# ديـــــــوان

# جواهر السلوك

في

# مـــدايح الملـــوك

للشـــــاعـــــر

هلال بن سعيد بن عرابث العماني

تحقيـــق


**الدكتور داود سلوم**

قســـــم اللغة العربية

كلية الآداب ـ بغداد



**الطبعة الرابعـــــة**

**١٤٢٨هـ ـ ٢٠٠٧م**

حقوق الطبع محفوظة
لوزارة التراث والثقافة
سلطنـــة عُمـــــان
ص.ب: ٦٦٨ الرمز البريدي ١١٣ مسقط

رقم الايـــداع ٨٤/١٧٣٥


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

هذا الديوان المعروف بجواهر

السلوك في مدائح الملوك وتسلية

حزن العاشق المهلوك انشاه

الشيخ الثقة العالم العابد الفقيه هذا ذ

سعيد عز ابه العمايتني به على السيد

السلطان قمر المعالي بن الزمان واهله

سعيد السيد السلطان بن الامام احمد

سعيد ابو سعيد ادام الله عزه

# الرمـــــــــــوز

| | |
|---|---|
| و | ورقـــــــــــــــــــــة |
| ق | قطعـــــــــة ، قصـــــــــيدة |
| ب | بيـــــــــــت شـــــــــــعر |
| م | ملحـــــــــــــــــــــق |
| هـ ن | هـــــــــامش النشـــــــــر |

# الشاعر هلال بن سعيد بن عرابة العماني

## حياته ـ وأغراض شعره

---

١ ـ حياتــه :

يدعى الشاعر في مقدمة ديوانه أن الغربة والأزمات النفسية وكرب الحياة كانت سبباً في نفث الشعر على لسانه ، ولكن ديوانه لا يصدق ما يقول ، فالذي يبدو أن الشاعر قد جرّب حظه طويلاً في عمان ونظم الشعر في بلده ولكن شحة الرزق وطلب المغامرة استدعياه للسفر إلى بر السواحل في زنجبار.

وفي الواقع ، لم نجد في الديوان سبباً واضحاً لرحلة الشاعر هذه إلى أفريقيا السوداء ولكن نفسية المهاجر هي في كل زمان ومكان فالمهاجرون العرب إلى أمريكا في القرن التاسع عشر إنما ذهبوا بسبب شيئين : فقد ذهبوا هرباً من الاضطهاد الفكري أو ذهبوا طلباً للرزق والثروة ، ويبدو أن الشاعر هلال بن سعيد إنما خرج إلى زنجبار في طلب الثروة والغنى وربما للالتحاق ببعض أقربائه هناك من الذين أسسوا لهم مركزاً وبنو جاهاً ووجدوا عملاً.

ولم يترك هلال وراءه كثيراً من الشعر الذي يصف لنا مقامه الجديد

في زنجبار إلا بعض المقطوعات الصغيرة التي تعالج موضوعات ضيقة مثل وصف ميزاب في حوض رآه في "مسجد بزنجبار في بر السواحل"[1].

وقطعة في امتداح الجواري السود[2] يحتمل أنه نظمها في أفريقيا وبعض المراسلات التي تحمل طابعاً تقليدياً في الأشواق والمحبة . فالسبب في السفر إلى أفريقيا غير واضح في شعره والصورة الأفريقية غير واضحة أيضاً ولا يمكن أن نستنتج التاريخ الذي سافر فيه إلى أفريقيا أو عاد منها إلى عمان ، فنحن لا نملك إلا حقيقة بسيطة هي أن الشاعر كان من الأدباء الذين ضربت أقدامهم التربة الأفريقية كما فعل الآلاف من أبناء وطنه الشجعان الذين عمّروا السواحل الأفريقية ونشروا فيها الثقافة الإسلامية واللغة العربية.

ويعكس في الديوان جزءاً من علاقاته الاجتماعية ، فإن أولى علاقاته هي مع السلطان سعيد بن السيد سلطان بن الإمام أحمد بن سعيد البوسعيدي وقد خصص له هذا الديوان إذ كان أغلب شعره قد قيل فيه.

واتصل في حياة السلطان سعيد أو بعيد وفاته بعدد آخر من البيت الحاكم ومدحهم ومنهم محمد بن سعيد بن سلطان [3] . وهلال بن سعيد[4]. ومنهم : محمد بن سالم بن سلطان[5].

---

(١) القطعة رقم (٦).

(٢) القطعة رقم ٧٨.

(٣) أنظر القطعة رقم ٢٧ ورقم ٧٤ و رقم ٧٤ و رقم ٧٦ أ و رقم ٧٧.

(٤) أنظر القطعة رقم ٧٠.

(٥) أنظر القطعة رقم ٨٥.

ويترك لنا بعض أسماء أقربائه ومعارفه ومنهم من أخواله : علي بن مسعود[٦] ومن أبناء عمه : ناصر بن سليمان[٧].

وله مراسلات ومداعبات مع عدد من رجال جيله ومنهم : سيف ابن نيان[٨] والشيخ محمد بن علي المنذري[٩] والشيخ راشد بن سعيد الجابري[١٠].

ويسجل لنا بعض ما مرت عليه يده من الكتب التي أعجب بها فإذا بها قليلة وأغلبها في الموضوعات الدينية وفي الحديث النبوي الشريف.[١١]

ومن ممتلكاته التي وصفها ، الحصان[١٢] والحمار[١٣] ، ويبدو أنه كان يمربضائقات مالية شديدة تضطرُّه إلى أن يسأل الممدوح أن يكسوه حلة[١٤] ، وهذا منتهى البؤس دون شك وفي شعره يعكس مزاجاً حاداً وخاصة في الخصومات والعداوات والشحناء والبغضاء ، فقد هجا بعض رجال عصره ومنهم : عبدالله أو عبيد الله بن راشد[١٥].

وهجا أيضاً بقصيدتين شخصاً اسمه سليمان بن يحيى[١٦] وهو

---

(٦) أنظر القطعة رقم ٩.

(٧) أنظر القطع رقم ١٣ ب و ١٧ أ و ٧٦ ب و ٧٩ ب.

(٨) انظر القطعة رقم ٢٩ أ.

(٩) أنظر القطع رقم ٣١ب و ٦٠ ب و ٦٩ ب.

(١٠) انظر القطعة رقم ٩٠ أ.

(١١) انظر القطع رقم ٧ و رقم ٥٨ ورقم ٧٥.

(١٢) أنظر القطعة رقم ٣٧.

(١٣) انظر القطعة رقم ٨٩.

(١٤) انظر القطعة رقم ٨١.

(١٥) انظر القطعة رقم ٥١ .

(١٦) انظر القطعة رقم ٥٥ ورقم ٧١.

لا يتساهل في أمور دينه ، فقد كتب في نثره رداً عنيفاً وحاداً على قاض من قضاة دهره أخطأ في حكم أصدره [١٧].

هذه هي الصورة المركزة التي تمكنا من جمعها من خلال شعره وقصائده المتناثرة في الديوان . فيها المؤشرات التي يمكن توضيحها إذا ما توفرت لنا معلومات أكثر عن الشاعر وحياته الخاصة والعامة.

**٢ ـ شعره :**

ترك الشاعر وراءه ثلاثاً وتسعين قصيدة ومقطوعة ، ذات أغراض متفرقة . وقد صنفنا هذه الأغراض إلى ما يلي :

أ ـ المدح : ومجموع قصائده ست وثلاثون قصيدة.
ب ـ الغزل : ومجموع قصائده ثلاث وثلاثون قصيدة.
ج ـ الوصف : ومجموع قصائده عشرة قصائد.
د ـ الهجاء : ومجموع قصائده أربع .
هـ ـ الرثاء : ومجموع قصائده ثلاث.
و ـ أغراض متفرقة : مجموع هذه القصائد سبع فقط.

**أ ـ شعر المدح :**

إن أغلب شعر المدح في الديوان قد نظمه في السلطان سعيد بن السيد سلطان . وقد ذكرنا بعض أسماء الذين شاركوا السلطان في مدح الشاعر. يتأت عن معرفة عميقة بالممدوح أو ألفة أو حب.

---

(١٧) راجع قسم النثر في آخر الديوان.

إن شعر الشاعر في السلطان سعيد طراز خاص ، والذي يبدو أنّ العلاقة الحميدة بين المادح والممدوح كانت من العمق والشدة بحيث نجد فيها الصدق والديمومة والمحبة فهو لا ينسى ممدوحه وهو بعيد عن الوطن ، فيراسله ويمدحه ويعاتبه . وتشبه علاقة الشاعر هلال بالسلطان سعيد ، علاقة المتنبي بممدوحة سيف الدولة إذ جمعت بينهما المحبة والألفة أكثر مما جمعت بينهما المصلحة أو المنفعة ، أقول هذا ، لأن الضخّ العاطفي والدفع الفني في قصائد مدحه يغلب عليه طابع الحماسة والصدق وهذا لا يتوفر دائماً في شعر المدح العربي.

وهو في مدحه له يؤكد على ثلاث قيم بدوية حميدة مقبولة اتخذها مقياساً من مقاييس الرجولة الحقة وهي :

١ ـ الشجاعة. ٢ ـ الكرم .

٣ ـ المنزلة الاجتماعية والهيبة والعلم والوقار ويدخل كل ذلك في باب الأوصاف النفسية التي تصف الممدوح من الداخل...

١ـ واختلفت الصورة الحربية باختلاف المناسبة فالسيوف والرماح والخيول العابسة وغبار الحرب وهام الأعداء كلها مجمعة أو متفرقة تكون الصورة القائمة لمعارك الممدوح وبسالته.

هذه هي صورة الخيول التي يقودها إلى المعركة والتي ترد الدم عوضاً عن الماء وترعى الرماح عوضاً عن العشب:

تجـــول بـــه الجـــرد المـــذاكي عوابســـاً

وتســـحب أذيـــال الـــدروع ولا تكبـــو

ســـواغب يكفيهـــا النجيـــع لوردهـــا

وأمـــا الوشـــيج الملـــد فهـــي لهـــا عشـــب[١٨]

(١٨) أنظر ٨ / ٢٢ و ٢٣.

وهذا هو الممدوح العابس الضاحك في المعركة وهو يمارس زرع رماحة في رقاب الأعداء:

عبوس لدى الإقدام في معرك الردى

ضحوك إذا الأعداء حالت عتاتها

وتركع في لب الأعادي رماحة

وبتراء طالت بالطلى سجداتها[١٩]

وهذه صورة بارعة متحركة للمعركة المرعبة في غبارها وسيوفها ودمائها وصوت الضرب القاتل :

عجاج الوغى والسيف سحب وبارق

وسيل الدما والضر بحر وراعد.[٢٠]

وتتكرر صورة تشبيه الدم الزاخر بالبحر الطامي مرة أخرى ، ويربط بها الشاعر صورة الضلوع التي لا زالت مرتبطة برؤوسها والخيل تعثر بها وهي تجري

حسامك برق والقتام سحائب

وخيلك سفن والدما زاخراً بحر

تجر ضلوع الهام عند رقابها

بضرب ثوى من وقعه الجندل الصخر[٢١]

والغبار الكثيف صورة من صور معارك الصحراء والغبار يخفي عن

---

(١٩) أنظر ١٥ / ٢٢ ر ٢٣.

(٢٠) أنظر ٢٢/٢٣.

(٢١) أنظر ٣٤ / ١٤ و ١٥.

العين الرؤيا ويحجب النظر ولكن السيوف والرماح تمزق هذا الحجاب ببريقها ولمعانها وبلون الدم الأحمر القاني:

تـــرف عليـــــه مـــــن قتـــام عبـــاءة

وبالبيـــــض والسمـــــر الـــــرديي تـــنعطّ[٢٢]

**ومثلها هذه الصورة :**

إن شمتـــــه بغبـــــار الحـــــرب ملتثمـــــاً

فســـــيفه بـــــارق للخصـــــم يختطـــــف.[٢٣]

ولكثرة ما شربت قنانه من دم الأعداء فهي تتثنى سكرى منتشية :

قنـانـــــه تنـــــثني سكرانـــــة علقـــــا

كمـــــا تمايـــــل في بـــــرديه نشـــــوان.[٢٤]

وسيوف الممدوح لكثرة معاركه لا تجد الوقت الذي تستقر فيه في أجفانها لترتاح فهي أبداً مرهفة:

أذاقهـــم ضـــرب أسيـــاف يـــدبّ علـــى

متونهـــا النمـــل لم تمسكْـــهُ أجفـــان.[٢٥]

٢ ـ أما صورة الكرم فهي صورة أخرى محببة للنفس وقد أغلتها المثل العربية وأعلت الأمة العربية من شأن كرمائها وخلدتهم في المدح والقصص والأمثال ... وأصبح حـــاتم ومعـــن صـــورتين هـــائلتين يحـــاول كـــل

---

(٢٢) انظر ٥٣/٢٤.

(٢٣) أنظر ٦١/١٤.

(٢٤) انظر ٩٠/٦.

(٢٥) ٩٠ / ٢٨.

عربي أن يحاكي ما تمنحانه ويقارن الكريم بهما ، فالشاعر هنا يفضل ممدوحه عليهما في قوله :

ولـــو أنـــه في ســـالف الـــدهر آتيـــا

لمـــا ذكـــرا بالجـــود معـــن وحـــاتم.[٢٦]

**ومثله قوله في ممدوحه :**

لـــولاه مـــا عـــرف الجـــدوى ولا ذكـــرت

بالجـــود طـــي ولا بالفخـــر قحطـــان

ولـــو زهيـــر بهـــذا العصـــر مـــا مـــدحت

بنظـــم أشعـــاره عبـــس وذبيـــان [٢٧]

وأن كرم الممدوح يشبه الغمام الذي يعطي دون سؤال ولا يحصي ما يعطيه ولا يريد لأحد أن يحصيه . وهو بعدُ ، يُعطي بتواضع وحياء:

وراحتـــه سحـــب تذبـــل دموعهـــا

علـى الخلـــق طـــرا قـــط لا نآشـهم جـــدب

ولا يعتـــريـــه التيـــه في كـــل حالـــة

ولا يمتـــرى اعطافـــه أبـــداً عجـــب. [٢٨]

٣ ـ ويعكس الشاعر في الصورة الثالثة منزلة الممدوح وعلمه وفضله وخصائصه الإنسانية والاجتماعية فيقول :

قـــد حـــدثتني المعالـــي أن ذا مـــلك

أفعالـــه شهـــرت فـــي سالـــف الحقـــب

---

(٢٦) أنظر ١٤/٨٧.

(٢٧) أنظر ٢٢/٩٠.

(٢٨) أنظر ٢٦/٨ و ٢٧.

فالسيف والخيل تروى عن معاركه

وأشهرت علمه لي أصدق الكتب.[٢٩]

ويحدّث عن وقعه في النفوس وعن بعد همته فيقول :

سعيد الذي يجلو صدا القلب ذكره

ورؤيته تشفي العليل صفاتها

ولو أن شهب الجو من خصمائه

غزاها وطالت كمته غزواتها.[٣٠]

وهذا هو ممدوحه في خصائصه النفسية كما صَوّرَهُ في حلمه وعقله ووفائه وزكاء أصله وقدره وتواضعه وحيائه وكرمه:

وأثقل من رضوى وأعقل من سعى

بنعل وأوفاهم ذماماً وموعداً

وأزكاهم أصلاً وأسماهم علا

وأرفعهم قدراً جليلاً وأمجدا

وأصغرهم نفساً وأكبرهم صجا

وأقصرهم طرفاً وأطولهم يدا

وهذه الصورة المركزة قد جمعت ما تقوله قصيدة كاملة .

وأما تسلطه على النفوس وعظمته فيعكسها الشاعر في قوله :

فتى ملك الدنيا جميعاً وأهلها

ولم يبق ذو روح يقال له حرّ

---

(٢٩) أنظر ٣ / ٢٠ و ٢١.

(٣٠) أنظر ١٧/٢٧ و٢٠.

مليـــك لـــه نهـــر المجـــرة مجلـــس

ولـــيس ســـواه في الزمـــان لـــه ذكـــر

ولـــو أنـــه في ســـالف الـــدهر لم يكـــن

ليعـــرب والقعقـــاع شـــأن ولا فخـــر[٣٢]

**ب ـ شعـــر الغزل :**

ترك الشاعر في الغزل ما يقرب من ثلاث وثلاثين مقطوعة وهو لم يطل في غزله كما أطال في مدحه فإن أطول قصائده في المدح وصلت إلى تسعة وثلاثين بيتاً ، أما أطول قصائده في الغزل فقد وصلت إلى ثمانية عشر بيتاً ونحن لن نعتمد على استخراج الصورة الغزلية عند الشاعر من مجموع نصوص اغزل الخالص فقط وإنما سوف نستخدم المقدمات الغزلية في المدح في رسم الصورة المثلى لموضوعه.

ففي مقدماته الغزلية كان يستخدم الخروج التقليدي وبشكل مناسب للانتقال إلى المدح ، فأما الوداع والسفر الذي يقود إلى الخروج إلى الممدوح.

وأما المطر والغيث الذي يشبه ندى الممدوح وهو دائماً يجد ما يناسب لخروج من الغزل إلى المدح وهذا نموذج من خروجه :

وللـــبين أســـياف حـــداد يهزهـــا

ويظهـــر مـــن صـــيحاته النعـــق والنعـــب

فودعتـــــه والأرحبيـــــة ســـــيرها

حثيـــث وتمضـــي في أزمتهـــا تحبـــو

---

(٣١) انظر ١٠/٢٧ و ١١ و ١٢.

(٣٢) أنظر ٢٨/٢٨ و ٢٩ و ٣٦.

لهـــا طـــرب في مشـــيها وبشاشـــة
إلى ملـــك تعنـــو لـــه الســـادة النجـــب.[٣٣]

إن الشاعر يجب ويتغزل ويعاني ويقاسي الحب ولكنه يؤكد عفته أبداً ويؤكد هذه العفة في أكثر من مقام . يقول :

علـــيَّ حـــرام مـــا حـــواه نطاقهـــا
علـــى حـــلال مـــا تضـــمّنه الثغـــر.[٣٤]

**وقـال أيضـاً :**

علـــيَّ حـــلال ثغـــره وعـــذاره
حـــرام بمـــا قـــد كـــان تحـــت نطاقـــه[٣٥]

**وقـــال :**

باتـــت علـــى مجلـــس التقـــوى تصـــافحني
كمـــا تصـــافح حـــرف الـــلام والألـــف.[٣٦]

**وقـــال :**

وبتنـــا كلانـــا في لحـــاف مـــن التقـــى
بـــأمن ولـــن نخشـــى تَغُوْلنُـــا الغوائـــل.[٣٧]

ونحن هنا لا نريد أن نناقش الشاعر في رأيه في نفسه وفي موقفه من الحب ، ولكن شعره يفضح صدق العاطفة والانفعال النفسي والجسدي في عدد من أشعاره ، ففـــي قولـــه الآتـــي صـــدق حـــنين ولوعـــة مكتومـــة:

---

(٣٣) أنظر ٨/١٥ و ١٦ و ١٧.
(٣٤) أنظر ٢٨ / ١٠.
(٣٥) أنظر ٦٩ أ / ٤.
(٣٦) أنظر ٦١ /٤.
(٣٧) أنظر ٧١ / ٩.

لحـــا الله كافـــا رددتـــه حمامـــة

تقلقـــل قلـــبي م الجـــوى حـــين غنّـــت

إذا هـــي ناحـــت طربـــة وترنمـــت

تجاوبهـــا عنـــد الترنّـــم آنتّـــى

فقلـــت لهـــا كفّـــي عـــن النـــوح إنـــني

كبـــوت فصـــاحب بـــالبكى واســـتلهت.[٣٨]

**وهذا هو في حنينه على البعد وعند ظهور البرق في الليل الحالك :**

آحـــبكم حـــب الـــذليل لعمـــره

وإن كـــان نهـــج الحـــب فهـــو يضـــيقُ

أحـــن حـــنين الشـــيب شـــوقاً إلـــيكم

إذا شـــرخخت ذيـــل الظـــلام بـــروق

لظـــت بـــين أضـــلاعي لظـــى مـــن عـــذابكم

وإنـــي بـــنيران الهـــوى لحريـــق.[٣٩]

**وقد يدفعه الشوق الدافق إلى زيارة من يهوى مهما كانت المخاطر التي تعرِضُ له :**

قصـــدت خباهـــا والرمـــاح شـــواجر

وخيـــل المنايـــا قمـــن للغـــزوات

فبتنـــا لـــوم نخـــش مقـــالاً ولا قلـــى

وحاســـدنا بالبعـــد والغفـــلات.[٤٠]

---

(٣٨) أنظر ١٣ أ / ١- ٣.

(٣٩) أنظر ٦٨ / ٦ وما بعده .

(٤٠) أنظر ١٠/٨ ر ٩.

إن الصورة المثلى لمن يتغزل بها صورة مركبة من خصائص الأنثى المثالية مع أوصاف الذكور فهو يلمح إلى أن الموصوف هو ليس بامرأة بذكر العذار في كثير من هذه الأوصاف . وسنحاول أن نتجاهل ذلك لجمع الصورة المثالية لصفات الأنوثة التي وصفها:

**فمن صفاتها اللين وعبل الساعدين والقامة الهيفاء والألحاظ الجميلة:**

على طفلة عبلا السواعد بضّة
وتقتل آساد الوغى لحظاتها

وتخجل خوط البان ميلة قدّها
وتفضح ألحاظ الظبا لفتاتها

***ويضيف إلى هذه الصفات*** : طيب الرضاب واسوداد الشعر وبياض الوجه واحمراره :

يفوق على طعم السلاف رضابها
وتزرى بورد أحمر وجناتها

ومن عجب أن الرياض بخدّها
(عذار) وتبدى اذفرا نفحاتها

تجلت وليل الشعر يكتم نورها
ومن شمس خديها انجلت ظلماتها[٤١]

**وهو يتمنى في الحبيب الصدر الضخم والروادف الثقيلة . يقول :**

وصدر رحيب فوق ثقل روادف
وأفضل أرداف النساء ثقيلها.[٤٢]

---

(٤١) أنظر ١٥/٥- ١٠.

(٤٢) أنظر ٨٢ / ١٣ .

ويفضل مع ثقل الأرداف أن تكون ممتلئة الساقين أيضاً :

ريـــا الســـواعد فعمـــا الســـاق أن نهضـــت

يحطهـــــا ثقـــــل أرداف بتكليـــــف. (٤٣)

ويريد منها أن تكون نحيفة الخصر ولها نحر واضح نبيل مزين بالعقود ولها بشرة رقيقة صافية كالماء:

ونشـــوانه غيـــداء ظاميـــة الحشـــا

وقامتهـــا غصـــن علـــى البـــان مائـــد

وتزهـــو بنحـــر كالســـجنجل نيّـــر

تنـــاط عقـــود فوقـــه وقلائـــد

لهـــا بشـــرة كالمـــاء وهـــي رهيـــدة

يـــؤثر فيهـــا رفـــرف ومجاســـد (٤٤)

وهو يكرر هذه الصفات في مختلف قصائده ويقدم ويؤخر في قائمة الجمال عنده حسب ما يرد إلى خاطره ويجمع ذلك في قوله :

عنطنطـــة غنجـــاء غرثـــاء بضّـــة

خدلّجـــة غصـــت عليهـــا الخلاخـــل

غـــديرتها ليـــل وشمـــس جبينهـــا

وقامتهـــا غصـــن عليـــه الغلائـــل

تـــرى اللؤلـــؤ المكنـــون عنـــد ابتســـامها

وفي جيـــدها منـــه علـــى النحـــر مائـــل

بوجنتهـــا نـــار ومـــاء تصـــافحا

وحاجبهـــا والعـــين قـــوس ونابـــل (٤٥)

---

(٤٣) أنظر ٦٣ / ٤ .

(٤٤) أنظر ٢٣ / ١ ، ٣ ، ٥.

(٤٥) أنظر ٧١ / ١- ٤ .

وهو قد يعمد إلى التفصيل في صفة بعض الأجزاء ويركز عليها في بيت من الشعر أو أكثر قال عن الأجفان :

ممرضـــة الأجفـــان وهـــي صـــحيحة
وأضـــعفها مـــن تيههـــا الغـــنج والفـــتر[٤٦]

**وقال عن الرضاب :**

باتـــت تللـــني ظلمـــاً وتعقبـــه
راحـــا وشـــابه ظلمهـــا الـــراح[٤٧]

**وقال عن الشعر والجيد :**

وحيـــات فـــرع فـــوق متنيـــه رصّـــد
تـــرى القـــرط فيهـــا خائفـــاً ملتجلجـــا

وجيـــد كجيـــد الـــريم إذ هـــو جافـــل
تـــنير عليـــه الحلـــي نـــوراً معرّجـــا[٤٨]

**وقال عن الخصر والقد والردف والساق : وقد شبه الردف بالموج في لمحة بارعة:**

وخصـــر كأمثـــال الجـــديل مهفهـــف
وردف زرى بـــالمج لمـــا تموّجـــا

وقـــدّ كمثـــل الســـمهرية لـــين
وســـاق بـــه الخلخـــال غـــصّ وادمجـــا[٤٩]

---

(٤٦) أنظر ٦/٢٨.

(٤٧) أنظر ٤/٢١ .

(٤٨) أنظر ٧/٢٠ و ٨.

(٤٩) أنظر ٢٠ / ٩ و ١٠.

وهو قد يرى في المحبوب صورة أكمل من كل صورة وجمالاً أتم من أي جمال ، فيضيق ذرعاً بالمشبهات بها التي يقرّب بها إلينا المشبه فيقول :

ظلمتـــك مُـــذ شـــبهت عـــودك بالقنـــا
وشـــعرك بالظلمـــا وثغـــرك بـــالفجر
ونهـــديك بالرمـــان والخـــد بالمهـــا
وريقـــك بالصـــهبا وعينـــك بالســـحر
ومبســـمك الـــدُرّي بـــالبرق والطـــلا
بجيـــد طـــلاء الـــريم في مهمـــه قفـــر
ولكـــنني يـــا علـــو لســـت بواحـــد
بمـــا يقتضـــي التشـــبيه في صـــيغة الشـــعر
فقالـــت لعمـــري مـــا نصـــفت وفي الهـــوى
شـــرائع تجـــري غـــير مـــا شـــرعكم يجـــري[٥٠]

وفي الفترة الأفريقية من حياته نراه يميل إلى الجواري السود كما كان يميل إلى الجواري البيض:

زجـــرت عـــذولاً رام صـــدى بعذلـــه
عـــن الســـود هـــذا منـــه مـــن بُغـــضّ جهلـــه
ومـــن لام في حـــب الســـواد فلـــم يكـــن
عريفـــاً بأفعـــال الهـــواء وقتلـــه .[٥١]

جـ- الـــوصف :

إن غالب شعر الوصف من النصوص القليلة الآبيات القصيرة . ولم يحاول الشاعر فيهـــا إلا وصـــف الأشـــياء مـــن الظـــاهر دون عمـــق وعاطفـــة هـــذا

---

(٥٠) أنظر ١/٤٢ – ٥.

(٥١) أنظر ١/٧٨ و ٥.

إذا استثنينا النصين المكتوبين عن البحر على شكل حوار وعتاب ففيهما المناجاة والعتا حتى تكاد تتصور للبحر عقلاً يخاطبه وروحاً يناجيه.ويختار موضوعاته من بين عدد من الأحداث فهو يصف الغريب من الأمور مثل وصفه ميزاباً صغيراً ولكنه دائم الجريان من حوض المسجد في زنجبار في بر السواحل فقال :

بمسجد البـــاغ حـــوض فيـــه ميـــزاب
يفرّغ المـــاء صبّـــاً وهـــو سكّاب[٥٢]

ويحاول في وصفه أن يقرنه بالكريم المعطاء ولكن النص مركز وهو يخلو من العاطفة ويغيب عنه حماره هارباً أو مسروقاً فيحاول أن يرسم صورة هروبه ويعللها :

ســـرى كنســـيم الخـــافقين « أتـــاني»
فـــلا خـــبر عنـــه فـــ ( قَـــطّ ) أتـــاني
ســـرى عاتبـــاً ؟ أم زائـــراً لحبيبـــه؟
يعانقـــه مـــن شـــدّة الولهـــان[٥٣]

والصورة حبيسة هذا الأسلوب الركيك في (فقط أتاني) وحين وصف كتاب الاستقامة[٥٤] وكتاب الحديث[٥٥] النبوي الشريف وجامع جعفر[٥٦] لم يصف منها إلا أنها كتب مفيدة تؤنسه في غربته.

ولعل أجود من كل ما مرّ وصفه حصانه حيث يقول :

---

(٥٢) أنظر ١/٦.
(٥٣) أنظر القطع رقم ٨٩.
(٥٤) أنظر القطعة رقم ٧٥.
(٥٥) أنظر القطعة رقم ٥٨.
(٥٦) أنظر القطعة رقم ٧.

لـــه غـــرّةٌ كالبـــدر فـــوق جبينـــه

وتشـــــرق في الآفـــــاق وهـــــي تنـــــور

وجيـــد كجيـــد الظـــبي حـــين يطيلـــه

عليـــــه كأمثـــــال الحريـــــر شـــــعور[٥٧]

وكما قلت أن القصيدتين التين نظمها في البحر تمثل نموذجاً جيداً لصدق العاطفة والتجاوب مع الطبيعة وأثر البيئة البحرية في الشاعر ففي القصيدة الأولى يعاتب البحر الذي ارتفع ماؤه حتى أغرق بيت الشاعر الذي كان قريباً من الساحل كما يبدو وللزيادة في التأثير فقد استخدم كنية للبخر فأسماه بأبي خالد وعاتب البحر أنه جار فكيف يخون حق الجوار وكيف يهاجمه ليلاً يهدم داره ويسلبه ما يملك على الغفلة حتى كاد أن يغرقه!

ثم يخبر البحر أن نيته تجاهه لا تشبه نية البحر الذي غدر به والذي يتربص به المنون ولأن جار فلا ينوي أن يعاقبه ، ويقول له لو اطلعت على ما في ضميري من حب تجاهك لعاملتني بلطف مثل معاملّتي لك! ولحزنت لغربتي ويذكر له أن كل من جاوره لم يذم جواره فماله يبادله الحب بالكره ، ويكيل له الغدر كيلا بعد كيل!

ثم يقول : أيها البحر ، سأصبر على محنتي منك وفيك . لعلي أنال أجراً . وهذه هي القطعة الجميل

أبـــا خالـــد ظنّـــي لـــتحفظ غـــيبي

وقـــد خـــاب ظـــنّ خيبـــة إثـــر خيبـــة

---

(٥٧) أنظر ٣٧ / ٢ ر ٤.

تطـــوف بنـــا لـــيلاً كمثـــل عـــدونا

وقعوســـت داري ثـــم خربّـــت بقعـــتي

وتبتزنـــي مـــن حيـــث أنـــي غافـــل

وتجتـــاحني حتـــى تناوشـــت طرتـــي

مـــرادك مـــني غـــير مـــا أنـــا ضـــامر

وتـــوكزني حتـــى لـــزوْم منـــيتي

ولـــيس لجـــار أن يعاقـــب جـــاره

ولـــو رابـــه مـــن فعلـــه كـــل ريبـــة

ولـــو ترعـــوي مـــا في ضـــميري مـــن الجفـــا

لأبـــديت لـــي لطفـــاً وســـاءتك غـــربتي

وكـــم مـــن صـــاحب جاورتـــه وصـــحبته

ولمـــا اقترنـــا ظـــل يطلـــب صـــحبتي

وأنـــت تـــواحيني بمـــا أنـــا كـــاره

وتســـطو علـــي ســـطوة بعـــد ســـطوة

وتبعـــدني طـــوراً وأقربـــك تـــارة

لعلـــي أنـــل أجـــراً لصـــبري بمحـــنتي[٥٨]

ويضع على لسان البحر اعتذاراً رقيقاً حمله كل حب البحر له وحبه للبحر وجعل هجومه زيارة ، وإغراق ما أغرق سجدة عند دار الجار ويريد منه ألا يترك في قلبه غيظاً وإلا فلن يكون له باللين السهل في سفره إلى الوطن من الأرض البعيدة القاصية . ويبدو أن هاتين القطعتين من الشعر الذي نظمه في أفريقيا لما تردد فيها من أثر الفرقة والغربة والأماكن القاصية.وهذا هو جواب البحر :

---

(٥٨) القطعة رقم ١١ من الديوان

أتـــزعم يـــا جـــاري وســـؤلي ومنـــيتي

بـــأني عـــدو . لا ولكـــن مـــودتي

تقـــربني حتـــى أتيتـــك زائـــراً

لرســـخ وداد لا لبعـــد وفرقـــة

أتيـــت بطلـــف مثـــل ريـــح ضـــعيفة

محملـــة مـــن نشـــر مســـك مفتـــت

وقبلـــت أرض الـــدار حـــين دخلتهـــا

وأســـجد فيهـــا ســـجدة بعـــد ســـجدة[٥٩]

**وأترك للقارئ أن يقرأ القسم الباقي بنفسه .**

**د ـ الهجـاء :**

لم يكثر الشاعر من الهجاء وهذا دليل على مسالمته ، ولكنه حين يضطر إلى ذلك يكون قاسياً وعنيفاً وساخراً . وموضوعات هجائه تتناول اللوم والتقريع والذم بالبخل أو الجبن وكذلك يعبر بصفات الخسة والنذالة واللؤم ورقة الأخلاق . وهو قد هجا شخصين في ثلاث قصائد أولهما سليمان بن يحيى ، ويبدو أنه كان مدعياً للفضل وكان دائم الطعن في الناس بسبب أو بدون سبب. حتى طعن في صديق للممدوح اسمه حميد ابن سالم بن محمد ابن سالم الدركلي ، فثارت ثائرة الشاعر ونظم فيه قصيدة شديدة . منها :

ألا فاســـتمع يـــا نجـــل يحيـــى مقـــالتي

إذا أنـــت قمـــن للمقالـــة يســـمع

---

(٥٩) أنظر ١٢ / ١- ٤.

فـــلا تمـــدحن الـــنفس تزكيـــةً لهـــا

فمـــدح الفتـــى في نفســـه لـــيس ينفـــع

وقـــد فاتـــك الإيمـــان والســـيف والنـــدى

ولبســـك مســـوّد وبـــاللوم يرفـــع

وأنـــت جبـــان في الحـــروب وقـــابض

علـــى المـــال أمـــا العـــرض منـــك مشـــفع

وفي بلـــد الرســـتاق ذكـــرك شـــائع

شـــردت ومـــا ســـيف العريكـــة يلمـــع[٦٠]

ففي هذه الأبيات جمع عليه المروق والجبن والبخل وانتهاك العرض مرة واحدة ! وصبها عليه صبّاً كانحدار السيل! وبلغه مرة أخرى أن سليمان بن يحيى هذا يعيبه ، فأغضب مرة أخرى وقال له :

ولـــي حاســـد أضـــحى يلـــوك لعابـــه

علـــيّ ويهـــوى الفعـــل مـــا أنـــا فاعـــل

ويســـعى إلى كســـب الثنـــا وهـــو عـــاجز

ويرجـــو نباهـــات النهـــى وهـــو خامـــل

وفي غيـــبتي عـــني يـــروم مـــذمتي

وهـــل عثـــر الجـــوزا الركـــوض الجنـــادل

وإن نـــبح الكـــلاب العضـــوض كواكبـــاً

فمـــا نبحـــه في لبـــة الشـــهب غائـــل

وأعـــني ســـليمان بـــن يحيـــى فـــلا لـــه

حيـــاء ولا تـــدنو حمـــاه القبائـــل

---

(٦٠) أنظر ١/٥٥ ، ٢ ، ٦ ، ١٠ ، ١١.

زنـــيم شـــحيح وهـــو يبـــذل عرضـــه

علـى الحـال والمـال الـذي هـو سـائل[٦١]

وهجا شخصاً آخر اسمه عبدالله أو عبيدالله بن راشد لذمه الناس وادعاء الفضل لنفسه فقال فيه :

ألا يـــا عبيـــد الله يـــا نجـــل راشـــد

حظيظـك أدنـى مـن حضـيض أرخـص

ولا زلـــت يـــا هـــذا لنفســـك مادحـــاً

وكـم ذي بيـاض في الـورى وهـو أبـرص

وتـــذكر في أيامنـــا أنـــت حـــاتم

ومـــن مـــادر لا شـــك أنـــك أحـــرص

لسـانك مـن حمـل النميمـة الكـن

وبطنـك يـا هـذا مـن الجـوع أخمـص

وإنْ أمَـــة مـــرت بكـــم قمـــت مســـرعاً

تخمشـــها حينـــاً وأحيـــان تقـــرص

صـــحبت العبّـــي تطلـــب الـــتين مـــنهم

فقبحـــاً لشـــيب م الخنـــا لا يخلـــص[٦٢]

ولعل أطرف هجائه ما كتبه في امرأة كبيرة السن تعرضت للشاعر تطلب منه الغزل ، واستجاب الشاعر لطلبها وحين كشفت نقابها بانت له الحقيقة المرّة ، فردّ لها هذا الجميل بقوله :

---

(٦١) أنظر ٢٠/٧١و ٢١ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ و ٣٠.

(٦٢) أنظر ٥١ / ١ - ٣ و ٦ و ١٠ و ١١.

وشمطـــــاء بـــــالخز الـــــثمين تلفعـــــت

وترشـــــقني مـــــن لحظهـــــا بنبـــــال

إلى أن دنـــــت نحـــــوي كشـــــفت خمارهـــــا

لمحـــــت لهـــــا بطنـــــاً كمثـــــل ســـــجال

تحـــــدث عمـــــا فاتهـــــا مـــــن صـــــبائها

وتـــــذك مـــــا في دهرهـــــا المتـــــوالي

وكـــــم زحـــــرة تبـــــدينها أثـــــر زحـــــرة

وجرجـــــرة مخلوطـــــة بســـــعال[٦٣]

### هـ - الـــــرثاء :

قصر قصائده الثلاث في الرثاء على والده سعيد بن ثاني بن صالح بن عرابة الذي رثاه بقصيدتين والشيخ عبدالله بن محمد أحد رجال الدين في عصره الذي رثاه بالقصيدة الثالثة ولذلك فموضوعه قد اقتصر على العبرة والاعتبار ، وعلى أن الليالي والأيام تكرّ على الإنسان وتسلبه عمره وحياته وتخون كل ما أظهرت من ود وسعادة وذكر أيضاً من صفات المرثي ما يؤكده مركزه ومقامه الديني وعلمه وفضله . وأجود ما في شعر الرثاء عنده هي المطالع والأبيات القليلة التي تليها. فمن ذلك قوله في رثاء والده :

إن الليـــــالي والأيـــــام أطـــــراق

ولا يـــــدوم لهـــــا عهـــــد وميثـــــاق

تبتزنـــــا حيـــــث لا نـــــدري وتســـــلبنا

أرواحنـــــا ولهـــــا ســـــلب وإطـــــلاق

---

(٦٣) أنظر ١/٨٠ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦.

والـــبين أعظـــم غـــولاً مـــن غوائهـــا

في أثرنـــا وهـــو نقّـــاب ونعّـــاق

ينوشـــنا الـــدهر أعواقـــاً بأكبـــدنا

وبـــان للـــبين أعـــواق وأعـــواق

لمـــا فقـــدنا فتـــى بـــالعلم همتـــه

وفي الفصـــاحة والآثـــار ســـبّاق[٦٤]

**وقال فيه من قصيدة أخرى :**

تغـــيرت الأوقـــات وانقـــبض الصـــدر

وقـــد مرضـــت بـــالأفق أنجمـــه الزهـــر

فاخســـف وجـــه البـــدر والشـــمس اكســـفت

فـــلا شمـــس في أفـــق تنـــور ولا بـــدر[٦٥]

وفي القصيدة تكلف بيّن ومبالغة شديدة : ويرى في قصيدة رثاء الشيخ عبدالله ابن محمد أن الحذر والنذور لا تنفع مع الموت شيئاً.

حـــوادث الـــدهر فيها البجـــر والعبـــر

وليـــس ينفـــع فيهـــا النـــذر والحـــذر

**ويصف المرئي :**

تشـــكو المســـاجد فقـــداه وكـــان بهـــا

يقـــرأ تقلقلـــه الآيـــات والســـور[٦٦]

---

(٦٤) أنظر ١/٧٩ – ٥.

(٦٥) أنظر ١/٤٠ ، ٢.

(٦٦) أنظر ٣٦ / ١ ، ٦.

في ختام هذه الدراسة عن موضوعات شعره وأغراضه أريد أن أقول شيئاً عن أسلوب الشاعر.

إن قدرته أحياناً تخونه في التركيب فتبدو تعابيره متناقضة وسقيمة لا يقبلها المنطق أو الذوق السليم. وهذا هو القليل قياساً بشعره الكثير الموجود في الديوان فمن المتناقضات قولـــه:

(( بـــه الأعـاجم مـــن تـــرك ومـــن عـــرب ))[٦٧]

والعـــرب ليســـوا مـــن الأعاجـــم !

**وقـــوله :**

(( على أرجله المرط )) [٦٨]

وكان قد نجا لو قال " على أرجلنا" أما الإنسان فله رجلان.

**وقوله :**

(( وقد لمحت فودي به الشعر باسم ))[٦٩]

وللمرء فودان

**وقوله :**

(( فنى مقلتي خال ))[٧٠]

وللإنسان مقلتان وعليه أن يقول (( أفنى )) .

---

(٦٧) أنظر ١٦/٣.

(٦٨) أنظر ١٠/٥٣.

(٦٩) أنظر ٤٧ / ١٠.

(٧٠) أنظر ٧٤ / ٢.

وقوله :

(( وقد سلبتني النوم بالأعين النجل )) [٧١]

وللآنسة عينان في واقع الحال!

ومثله :

(( سواعده العبل )) [٧٢]

وللمـــرء ساعدان

ومن شعره الذي لم يحسن به التعبير قوله :

رعـــى الله دهـــراً جـــامع الشـــمل بيننـــا

فيـــا ليتـــه والله لـــيس يـــزول[٧٣]

وهو في أغلب الظن يتكلم عن الماضي وكان الدهر قد زال ويريد أن يتمنى لو كان لم يزل!

**ومن أقواله الغامضة :**

(( فاقت بالخصور نحولها )) [٧٤]

يريد في أغلب الظن أنها فاقت بنحولها الخصور النحيلة .

**ومن أقواله الرديئة :**

وإنـــي عليهـــا والمهنـــد في يـــدي

وخطيـــة قـــد يـــنطح الـــنجم طولهـــا[٧٥]

---

(٧١) أنظر ٢/٧٢.

(٧٢) أنظر ٤/٧٧.

(٧٣) أنظر ٧٩ أ / ١٠.

(٧٤) أنظر ١١/٨٢.

(٧٥) أنظر ٢١/٧٢.

فالمهند مفرد والخطية جمع خطّي وهو لا يمكن أن يحمل أكثر من سيف واحد ورمح واحد في آن واحد.

**ومن تعابيره الركيكة قوله :**

**(( يميـــــــل إلـــــــى نحـــوي )) (٧٦)**

ولا نريد أن نطيل على شاعرنا اللوم فهو قد أجاد في الكثير من شعره ولعل كثيره من الجيّد يقوم لقليله من الرديء أمام القارئ الكريم إن شاء الله.

---

(٧٦) أنظر ٩/٣.

## دراســـــــــــة

## مخطوطة ديوان « جواهر السلوك في مدائح الملوك وتسلية حزن العاشق المهلوك »

## للشـــــــاعر

## الشيخ الفقيه هلال بن سعيد بن عرابة العُماني

إن دراسة هذه المخطوطة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بدراسة الشاعر نفسه . فمن دراستها ننتهي إلى التعرف على قدرة الشاعر ومعرفته باللغة والنحو والخط والأسلوب .

فهذه المخطوطة مسودة نسخة أخرى لم تصل إلينا وهذه المسودة قد كتبها المؤلف نفسه ونص علي أن النسخة الأخرى قد كتبت « بقلم مؤلف الديوان»[1] وقد أرخ كتابة هذه المسودة في ١٣٤٢هـ ( ٢٣- ١٩٢٤م ).

وقد كتبت هذه المسودة بخط جيد واضح ومشكول وقد كتب عناوين القصائد بالحبر الأحمر ، وتحتوي الصفحة الواحدة على اثني عشر إلى ثلاثة عشر سطراً ، ووقعت بعض الصفحات في نهاية بعض الحروف أو القصائد وهي تحتوي على ستة أو سبعة أسطر وفي بعض الصفحات القليلة لم يكتب الناسخ إلا سطرين اثنين فقط.

ظهرت في المخطوطة خلافات في الخط المتعارف عليه . فقررنا رصد

---

(١) الورقة رقم (١).

كل هذه الخلافات ومحاولة تثبيت أماكنها وقد أشرنا إلى مكان كل خلاف بذكر رقم القصيدة أو القطعة وإلى جانبه رقم البيت.

وما وقع في المخطوطة من نثر فقد ثبتنا خلافاته بالأرقام على كل كلمة ، وقد حافظنا على ترقيم الأوراق ، بحيث وضعنا رقماً بين قوسين معقوفين يشير إلى بداية كل ورقة حرصاً على الحفاظ على الأصل الأول للمخطوطة ، وتنبيهاً للقارئ على ما أجرينا من تقديم أو تأخير في تسلسل الأوراق اضطراراً بسبب الفصل بين الشعر بالنثر. أو بسبب تأخر قصيدة من قافية ما إلى ورقة لاحقة أو بسبب تكرار بعض الشر مما اضطرنا إلى حذفه في الأوراق التي وقع فيها تالياً مع الإشارة إلى أي خلاف في اللفظ أو الشكل وكأنه نسخة ثانية من المخطوط.

**١ ـ تسلسل أوراق المخطوطة :**

وقع تقديم أو تأخير في بعض القصائد مما اضطرنا إلى تجميع قافية كل حرف على حدة وإخضاعها لتسلسل الحروف الأبجدية واقتضى هذا دون شك التلاعب بالتسلسل التقليدي للمخطوطة وقد أشرنا في الهامش حيث وقع ذلك.

ونوجز كل ذلك هنا ليكون واضحاً أمام نظر القارئ من أول وهلة .

وتستمر المخطوطة في تسلسلها التقليدي بين الورقة الأولى والورقة الخامسة عشرة وهو نهاية حرف الباء . ويقع حرف التاء في الورقة رقم ثلاثين فاضطررنا إلى تقديم الأوراق (٣٠ و ٣١ ، ٣٢ و ٣٤ و ٣٥ و ٣٦ و ٣٧ ) وعدنا بعد ذلك إلى الورقة السادسة عشرة لنقل حرف الثاء وحرف الجيم والحاء والدال ونصل إلى الورقة التاسعة والعشرين وتكون تكملة القصيدة الدالية (٢٧) قد جمعت من الورقة (٢٩) والورقة(٣٨) .

ثم تستمر المخطوطة بالتسلسل الاعتيادي بين ورقة (٣٨) والورقة (٥٤) ونعثر على قصيدة رائية متأخرة في ورقة (٦٨) تقدمها لنختم قافية الراء.

ونبدأ بحرف الزاي الذي يبدأ بالقسم الأخير من ورقة (٥٤) وتستمر المخطوطة في تسلسلها بين ورقة (٥٤) وورقة (٦٤) أما الورقة (٦٥) فقد أخرناها لاحتوائها على قطعة بنيت على الظاء.

وتبدأ الورقة (٦٦) بقافية الطاء وتنتهي قافية الطاء بالورقة (٦٧) وتبأ قافية الظاء (ورقة ٦٥) التي أشرنا إلى تأخيرها إلى مكانها وكانت الورقة (٦٨) قد قدمت لوجود قصيدة فيها بنيت على الراء .

وبدأنا بقافية العين في الورقة (٦٩) وتستمر المخطوطة على التسلسل المعتاد حتى ورقة (٧٤).

وتحتوي الورقة (٧٥) و (٧٦) على شعر بني على الفاء ولكن رأس القافية يقع في الورقة (٧٧) . فبدأنا بها ثم بورقة (٧٨) ثم بالورقتين (٧٥) و (٧٦).

وبدأنا بقافية حرف القاف في الورقة (٧٩) وتستمر المخطوطة في تسلسلها إلى ورقة (١٠١) حيث تظهر القطعة رقم (٨١) في الورقتين (١٠١) و (١٠٢) ويكررها كذلك في الورقة (١٠٤) فحذفناها من الورقة الأخيرة وتستمر المخطوطة بعد ذلك في التسلسل التقليدي حتى ورقة (١٠٨).

وتظهر في الورقات (١٠٩ و ١١٠ و ١١١ و ١١٢ و ١١٣) مقالة نثرية تشطر حرف الميم شطرين فاضطررنا إلى رفعها من مكانها وتأخيرها إلى آخر الديوان حفظاً على استمرار تسلسل القوافي بشكل لا يخل بالديوان

وأكملنا حرف الميم من الورقة (١١٣) وتستمر المخطوطة في تسلسلها حتى الورقة (١١٩).

وقد ظهرت قصيدة رقم (٦٢) في الورقتين (٧٨) و (٧٥) وهي تصف روضاً اسمه سبأ ثم عاد فكررها في الورقة (١١٩) فحذفناها منها .

وتحمل الأوراق (١٢٠ و ١٢١ و ١٢٢) القصيدة رقم (٨٥) التي ظهرت من قبل في الورقتين (١١٣ و ١١٤) فحذفناها من الورقة ( ١٢٠ ) والورقتين التاليتين لها.

وعند هذه النقطة يضطرب تسلسل الحروف الأبجدية في أوراق المخطوطة . ففي الورقتين ( ١٢٣ و ١٢٤ ) يظهر حرف الواو .

وفي الورقة ( ١٢٥ ) يظهر حرف الهاء .

وفي الورقة ( ١٢٦ ) يظهر حرف الياء.

وفي الأوراق ( ١٢٧ و ١٢٨ و ١٢٩ و ١٣٠ ) يظهر حرف النون .

وبترتيب الشعر على الحروف الأبجدية ( ن هـ و ي ) أصبح تسلسل الأوراق على هذه الصورة :

١٢٧ و ١٢٨ و ١٢٩ و ١٣٠ و ١٢٥ و ١٢٣ و ١٤٢ و ١٢٦ وبعد انتهاء الشعر عدنا إلى الجزء المنثور الذي كان موجوداً بين السطر الرابع من الورقة ١٠٨ والأوراق ١٠٩ و ١١٠ و ١١١ و ١١٢ و ١١٣ فأثبتناه في آخر الديوان محققاً.

وعلى هذا نكون قد حذفنا النسخة الثانية لثلاث قطع قد تكرر ظهورها في المخطوطة مرتين وهي:

القطعة رقم (٦٢) ظهرت في الورقتين (٧٨ و ٧٥) بسبب اختلاف التسلسل في المخطوطة ثم ظهرت ثانية في الورقة (١١٩) فحذفناها من هذه الورقة.

القطعة رقم (٨١) ظهرت في الورقتين ( ١٠١) و (١٠٢) ويتكرر ظهورها في الورقة (١٠٤) فأسقطناها من الورقة (١٠٤).

القطعة رقم (٨٥) ظهرت في الورقتين ( ١١٣ و ١١٤ ) ثم ظهرت في الأوراق ( ١٢٠ و ١٢١ و ١٢٢) فحذفناها من الأوراق الأخيرة .

**٢ ـ محتويات المخطوطة :**

تحوي المخطوطة على مقدمة المؤلف ، وعلى شعره الذي بنى قوافيه على الحروف الأبجدية ولكنه لم ينظم شيئاً على حرف الخاء والذال والكاف وتحوي المخطوطة كذلك نموذجاً من نثره نقلناه إلى آخر الديوان.

وبالإضافة إلى ذلك فقد حوت المخطوطة على عشر قصائد آخَر ليست من نظم المؤلف وإنما هي لأدباء آخرين وهم :

١ـ ناصر بن سليمان ابن عم الشاعر

وعدد قصائده خمس.

٢ ـ الشيخ محمد بن علي المنذري

وعدد قصائده ثلاث

٣ ـ الشيخ سيف بن نيان بن ناصر

وله قصيدة واحدة .

٤- راشد بن سعيد بن محمد الجابري

وله قصيده واحدة

إن بعض قصائد ناصر بن سليمان كانت إضافة على المخطوطة بخط ناصر نفسه وقد أشار إلى ذلك وبعض قصائده كانت جواباً على قصيدة للشاعر هلال وبذلك نجدها بخط صاحب الديوان نفسه ، وأن القصائد التي أضافها ناصر وضعناها في الهامش وكذلك صنعنا مع بقية القصائد الغريبة عن الديوان.

وإذا كانت القصيدة إضافة جديدة فقط أعطيناها رقم القصيدة السابقة من صلب الديوان مع إضافة الحر ف (أ) وكذلك فعلنا مع القصائد التي أرسلت ابتداء للشاعر وبذلك يكون جواب الشاعر يحمل الرقم نفسه الذي تحمله قصيدة الهامش مع الحرف (ب) ، أما إذا كانت قصيدة الشاعر هلال هي التي دعت إلى الإجابة فتحمل قصيدة هلال إلى جانب رقمها الحرف (أ) وتحمل قصيدة الجواب رقم القصيدة نفسها مع الحرف (ب) .

وتجد هذه القصائد الإضافية في الجدول التالي :

| رقم القصيدة | الشاعر |
|---|---|
| ١٣ ب | ناصر بن سليمان |
| ١٧ أ | ناصر بن سليمان |
| ٧٦ ب | ناصر بن سليمان |
| ٧٩ ب | ناصر بن سليمان |
| ٨٥ أ | ناصر بن سليمان |
| ٣١ ب | الشيخ محمد بن علي المنذري |
| ٦٠ ب | الشيخ محمد بن علي المنذري |

| | |
|---|---|
| ٦٩ ب | الشيخ محمد بن علي المنذري |
| ٢٩ أ | الشيخ سيف بن نيان بن ناصر |
| ٩٠ أ | راشد بن سعيد بن محمد الجابري |

**٣ ـ قضايا الخط والإملاء :**

لاشك أن بعض ما نسجله هنا ، إنما هو رصد لما وقع في المخطوطة من مخالفات لرسم بعض الحروف كما ألفناها اليوم في كتبنا وصحافتنا . وبسبب ثقافة المؤلف القديمة ، فإنه قد اتبع في رسم بعض كلماته الطريقة التقليدية القديمة التي ورثها عن معلميه في مدارسهم القديمة إلا أن هذا لم يصرفنا عن تسجيل بعض الأخطاء في وضع الضاد مكان الظاء أو بالعكس. .

وقد تدفعه الضرورة الشعرية أحياناً إلى تبديل شكل الكلمة بهمزها أو قصرها وقد جمعنا نماذج كل ذلك ونريد أن نضعه أمام عين القارئ دون تعليق.

**أ ـ رسم الياء بدل الألف المقصورة التي تكتب على شكل ياء مهملة:**

فقد جاء في الأصل : " فتي(١) " لكلمة " فتى ".

وفي الأصل : "الوري(٢)" في "الوري" .

وفي الأصل : " الهدي(٣)" في " الهدى" .

وفي الأصل : " الهوي(٤) " وفي "الهوى".

---

(١) أنظر القطعة ٤٦ / البيت ٢١ و ٤٩ / ١٣ و ٧٤ / ١٢ و ٧٤ / ١٣ و ٧٨ / ١٨ و ٨٧ / ٣١ ، ٣٤ و ٩٠ / ١٨ و ٩٢ / ١٦.

(٢) أنظر ٣/٢٧ و ٣٩ / ٨ و ٤٠ / ٨ و ٤٥ / ٥ و ٧٦ / ٦ و ٨١ / ٥ و ٨٧ / ٣٢ و ٨٧ / ٣٨ و ١٥/٩٠ و ٣٤/٩٠ و ٩١ / ٧.

(٣) أنظر ١٦/٢١ و ٦٧ / ٢.

(٤) أنظر ٦٨ / ٩ و ١٢ و ٧٩ب / ٦ و ٨٦/ ٨ و ٩٢/ ٦ و ٤/٩٣ و هـ ن ٩.

وفي الأصل " الندي[٥]" في "الندى.

وفي الأصل : "علي[٦]" في "على" .

وفي الأصل : "غروي[٧]" في "غروى" و "غرو".

وفي الأصل : " الوغي[٨]" في "الوغى" .

وفي الأصل : "الثري[٩]" في "الثرى".

وفي الأصل : "الضحي[١٠]" في " الضحى".

وفي الأصل : "متي[١١]" في "متى" .

وفي الأصل : "القتلي[١٢]" في "القتلى".

وفي الأصل : " التقوي[١٣]" في "التقوى".

وفي الأصل : "التقي[١٤]" في "التقى".

وفي الأصل " لظي [١٥]" في "لظى".

وفي الأصل : "الدجي[١٦]" في "الدجى".

وفي الأصل : " ليلي[١٧]" في " ليلى" .

وفي الأصل : " أدني(١٨)" في "أدنى" .

وفي الأصل : "رضوي(١٩)" في "رضوى" .

---

(٥) أنظر ١/٢٦ و ١/٢٧ و ٨/٤٦ و ١٩/٤٩ و ٢/٦٢ و ٧٦أ / ٦.
(٦) أنظر ٧٦ب/ ٣ و١/٧٧ و١٠/٨٥ و١٢/٨٥ و٢٨/٨٧ و٣٥ و١٠/٩٠ و١١و٢٨ و٩٠أ /١و٩١/١٠و١٣/٩٢.
(٧) أنظر ٢١/٤٠و ١٣/٧٧ و ١٣/٩٢.
(٨) ٦// ٢٣ و ٦٤/ ٣ و ٧٧/ ١٢ و ٢/٩٢٠.
(٩) أنظر ٥/٤٠ و ١٧/٧١ و ٨/٧٤ و ٨٧ / ٣٢.
(١٠) أنظر ٧١/ ٥٠ و ١٢ و ٨٥أ / ١٢ و ٢/٩٠.
(١١) أنظر ٢/٤٦ و ٨٥/ ٢١ و ٢٧/٩٠.
(١٢) أنظر ١٧/٣٤ و ١٥/٥٦.
(١٣) أنظر ٢١/٤٦.
(١٤) أنظر ٩/٧١ و ٨٥أ / ١٠.
(١٥) أنظر ٩/٦٨ و ٥٣ ١ و ٩٣/ ٥.
(١٦) أنظر ٣/٧٤ و ٦/٨٥.
(١٧) أنظر ٨٦ / ٥ و ٨ و ١١.
(١٨) أنظر ٦٤/ ٣و ١/١٥.
(١٩) أنظر ٣/٦٨.

وفي الأصل : حزوي[٢٠] في " حزوى".
وفي الأصل : " الردي[٢١]" في " الردى" .
وفي الأصل : " إلي[٢٢]" في " إلى" .
وفي الأصل : " رحي[٢٣]" في " رحى" .
ومثله " ثني[٢٤]" و " الفتوي[٢٥]" و " العمي[٢٦] " و " المرضى[٢٧]"
و " الأولي[٢٨]" و " الهدي[٢٩]" و "الرجوي[٣٠]" و القصوى[٣١]"
و " البلوي[٣٢]" و " المأوي[٣٣]" و " أحوي[٣٤]" و " المعني[٣٥]"
و " السري[٣٦]" و " النوي[٣٧]" و " جدوي[٣٨]" و " غني[٣٩]" و
" اللوي[٤٠]".

وكما وقع هذا الإبدال في الخط في الأسماء فقد وقع أيضاً في الأفعال.
فقد جاء في الأصل : " يبقي(٤١)" في"يبقى".
وفي الأصل : " يضحي(٤٢)" في " يضحى" .
وفي الأصل : " سري[٤٣] " في " سرى" .
وفي الأصل " الوي[٤٤]" في الوى".

---

(٢٠) أنظر ٢/٨٥ و ٣/٩٢.
(٢١) أنظر ٨/٣٩ و ١٩/٣.
(٢٢) أنظر ٩/٤٠ و ٢٧/٧٧.
(٢٣) أنظر ٨/٣٩ و ١٩/٣.
(٢٤) أنظر ١٥/٨٢.
(٢٥) أنظر ١٨/٩٢.
(٢٦) أنظر هـ ن ٩.
(٢٧) أنظر ٥/٥٢.
(٢٨) أنظر ٢٥/٩٠.
(٢٩) أنظر ١٨/٩٢.
(٣٠) ١٧/٩٢.
(٣١) أنظر ١٥/٩٢.
(٣٢) أنظر ٦/٩٢.
(٣٣) انظر ١٣/٩٢.
(٣٤) أنظر ٥/٩٢.
(٣٥) أنظر ٢/٨٨.
(٣٦) أنظر ١٦/٨٢.
(٣٧) أنظر ٨/٦٧.
(٣٨) أنظر ٢١/٢٨.
(٣٩) أنظر ١٧/٤٦.
(٤٠) أنظر ٣/٧٣.
(٤١) أنظر ٢٥/٦٦ و ٦٥/ ٢٠.
(٤٢) أنظر ١١/٦٧ و ٧١/ ١١ و ٧١/ ٢٠.
(٤٣) أنظر ٢/٦٦ و ١/٨٩ و ٢/٨٩.
(٤٤) أنظر ١٢/٦٨و ٨٢ ١٧و ٩/٩٣.

وفي الأصل : "سعي[٤٥]" في "سعى" و "يسعي[٤٦]" في "يسعى".
وفي الصل : "روّي[٤٧]" و "يَرْوي[٤٨]" و "يُروي[٤٩]".
وفيه : "أهوي[٥٠]" و "يهوي[٥١]" و "تهوي[٥٢]".
ومثله: "يرجي[٥٣]" و "يرتجي[٥٤]" و "ذوي[٥٥]" و "سقي[٥٦]" و "أري[٥٧]" و "أرتمي[٥٨]" و "يخفي[٥٩]" و "بني[٦٠]" و "ذوي[٦١]" و "يخزي[٦٢]" و "القي[٦٣]" و "مضي[٦٤]" و "أغني[٦٥]" و"يطوي[٦٦]" و "ابلي[٦٧]" و "نمي[٦٨]".

**ب ـ رسم الألف اللينة القائمة بدل الألف اللينة بشكل الياء المهملة:**

فقد جاء في الأصل : "الندا[١]" في "الندى".
وفي الأصل : "الوغا[٢]" في "الوغى".

---

(٤٥) أنظر ١/٨٤ و ٥/٩٢.
(٤٦) أنظر أنظر ٢١/٧١.
(٤٧) أنظر أنظر ٢٤/٦٦.
(٤٨) أنظر ١/٩٢ و ٢.
(٤٩) أنظر ١/٩٢.
(٥٠) أنظر ٦/٨٤ و ٢/٧٥.
(٥١) أنظر ٥/٤٥ و ٤٩/ ٢٥ و ٢٠/٧١ و ٦/٨٠.
(٥٢) أنظر ١٢/٥٧.
(٥٣) أنظر ١٧/٩٢.
(٥٤) أنظر ٢/٨٨.
(٥٥) أنظر ٩٣ / ٥.
(٥٦) أنظر ١/٩٣.
(٥٧) أنظر ١٨/٤٩ و ٧١ ٢٥.
(٥٨) أنظر هـ ن ١٠.
(٥٩) أنظر ٣٣/٨٧.
(٦٠) أنظر ١/٦٤.
(٦١) أنظر ١٩/٦٥.
(٦٢) أنظر ٥/٤٥.
(٦٣) أنظر ١٠/٦٢.
(٦٤) أنظر ١٢/٨٥.
(٦٥) أنظر ٣٢/٨٧.
(٦٦) أنظر ٢/٨٧.
(٦٧) أنظر ٦/٩٢.
(٦٨) أنظر ٢٠/٧٧.
(ب) (١) أنظر القطعة ٦/ البيت ٤ و ٢٣ / ١١ و ٣٤ / ٦ و ٢٢/٦٦ و ٩/٧٤و ٣٣/٨٥.
(٢) أنظر ١٨/٨ و ٢٠ و ٢٢/٢٣ و ١٧/٣٣ و ٢١ و ٣٤/ ٦ و ١٢و ٥٣ / ٢١ و ٢٢ و ١١/٦١.

وفي الأصل : " المدا [٣]" في " المدى" .

وفي الأصل: " لدا[٤]" في " لدى".

وفي الأصل : " الحما[٥]" في " الحمى".

وفي الأصل : " أعلا[٦]" في " أعلى".

وفي الأصل " علا[٧]" في "على" ( حرف جر ).

وفي الأصل : " البلا[٨]" في البلى مصدر بلي يبلى.

وفي الأصل : " البكاء[٩]" في البكى والبكاء.

وفي الأصل : " أحلى[١٠] " في " أحلى".

وفيه : " زلفا[١١]" في زلفى.

وفيه : "الهوا[١٢]" في الهوى.

وفية : "البرا[١٣]" في " البرى".

وفيه : " الكرا[١٤]" في " الكرى".

وفيه : " الحشا[١٥]" في " الحشى".

وفيه : " عجلا[١٦]" في " عجلى".

وفيه : " الجُلا[١٧]" في " الجُلّى".

وفيه : " سنا[١٨]" في " سنى".

---

(٣) أنظر ٣/٢٧و ٣٧ / ٩ و ٦/٦٧ و ٦٩أ / ٣ و ٩٠ / ٣٤و ٩٣ / ٣ و ٨.
(٤) أنظر ٢٢/١٥ و ٧٦ أ / ٥.
(٥) أنظر ١/٩ و ١٣ ب / ٢.
(٦) أنظر ٧/٨٩ و ٣٦/٨٧ و ١٦٤.
(٧) أنظر ٦/٨٧.
(٨) أنظر ٤/٤٦ و ٣/٤٧ و ٥٦ / ٢.
(٩) أنظر ١٣ أ / ٢ و ٦٦ / ١٤ و ٩١ / ٨.
(١٠) أنظر ٧٩ ب / ٥ و ٨/٩٢.
(١١) أنظر ورقة ٥.
(١٢) أنظر ١٧ أ / ١٨.
(١٣) أنظر ١٧ أ / ١٨.
(١٤) أنظر ٣/٧٧.
(١٥) أنظر ١/٥٠.
(١٦) أنظر ٤/١٥.
(١٧) أنظر ٥/٣٨.
(١٨) أنظر هـ ن ٤.

وفيه : " حرّا[١٩]" في " حرّى".

وفيه :" ملقا[٢٠]" في " ملقى".

وفيه : " غرثاً[٢١]" في "غرثى".

وفيه : " القذا[٢٢]" في " القذى".

وكما وقع ذلك في الأسماء فقد وقع ذلك في الأفعال:

فقد جاء في الأصل : " ترا[٢٣]" في "ترى".

وفي الأصل : " انتشا[٢٤]" في " أنتشى".

وفي الأصل : " اعتلا[٢٥]" في " اعتلى".

وفيه : " وافا[٢٦]" في " وافى".

وفيه : " وشا[٢٧]" في " وشى".

وفيه : " انبرا[٢٨]" في " انبرى".

وفيه : " مشا [٢٩]" في " مشى ".

وفيه : " ندعا[٣٠]" و "خلا[٣١]" و " أسا[٣٢]" و " تحيى[٣٣]" و " انقضا[٣٤]".

---

(١٩) أنظر ٤/٨٦.
(٢٠) أنظر ٨٥أ / ١٣.
(٢١) أنظر ١/٧٤.
(٢٢) أنظر ٣١/٧١.
(٢٣) أنظر ٢٤/١٥ و ٢٩ / ٣.
(٢٤) أنظر٩/٢٧ و ٦/٤٩ .
(٢٥) انظر ٤/٩ و ١٥/٩٢.
(٢٦) انظر ١/٤١.
(٢٧) انظر٧/٤٨.
(٢٨) انظر٥/٣٢.
(٢٩) انظر١١/٤٩.
(٣٠) انظر١٧/٥٦.
(٣١) انظر١/٦١.
(٣٢) انظر٢/٧٦.
(٣٣) انظر٦/٨٦.
(٣٤) انظر٥/٩٢.

**جـ - رسم الياء بدل الألف اللينة القائمة :**

وقد ورد ذلك في عدد من الكلمات المفردة والمجموعة وفي بعض الأفعال أيضاً .

فقد ورد في الأصل : " قني [1]" في " قنا" .

وفي الأصل : " رضي[2]" في " رضا".

وفي الأصل : " العدي[3]" في " العدا".

وفي الأصل : " أحيي[4]" في " أحيا".

وفي الأصل : " تحيي[5]" في " تحيا".

وفي الأصل : " العدي[6]" في " العدا".

وفي الأصل : " ظبي[7]" في " ظبا " مقصور ظباء.

وفيه : " الصبي" في " الصبا[8]".

**د - رسم الياء بدل الف الإطلاق في آخر القافية :**

وقد وقع ذلك في بعض النماذج القليلة المعدودة.

ففي الأصل : " الصحوي[1]" في " الصحوا".

وفيه : " اللهوي[2]" في " اللهوا".

وفيه : " شدوي[3]" في " شدوا".

**هـ - رسم الظاء بدل الضاد والضاد بدل الظاء :**

ومن ذلك ما جاء في الأصل بالظاء وهو بالضاد.

---

(ج) (١) انظر ٧٩أ / ٣ و ٢/٦٤ و ١٣/٨٧.
(٢) انظر هـ ن ٥٣.
(٣) انظر ١٣/٩٢.
(٤) انظر٧/٨٦.
(٥) انظر٦٩ أ / ١.
(٦) انظر ١٧/٣٣ و ٢٤/٢٣ و ٢٠/٦٥.
(٧) انظر ٤/٢٨.
(٨) انظر ٦/٤٧.
(د) (١) أنظر ٤/٩٢.
(٢) أنظر ٩/٩٢.
(٣) أنظر ١٢/٩٢.

ظلوعي[1]" في " ضلوعي".

و " ظلوع [2]" في " ضلوع".

و " أظلاعي [3]" في " أضلاعي".

و" أظالعي[4]" في " أضعالي".

وقوله : " اظلع[5] " في " اضلع".

وقوله : " اعظائي[6]" في " اعضائي".

**ومما جاء بالضاد وهو بالظاء.**

قوله في الأصل : " احضى [7]" في " أحظى".

وفي الأصل : " نضيف[8] " في "نظيف".

وفي الأصل : " الفضيع[9]" في "الفظيع".

وفي الأصل : " الغيض[10]" في " الغيظ".

وفي الأصل : " كاضمة[11] " في " كاظمة".

**و - إضافة ألف إلى الأفعال المضارعة المنتهية بالواو في حالة إسنادها إلى غائب مفرد مؤنث أو مذكر:**

ففي الأصل : " يدنوا[1]" في " يدنو".

و " يمطوا[2]" في " يمطو".

---

(هـ) (١) أنظر ٩/٩١ و ٦/٨٢ و ١٢/٦٦.
(٢) أنظر ١٥/٣٤.
(٣) أنظر ٢/٦٧ و ٩/٦٨.
(٤) أنظر ٥/٩٣ و ٣/٣٤.
(٥) أنظر ١٢/٥٦.
(٦) أنظر١٣/٤٠ و ١/٩١.
(٧) أنظر١٠/٤٥ و ٢٤/٧٧ و ٧٩ أ / ١١.
(٨) أنظر ٣٠/٣٣.
(٩) أنظر ٣/٣٤.
(١٠) أنظر٢٧/٧٧.
(١١) ٨٥ أ / ٢.
(و) (١) أنظر ٤/٥٣.
(٢) أنظر١٩/٥٣.

و " يسطوا[٣]" في " يسطو".

و " يعلوا[٤]" في "يعلو".

و " تدنوا[٥]" في "تدنو".

و " أسلوا[٦]" في " أسلوا".

و " تخبوا[٧]" النار في " تخبو".

و " ينبوا[٨]" في " ينبو".

**ز - إضافة الف لكلمة "بن" إذا وقعت بين علمين :**

ففي الأصل " ابن[١] " في " بن".

**٤ - ضبط حركات النطق في الكلمات :**

كلنا يعرف أن اللغة العربية ميراث حضاري ورثناه عن أجدادنا وقد ثبتت هذه اللغة في المعاجم والكتب وضبطت حروفها على طريقة النطق الذي نطقته العرب بها وعند الشك في نطق أية كلمة يبقى المعجم هو الحكم الذي تحتكم إليه.

وقد ظهر في المخطوطة خروج كثير في شكل أوائل أو وسط الكلمات على الطريقة التي تلفظ بها أو تضبطها بها المعاجم فرأيت أن أسجل بعض هذا الشذوذ في شكل الكلمات ، وقد ثبّت ذلك في الهامش حيث ورد وقد صوبت النص تبعاً لما هو معروف وشائع..

---

(٣) أنظر ٢١/٥٣.
(٤) أنظر ١/٤١.
(٥) أنظر٦/٧١ و ٢٤.
(٦) أنظر ٤/٩٣.
(٧) أنظر ٢١/٨.
(٨) أنظر ١٩/٨.
(ز) (١)ورقة ٥- و ٣/ ١٦ و ٥/٥ و ١٨/٨ و ٢٨/ ١٩ و ٤/٣٤ و ٤٠ / ٦ و ٣/٩٠ و هـ ن . ٢٨.

ولابد من تعليل يعطى هنا للسبب الذي كثرت فيه هذه المفردات التي خرجت على صياغة العربية . فإن الشاعر حين كتب مخطوطة ديوانه كان يستمد ضبط الكلمات من ذاكرته التي كانت تخونه كثيراً ، ويبدو لي أن ضغط لهجة الشاعر في بيئته على ثقافته اللغوية كانت عنيفة وشديدة إلى الدرجة التي ضررت حفظه وضبطه ودقته اللغوية ويمكن تقسيم هذا الكلمات إلى المجموعات التالية :

**أ ـ فتح ما حقّه الضمّ :**

ففي الأصل فتح أوائل الكلمات التالية :

" الرُعب[١] " والجُمان[٢] والرُموس[٣] والمُلد[٤] وخُمُصانة[٥] والضر[٦] والعُرام[٧] والرُضاب[٨] والمُدام[٩] والشعاع[١٠] و ضُبارم[١١] والنُضار[١٢] والنُصح[١٣] والفُرقة[١٤] وحُزون[١٥] وعُزب[١٦] وصُدغ[١٧]".

**ب ـ فتح ما حقه الكسر :**

وفتح في الأصل أوائل أو وسط الكلمات التالية وحقها كلها الكسر وهي :

---

(١) أنظر القطعة ٨/ البيت ٢.
(٢) أنظر ١٣/٢٣.
(٣) أنظر ٥/٤٨.
(٤) أنظر٢٣/٥٣.
(٥) أنظر١/٦٣.
(٦) أنظر٢٢/٨٥.
(٧) أنظر١/٨٦.
(٨) أنظر١١/٨٦.
(٩) أنظر١١/٨٦.
(١٠) أنظر ٣/٨٧ و ١١.
(١١) أنظر ١٠/٨٧.
(١٢) أنظر ١٢/٨٧.
(١٣) أنظر ٤/٩١.
(١٤) أنظر٦/٩٢.
(١٥) أنظر٩٠ أ / ٣.
(١٦) أنظر ٧/٧٣.
(١٧) أنظر٣ /٣.

تيـه[1] ومَفصِـل[2] والقِسّـي[3] ومَرضـت[4] وفِهـر[5] وحِسَ[6] ودِهـاق[7] وطَعِمـت[8] ويـنِم[9] والخِتانـة[10] ودمِـاغ[11] وأحِن[12] ولم يَخِـب[13] وحجِـال[14] ونِضـو[15] وتِلقـاء[16] والخَـزِم[17] والزِحام[18] ويَرجِع[19] والعِصابة[20] وسِرحان[21] ومَحْمِل[22].

## جـ ـ كسر ما حقه الضم :

ووردت مجموعة من هذه الكلمات في الأص موزعة على الديوان ومنها :

ظُلّة[1] والعُقار[2] وقُفل[3] والقُل[4] ( أي القِلّة ) وحُرَق[5] وقُسّ[6] بن ساعدة والشُكل[7] (الحبل أو القيد) ويَعْذُب[8].

---

(ب) (١) أنظر القطعة ٥ / البيت ٨ و ٤٧ / ٦ و ٤٨/ ٦ و ٨٦ / ٣.
(٢) أنظر٢/٨١ و ٩٣ / ١٠ وفيهما " مفصل".
(٣) أنظر١٠/٥.
(٤) أنظر١/٤٠ وفيه "مرضت".
(٥) أنظر ٢٢/٤٦.
(٦) أنظر١/٤٧ و ٢١/٦٦ و ٢٥.
(٧) أنظر٣/٤٨.
(٨) أنظر ٩/٥٢ وفيه "طعمت".
(٩) أنظر ١٠/٥٣ وفيه " ينم".
(١٠) أنظر ١٢/٥٥.
(١١) أنظر٦٠ أ / ٣.
(١٢) أنظر ٨/٦٨ وفيه " أحن".
(١٣) أنظر ١٣/٧٤ وفيه "يخب".
(١٤) أنظر ١٥/٧٤.
(١٥) أنظر ٦/٧٨.
(١٦) أنظر ٨٥/ ٣.
(١٧) أنظر٨٥ أ / ٣.
(١٨) أنظر ٨٥ أ / ٢٤.
(١٩) أنظر ٢٤/٨٧ وفيه "يرجع".
(٢٠) أنظر ١٤/٩٠.
(٢١) أنظر ٢٩/٩٠.
(٢٢) أنظر ١/٩٣ وفيه " محمل".
(ج) (١) أنظر القطعة ١٠ / البيت ٢ و ٥/٧٣ و ٥/٩.
(٢) أنظر ٤/٨.
(٣) أنظر ١٠/٢١.
(٤) أنظر ٣٤/ ٤ .
(٥) أنظر ٤٧ / ١٥.
(٦) أنظر ٢٤/٩٠.
(٧) أنظر ٧٤ / ٥.
(٨) أنظر ١٢/٧٧ وفيه :" يعذب".

**(د) ـ كسر ما حقه الفتح :**

وشكل بالكسر مجموعة من المفردات التي ضبطتها المعاجم بالفتح وهي :

القتَام[١] والعفَاف[٢] والحلْي[٣] وسَماع[٤] والوَداع[٥].

**هـ ـ ضم ما حقه الفتح :**

وقد شكل بالضم مجموعة كبيرة من المفردات التي حقها الفتح ومنها :

الأزْمة[١] والهَناء[٢] والقَرنفل[٣] والهَديل[٤] والبَهْم[٥] والعَجاج[٦] والمَجَرّة[٧] والعَلياء[٨] والحَبَوكر[٩] وقَد[١٠] (حرف التحقيق). ومَلاذ[١١] ومَوقد[١٢] والغَرام[١٣] وخَدلَجة[١٤] ولَجِب[١٥] وبَشام[١٦] وجَاذر[١٧] وعَنَطْنَطَة[١٨] وسَكرانة[١٩].

---

(د) (١) أنظر القطعة ٣٤/ البيت ١٤.
(٢) أنظر ٦/٤٩.
(٣) أنظر ٨/٥٧.
(٤) أنظر ١٩/٨٥.
(٥) أنظر ١١/٨.
(هـ) (١) أنظر الورقة ٥.
(٢) أنظر ٨/١ .
(٣) أنظر ٦/٩ .
(٤) أنظر ٢/١٥ .
(٥) أنظر ٢٤/١٥ .
(٦) أنظر ٢٢/٢٣.
(٧) أنظر ٢٩/٢٨ .
(٨) أنظر ٣٤/ ١٧ ة ١٩/٦٦ .
(٩) أنظر ٢/٣٦ و ١/٣٤ و ١٠/٣٣ و ٤/٢٤.
(١٠) أنظر ٣/٣٩.
(١١) أنظر ٢٣/٤٦.
(١٢) أنظر ٦/٥٦.
(١٣) أنظر ٩/٢٣ و ١٤/٦٥.
(١٤) أنظر ١/٧١ .
(١٥) ٨٥ أ / ١٨.
(١٦) أنظر ٣/٨٦.
(١٧) أنظر ٤/٩٢
(١٨) أنظر ١/٧٠.
(١٩) أنظر ٦/٩٠.

### و ـ ضم ما حقّه الكسر :

ووجدنا كذلك في المخطوطة من المفردات ضبطها المؤلف بالضم وكان حقها الكسر ومنها:

حِقَب[1] وشِبْه[2] وخِباء[3] والبِشر[4] وغِربان[5] وشِدة[6] ويدِب[7] والعِبدي[8] واللِمَّة[9].

### ٥ ـ الضرائر الشعرية ومشاكل الوزن :

لا أريد أن أحصي جميع الضرائر الشعرية التي وقعت في الديوان المخطوط ولكن أريد أن أشير هنا إلى أكثرها تكراراً وهي التي تستوقف القارئ بكثرة خلال قراءة النصر وقد فَصّلت كتب العروض في الضرائر وأنواعها ويمكن للقارئ الرجوع إلى كتاب " الضرائر وما يسوغ للشاعر دون الناثر " للمرحوم السيد محمود شكري الألوسي قاهرة ١٣٤١هـ ففيه تفصيل واف لحاجة الأديب ويمكن مطالعة كتاب " أهدى سبيل إلى علمي الخليل" للمرحوم الأستاذ محمود مصطفى . قاهرة ١٣٦٤هـ ـ ١٩٤٥ ففيه لمحات مفيدة.

من الضرورات التي وقع فيه الشاعر هلال بن سعيد مدّ المقصور وتعد هذه الضرورة من الضرورات القبيحة وكذلك فقد قصر الممدود في مجموعة أخرى من أبيات شعره وتعد هذه الضرورة من الضرورات المستساغة . وفيما يلي نماذج ذلك :

---

(و) (١) أنظر القطعة ٣/ البيت ٢٠.
(٢) أنظر ١/٧.
(٣) أنظر ٨/١٠.
(٤) أنظر ٣/١٦ و ٨٧/ ٣١.
(٥) أنظر ٢٥/٢٨ وفيه "غربان" و ٢٠/٥٣.
(٦) أنظر ٢٥/٦٦ و ٢/٨٩.
(٧) أنظر ١/٩١ وفيه " يدب".
(٨) أنظر ١١/٥١.
(٩) أنظر ١٥/٥٣.

أ ـ مـدّ المقصور :

لقد وقع في الأصل : " الهواء[1] " في "الهوى".

ووقع في الأصل : " الدنيا[2] " في " الدنيا " ومثل ذلك : " الأخراء[3] " في "الأخرى" و "غرثاء[4]" في "غرثى".

و "محيائي[5]" في "محياي" و " حشائي[6]" في "حشاي" و " ضحاء[7]" في "ضحى" و "القناء[8]" في "القنا" و "الرحاء[9]" في "الرحا والرحى" و " الوثقاء[10]" في "الوثقى".

ب ـ قصر الممدود:

وتعد هذه الضرورة من الضرورات المقبولة وقد وقعت مجموعة من الكلمات الممدودة التي قصرها الشاعر اضطراراً هي :

" الجوزا[1]" في "الجوزاء" و "ثنا[2]" في "ثناء" و "ورقا[3]" في "ورقاء" و "الصدا[4]" في "الصدأ" و"اللقا[5]" في اللقاء" و "الظلما[6]" في "الظلماء" و "الأهوا[7]" في "الأهواء" و "الحيا[8]"

---

(أ) (١) أنظر القطعة ١٥/ البيت ١٥ و ١٣/٤٧ و ٥٧ / ١٢ و ٥/٧٨.
(٢) أنظر ١٧/٢٣ و ٣٧/٢٨ و ٤٦ / ٢٥و ٦٥ / ١١ و ٩/٨٢.
(٣) أنظر ٥/٢٥.
(٤) أنظر ١ / ٥ و ٧٩ أ / ١٣ و ٧١ / ١.
(٥) أنظر ٩/٨٢.
(٦) أنظر ١١/٤٦.
(٧) أنظر ١١/٧١.
(٨) أنظر ١٢/٤٩.
(٩) أنظر ٣/١.
(١٠) أنظر ١٤/٢٧.
(ب) (١) أنظر القطعة ٧٦ ب / ٣ و ٧١ / ٢٢ و ٦/٨١.
(٢) أنظر ٢/٦٤ و ٧١ /٢١.
(٣) أنظر ٣٣ ب / ١.
(٤) أنظر ١٧/١٥.
(٥) أنظر ٢٠/٣٣.
(٦) أنظر ١/٤٢.
(٧) أنظر ١٤/٩.
(٨) أنظر ١٧/٧١.

في "الحياء" و"العطا[٩]" في "العطاء" و "الأحيا[١٠]" في الأحياء" و"امعا[١١]" في "امعاء" و"اناها[١٢]" في "إنائها " و"غرّا[١٣] " في "غرّاء" و "أعداه[١٤] " في "أعدائه" و "السخا[١٥]" في "السخاء" و "الحمرا[١٦]" في "الحمراء" و "يشا[١٧]" في الفعل"يشاء" و "أضا[١٨]" في "أضاء".

**جـ - تسكين المتحرك وتحريك الساكن :**

وفي سبيل إقامة الوزن فقد اضطر الشاعر إلى تسكين عدد من الكلمات وقعت في الأصل متحركة أو تحريك عدد من الكلمات وقعت في الأصل ساكنة . فمن الكلمات التي سكنها الشاعر وحقها الحركة ما يلي :

"النُجْب[١]" في "النُجُب" و "بَشْرة[٢]" في "بَشَرة" و "اللَبْق[٣]" في "اللَبِق" و "عَفْر[٤]" في "عَفَرُ" و "سُفْن"[٥] في "سُفُن" و "وَكْفان[٦]" في "وَكَفان" و "الجَبْل[٧]" في "الجَبَل" و "ثِقْل[٨]" و " ثِقَل" و "سُبْل[٩]" في "سُبُل" و "غَزْلي[١٠]"

---

(٩) أنظر ١٩/٦٨.
(١٠) أنظر ٨/٩٣.
(١١) أنظر٣/٩٠.
(١٢) أنظر ٨/٤٨.
(١٣) أنظر ١٦/٨٢.
(١٤) أنظر ٦/٨٧.
(١٥) أنظر ٢١/٤٦.
(١٦) أنظر ١/٨٦.
(١٧) أنظر ١٥/٤٩.
(١٨) أنظر ٧/٧٤.
(ج) (١) أنظر القطعة ٨/ البيت ١٧.
(٢) أنظر ٦/٢٣.
(٣) أنظر ٦/٣٣ و ٥/٦٤.
(٤) أنظر ١٩/٣٣.
(٥) أنظر ١٢/٣٤ و ٨٧/ ٤.
(٦) أنظر ٦٠ ب / ٢.
(٧) أنظر ٦/٦١.
(٨) أنظر٤/٦٣ و ٨/٧٧ و ٨٢ / ١٣.
(٩) أنظر ١٥/٧٧.
(١٠) أنظر ٧/٨٢.

في "غَزَلي" و "الذَمْر[11]" في "الذَمِر" و " الذَوْبان[12]" في "الذَوَبان " و "تَلْفاً[13]" في "تَلَفا" و "طَلَبْه[14]" في "طَلَبه" و "دَرْكه[15]" في "دَرَكه" و "الطَيْران[16]" في "الطَيَران" و "هَيْجان[17]" في "هَيَجان" و" دَوْران[18]" في "دَوَرَان" و "السَبْع[19]" في "السَبَعُ".

**ومن الكلمات التي حركها الشاعر وحقها السكون ما يلي :**

جاء في الأصل : " العَجَز(٢٠)" في "العَجْز" و "التُرب(٢١)" في "التُرْب" و "طَعَنٌ(٢٢)" في "طَعْنٌ" وحُقُف(٢٣)" في "حِقْف" و "غُصْن(٢٤)" في "غُصُن" و "غُصُن" في "عَوَرات(٢٥)" في عَوْرات جمع عورة و "ظَبَيات(٢٦)" في "ظَبْيات".

**د ـ تدوير الأبيات :**

لقد دوّر الشاعر بعض الأبيات دون سبب يدعو إلى ذلك وكان حق الكلمات المدورة أن تكون في الشطر الأول . ومن نماذج ذلك قوله:

---

(١١) أنظر ٨٥/ ٢١ و ٤/٩٠.
(١٢) أنظر ٥/٨٦.
(١٣) أنظر ٨٧/.
(١٤) أنظر ٥/٨٩.
(١٥) أنظر ٦/٨٩.
(١٦) أنظر ٧/٩٠.
(١٧) أنظر ٨/٩١ .
(١٨) أنظر ١١/٩٠.
(١٩) أنظر ٣٤/٢٨.
(٢٠) أنظر ٢/٤٥.
(٢١) أنظر ٢٣/٣.
(٢٢) أنظر ٨/٦١.
(٢٣) أنظر ١/٧٢.
(٢٤) أنظر ١٢/٩١.
(٢٥) أنظر ٥/٥١.
(٢٦) أنظر ١٠/٤٦.

اضا ـ لعي[1] ( في الشطر الثاني).

في ١ ـ لهوى[2] (في الشطر الثاني).

تطا ـ فرت[3] ( في الشطر الثاني).

خطوا ـ ته[4] ( في الشطر الثاني) .

ا ـ لثرى[5] ( في الشطر الثاني) .

ا ـ لذى[6] ( في الشطر الثاني) .

با ـ لضحى[7] ( في الشطر الثاني) .

درجا ـ تهم[8] ( في الشطر الثاني) .

ا ـ لتقى[9] ( في الشطر الثاني) .

ا ـ بن[10] ( في الشطر الثاني) .

كان ـ بها[11] ( في الشطر الثاني) .

والطيور ـ معاً[12] ( في الشطر الثاني) .

## ٦ ـ القضايا النحوية والصرفية :

### ١ ـ الأفعـــــال :

هناك مجموعة من الملاحظات حول الفعل واستخدامه في المخطوطة. وقد قسمنا مخالفات الشاعر للعربية إلى عدة أقسام:

---

(١) أنظر القطعة ٥/٩٣.
(٢) أنظر ٨/٤٥.
(٣) أنظر ٢١/٥٣.
(٤) أنظر ٦٩ أ / ٥.
(٥) أنظر ١٧/٧١.
(٦) أنظر ٢٩/٧١.
(٧) أنظر ٥/٧٣.
(٨) أنظر ١٢/٧٤.
(٩) أنظر ٧٩ أ /٣.
(١٠) أنظر ١٤/٨٥.
(١١) أنظر ٢٣/٨٥.
(١٢) أنظر ٣٠/٩٠.

أ ـ عدم ضم مضارع الرباعي :

وقد وقعت مجموعة في هذه الأفعال التي لم يشكلها الشاعر بالضم ولا نعرف سبباً لمخالفته إلا أن يكون السبب هو الجهل بالقاعدة النحوية.

**ومن هذه الأفعال :**

في الأصل : " تَخْجل[1]" في "تُخْجل".

و "يَبْدى[2]" في "يُبْدى".

و "تَبْدى[3] " في "تُبْدى".

و "تَقَرَ[4]" في " تُقِر".

و "تَمْطر[5]" في "تُمْطر" .

و " أهدِي[6]" في " أهدي".

و " يَشْبه[7] " في يُشْبه".

و " يَنْصِف[8]" في " يُنصِف" .

و " يَطيق[9]" في " يُطيق" .

و " أفيق[10]" في " أفيق".

و " تَصْمي[11]" في " تُصْمِي".

و "يَغْضي[12]" في " يُغْضِي".

---

(أ) (١) أنظر القطعة ٣.
(٢) أنظر ١١/٣.
(٣) أنظر ٣/٢٣.
(٤) أنظر ١٤/٢٣.
(٥) أنظر ٣٧/ ٦.
(٦) أنظر ١/٣٩.
(٧) أنظر ٢/٤٨.
(٨) أنظر ٩/٦٢.
(٩) أنظر ١/٥٢ و ٦٨ / ٣.
(١٠) أنظر ١٥/٦٨.
(١١) أنظر ٧١// ١١.
(١٢) أنظر ٣/٧١.

و " تَوَاصلْي[١٣]" في " تُوَاصلْي" .

و " تَظْهَر[١٤]" في " تُظْهِر".

و " أَصْغِي[١٥]" في " أصْغِي" .

و " تَمْسَكها " في تُمْسِكها" لأن الثلاثي يتعدى بالياء.

**ب ـ جزم المضارع بدون أداة جزم :**

لقد وقع عدد من التراكيب حيث جزم فيه الشاعر الفعل المضارع بدون أداة جزم ومهما حاول كتاب الضرائر الشعرية التبرير إلا أنه من الممكن للشاعر الجيد تجنب مثل هذه العيوب في شعره . ومن ذلك قوله :

" اتبعدني طوراً " وأقربْك[١]" ثارة "

**وقولـــــه :**

" عقارب من ( تلسبْه[٢]) ما فيه مخرجا".

**وقولـــــه :** " لا يخفِها[٣]" .

**وقولـــــه :** " يهدهم[٤] ".

**وقولـــــه :**

" رجوت عطاياه " ( تَصِلْني [٥]) ولم يخب".

**وقولـــه :**

" فلا ( يثني[٦] ) عن حُبِّها قط عاذل".

---

(١٣) أنظر ٥/٧١.
(١٤) أنظر ٤/٧٧.
(١٥) أنظر ٥/٧٧.
(ب) (١) أنظر القطعة ١١/ البيت ٩.
(٢) أنظر ٥/٢٠.
(٣) أنظر ١٠/٢١.
(٤) أنظر ١١/٢١.
(٥) أنظر ١٣/٧٤.
(٦) أنظر ٧٩ أ / ١٥.

وقولـــه :

" والكل منهم ( يَقُلْ )[٧] يا نفس اغتنمي".

وقولـــه :

" فتأته[٨] " و " فيأتهم[٩]".

## جـ - عدم اعمال أدوات الجزم أو النصب وتأكيد الفعل حيث لا يجب التأكد :

فمن نماذج عدم جزم الفعل مع وجود (لا) الناهية.

قولـــه :

" فقلت لأ هل العشق ( لا تكرهونه[١])".

ومن نماذج ذلك أيضاً قوله في الأصل :

" لم أخشى [٢]" و " لم نرى[٣]" .

ومن نماذج عدم نصب الفعل بحذف النون قوله :

" لكيلا ( يرومون [٤] ) ( القراع "

وقولـــه :

" وأسأل الله أن ( يبقيه[٥]) في نِعَمٍ".

وأما تأكيد المضارع الذي لا وجه له في الوجوب أو الجواز.

---

(٧) أنظر ٢٥/٨٥.
(٨) أنظر ٢٣/٨٧.
(٩) أنظر ٢٥/٨٧.
( جـ) (١) انظر القطعة ٨٨ / البيت ١٠ . (٢) انظر ١١/٧٣.
(٣) انظر ٦٠أ /٢. (٤) انظر ٥/٨٧.
(٥) أنظر ١٨/٦١.

فقولـــه :

" مــن عدلــه في الرعايــا ( تَرْقُصَــنَّ[٦] ) علــى

أيـــــدي الأجنـــــة حبـــــات وغـــــيلان

**د ـ تذكير الفعل المسند إلى مؤنث وتأنيث الفعل المسند إلى مذكر :**

وقد وقعت مجموعة لا بأس بها من هذه المخالفات في تذكير أو تأنيث الفعل .

فمن أمثلة تذكير الفعل والمسند إليه مؤنث قوله :

" لولاه ما عرف الجدوى[١] " .

وقولـــه :

" يرقصن على ..... حيات وغيلان[٢]".

وقولـــه :

" ليلاً ويكتحل الأجفانُ بالسهر[٣]" .

وقولـــه :

" ويحيا بأسباب الدجى تتشبث[٤]".

وقولـــه :

" ويبهر أعداه قناه[٥] " .

ومن أمثلة تأنيث الفعل والمسند إليه مذكر قوله في الأصل :

" تذود وشاحاه [٦]" .

---

(٦) أنظر ١٧/٩٠.

(د) (١) أنظر القطعة ٩٠/ البيت ٢٢.

(٢) أنظر ١٧/٩٠.

(٣) أنظر ٣/٣٩.

(٤) أنظر ١٧ أ / ٣.

(٥) أنظر ٢٥/١٥.

(٦) أنظر ٢/٨.

وقولـــه :

" وقد نمَقتها من معاركه السلب[٧]".

وقولـــه :

" تِبـْر تسيل[٨]" .

وقولـــه :

" والدارعون تصادم[٩] " .

وقولـــه :

" لم تجد الطالبون[١٠]".

وقولـــه :

" لو عنفتي عذولي[١١]" .

**هـ ـ التلاعب بصيغ الأفعال بالحذف والإضافة والتضعيف :**

وقد وقع في المخطوطة عدد من الحالات خالف فيها الشاعر صيغ الأفعال المعروفة وقد دفته لغة العامة أحياناً إلى استعمال بعض الأفعال وغلبه الظن أنها من الفصحى.

فمـن أمثلـة الأفعـال الـتي أوقـع عليهـا الحـذف مـن أصـولها ثـم اسـتعملها

**قولـــه :**

في الأصل " لحّ[١]" وهو يريد " ألحّ".

**وقولـــه :** " غارت[٢] " وهو يريد " أغارت".

---

(٧) أنظر ٨/ ٢٤

(٨) أنظر ١٢ :

(٩) أنظر ٨٧ :

(١٠) أنظر ... / ٣.

(١١) أنظر ... ٨.

(هـ ١) أنظر القطعة ٢٨ البيت ٢ و ٥/ ٦.

(٢) أنظر ١٧ ... ٧.

**وقوله** : " بدا وجهاً(٣) " وهو يريد " أبدى وجهاً".

**وقوله** : " نَبَاه(٤)" وهو يريد " أنبأه ونَبَّأه " .

**وقوله** : " تلفناه(٥) " وهو يريد " أتلفناه" .

**وقوله** : " فنى(٦) " وهو يريد " أفنى".

**وقوله** : " فاقوا[٧]" وهو يريد " أفاقوا واستفاقوا".

**وقوله** : " وذاق أعداءَك العاصين تنكيلا[٨]" وهو يريد " أذاق".

**وقوله** : " رقلت [٩]" وهو يريد " أرقلت".

**وقوله** : " رقلوا[١٠]" وهو يريد " أرقلوا" .

**وقوله** : " يطول كما طال ابن سلطان باعه[١١] " وهو يريد " أطال" .

**ومن أمثلة الأفعال التي أوقع عليها الزيادة ما يلي :**

**منها قولــه :**

" ومعناه أراق لمسمعي[١٢] " وفي المعجم " راقه " الشيء يروقه.

**وقوله** : " أطالت بي الغربة[١٣]" وهو يريد " طالت".

**وقوله** : " فأغلبهم(١٤) " وهو يريد فغلبهم".

**وقوله** : " أبديت[١٥]" وفي المعجم يقال : بَدَيْت وبَدَيت به " .

---

(٣) أنظر ٤/٢٠.
(٤) أنظر ٦/٥٣.
(٥) أنظر ١٤/٥٦.
(٦) أنظر ٢١/٦٦ و ٢/٧٢ .
(٧) أنظر ٢٦/٦٦.
(٨) أنظر ٧٦ ب / ٥.
(٩) أنظر ١٨/٩٠.
(١٠) أنظر ١٤/٩٠.
(١١) أنظر ٥/٨٧.
(١٢) أنظر ١/٥٨.
(١٣) أنظر الورقة رقم ٥.
(١٤) أنظر الورقة رقم ٤.
(١٥) أنظر ٢٠/١.

**وقوله** : " امضوا[١٦] " وهو يريد " مَضَوْا" .

**وقوله** : " أقمنا[١٧]" وهو يريد " قمنا إلى ...".

**وقوله** : أشهرت [١٨]" وهو يريد " شَهَرْتُ وشَهَرّتْ" .

**وقوله** : " أكحل[١٩] " وهو يريد " كحّل".

**وقوله** : " أغال[٢٠]" وهو يريد " غاله واغتاله ".

**وقوله** : " أخسف وأكسف[٢١]" وهو يريد " خسف والخسف".

**وقوله** : " أوكز[٢٢] " وهو يريد " وكز".

**وقوله** : " أملي[٢٣] " وهو يريد " ملأ".

**وقوله** : " أنعق[٢٤] " وهو يريد " نعق" .

**وقوله** : " أبدت[٢٥]" وهو يريد " أبدت".

**وقوله** : " أودعني[٢٦] " وهو يريد " ودَعني".

**ومن الأفعال التي ضعفّها لغرض التعدية دون أن يرخّص العرب بذلك ما يلي :**

**قولـــه** : " روّى[٢٧] " في أروى.

**وقولـــه** : " أرَخصٌ نفسي [٢٨]" وفي المعجم أرْخِص نفسي.

---

(١٦) أنظر ٥/٥ .
(١٧) أنظر ١٣/٨.
(١٨) أنظر ٢١/٣.
(١٩) أنظر ٢/٩.
(٢٠) أنظر ١٤/٢٨.
(٢١) أنظر ٢/٤٠.
(٢٢) أنظر ٤/١١.
(٢٣) أنظر ٦٠ ب / ٣.
(٢٤) أنظر ٤/٦٧.
(٢٥) أنظر ٦٣ / ٥.
(٢٦) أنظر ٦٩ ب / ١ و ١٨/٣٣ ( انقر = يريد نقر ) والورقة رقم ٤ (أو لج = يريد ولج ).
(٢٧) أنظر ١٣/٢١.
(٢٨) أنظر ٣/٥٠.

وقولـــه : "أجنّ مائي[٢٩]" وفي المعجم أجن الماء وليس فيه (أجَّن).

وقولـــه : " تَصَـــعَّدْتُ أنفاســـاً[٣٠]" وفي المعجـــم : " تَصَـــعّدَ الـــنَفَسُ أي صعب ولا يتعدى.

وقولـــه : " وحَـــرَّمني صـــرف الزمـــان نوالـــه[٣١] " وهـــو يريـــد حـــرمني ، وحرّم الشيء جعله حراماً.

وقولـــه : " ذعّر [٣٢]" وفي المعجم ذعر واذعر.

وقولـــه : " تفرّش[٣٣] " بمعنى فرش وافرش وفرَش بساطاً.

وقولـــه : " استّر[٣٤] " يريد سُرَّ وفرح .

**و ـ تعدية للفعل :**

نجد الشاعر أحياناً يعدى بعض الأفعال بغير حروف الجرّ التي خصتها بها العرب . فهو يستعمل حروف جرّ أخرى ومن ذلك :

قولـــه : " وجديه [١]" في " وجد فيه " .

وقولـــه : " زرى به [٢]" في " زرى عليه " ويقال : ازرى به .

وقولـــه : " (من) عزه وسناه يضرب المثل[٣] " ويقولون يضرب به المثل.

وقولـــه : " وان كرّ فيهم [٤] " ويقال : كرّ عليهم.

---

(٢٩) أنظر ٧/٦٧.
(٣٠) أنظر ١٠/٦٨.
(٣١) أنظر ٧/٧٠
(٣٢) أنظر ٧١ / ٦ .
(٣٣) أنظر ٤٩ / ١٣.
(٣٤) أنظر ١٩/٨٥.
(و) (١) أنظر الورقة رقم ٥.
(٢) أنظر ٣ / ٤ و ٧٣ / ٩.
(٣) أنظر ٢/٨٣.
(٤) أنظر ٨٧ / ٢٤.

وقولـــه : " فلا بطل يوم الكفاح له يقوى[٥]" ويقال ؛ " قوى عليه .

ونجده أحياناً أخرى يحذف حروف الجرّ من أفعال لا تتعدى إلا بها ومن ذلك :

قولـــه : " ولا يمترى اعطافه[٦]" ويقال : " امترى في أمري" .

قولـــه : " ولا أحد يدنو ترشفه قط[٧] " ويقال : " يدنو منه واليه" .

وقولـــه : " ولا فاه نظماً قط مثلك ناظم[٨] " ويقال : " فاه بكذا".

وقولـــه : " وان هَمَّ للأعداء قتالاً[٩]" ويقال " هم به " .

وقولـــه : " أشار عليَّ أن[١٠] " ويقال : " أشار بكذا".

وقد عدّى الشاعر بعض الأفعال المتعدية بنفسها بحرف الجر ومن ذلك قولـــه :

" نهوى لقربته[١١] " ويقال : " نهواه ونهوى قربه " .

وقولـــه : " فاقت على أرم[١٢] " ويقال : فاقه وتفوق عليه .

وقولـــه : " ويخفى على أثار أرجله المرط[١٣]" وفي المعجم يقال : أخفاه.

**ز ـ استعمال صيغ غريبة للأفعال :**

وله استعمالات واشتقاقات غريبه من بعض الأفعال المألوفة ، ويحمل الشاعر هذه الاشتقاقات نفس المعنى المألوف للفعل في اشتقاقه الشائع . فمن هذه الاستعمالات قوله :

---

(٥) أنظر ١٤/٩٢ .
(٦) أنظر ٨ / ٢٧.
(٧) أنظر ٤/٥٣ .
(٨) أنظر ٨٧/ ٣٨ .
(٩) أنظر ٨٧ / ٢٣.
(١٠) أنظر الورقة رقم ٦ و ١١ / ٨.
(١١) أنظر ٢/٩ .
(١٢) أنظر ٨٥/ ١٠.
(١٣) أنظر ٥٣ / ١٠.

في الأصل : " استرع[1]" وهو يريد " تسرّع" .

وقولـــه : " يصطاب [2]" وهو يريد " يصاب".

وقولـــه : " يعاوضه[3] " وهو يريد " يعوضه ".

وقولـــه : " انقامت[4] " وهو يريد " استقامت".

وقولـــه : " تطافر[5] " وهو يريد طفر يطفر.

وقولـــه : " دلس الديجور[6] " وليس في المعجم غير الدلس[7]"وهو يريد اظلم

وقولـــه : " انهرق[8]" وهو يريد هراق الماء وهناك اهرقه.

وقولـــه : " انتاشت[9] " والمعروف ناش وتناوش.

ولعل من ذلك استعمال " لا تزال [10]" في مكان ما تزال و " لازال[11]" مكان ما زال.

**٢ ـ الأسمـــاء والظـــروف :**

**أ ـ إسناد أكثر من فاعل إلى الفعل الواحد :**

وهذه هي اللغة المعروفة بلغة " يتعاقبون فيكم ملائكة ... الحديث الشريف "

أو باسم أكثر شهرة ؛ " لغة أكلوني البراغيث".

---

(ز) (١) أنظر القطعة ٣/ البيت ١٣.
(٢) أنظر ٢/٦.
(٣) أنظر ٣/٧ .
(٤) أنظر ٤/٣٦ .
(٥) أنظر ٢١/٥٣.
(٦) أنظر ٥٧ / ٢
(٧) أنظر ٥٧ / ٢.
(٨) أنظر ٦٩أ / ٢١.
(٩) أنظر ١٠/٧١.
(١٠) أنظر ١/١٦ و ٥٤/ ٣ و ٨٢ / ١١.
(١١) أنظر ٨٥ أ / ٩ و ٨٥ / ٢٨.

وقد وقعت في المخطوطة مجموعة من هذه الاستعمالات نحاول أن نحصيها هنا لاطلاع القارئ وهي :

**وقولـــه :** " يصدن أسوداً ضاريات جفونُها [١]".

**وقولـــه :** " يقولون عُدّالي[٢]".

**وقولـــه :** " وقد سفحن لصُمٍّ الصخر آماقُ[٣]".

**وقولـــه :** " لراموا حمله الثقلان[٤]" ويلاحظ أن الفاعل الأول هو ضمي جمع والفاعل الثاني مثنى!.

**وقولـــه :** " قلن القوابل قولاً[٥]".

**ب ـ استعمال "قط" مع المستقبل :**

وفي عدد من التعابير ـ وكأنها القاعدة عند الشاعر ـ استعمل "قط " مع المضارع وهو يستعمل مع الماضي في الأسلوب العربي ومن ذلك قوله :

" ما قط أسمـــع[١]"

**وقولـــه :** " ما عهده قط ينكث[٢]".

**وقولـــه :** " ما قطَ يحملها قفر وسملاق[٣]".

**وقولـــه :** " قط لا يُحصى[٤]" .

**وقولـــه :** " فلا يثني قط[٥] " .

**وقولـــه :** " فلا خبر عنه فقط أتاني[٦]" .

---

(أ) (١) أنظر ١٢/٤٦.
(٢) أنظر ١/٥٩.
(٣) أنظر ٦٥ / ١٦.
(٤) أنظر ٥/٨٩.
(٥) أنظر ١٩/٩٠.
(ب) (١) أنظر القطعة ٢/ البيت ٢ .
(٢) أنظر ١٧ أ / ١١
(٣) أنظر ٢٠/٦٦ . ١٦.
(٤) أنظر ٧٧ / ٢٣ .
(٥) أنظر ٧٩ أ / ١٥.
(٦) أنظر ٨٩ / ١.

**جـ ـ صيغ التأنيث :**

له في الصيغ المؤنثة استعمالاته الخاصة التي يخالف بها المعجم.

فهو يقول : " غرثاء[1] " في غرثى وغرثانة.

ويقول : " نشوانة[2] " في نشوى.

وهذه هي لغة العامة أو اللغة المنسوبة إلى بني أسد في كتب اللغة.

**ويقـــول:** " فعماء[3] " في " فَعْمة " .

**ويقـــول:** " غنجاء[4]" في " مِغْناج وغَنِجة".

وقد يصف المؤنث بصفة المذكر فهو يقول :

" كأساً مترعاً[5] " وهو يريد كأساً مترعة.

**د ـ استعمال الجموع التي لم ترد عن العرب :**

وقد جوز الشاعر لنفسه صياغة عدد من الجموع لم ترد عن العرب وترك جموعاً استعملوها في لغتهم. وقد أحصينا له عدداً منها. ومنها

**قولـــه :** " الجلابب[1]" في " الجلابيب" .

**وقولـــه :** " أسهم[2] " جمعاً لسهم الرماية ويجمع على " سهام " أما أسهم هو جمع السهم بمعنى الحصة..

**وقولـــه :** " أكبد[3] " في أكباد وكبود جمع : " كَبِد" .

**وقولـــه :** " نواضد[4] " في نضاد " جمع نضد" .

---

(جـ) (١) أنظر القطعة ٧١ / البيت ١ و ٧٢ / ١.
(٢) أنظر ٧٢ / ١.
(٣) أنظر ٦٣ / ٤ .
(٤) أنظر ٤٧ / ٦.
(٥) أنظر ٧١ / ٧ ومثلها " لثغته عذب" في ٨/ ١٠ و " ما هي دارس " في ٤٦ / ٢٠.
(١) أنظر القطعة ١ / البيت ١ و ٣ /٦ .
(٢) أنظر ٣ / ١٢ .
(٣) أنظر ١٦ / ٢ .
(٤) أنظر ٢٣ / ٤ .

وقوله : " قوائد[٥] " في قوّد وقوّاد جمع قائد.

وقوله : " أجباه[٦] " في جِباه جمع جبهة.

وقوله : " خصل [٧]" في خصال جمع خصلة.

وقوله : " كنائس[٨] " في كُنُس جمع كِناس الظبي أما كنائس فهو جمع كنيسة.

وقوله : " روايا[٩]" في روايات جمع رواية.

وقوله : " صداغ[١٠] " في أصداغ جمع صَدْغ.

وقوله : " الوُرق[١١] " في الوراقي والوراق جمع ورقاء وهي الحمامة.

وقوله : " المحاليف[١٢] " في أحلاف جمع حلف.

وقوله : " المثاقيل[١٣]" في الثِقال . وقوله المثاقيل إنما هو جمع مثقال.

وقوله : " الفيح[١٤]" يريد جمع فيحاء ولا جمع تكسير لها.

وقوله : " أكفاف(١٥)" في أكف وكفوف جمع كفّ.

**هـ ـ المنقـــوص :**

لقد عامل الشاعر المنقوص الذي حذفت ياؤه لتنوني العوض معاملة الاسم غير المنقوص . فقد قال :

---

(٥) أنظر ٢٣ / ٢٠ .
(٦) أنظر ٢٨ / ٣١ .
(٧) أنظر ٣٨ / ٤ .
(٨) أنظر ٤٦ / ١١ .
(٩) أنظر ٥٥ / ٨ .
(١٠) أنظر ٦٠ ب / ٤ .
(١١) أنظر ٦٢ / ٦ .
(١٢) أنظر ٦٣ / ٥ .
(١٣) أنظر ٧٦ ب / ٢ .
(١٤) أنظر ٧٧ / ١٦.
(١٥) أنظر ٧٧ / ٢٠ .

" اثافَ(١)" في " أثافٍ"

وقوله : " ايدُ(٢) " في " أيد" .

وقال : " القالُ (٣)" في " القالي".

**و - حذف ياء إضافة المتكلم وياء المخاطبة :**

**ومن ذلك قوله :**

" كفٌ (١)" في " كفّي".

وقولـــه : " أذيالِ(٢)" في " أذيالي".

وقولـــه : " فلا تظهرِ(٣)" في " فلا تظهري" .

ولكنه عاد في مكان آخر فاشبع كسرة بناء التاء في " أنتِ(٤) " فقال : "انتي".

**ز - جمع المذكر السالم والمثنى :**

لـه استعمالات غريبة تشذ عن القاعدة المعروفة في استعمال جمع المذكر السالم والمثنى في اللغة العربية .

فمن ذلك عدم حذف نون جمع المذكر السالم عند إضافته . قال :

---

(هـ) (١) أنظر القطعة ٤٦ / ٤.
(٢) أنظر ٤٦ / ٨ .
(٣) أنظر ٧١ / ٥ و ٨٥ أ / ٩.
(و) (١) أنظر القطعة ١٣ ب / ٢ و ١٣ أ / ٢.
(٢) أنظر ٨٤ / ٧ .
(٣) أنظر ٤٢ / ٧.
(٤) أنظر ٥٢ /٥.

" هم الفارغون الشعل لا شاغل لهم[1]".

ونصت المثنى في قول آخر دون مبرر لنصبه في قوله في الأصل :

" وسُحْبٌ يديه [2]" أو رفعه " متى ما اعتلى فوداي واللمةَ الوخطُ[3]"

## ح - واو رُبَّ :

استعمل واو رب في عدد من المرات ولكنه لم يشأ يجرّ به ومن ذلك

**قولـــه :** " وظبيٌ[1]" و " قائلةٌ[2]" و " بضةٌ[3]".

## ط - مخـــالفـــات مختلفـــة :

وفي هذا الجزء من هذا المقال نريد أن نعطي تعميماً عن مخالفاته ، فقد نصب ورفع اعتباطاً في استعمالات عدة ، تثبيتها هنا لا يفيد شيئاً ، لأن القارئ سوف يلتقي بها موزعة في الهوامش ، ولكن يمكن لنا أن نحصرها هنا بإعطاء أرقام القطع والأبيات متسلسلة لمن يرغب من القراء بالإحصاء والمراجعة[1] هذا وأرجو أن أكون قد أفدت القارئ في تحقيق هذا الديوان.

---

(ز) (١) أنظر القطعة ٥٤ / البيت ٢.
(٢) أنظر ٨٧ / ١٢ .
(٣) أنظر ٥٣ / ١٥ .
(ح) (١) أنظر القطعة ٦٩ أ / ١ .
(٢) أنظر ٧٠ / ١ .
(٣) أنظر ٧٢ / ١.
(ط) (١) ورقة ٣ ( اخرسا ) و ١/٢ ( مراقهم ) و ٤/٦ ( لجوج ) و ١٠/٨ ( لثغته عذب) و ١٩ / ٦ ( الذي ... عنهم) و ٢٢ / ١٤ ( سعيداً ) و ٣٣ / ٢٧ (الخلق كلها) و ٢٥ / ٣ (محلها) و ٢٦ / ٢ ( لكن ... عذر) و ٢٨ / ٢ ( نضر ) و ٣٥ / ٢ =

وهناك أفتراض أريد أن أضعه هنا وأرجو أن يتحقق ويكون صواباً .

إن الفرض هو : أن مخالفات الشاعر هذه نتيجة تأثيرات بيئيه ولهجات قبلية قديمة استقرت في عُمان والخليج العربي ولم تندثر كما اندثرت في الحواضر الإسلامية . وقد بقيت هذه التأثيرات تعمل عملها في أدب كل أديب ومنهم سعيد بن هلال نفسه.

إن هذا الفرض يحتاج إلى تحقيق ونظر في الأعمال الأدبية الأخرى ويحتاج إلى زيارة لبيئة الشاعر لدراسة الصلة بين الفصحى المكتوبة واللغة المنطوقة لغرض المقارنة العلمية السليمة.

وبودي لو أن وزارة التراث القومي في عُمان تدعو بعض أهل اللغة أو محقق هذا الديوان لعمل مثل هذه الدراسة والمقارنة والإطلاع على ما توفر لديها من أعمال أدبية ودواوين.

---

=( سعيداً ) و ٣٨ / ٢ (سليل) و ٤١ / ٧ ( عنكم ) و ٤٥ / ١٠ ( دون مطلبه الكوزا) و ١٢/٤٦ ( هن مراضا ) و ٤٦ / ٢٠ ( ما هي دراس) و ٦٤ / ٢٥ ( رد شبابها) و ٤٨ / ١١ ( شفائي ... حسرة ) ٤٧ /١١ (لؤلؤ) و ٤٨ / ٤ ( ترة) و ٥٦ / ١٦ ( وليت فتاة ) و ٥٧ / ١٧ ( بالاحبة حائذاً ) و ٢/٥٧ ( بالعضو نابض) و ١٠/٦١ ( هذا سعيد ) و ٦٣ / ٣ (هل لا = هلا ) و ٦٨ / ١ ( خليدة ) و٧/٧١ ( معتقة) و ٨/٧٤ (غناء)و ٣/٨٠ ( لمحت لها بطنا كمثل سجال ) و ٨٥ / ١٥ ( اعني محمد ) و ٨٥ / ٢٢ ( بالضر متزر ) و ٨٧ / ٢٨ ( الهام حائم ) و ٨٧ / ٣٤ ( يرى نفسه . عائم ) و ٣/٩٠ ( طعام سباع والطبور معا) و ٩١ / ٤ ( نصحك قاتلي ) و ٩١ / ١٣ .

( فلا لز صدري صدرها يوم روحت
ولا شفتي قد قبلت شفتاها)

و ٩٢ / ٧ ( حبي له حب ) .

فإذا خدم ذلك الأدب العُماني بصورة عامة فإنه سوف يخدم شاعرنا هذا خدمة جلى ويدفع عنه تهمة القصور اللغوي . والله الموفق .

الدكتـــور داود سلـــوم

قســم الغــة العربيــة

كليـــــة الآداب

جامعــة بغـداد

آب ١٩٧٧

# ديوان جواهر السلوك في مدائح الملوك
# وتسلية حزن العاشق المهلوك

للشيخ الفقيه

## هلال بن سعيد بن عرابة العماني

في مديح

السلطان سعيد بن السيد سلطان

ابن الإمام أحمد بن سعيد البوسعيدي

تحقيق


**الدكتور داود سلوم**

رئيس قسم اللغة العربية

كلية الآداب ـ جامعة بغداد



**آب ـ ١٩٧٧**

( و ١)

هذه النسخة هي التسويدة ، لا ينسخ منها . بها كثير من تخلف ، ومن أراد منها شيئاً من القوافي فليطلب النسخة المنتخبة منها .وهي موجودة فصيحة[1] وذلك بقلم مؤلف الديوان .

٩ جمادى الأولى[2] ١٣٤٢

( و ٢ )

هذا الديوان المعروف ب"جواهر السلوك في مدائح الملوك وتسلية حزن العاشق المهلوك" ، أنشأه الشيخ الثقة العارف الفقيه : " هلال بن سعيد بن عرابة العماني" يثني به على السيد : السلطان قمر المعالي أبي الزمان[3] وأهله : " سعيد بن السيد سلطان بن الإمام أحمد بن سعيد البوسعيدي" .

أدام الله عزّه.

---

(١) في الأصل " "فسيحة" .
(٢) في الأصل : " الأول" .
(٣) في الأصل " أبو الزمان " ثم صحح الناسخ فوقها بأبي الزمان.

هذا الديوان المعروف بـ " جواهر السلوك " أنشأه الحقير هلال بن سعيد ابن عرافة.

## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ للّه الذي خَلَقَ الخَلْقَ جميعاً ومثَّلَهم تمثلاً . وفضّل الإنسانَ وجَعَلَ له الإحسانَ وكان القرآنُ على ذلك دليلاً.

قوله تعالى : " ولقد كرَّمنا بني آدم وَحَمَلْنَاهم في البرِ والبحرِ ورَزَقْناهم من الطيباتِ وفضّلناهم على كَثيرٍ ممن خلقنا تفضيلا (الإسراء ، ٧٠)" . وأمدّهم بالأنعامِ وجَعَل لهم الأصغريْنِ فمنهم يكون أخرسَ فهياً[1] عن النطق كليلاً . وعن السبّاق في ميادينِ أهلِ البطالة للمقالةِ بنوابغ الكَلِم ذليلاً. ومنهم من أعلى شأنه . وأصفى فكرته وجنانه.وأطلق أعنة لسانه وجعل قوله أقْوَم قِيلا . أحمده حمداً ، سراً وجهراً ويملأ[2] الدنيا براً وبحراً. على ما أسبغ عليّ نعمةً وفضلاً جزيلاً والصلاةُ والسلامُ على السيد الأمين حبيبِ رَبِّ ( و٤) العالمين ، محمّد العربي مشيّد بُنْيان الحقّ المبين ،وآلهِ السّادة الغـــــــــرّ[3] الميـــــــــامين . صـــــــــــلاةً باقيـــــــــــة

---

(١) الفقيه : العيي وفي الأصل : " أخرساً " .
(٢) في الأصل " يملؤ" وفيه : " السباقة".
(٣) في الأصل : " العز".

لا انصرام إلى يوم الدين . أما بعد فإني فكرت في العلوم فَوَجَدْتُها محتاجةً إلى علمِ الفصاحةِ ومع عَدَمِه تضطربُ معنى ولفظاً . ومن أرادَ أن يتصدى لنهجِ هذا المنهاج فعليه بتقويمِ لسانِه عن لأعوجاجِ بعلمِ النحو[1] والصّرفِ واللغةِ والبديعِ والقوافي والعروضِ وأن حَفِظَ من هذه الفنون من كلِّ شيء شيئاً فليلج [2] من بابِ هذا الرّوضِ . وهو شرحُ المعاني بنسجِ القريضِ الطويلِ العريضِ الممدوحِ المذكور المشهور. والسّعيِ المشكور. حيث أن الله عزّ وجَلَّ جَعَله آيةً معجزةً أوْدعَها في رؤُوسِ العرب ، فبلغوا في ذلك الغاية ، وارتكبوا[3] النهاية . ثم إن الله تعالى غالبهم القرآن فَغَلَبهم [4] فَأفْحمهم فقال عزَّ من قائل : " قل لئن اجتمعت الأنسُ والجنُ على أن يأتوا (و ٥ بمثل هذا القرآن لا يأتونَ بمثلِه ولو كان بعضُهم لبعض ظهيراً (الاسراء ٨٨)".

ووردت فيه الرواية عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال : " تعلموا الشعر إنما الشعر لحكمة[5] ". وبلغنا عنه أنه مدحه كعب بن زهير بن أبي سلمى

---

(١) في الأصل : " النحوى".
(٢) في الأصل : " فليولج" وفي القاموس ف ولج يلج ولوجاً : دخل . وأولجته : أدخلته.
(٣) في القاموس : ركب الذنب وارتكبه : اقترفه والاستعمال هنا على المجاز أي تعاطوه.
(٤) في الأصل : " فاغلبهم " وفي المصباح " غلبه غلبا " من باب ضرب وكذلك في القاموس ، وفي الأصل : " قل لو اجتمعت" .
(٥) المروى في البخاري: " أن من البيان لسحرا وان من الشر لحكمة " مختار الأحاديث ، ص٤٤. وقال (ص) : " تعلموا العلم" عن عمر (ر) ، وقال (ص) " تعلموا من العلم ما شئتم" عن أنس (ر) مختار الأحاديث للهاشمي ، س٤٤.

والنابغة الجعدي وحسّان وغيرهم ويسمعُه منهم ولم ينكرْهُ عليهم ، ووجدتُ في شيء من كتبِ أهلِ الغربِ : أن النابغة الجعدي وهو أعرابي بالبادية وحين يأتي قادماً إلى النبي صلي الله عليه وسلم ، يقربه زلفى [١] ويضع له ثوباً من أثوابه يقول له أهلاً بشيخ أهل الوَبَر ، وهو من الشعراء المشهورين . وللشعر مدائح شتى تركتها اختصاراً [٢] واقتصاراً عن الأطناب[٣] وأنا العبد الجاني هلال بن سعيد [٤] بن ثاني بن صالح بن عرابة العُماني . لما طالت[٥] بي الغربةُ وتكاثفتْ عيَّ الأزْمَة[٦] والكُربة . دعتني الهمَّة والرَّغبة. والتشوقُ والطربة إلى أن أطلق أعنةَ فرسان المباني في ميدان (و٦) علم اللسان بمثاني النثر. واخلق سبائكَ القوافي صبّاً في بواتقِ[٧] العقلِ بمعاني الشعرِ ، وطعّمتُها أكسيرَ الاستعارة ، ففتحتُ فيها روحَ الحياة فخرجت طَفْلة ثمينة بعلها الصرف والكسر وأسكنتها في تساويدَ متفرقة ، وقراطيسَ ممزقة . فاطّلَعَ عليها واحدة من المتعلمين كان في زماني موجوداً . ومن أخواني معدوداً . فأشار عليَّ بأن[٨] أجمعَها ديواناً فجمعته ، هذا وسميته " جواهر السلوك في مدائح الملوك ، وتسلية حزن العاشق المهلوك" .

---

(١) في الأصل : "زلفا".
(٢) في الأصل : " احتصارا" .
(٣) في الأصل : " التطنيب " ، وفي اللسان أن تعلق السقاء في عمود البيت ثم تمخضه فأبدلنا الكلمة بالاطنان وهو المقصود هنا . وفي اللسان ( طنب ) جاء الأطناب: البلاغة في المنطق والوصف : مدحا كان أو "ذما".
(٤) في الأصل : " ابن " سعيد ، وابن " صالح" .
(٥) في الأصل : " اطالت " .
(٦) في الأصل : " الازمة " وفي القاموس : بفتح الهمزة وفتح الثاني أو تسكينه.
(٧) في الأصل : " بواتج" .
(٨) في الأصل : " فاشار علي أن اجمعها".
وفي المختار : " أشار عليه بالرأي".

فمن وقف عليه من أهلِ العلمِ وشَحَذَ [1] فيه خاطرَه وردّدَ فيه ناظرَه ، ووجد فيه[2] عيباً وخطلاً وتحريفاً وزللاً فليصلحه وله الأجرُ الجزيلُ من الربِّ الجليلِ إنه حميدٌ مجيبٌ.

## ـ حـــرف الهمـــزة ـ

### ـ ١ ـ

وقال يمدح سيده السلطان[3] سعيد بن سلطان بن الامام حرس[4] الله معاليه :

١. بَـــرْقٌ تَبَـــدَّى خِفيـــة بسَـــنَاء
سَـــحَراً يَعْـــطُّ جلابـــبَ الظَّلْمَـــاء

(و ٧)

٢. وَظَنَنْـتُ عُلـوةَ قـد تَزَحْـزَحَ سَـجْفُها
عنهـــا بـــبطنِ الخيمـــةِ الزرقـــاء

---

(١) في الأصل : " شجذ".
(٢) في الأصل : " وجد به " .
(٣) وضع الناسخ اسم الحروف في الديوان في الهامش على يسار الصفحة.
(٤) في الأصل : " احرس"
حرف الألف
ق١( الترقيم الآتي يحمل رقم الأبيات):
١. في القاموس : " خُفية " و " خِفية" ، " جلابب" ، لم ترد بهذه السيغة في اللسان . قال صاحبه : " (الجلباب) هو ما تغطي به المرأة الثياب من فوق كالملحفة ... والجماعة الجلابيب".
٢. في الأصل : " تزحج سجفها".

٣. أم زال عــن أسْــمَا نيــاطٌ لثامهــا

فتبســـــمتْ بالروضـــــةِ الخضـــــراءِ

٤. قلــبي تــذَكّرَ جــيرةٌ في ســاخِفٍ

وطويلَـــعٌ مـــع قاعـــةِ الوَعْسَـــاءِ

٥. مــع أثلــةِ الــوادي صَــحِبْتُ خرائــداً

عنقـــاء[1] مـــع غثـــاء مـــع غَيـــداء

٦. كــم رَبْــرَبٍ[2] ماضــي الحــاظِ عَهِدتُــه

مـــع ســـلمةِ الوســـطاء بالبطحـــاء

٧. وحَمَــام أيــكٍ ردَدَ الكافــات في

اثبـــاتِ[3] ســـَلْع مُوْلَعـــاً ببكـــاءِ

٨. قــد هاجَــهُ دهــرٌ مضــى بلــذاذةٍ

ورغيـــد عـــيش قـــد مضـــى بهَنـــاءِ[4]

٩. آهــا علــى ذاك الزمــانِ وطيبــه

والشَّـــمْلُ فيـــه جـــامعُ الأهـــواء

١٠. أشْــكو الجَــوَى مــن فَقْــدِهِ وفراقِــه

وأبكـــيْ[5] عليـــه بدمعـــةٍ حمـــراءِ

١١. لــولا ســعيدُ نجــل ســلطان أتــى

زمــني لَمَــا قَــدْ كُنْــتُ في الأحيــاءِ

---

٥. في اللسان : " عنقاء " : بينة العنق . " غرثاء" يريد بها النحيفة.
وفي اللسان : " الانثى غرثى وغرثانه " وهي التي أصابها الجوع . " والغيداء " المرأة المتثنية من اللين.
٦. اللسان : " الربرب" جماعة البقر ما كان دون العشرة.
٧. في اللسان " المآثب" موضع . ولم ترد " اثبات".
٨. في الأصل " بهناء".
١٠. " وابكى" قطع همزتها لضرورة الوزن.

١٢. حـاز الرياسـةَ والسياسـيةَ والتُقـى

والفخـــرَ عنـــد العُـــرْفِ[٦] بالأشـــياءِ

١٣. في السـلمِ للطاعـاتِ فهـو مـلازمٌ

ولـدى المعـاركِ فهـو قُطْـبٌ رحـاءِ[٧]

١٤. هـذا السـعيديَ الـذي ملـك الـورى

ظُـــرًّا وَيَـــزْوى[٨] جـــودُه بالطَـــائي

(و ٨)

١٥. إن شمتَـه في الـرَّوعِ شمـتَ جَحَـافلاً

والـــرأيُ فيـــه عـــالم العلمـــاءِ

١٦. في كفِّـه جنـاتُ عَـدْنٍ للعَطَـا

وجَهَـــنّمٌ في الحـــربِ للأعـــداءِ

١٧ . حَاضَـتْ بيمنـاه الصَّـوَارمُ والقَنَـا

مـــن وَكْـــزِه في مَعْـــرِكِ الهيجـــاءِ

١٨ . والشُـهبُ تنظـرُ فِعْلَـهُ فتَسـاقَطَتْ

جَزَعـــاً وحَلَّـــتْ بـــاطنَ الـــدَّفْعَاءِ

١٩. المـوتُ يَصْـدُرُ مـن شَـبَاة سِـنانه

فَتْكـــاً ومـــن أقْلاَمِـــه الغَـــرَّاءِ

---

١٢. العرف : الجود.

١٣. الرحا والرحى مؤنثة معروفة .
والهمزة لا وجه له حسب رأي الجوهري.
وصوبها ابن برى . راجع اللسان (رحا).
وفي الأصل " العرائك " بدل المعارك ، وفي المعجم:
العرائك ) جمع (عريكة) وهي بقية سنام الجمل أو الناقة وليس المقصود هنا.

١٤. في الأصل : "يزوى" وأراد يزويه : نجاه فانزرى والأجود " يزرى" بالراء.

٢٠. إن رمتَ منه قضاءَ شُغل واجبٍ

ابداكَ[٢٠] بالمعروفِ والشراءِ

٢١. دمْ وابقَ[٢١] يا نجلَ الإمام بنعمةٍ

وَعَداكَ في ذُلٍّ وكُلِّ بَلاءِ

- ٢ -

**وله أيضاً - متغزلاً :**

١. اعلوةٌ جاء عُذَّالي ، مرامُهم[١]

تركي مَحَبَّتِكُمْ وامضُوا كما جاؤا

٢ ما قَطُّ[٢] اسمعُ لو لَجّوا ولو عَذَلوا[١]

بَجَهْلِهِمْ وَهُمُ في الأصلِ أعداءُ[١]

٣.ولست أسلو بعَذْلٍ عن هواكِ ولا

يُفْنِيه دالٌ ولا هاءٌ ولا راءُ[٣]

---

(٢٠) يقال : بديت بالشيء وبديت به : ابتدأت ، ولم يرد (ابديت ) ، ويقصد " بابداك" ابتداك.

(٢١) في الأصل " ابق" . وعداك في ذل : غيرك في ذل.

(١) في الأصل " مرامهم " ، وفي القاموس : " مضى يمضي مضيا ومضوا : خلا ومضى السيف مضاء : قطع . وامضاه انفذه " ولم يرد " امضى" بمعنى مضى.

(٢) قط : مخصوص بالماضي وقد استعملها مع المضارع " اسمع".

(٣) دال ولا هاء ولا راء : بقصد الدهر.

## ـ حـــرف البـــاء ـ [1]

### ـ ٣ ـ

**وقال أيضا ـ بمدحه حرس الله معاليه :**

١. مَـنْ لـي بـاحوى مـن[1] الآرامِ منتخـب

وظلمُـــه خيتعـــورٌ سُـــلَّ مـــن عِنَـــبِ

(و ٩)

٢. ونقطـــةٌ مـــن عـــبير فـــوقَ وجنتـــه

كأنهـــا رُميـــتْ في لُجَّـــةِ اللَّهَـــبِ

٣. وَصُـــدغه دبّ فـــوق[1] الـــورد يلثمـــه

وخـــاف ضـــربة ، أجفـــان علـــى غضـــب

٤. وقـــدّه تُخْجِـــلُ الأغصـــانَ ميســـته

وردفـــه قـــد زرى بـــالموجِ والكُثُـــبِ

٥. وفرعُـــه جُـــنْحُ ليـــلٍ في ضـــفيرتهِ

وثغـــره ضَـــرَبٌ يَفْتَـــرْ عـــن شَـــنَبِ

---

حرف الباء

ق٣ ـ لم يكتب الناسخ اسم الباب

(١) في الأصل : " الا رام " والحيعرة في اللسان : الخفة والطيش.

(٣) في الأصل : " صدغه " والصدغ ما بين العين والاذن.

(٤) في الأصل :" تخجل " والفعل رباعي حقه ضم الأول في المضارع.

(٥) في الأصل " في غفيرته" والضرب : العسل الأبيض الغليظ ، والشنب : في اللسان : "ماء ورقة يجري على الثغر وقيل : رقة وبرد وعذوبة في الاسنان".

٦. يَزورنـــي والـــدُّجى جَـــمَّ جلابيبُـــه

والعـــــالمون غفـــــولٌ والرقيـــــبُ غـــــبي

٧. أضـــــمُه وجيـــــوشُ تُســـــعدني

وَالعَتْـــــبُ قَرّظـــــه والقلـــــبُ في تعـــــب

٨. عللتُـهُ الصِّرفَ حتـى صـار يسـمحُ لـي

بمـــــا يشـــــحُ ويَـــــدُنيني علـــــى رَغَـــــب

٩. طـــوراً يميـــل إلى نحـــوي وارشـــفه

وتـــــارة ينثـــــي في اللَّهـــــو واللَّعـــــبِ

١٠. وبـات يقضـي ديونـاً في الهـوى وجبـت

وملـــــت أقْـــــبضُ منـــــه أولَ الطَّلـــــبِ

١١. حتـــى تـــرنمَ عصـــفورٌ بنغمتِـــه

والـــنَّجْمُ بـــالغربِ يُبـــدي الـــرَّقص بـــالطَرَبِ

١٢ . والصبح قـدَّ قميصَ الليـلِ مـن دُبُـرٍ

وأسْـــهُمُ الشـــمس ترمـــي أعـــينَ الشُـــهْبِ

---

(٦) "جلابب" لم ترد في المعاجم بهذه الصيغة . أنظر : ق(١) البيت (١).
وفي اللسان : " الغفور من الابل : البلهاء التي لا تمتنع من فصيل يرضعها ولا تبالي من حلبها " ، الاستعمال على المجاز.
(٨) في الأصل : " يدلينني".
(٩) قوله " يميل إلى نحوي" قول ركيك.
(١١) في الأصل : "يبدى".
(١٢) السهم واحد السهام وهو الذي يرمي به ، أما السهم بمعنى النصيب فجمعه على أسهم وسهام وسهمال.

١٣ . وقـــامَ في مـــذهبِ التوديـــعِ مســـترعاً

والـــدمع يَسْـــكُبُه نوعـــاً مـــن الـــدَّهَبِ

١٤ . وَدَعْتُـــه فَمَضَـــى والـــدُّعرُ يكتُمُـــه

في مَلْـــبَسِ الخَـــزِّ أو في مَلْـــبَسِ القَصَـــبِ

( و ١٠ )

١٥. ثـــم وَجَهْـــتُ وَجَـــهَ الحاديـــاتِ إلى

نجـــلِ الإمـــامِ رفيـــعِ النَّجـــرِ والرُّتَـــبِ

١٦. أعـــني ســـعيدَ بـــن ســـلطانَ الـــذي فخـــرت

بـــه الأعـــاجمُ مـــن تـــركٍ ومـــن عـــربِ

١٧ . زاكـــي الطبـــاع تقـــي الـــنفس ذي كـــرم

نوالـــه للـــورى يغـــني عـــن الســـحبِ

١٨ . شـــهمٌ لـــه شـــيمةٌ شَـــمّاءُ شـــاهرةٌ

أعـــداؤه منـــهُ في ذُلٍّ وفي نَصَـــبِ

١٩. مَلْـــكٌ يُـــدِير رَحَـــى الهيجـــا بخنْصَـــرِهِ

أفنـــى الطغـــاةَ بضـــربِ السُـــمَرِ والقُضُـــبِ

---

(١٣) في القاموس : " تسرع إلى الشر . عجل " ولم أجد : " استراع".

(١٤) في القاموس : " القصب : الدر الرطب المرصع بالياقوت".

(١٥) نجر والنجر : الأصل .

(١٦) في الأصل : " ابن " وقوله : " به الأعاجم من ترك ومن عرب" غير مستقيم من حيث المعنى.

(١٨) قوله " شاهرة " يريد مشهورة . وفي الأصل " اعداءه".

(١٩) في الأصل : " رحي".

٢٠. قـــد حَـــدَّثَتني المعـــالي أن ذا ملكـــاً

أفعالُـــه شُـــهِرَت في ســـالفِ الحِقَـــبِ

٢١ . فالسـيفُ والخيـلُ تَـرْوى عـن مَعَارِكـه

وأشْـهَرتْ علمَـه لـي أصـدقُ الكُتُـبِ

٢٢. وأسْـــألُ اللّهَ أن يبقيـــه في نِعَـــمٍ

والخـــيرُ يجـــري إليـــه جـــرىُ مُنْسَـــرِبِ

٢٣. أدامـــه الـــرَّبُّ في مُلـــكٍ وفي فَـــرَحٍ

يـــا ليـــتَ حُسَّـــادَه في بـــاطنِ التُـــرُبِ

**وقال أيضاً ـ يمدحه ويسأله فأعطاه ما أراد:**

١. سَـحابُك يـا مـولاي يَسْـكُبُ دائمـاً

علـى الخَلْـقِ ، والمملـوكُ لـيس يُصِـيبُهُ

٢. فَجُـدْ لـيَ وانـفِ الجَـدْبَ عـني كمثـلِ مـا

أبـي كـانَ مـن جـدوى يـديكَ نصـيبُهُ

---

(٢٠) في الأصل : " شهرت "
وفي الأصل : " الحقب"
(٢١) في الأصل " عرايكة " انظر : ق(١) البيت (١٣).
في القاموس : " شهرة كمنعه وشره " ولم يرد " أشهر".
(٢٢) " أن يبقيه " تركيب غير مستقيم من حيث النحو لعدم ظهور النصب.
(٢٣) تحريك الراء بالضم في الترب من ضرورات الشاعر ، وحق الراء السكون
ق ٤
(١) في الأصل : " الملوك " فأبدلناها بالمملوك .

## وقال أيضاً ـ متغزلاً من البسيط

( و ١١ )

١. سِـرْ قاصِـداً سـرعاً يـا حـادي النُّجُـبِ
وَقِـفْ علـى التلعـةِ العليـاءِ مـن غـربِ

٢. والـئِمْ حصـى بُقْعَـةِ الوسـطى وقبِّلـهُ
وادمـعْ عليـه بمُنْهَـلَ وَمُنْسـكِبِ

٣. واسـجدْ هنالـك إجـلالاً لرؤيتِهـا
وامـضِ إلى سـدرةِ الـوادي مـع الأثـبِ

٤. تجـدْ هـنَّ حمامـاتٍ تنـوحُ ضُـحىً
تشـوقاً تُنْشِـدُ الأصـواتِ بـالطَرَبِ

٥. وقـلْ لهـا أيـن غـزلانُ الأراك مَضَـوا
فـإنَّ مُضـناهم أضـحى لفـي تعـبِ

٦. وَسِـرْ إلى سَـلمْ المِسـيْال مُنْتظِـراً
هـل لَـحَّ يسـقيه رَجَّـاس مـن السُـحُبِ

٧. بـه شمـوسٌ عهـدناهَا مُحَمَّلَـةً
أعناقُهـا الحُمـر مـن دُرٍّ ومـن ذَهَـبِ

٨. يَخْـتُلْنَ في السـعي مـن تِيـه ومـن تـرفٍ
في الرفـرفِ الخُضـر أو في أحمـر القَصَـبِ

---

ق ٥
(٥) في الأصل " ابن " و " مضوا".
(٦) في القاموس " ألح" في السؤال ، ولا يوجد "لح".
(٨) ختله ويختله يختله ختلا وختلانا : يخد عن ولي الأصل " تَيه " بدل تِيه.

٩. يبسمن عن أقحوانٍ في العقيق يرى
بحولة الظلم من عَصَّارة العنبِ

١٠. يحميْ برشقِ نبالٍ في القِسيّ وكم
قد أتلفتْ من نفوسِ الخلقِ بالعَطَبِ

١١. هم الأصحابُ لا أنسى
حتى أكونَ بطنِ اللَّحدِ والتُّرُبِ

١٢. كانتْ لنا بديارِ اللهوِ سلطنةٌ
نأوي ونسرح في أثوابنا القُشُبِ

١٣. ثمْ افترقْنَا وصارَ البينُ ينعقُ في
آثارِنا بقبيحِ الزَجْرِ والنَعَبِ

( و ١٢ )

١٤. لكنَّ صبراً عسى الرحمنُ يَجْمَعُنا
يومَ المَعادِ بأعلى السِّكْنِ والرُّتَبِ

**وأتى إلى الصلاة في مسجد بزنجبار في بر السواحل فوجد في حوضه ميزاباً فمدحه:**

١. بمسجدِ الباغِ حَوْض فيه ميزابُ
يفرِّغُ الماءَ صَبّاً وهو سَكّابُ

---

(١٠) في الأصل " القسي".
(١٢) في الأصل " اللهوى".
(١٣) في الأصل : " بقيح".
(١٤) في الأصل : " باعلا"

٢. يكلّفُ النفسَ جِداً فوق طاقتها

حتى يكادَ من التكليفِ يُصطابُ

٣. يُريدُ يجتاحُ ما في الحَوْضِ أجمعه

والبئرُ تَرْجُفُ منه وهو سَلاَّبُ

٤. صغيرُ جسمٍ لَجُوجُ في سماحتِهِ

يأتي الندى وهو ركَّاضٌ وَوَثَّابُ

٥. إن رِيمَ يهتز عند البذل من رَغَبٍ

لأنه لعظيمِ الأجرِ طَلاَّبُ

**وطلب منه واحد من إخوانه أن يمدح جامع جعفر ، فقال :**

١. هذا كتابُ شريفٌ رائقٌ حَسَنٌ

ما قد وجدتُ له شِبْها من الكتبِ

٢. حاوي العلومِ وحاوي كُلَّ معجبة

يا ليت كاتَبه أمْلاهُ بالذَّهَبِ

٣. وعندَ ذي العِلمِ لا مالٌ يعوَضُه

ولو يُباع بما في الأرضِ من نَشَبِ

---

ق ٦

(٢) لا يوجد في السان اصطاب ولعله يريد يصاب بداء أو بغيره ولعله يريد يستطاب فحذف التاء وقلب السين صاداً.

(٤) في الأصل : " لجوج".

وفي الأصل : " الندا".

ق ٧

(١) في الأصل : " شبهاً ".

(٣) في الأصل : " يعاوضه "

في المصباح : " غاضني زيد عوضاً من باب قال . واعاضني بالالف وعوضني بالتشديد أعطاني العوض".

ولم أجد في المعجم عاوض و " يعاوضه".

٤. هـــذا هـــو الجـــامعُ المعـــروفُ ألَّفَـــه

ســـليلُ جعفـــرَ ذي التنزيـــه والأدبِ

٥. يـــا ربِّ نـــوِّرْ لَحْـــداً صـــار ســـاكنَهُ

واســـكُبْ عليـــه بمُنْهَـــلٍ مـــن السُـــحُبِ

( و ١٣ )

**وقال يمدح قمر المعالي أبا الزمان وأهله سيده سعيد بن السيد سلطان :**

١. وأغيـــدَ ميـــالِ القـــوامِ مهفهـــف

لـــه ملعـــبٌ في مُهجـــتي واســـعٌ رَحْـــبُ

٢. يَـــذودُ وشـــاحاهُ بُرمَّـــان صـــدرِه

وقَلْقَـــلَ قرطيـــة التَّخَـــوّفُ والرُّعـــبُ

٣. ضـــئيلاتِ عِقْصـــيه بمتنيـــه تلتـــوي

وواوات صُـــدغيه تمنتهمـــا الكُثْـــبُ

٤. ويـــأتي النّـــدامى والعُقَـــارُ بكفِّـــهِ

ومفتضـــحُ مـــن نَشْـــرِها المَنْـــدلُ الرَّطْـــبُ

٥. يفـــوقُ نَجيـــعَ الظـــبي لـــونُ احمرارِهـــا

مُعَتّقَـــه صِـــرْفٍ حَبـــابٌ لهـــا الشُـــهبُ

---

(٥) كذا ورد البيت وهو غير مستقيم الوزن .

ق ٨

(١) وكان قد شطب صدر البيت المثبت في النص وكتب بجانبه " أن مركز به العجب". ورجعنا البيت إلى الأصل.

(٢) في الأصل : " الرعب " وفي الأصل : " تذود".

(٣) العقصة والعقيصة : الضفيرة وجمعها عقص وعقاص وعقائص".

(٤) في الأصل " العقار " بكسر العين بدل ضمها.

(٥) في الأصل : " حمرارها " .

٦. تَقـــصُّ لنـــا أخبـــارَ عـــادٍ وقومِـــه

وتـــروي لنـــا مـــا فـــاردَ العجـــمَ العُـــرْبُ

٧. يطـــوفُ بهـــا والليـــلُ أزرقُ لونُـــه

وأنجمُـــه جَرْيانهـــا مُنْقَـــلٌ صَـــعْبُ

٨ . أمونـــاً فـــلا لَـــجَّ العَـــدُولُ لعذلـــه

وحاســـدُهُ في صـــدرِهِ الهـــمُّ و الكَـــربُ

٩. وَيبُـــدي لنـــا النُّطـــقَ القـــويمَ لطافـــةً

فمـــا ســـاعة إلاّ ومـــالَ بـــه الشِـــرْبُ

١٠. وقـــد عَقَـــدَ الـــرّاحُ المُصَـــفَّى لســـانَه

وعَنْـــدَ والنَّشْـــوان لثغتـــه عَـــذْبُ

١١. يشـــيرُ بكفيـــه يريـــد رداعنـــا

وأدمعُـــه وَبْـــلٌ وآماقُـــه سُـــحْبُ

١٢ . عفيـــفٌ فـــلا رامَ الخنَـــا في زمانـــه

وَقَارَبَنَـــا لَمـــا ألحَّ بـــه الحُـــبُّ

(و ١٤)

١٣. وقُمنَـــا إلى التوديـــعِ والنِّيْـــبُ دَمْعُهـــا

عَقيـــقٌ ودمـــعُ المُهـــرِ زادَ بـــهِ السَـــكْبُ

---

(٨) في اللسان : " : " أمينة وثيقة الحلق وقد امنت أن تكون ضعيفة " فهي في اللغة للمؤنث والحيوان واستخدامها الشاعر في غير مما وضعت له وفي غير معناها.

(١٠) في الأصل : غذب " بدل عذب ، وعذب حقها أن تكون عذبة لأنها صفة للثغة .

(١١) في الأصل : " وداع".

(١٣) في الأصل : " اقمنا . وفي الأصل دور البيت هكذا " دـ معها " ( الدال في الشطر الأول و "معها " في الشطر الثاني ).

١٤. وَقَفْنَا وأسيافُ الصباحِ بوارقُ

على الليلِ والجوزاء يَبْلَعُها الغَرْبُ

١٥. وللبينِ أسيافٌ حِدادٌ يَهُزُّها

ويَظْهَرُ من صَيْحاتِه النَّعْقُ والنَّعْبُ

١٦. فودعتُه والأرحبيةُ سَيْرُها

حثيثٌ وتمضي في أزمتها تجو

١٧. لها طربٌ في مَشْيِها وبَشَاشَةٌ

إلى مَلِكٍ تَعْنو لَهُ السادةُ النُجْبُ

١٨. سعيدُ بن سلطان الشجاع الذي لَهُ

عزائمُ لابارتها يومَ الوغى القُضْبُ

١٩. تشقُّ الصخورَ الصُمَّ ضبوةُ سيفهِ

فلا أبداً في كفِهِ صارمٌ ينبو

---

(١٤) في الأصل : " العرب".

(١٥) نعق الغراب ونعب بمعنى صاح.

(١٦) في اللسان : الارحبية : النجائب الأرحبية تنسب إلى بي ارحب . وهم بطن من همدان ، وقيل رحب هو فحل.

(١٧) النجب : جمع النجيب ، وهو الكريم الحسيب وتسكين الجيم من ضرورات الشاعر . وفي الأصل : " تعنوا".

(١٨) دور البيت هكذا : الذي ـ له ( الشطر الثاني ) . وفي الأصل : " الوغا" وفي الأصل : " ابن".

(١٩) لم يرد في المعاجم ( ضبوة ) . جاء في القاموس : " ضبيب السيف" ( بالضاد) حده " وفي المصباح " " الضبة " من حديد أو صفر أو نحوه يشعب به الاناء وفي القاموس : الظبة : حد السيف واظب وظبا كهدى " ولأكذلك في اللسان.

وجاء فيه : ظبيب السيف ( بالظاء ) وهو طرفه .. أما الضبيب بالضاد فسيلان الدم من القدم وفي الأصل : " ينبوا".

٢٠ . فتـــى نـــافِقُ الآلافِ في الســـلمِ راغبـــاً

وهمتُـــهُ يـــومَ الـــوغى الطَّعَـــنُ والضَّـــرْبُ

٢١ . تَـــذَرَّعَ بالهيجـــاءِ م الفتـــكِ هيبـــةً

تشَـــبُ بـــه نـــارُ العريكـــة مـــا تخبـــو

٢٢. تجـــول به الجُـــرْدُ المـــذاكي عوابســـاً

وتســـحبُ أذيـــالَ الـــدروع ولا تكبـــوا

٢٣. ســـواغبُ يكفيهـــا النيجـــعُ لِوَرْدِهـــا

وأمـــا الوشـــيجُ الملـــد فهـــي لهـــا عُشْـــبُ

٢٤. تـــرى في نواصـــيها مـــن النصـــرِ سُـــورةً

وقـــد نَمَقَتْهـــا مـــن معاركِـــه السَّـــلْبُ

٢٥. يـــرد شـــعاعَ الشـــمسِ ضـــوءُ جَبينِـــه

إذا جَنَّـــةُ الليـــلُ الحُكَولـــكُ والحَـــرْبُ

( و ١٥)

٢٦. وراحتُـــه سُـــحْبٌ تـــديلُ دُمُوعَهـــا

علـــى الخلـــقِ طُـــراً قَـــطّ لاناشَـــهم جـــدبُ

---

(٢٠) " نافق " يريد منفق . وفي الأصل : " الوغا".

(٢١) " العريكة " يريد المعركة . وفي الأصل : " تخبوا " وقوله مم الفتك : من الفتك.

(٢٢) " الجرد" الخيل قليلة الشعر من علامات العتق والكرم و " المذاكي".
الخيل التي ترى عليها بعد قروحها سنة أو سنتان . الواحد ملك.

(٢٣) سغب : جاع وهو سغب وسغبان وهي سبغى وجمعها سغاب : وليس ( سواغب )
ورد في النص و " الوشيج الملد " الرمح المتشابكة والوشيج في الأصل الاشتباك .

(٢٤) كان عليه أن يقول " بمقها السلب".

(٢٥) الحكة والحلك : شدة السواد والشيء حالك ومحلولك ، وفي اللسان : " أسود حالك وحالك ومحيولك وحلولك بمعنى " ولم أجد : " الحكولك من تصرفه الغريب.

(٢٦) التنوش ، التنول ، ويريد ب" ناشهم جدب " أصابهم".

٢٧. ولا يعتريـــه التيْـــهُ في كـــلِّ حالـــةٍ

ولا يمـــترى أعطافَـــه أبَـــداً عُجْـــبُ

٢٨. يطـــولُ لســـاني بـــالقريضِ لمدحِـــهِ

كمـــا طـــالَ مـــن أفعالِـــه الصـــارمُ الغَضْـــبُ

(و ٣٠)

## ـ حـــرف التـــاء ـ

ـ ٩ ـ

**وقال يمدح بعض أخواله وهو بزنجبار:**

١. هـــذا الحِمـــى فـــانزلوا طُـــرّاً بحومتِـــهِ

وكبِّـــروا واســـجدوا في شَـــطْر قِبْلَتِـــهِ

٢. حلّـــوا بـــهِ ، واكحلـــوا الأجفـــانَ تربتَـــه

وقبّلـــــوا الأرضَ تكريمـــــاً لحرمتِـــــهِ

٣. روض يســـــمّى نُفُوســـــاً زان منبتَـــــه

بفضـــــلِه اللّهُ أحْيَـــــاهُ ومنتِـــــهِ

---

(٢٧) في الأصل : " التيه " والامتراء الشك ، امترى في امرى ، شك ، وعداء المصباح يفي ، وعداه الشاعر بدون حرف جر ، واستعماله غير دقيق.

(٢٨) العضب : السيف القاطع.

حرف التاء

ورد حرف التاء متأخرا في ( و ٣٠ ) حتى و ٣٧) .

ق ٩

(١) في الأصل : " الحما".

(٢) في المعجم : " كحل العين كمنع ونصر فهي مكحولة " وليس في المعجم أكحل.

٤. مَـنْ حلَّـهُ طـابَ نفسـاً واعتلـى شَـرَفاً
ونـــال خـــيراً مـــن البـــاري بجنتِـــهِ

٥. تَهْتَـــزُ أغصـــانُه سـكرانةً طربـــاً
مـــن النســـيمِ وفـــاءتْ نحـــو ظُلَّتِـــهِ

٦. بـــه القرَنْفُـــلُ مصـــفوفٌ يمـــيسُ كمَـــا
غِيـــدٌ يُحَرِّكُهـــا عُـــودُ بنغمتِـــهِ

٧. يُنَمِّـــقُ الطَـــلُّ أطراســـاً منْمنَمـــةً
والطـــيرُ يقـــرا بـــوَعْظٍ في صـــحيفتِهِ

٨. والغـــيمُ يبكـــي بـــدمعٍ فيـــه منـــدفقٍ
والنبـــتُ مبتســـمٌ مـــن سَـــكْبِ عَبْرَتِـــهِ

٩. طابـــتْ مغـــارُ أشـــجارٍ بـــهِ وَزَهَـــتْ
والـــربُّ يَســـقيه ريَّـــاً طـــولَ مُدَتِـــهِ

١٠. واهتـــزَتِ الأرضُ تِيهـــاً مُعْجِبـــاً وربـــتْ
واخْضَـــرَّ مورقُـــهُ مـــن نُـــورِ رَحْمَتِـــهِ

١٢. يُسْـــمى عليـــا فتـــى مســـعود مســـعدنا
بكـــلِ شـــيءٍ وقـــد نهـــوى لقُربتـــهِ

( و ٣١ )

١٣. زاكـــي العناصـــر قَـــرْمٌ نـــافقٌ سَـــمِحٌ
ذووا الســـؤالِ وقـــوفٌ عنـــد عُتْبَتِـــهِ

---

(٤) في الأصل : " اعتلا".
(٥) " سكرانه " ليس باللغة ، فمؤنث سكرى ، وفي الأصل : " " بالكسر والظلة بالضم وهو من شجر ونحوه .
(٦) في الأصل : " القُرنفُل.
(١٢) في المصباح ، هويه من إذا احببت وعلقت به " ولا يتعدى الفعل ببلا إلا ذا كان معنى سقط والفض ويكون : نهوي لقريته

١٤. أمـــيرُ قـــومٍ تصـــاغ المكرمـــاتُ لـــه

تَقَعْوَسَـــتْ بِـــدع الأهْـــوَا بطلعتـــه

١٥. عزيـــزُ نفـــسٍ، كـــريمُ الطبـــعِ منبســـطٌ

صـــافي العقيـــدةِ محمـــودٌ لســـيرتِهِ

١٦. مـــا شمتُـــهُ غـــيرَ وَضَّـــاحٍ ومَنْشَـــرحٍ

صـــافي العقيـــدةِ محمـــودٌ لســـيرتِهِ

١٧. واســـأل اللّهَ ( جمـــع ) الشـــمل في سَـــرَع

عَـــنْ نصـــطلي (زمنـــاً) نـــيرانَ فرقتِـــه

**وقال متغزلاً من الطويل :**

١. حَمَامـــاتُ أيْـــكٍ عَذْبَـــةُ النَّغَمَـــاتِ

تَـــرَدُدُ كَافـــاتٍ عَلـــى الأئـــلاّتِ

٢. يُجَاوِبُهـــا الظَـــبيُ الأغَـــنُّ تَشَـــوُّقاً

لألافِـــهِ في ظُلـــةِ الإثبـــاتِ

---

(١٤) في اللسان : " تقعوس البيت " انهدم " و" الأهواء " يريد بها الاهواء وهو من ضرورات الشاعر وفي الأصل : " الاهوى " وتضاف المكرمات.

(١٥) قوله : " محمود لسيرته " ضعيف وركيك.

(١٧) في الأصل : "يجمع الشمل " وفي الأصل : " زمانا " ويريد أن يقول في الشطر الثاني : " بدل أن أو عوض أن نصطلي ... وكاله قلب الف (ان) عيناً وقد ورد هذا في اللهجات القديمة عن تميم وورد في حديث : " اشهد (عنك) رسول الله " أي ( أنك ) رسول الله.

ق ١٠

(٢) في الأصل : لا ولافه " والآلاف جمع الف وهو الإنسان تألفه ، وفي الأصل : " ظله".

٣. وَحَوْلَهُمـــا تَحْـــتَ الأَرَاكـــةِ جُـــوذَرٌ

يَصـــيدُ أســـودَ الغـــابِ باللفتَـــاتِ

٤. وَقَفْـــتُ بِهِـــم والنّـــارُ تَحْطِـــمُ أعْظُمـــي

وَرُوحـــي جَـــرَتْ كالـــدَّمْعِ في وَجَنـــاتي

٥. أســـائلُهم عـــن خُلّـــتي أيْـــنَ أقْبَلـــت

فقـــالوا سَـــرَتْ في رَبْـــرَبِ الظَبَيَـــاتِ

٦. فقُلـــتُ لهُـــم في الأرض أم في هـــو السَـــما

فقـــالوا: هُـــمُ في الأرْبـــعِ الخَضِـــراتِ

٧. وبالخيمـــةِ الوُســـطى عُليـــوةُ سَـــكْنها

مُحَجَّبَـــةٌ بالسُّـــمر والظُّبـــواتِ

(و ٣٢)

٨. قَصَـــدتُ خِباهـــا والرمـــاحُ شَـــواجُرُ

وَخَيْـــلُ المَنايـــا قُمْـــنَ للغـــزواتِ

٩. فَبِتْنـــا ولم نَخْـــش مقـــالاً ولا قِلـــىً

وحاســـدُنا بالبُعْـــدِ والغَفـــلاتِ

١٠. أرومُ ارتشـــافَ الظُّلـــمِ منهـــا وانْـــثني

علـــى جَـــزَعٍ مِـــن تِسْـــعَةِ الرَّصّـــداتِ

---

(٣) في القاموس: " الجوذر " بالواو ولد البقرة الوحشية ويرد بالهمز أيضاً فتقول: " جوذر".
(٥) الحلة: " الصداقة ويريد بها الحليلة.
(٦) لعله يريد أم هو في السما.
(٧) الظبة: حد السيف وجمعها اظب وظبا كهدى.
(٨) في الأصل: " حباها " بالضم أي قصدت خباءها " شواجر " مشرعة للطعن وشجرة بالرمح طعنه.

١١. وســـهمُ حِمـــامٍ رُكّبـــت في قســـيِّها

ليُرمـــى بهـــا مَـــنْ يَبْتَغِـــي الرَشَـــفَاتِ

**فنزل قرب البحر فطلع البحر ذات يوم على بيته فجعل يعاتبه ، من الطويل :**

١. أبـــا خالـــدٍ ظَنّـــي لـــتحفظَ غيـــبتي

وقـــد خـــاب ظَنّـــي خيبـــةً إثْـــرَ خَيْبَـــةِ

٢. تطـــوفُ بِنـــا لـــيلاً كمثْـــلِ عَـــدُونا

وَقَعْوَسْـــتَ داري ثـــم خَرّيـــتَ بُقْعَـــتي

٣. وتَبَتْزُنـــي مِـــن حيـــثُ أنـــي غافـــلٌ

وتَجْتَـــاحُني حتـــى تناوشـــتَ طُرَّتـــي

٤. مـــرادُك مِـــني غـــير مـــا أنـــا ضـــامرٌ

وتُـــوكزني حتـــى تـــرومَ مَنِيَّتـــي

٥. ولـــي لجـــارٍ أن يُعاقـــبَ جـــارَهُ

ولـــو رابَـــهُ مـــن فِعْلِـــه كـــلَّ رِيبَـــةِ

٦. ولـــو ترعـــوي مـــا في ضـــميري مـــن الجفـــا

لأبـــديتَ لـــي لُطْفـــاً وســـاءتْكَ غُـــربتي

٧. وَكَـــمْ صـــاحبٍ جاورتُـــهُ وَصَـــحبتُهُ

ولمـــا افتَرَقْنَـــا ظَـــلَّ يَطْلُـــبُ صُـــحبْتي

---

ق ١١

(٢) قعوست داري " هدمتها.

(٤) في المصباح : " وكزه وكزاً " ولا وجد او كز ـ الثلاثي من باب وعد : ضربة ودفعة ، والكمة أو ضربة بجمع كفه .

٨. وأنـــتَ تُـــواحيني بمـــا أنـــا كـــارهٌ

وتَسْـــطُو علـــيَّ ســـطوةً بعـــدَ سَـــطوةِ

(و ٣٣)

٩. وَتبُعْـــدُني طَـــوْراً وأقْرَبُـــكَ تـــارةً

لعلـــي أنـــل أجـــرْاً لصـــبرِي بمحـــتي

**فأجاب عن البحر على لسان الحال بمنوال القافية والبحر :**

١. أتَـــزْعُمُ يـــا جـــاري وسُـــؤلي ومُنْـــيَتي

بـــأني عـــدوّ . لا ولكـــنْ مـــودتي

٢. تُقَـــرِّبُني حتـــى أتيتـــك زائـــراً

لرســـخ وِدادٍ لا لبُعْـــدٍ وفرقـــةِ

٣. أتيـــتُ بلطـــفٍ مِثـــلَ ريـــحٍ ضَـــعيفَةٍ

مُحَمَّلَـــةً مـــن نَشْـــرِ مِسْـــكٍ مُفَتَّـــتِ

٤. وقبلـــتُ أرضَ الـــدارِ حـــينَ دَخَلْتُهـــا

وأسْـــجُدُ فِيهـــا سَـــجْدَةً بعـــدَ سَـــجْدةِ

---

(٨) في المصباح : " وحي إليه وله يحيى من باب وعد وأوحى إليه بالألف مثله
" ولم يتعد الفعل بنفسه كما في قول الشاعر ، وفي الأصل : " تسطوا" .

(٩) في الأصل : " أقربك " بدون الواو.
وفي المعاجم " قرب منه " وفي حالة حفذ الواو وتضعيفه يستقيم الوزن ولكن في الحالتين لا وجه لجزم الفعل إلا على الضرورة و كذا جزمه ( أنال ) فهو غريب.
ق ١٢

(٢) في القاموس والمصباح : رسخ رسوخاً ولم يرد " رسخاً ".

٥. علـــيّ وقـــارٌ مَـــعْ سَـــكينَة هَيْبَـــة

وَمِـــنْ عَبْرتِـــي تِبْـــرٌ يَسِـــيلُ بِـــوجَنْتي

٦. وَلَسْـــتُ بَمَـــوَّاجٍ ولا بمعرعـــر

ألبيّـــكَ أحيْانـــاً وأقصِـــرُ خُطْـــوَتي

٧. وإنـــي لضـــيفٌ في مَحَلِـــكَ نـــازلٌ

لتُوسَـــعَني بُشـــرى وَتَـــدْنُو بقـــربتي

٨. وَلَسْـــتُ بـــراضٍ فِيـــكَ قَطْـــبي ولا تـــدع

فـــؤادَكَ جَنَّـــاحٌ إلى كـــلِّ كُربـــةِ

٩. ومـــا أنـــتَ ســـاعٍ فـــوْقَ ظَهـــري وَمَنكبـــي

مـــن المبّعْـــد القاصـــي بـــارفق غـــبرة

**فسمع حمامة على شجرة ، فقال :**

١. لَحَـــا اللّهُ كافـــاً رَدَدَتْـــهُ حَمَامَـــةٌ

تُقَلْقِـــلّ قلـــبي مِ الجـــوى حِـــينْ غَنَّـــتِ

**(و ٣٤)**

٢. إذَا هِـــيَ نَاحَـــتْ طَرْبَـــةً وَتَرنَّمَـــتْ

تُجَاوِبُهـــا عِنـــدَ الترنّـــمِ أنثَّـــيّ

---

(٥) في الأصل : " سكنة" وفي الأصل : " تبر تسيل".

(٧) في الأصل : " تدنوا".

(٨) قطب قطبا وقطب زوى ما بين عينيه ولعله يريد في " قطبي " أن تقطب في وجهي ، و " جناح " أي جانح

(٩) في الأصل : " طهري " ودور البيت هكذا " و – منكبي ( في الشطر الثاني ) "
ق ١٣ أ

(١) م الجوي : يريد من الجوى وقد مض مثله

(٢) قوقه : " طربه " يريد " طربة " أو ناحت طربا.

٣. فَقُلْتُ لَهَا كُفِّي عَنِ النَّوحِ إنَّني
كَبَوْتُ فَصَاحَتْ بِالبُكَى واستهلَّتِ

.....

.....

.....

.....

ـ١٣ب ـ

**فأجابه ابن عمه ناصر بن سليمان بن ثاني ـ على منوال القافية والبحر :**

١. لَحَا اللهُ وَرْقاً هَيَّجَتْني بِشَجْوِها
وفضَّتْ خِتَامَ الصبرِ مُذْ يومَ غَنَّتِ

٢. على فَنَنِ البَانَاتِ مِن أيْمَنِ الحمى
فَقُلْتُ لَهَا كُفِّي فَرِفْقاً بِمُهْجَتِي

٣. لَعَلَّ أصَيْحَابِي يَرِقُّوا وَيَسْمَحُوا
على كَلَفِي بَعْدَ الفِرَاقِ بِرَجعَةِ

هذا النثر بيان الأبيات (التي ) [1] سترد بعده ان شاء الله :

فأتته أبيات على قافية النون من بعض الفصحاء وسيضعها في حرف النون ان شاء الله ( أنظر رقم ٩٠أ) ومعناها يطلب منه واته التي يكتب

---

(٣) في الأصل : كف وفي الأصل " البكا " وأنما هو البكاء أو لببكي وفيه من "بدل " عن "
ق ١٣ ب
(١) في الأصل : " قضت" ويريد ب" ورقا " ورقاء.
(٢) في الأصل : " فنن " و " الحما" وكف
ق ١٤
(١ ) زيادة المحقق

منها .فهمّ أن يهبه إياها وكان حاضراً عنده أحد من أخوانه المتعلمين مع الرسول المبعوث بالأبيات . فقالوا جميعاً إن هذه طلبة مخالفة مع العرب ان يطلب الرجل من رجل حاجة وهو أحوج منه إليها .

فقال لهم : ما رأيكم أنتم ؟ فقالوا نرى ان ترد (و ٣٥) له شعراً محا شعره ثم مال إلى رد الجواب . فقصد غير القافية والبحر الدائرة ( كذا ) الأبيات الواردة عليهما لأن الفصحاء لا يشكرون قافية النون المخمورة في البحر الذي أقام شعره عليه ولو كان ذلك جائراً[1] غير معاب . لكن فرق بين الدرهم والدينار . فأجاب هذا الناظم بهذه الأبيات المقبلة من البسيط شعراً[2]:

١. فتـــى سَـــعِيدٍ أتَتْـــي مِنْـــكَ أبيـــاتُ
تجَمَّعَـــتْ في حَوَاشِـــيهَا العبـــاراتُ

٢. سُـــطُورُها نُمْنِمَـــتْ كأنهَّـــا دُررٌ
تَلُـــوحُ لِـــي أو عُقُـــودٌ لُؤْلُؤيـــاتُ

٣. في أربـــةٍ نَطَقَـــتْ لَـــوْ كُنْـــتُ مُكـــتَفلاً
عَنهْـــا لِتُطْـــرِبَني بالبـــذلِ رَغْبَـــاتُ

٤. وَسَـــلْ سَـــلِيْلَ سَـــلام فَهْـــوَ مُخْتَبِـــرٌ
فيمـــا تـــرومُ فَهَـــلْ عَنْـــهُ غُنَيّـــاتِ

٥. واعـــذُرْ مُحَبَّـــكَ يـــاذا المَكْرُمـــاتِ لكـــي
تَخْفِقْـــنَ في مَجْـــدِكَ المُبْـــيَض رايـــاتُ

---

(١) في الأصل : " جائر "
(٢) في الأصل : سعرا"
(٥) تخفقن رايات : علي لغة اكلوني البراغيث

**وقال يمدح قمر المعالي أعزّه الله :**

١. فمـــن مقلـــتي روحـــي جَـــرَتْ عَبَراتُهـــا

تـــذوبها في وجـــنتي زَفَراتُهـــا

(و ٣٦)[1]

٢. أنُـــوحُ كَمَـــا نَاحَـــتْ هَـــديلاً حمامـــةٌ

علـــى روضـــةٍ مخضـــرَةٍ شـــجراتُها

٣. تُنَـــاجي غُصُـــونَ البـــانِ ريـــحٌ مَرِيضَـــةٌ

فَتُرْجِـــعُ دالاتٍ بهَـــا ألِفاتُهـــا

٤. تَهُـــزُّ علـــى قَلْبِـــي قَطَـــاةٌ جنَاحهـــا

مـن الـذُعرِ عَجْلـى أنْ تَرَاهَـا بُزَاتُهـا

٥. قـــد اصْـــفَرَّ لَـــوْنِي مـــن هَـــواءٍ دَفَنْتُـــهُ

وقـد عَمِيَـتْ عَـيْني وأعْيَـتْ أسـاتُها

٦. علـــى طَفْلَـــةٍ عَـــبْلا السَـــواعِدِ بَضّـــةٍ

وَتَقْتُـــلُ أسَـــادَ الـــوَغَى لَحَظاتُهـــا

٧. وتُخْجِـــلُ خُـــوطَ البـــانِ مَيْلَـــةُ قَـــدِّها

وتَفْضَـــحُ ألحـــاظَ الظِبـــا لَفَتَاتُهـــا

٨. يَفُـــوقُ علـــى طَعْـــمِ السُـــلافِ رُضـــابُها

وَتُـــزْرِي بـــوردٍ أحْمَـــرٍ وَجَنَاتُهـــا

---

ق ١٥

(٢) في الأصل " هديلا "

( ٤) في الأصل : : عجلا "

(٥ ) " هواء " ضرورة الشاعر في الهوى

(٦) هي عبلة وجمعها عبال وعبل . أي ضخمة و " عبلا" من ضرورات الشاعر ويريد بلحظاتها أي مرحظتها وليس جمع لحظ.

٩. ومـــن عَجَـــبٍ أنَ الرِيَـــاضَ بَخَـــدِّهَا
عـــذَارٌ وتُبـــدِي أذْفَـــراً نَفحَاتُهـــا
١٠ . تَجَلَّـــتْ وليـــلُ الشـــعرِ يكـــتُمُ نورَهَـــا
ومـــن شمـــسِ خـــدّيها انجلـــتْ ظُلماتُهـــا
١١ . بِنَـــا رَبَعَـــتْ خَيْـــل الرِحـــال بمربـــع
وَتَجْمَعُنَـــا فِـــيْ غَفْلَـــةٍ صَـــهَواتُها
١٢. علـى غبطـةٍ لم تخْـشَ مَـن كَيـد حاسـد
وَأَوْقَاتُنَـــا مَحْضُـــورةٌ غَفَلاتُهـــا
١٣ . وليلاتُنـــا بالوصـــلِ بـــيضٌ شـــوامسٌ
وأيـــامُ واشـــينا عَلَـــتْ دَلَسَـــاتُها
١٤. وســـاعاتُنا مســـعودةٌ لا تتوشُـــها
نُحُـــوسٌ ولم تشـــعرْ بنـــا نكابتُهـــا
١٥. قـــد اخضـــرَّتِ الـــدُّنيا لنـــا وَتَزَيَّنَـــتْ
وَعَمَّـــتْ علـــى كـــلِّ الـــورى بركاتُهـــا
( و ٣٧ )[٩]
١٦. كـــأنَّ نـــدى الســـلطانِ يَسْـــكب عيشَـــها
عليهـــا ونـــارتْ في السَـــما زهراتُهـــا
١٧ . ســـعيد الـــذي يجلـــو صَـــدَا القلـــبِ ذِكـــرهُ
ورؤيتـــه تشـــفي العليـــلَ صـــفاتُها
١٨. ســـلالة ســـلطان الهمـــام لـــواؤه
لكـــلِّ عُـــلا منشـــورة وفراتُهـــا
١٩. تـــرى تحتهـــا الآســـادُ تـــزأر حَسَـــراً
وسُـــمْرُ القَنـــا ملتفـــةٌ أجماتُهـــا

---

(٩) اذفر : أي مسكا اذفرا
(١٧) في الاصل : " يجلي " وفي الاصل " صدى " والصدأ : ما هو يعلو المعدن

٢٠. ولـــو أن شُـــهْبَ الجَـــوِّ مـــن خُصـــمائه

غزاهـــا وطَالـــت كُمتُـــه غزواتُهـــا

٢١. وقـــد وُلّيـــتْ أســـيافُه مُحْكَـــمَ القَضَـــا

وتقضـــي علـــى تَلْـــفِ العـــدا ضَـــبَواتُها

٢٢ . عبـــوس لـــدى الاقـــدام في مَعـــركِ الـــردى

ضـــحوك إذا الأعـــداء صـــالتْ عُتَاتُهـــا

٢٣. وتركـــع في لُـــبِّ الأعـــادي رماحُـــه

وبـــتراء طالبـــت بـــالطُلى ســـجداتُها

٢٤. وتـــرى وجهَـــة بالبِشْـــرِ يُشْـــرِقُ نيّـــراً

إذا الـــبَهْمُ في الهيجـــا علـــت صـــعقاتها

٢٥. وتبهـــــر أعـــــداه قنـــــاه وخيلُـــــه

تـــنيرُ بنصـــرٍ في الـــوغى جَبَاتُهـــا

٢٦. فتـــى عـــمّ أرض الله حكمـــاً وشـــرعة

وذلـــت لـــه ســـاداتُها وولاتُهـــا

٢٧. واســـأل ربـــي أن يخلّـــدَ ملكَـــهُ

وتســـمو لعليـــاه بـــه درجاتُهـــا

٢٨. ويبقـــى علـــى الـــدنيا بعـــزّ ونعمـــةٍ

وضـــاءت لنـــا مـــن نورِهـــا نَيّراتُهـــا

---

(٢٢) في الأصل : " لدا"

(٢٤) في الأصل : " ترا " و " شرق " بدون الياء وفي الأصل " " البهم " والبهم جمع بهمة : من أولاد الضان والمعز والبقر ، وإلا فهي بهيمة وبها ئم. الصعق شدة الصوت وصعقاتها : أصواتها .

(٢٥) في الاصل : " ويبهر "

## ـ حـــرف الـثـــاء ـ

### ـ ١٦ ـ

( و ١٦ )

**وقال يمدح بدر المعالي أبا الزمان وأهله السيد سعيد بن السيد سلطان :**

١. أيـــا ســـيدي مـــا زلـــتَ بالـــدهرِ باقيـــاً

ومـــا لـــكَ في العَلْيـــاءِ ثـــانٍ وثالـــث

٢. ســـعيد بـــن ســـلطان مـــلا الأرضَ عدلُـــه

ومُنْصُـــلُه في أكْبُـــدِ الخَصْـــمِ عابـــثُ

٣. ومـــن طبعـــه المعـــروفُ والبِشـــرُ والسَـــخَا

وهـــا هـــو للتقـــوى وللأجـــرِ شـــابث

٤. وهمتُـــه كســـبُ الثَنَـــا في زمانِـــه

وفي عهـــده وافٍ ومـــا هـــو ناكـــث

٥. وأقْسِـــمُ لا في العصـــرِ شـــخصٌ كمثلـــه

وقـــولي صـــحيح قـــط مـــا أنـــا حانِـــثُ

---

ق: ١٦ في الأصل : " أبو الزمان " وقد عدما إلي ورقة ( ١٦ )

(١) في الأصل : " لازالت " وفي الأصل : " العملياء"

(٢) في اللسان : نصل السيف حديدة وجمعه أنصل ونصال ونصول ، ولم أجد " منصل " . وجمع الكبد أكباد وكبود ولم يرد " أكبد :

(٣) في الأصل : " البشر " وفي الأصل : " الصخى " للسخاء " وهو الكرم وهذه لهجة و : التشبث " التعلق بالشئ " والشابث " المتشبث في لغة الشاعر .

وقال متغزلاً من الطويل :

١. يواصـــلني ســـاجي اللـــواحظِ أهيـــفٌ
بســـاخف مـــع تلـــك الأثـــيلات والرِّمـــث

٢. ويبســـمُ عـــن درٍّ وخمـــرِ رضـــابه
صـــبيحُ المُحَيّـــا ذو الوشـــاحين والرَّعْـــثِ

٣. ويـــا ليتنـــا بعـــد الممـــاتِ يَضُـــمّنا
لَفـــاق بقـــاعِ الأرضِ في بـــاطنِ الجَـــدْثِ

٤. امونـــان لا نخشـــى هنـــاك رقيبَنَـــا
ونســـعى معـــاً يـــوم القيامـــة والبَعْـــثِ

.....

.....

.....

.....

- ١٧ أ -

( وردت هذه القصيدة في الورقتين (١٦ و ١٧) وهي ليست لصاحب الديوان وإنما لشخص يدعى ناصر بن سليمان بن ثاني بن عرابة من أحفاد عم الشاعر كما يبدو ، وأولها) :

---

ق: ١٧

(١) في الأصل : " الرمث " " و الرمث " : مرعي للأبل من الحمض و " ساخف " اسم مكان .

(٢) الوعث والرعثة ما تعلق بالإذن من قرط ونحوه.

(٣) اللفق : أحد شقي الثوب واللفاق جسعه .

( ٤) راجع ق ( ٨ ) البيت ( ٤) عن : " امونان "

## للفقير ناصر بن سليمان بن ثاني بن عرابة

١. ألا فانشـــدوا ذكـــرَ النُجيـــد وحـــدّثوا

لأن غرامـــي فيـــه أهلـــوه أحـــدثوا

٢. ولا تـــذكروا نَجْـــداً ورملـــةَ عـــالجٍ

فـذكراهما عنـدي مـن البينِ أخبـثُ

٣. فنفســـي بمســـيالِ النُجيـــد قتيلـــةٌ

وتحيـــا بأســـبابِ الـــدُّجى تَتَشَـــبَّث

( و ١٧ )

٤. وطـــول حيـــاتي لا أرى الـــبينَ مخلصـــاً

إلـــيَّ وصـــالاً مِـــنهم قَبْـــل أجْـــدَث

٥. ولهفـــي علـــى ذاكَ المَســـيل وظِلّلـــهِ

كـــأنّي بـــه مـــن حُـــزن يعقـــوبَ أورثُ

٦. بنفســـي لقـــاء دونَـــه ملتقـــى الـــردى

وطيـــف خيـــالٍ مـــن عُلَيّـــةَ يبحـــثُ

٧. أبـــلُّ بـــه قلبـــاً مـــن الشـــوق صـــادياً

وغـارت جيـوشُ الشـوقِ بالصـبرِ تعبـثُ

٨. إذا ذكـــروا مـــن أرض عليـــه موضـــعاً

فوسواســـه في رحـــب صـــدري ينفـــثُ

---

ق: ١٧ أ

(٣) في الأصل : " فتيلة " و " يحيي "

(٦) في الهامش : عليه " بلدة . تصغير العلية "

(٧) في الأصل : " عارت " وهو يريد أغارت بدل " غارت " .

٩. بكيـــــت ولـــــو أنَّ البكـــــاء مســـــاعدي

ولكنـــــه داءٌ عُضـــــال ملـــــوَّثُ

١٠. تقاصـــــر صـــــبري والهمـــــومُ تطـــــولُ لـــــي

كطـــولِ يـــدِ المـــولى سَـــلُوا عنـــه وابحثـــوا

.....

.....

.....

.....

١١. ســـــليل أمـــــامِ المســـــلمينِ ونجلـــــه

ســـعيد الـــذي مـــا عهـــدُه قَـــطّ يُنْكَـــثُ

١٢. إذا صـــــادمَ الأعـــــداءَ يـــــومَ كِفَاحِـــــه

بجـــردِ المَـــذاكي في العريكـــةِ تَمْكُـــثُ

١٣. هـــــو الســـــيد المشـــــهور في كـــــلِّ غـــــارةً

تصـــيحُ العُـــلا مـــن بأســـه وتغـــوث

١٤. بـــــني لـــــبني الازد المعـــــالي ورتبـــــةً

ويلقـــى الأعـــادي حاســـراً وهـــو أشـــعثُ

١٥. بسَـــيْفٍ كـــأنَّ المـــوتَ خـــالف حـــدَّه

وعـــــزمٍ وحـــــزمٍ للبـــــنين يُـــــوَرَّثُ

---

(١٠) في الأصل : : وابحث "

(١١) استخدم قط مع المضارعة ولا يريد ذلك أهل النحو .

(١٢) " العريكة " : يريد المعركة .

(١٣) في الأصل :" المشهور : " وفي الأصل " تصبح " .

(١٤) " يليق " كذا في الأصل .

(١٥) في الأصل : " بسيق "

١٦. أســـــودُ الأعـــــادي تَلْتَقِيـــــه مهابـــــةً

فيتركُهـا خـذلاء كالكلـبِ تَلْهَـثُ

١٧. فمـــن بأسِـــه أضـــحتْ ديـــدرٌ بـــلا قعـــا

وتمســـي ديـــارٌ بالمواهـــبِ تُحْـــرَثُ

١٨. فـــلا مجـــدَ إلاّ دونَ مـــا هـــو فاعـــلٌ

ولا فخـــرَ يبقـــى للبُـــرى والمرغَّـــثُ

١٩. ودم ســـيدي في العـــزِّ والمجـــدِ والعُـــلا

وكـل الـذي عـاداك في الهـم يوعـث

**تمت . نظامها وراقمها الفقير ناصر بن سليمان بن عرابة بيده(**).**

**(و ١٨)**

**وقال متغزلاً في مديح:**

١. قســـمت نظـــامي بـــين ظـــبي مهفهـــف

وبـــين كـــريم للمواهـــبِ لابـــثِ

٢. ففـــي الظـــبي والأطـــلالِ حلـــوٌ تغزلـــي

ومـــدحي بليـــثٍ بالمناصـــلِ عابـــثِ

---

(١٦)" تلتقيه " : تلقاه . و " مهابه " يريد هيابة وهائبه لا بها تخاف منه . وهو مهيب ومهوب لأن الناس تخافه . و " الخاذل والحلول من الحيوانات التي تخلفت عن صواحبها ، وليس في اللسان " خذلا " كما في النص .

(١٨) في الأصل : " البرا " " والبرى " الخلخال مفردها برة و " لمرعت ": " المقرط "

(١٩) وعث الطريق : كسمع وكرم : تعسر سلوكه . والوعثاء : المشقة و " يوعث " تصيبه الوعثاء .

(*) في الأصل : ناضمها رقمها .

(**) في الأصل : " لدد )

ق ١٨ كتب النسخ في ( و ١٨ ) سطرين فقط .

(٢) في الأصل : " حاو "

" المناطل " : راجع ق ( ١٦ ) البيت ( ٢ )

( و ١٩)

وقـــال :

١. أرى قَلَمِـــي فـــوقَ الصـــحائفِ يَعْبَـــثُ
كمثـــلِ حصـــانٍ في الميـــادينِ يَنْفُـــثُ

٢. وقـــد طـــال لمَّـــا جَـــالَ في مَلعـــبٍ لـــه
بـــنظمِ بـــديعِ الشـــعرِ فهـــو مُرَعَّـــثُ

٣. يجـــرَ حروفـــاً بالصـــوابِ نواطقـــاً
يمـــر علـــى العليـــا بهـــا يَتَشَـــبّثُ

٤. ينـــوحُ كنـــوحِ العنـــدليبِ هَديلـــه
علـــى ســـرحه بالقـــاع يلعـــى ويَلْهَـــثُ

٥. يســـاعدُ أفكـــاري علـــى مـــا تصـــوغُه
جـــواهرُ أشـــعاري ولا هـــو يمكُـــثُ

٦. يَفُـــوه بـــادآءِ الســـلامِ علـــى الـــذي
اســـائل عـــنهم كـــل ريـــح وابحـــث

٧. واعـــني ابـــنَ مســـعود عليـــاً وناصـــراً
أميريـــن ذا عمـــروا وهـــذا المرغَّـــثُ

٨ . وأيضـــاً ســـليماً ذا الثنـــاء وراشـــداً
فمـــن شـــوقِهم أشـــكو جَـــوَى وأغـــوّثُ

---

ق : ١٩ ( و قال ) زيادة من المحقق .
(٣) في الأصل : " حرفا "
(٤) في الأصل : " هديلة : وفي اللسان : " ينبغي به " : يتوبع .
(٦) اداه تأدية والأسم الأداء وليس " : اداه " : وقوله : " الذي اسئل عنهم : " غير مستقيم " .
(٧) " المرغث " هو المرغوث في المعجم ، وهو الذي أكثر الناس سؤاله .
(٨) في الأصل " وأغوث " بالعين من غوث تغويثا أي قال : واغوثاه .

٩. ولـــولاهم مـــا لَـــذَّ لـــي قَـــط مأكـــلٌ

ولا مشـــربٌ خَـــوْفَ أمـــوتُ وأجـــدثُ

١٠. أنـــاغي كتـــابي كـــلَّ وقـــتٍ يمـــرّ بـــي

كطـــير يُنـــاغي عُـــودَ بـــانٍ ويمـــرث

١١. تعـــاتبني فـــيكم قـــوافٍ أقولُهـــا

وكـــم في مبانيهـــا مـــن العلـــمِ مُحْـــدَثُ

١٢. لكـــي تقرأوهـــا ثـــم يغشـــى ســـطورها

ســـناكم ومعناهـــا يـــرقّ وَيَـــدْمَثُ

( و ٢٠ )

## - حـــرف الجيـــم -

### - ٢٠ -

**وقال متغزلاً :**

١. بُرَيْـــقٌ بـــدا بـــالغربِ والايـــن يشـــتكي

لوامعـــه مـــذ أحرقـــتْ حَلَـــلَ الـــدُّجى

٢. تـــذكرتُ دهـــرَ الغانيـــات ووصـــلَها

وقـــد صـــار جســـمي بالـــدموعِ مُضَـــرَّجَا

٣. وإنـــي لطفـــل حـــين حـــلَّ بـــي الهـــوى

ولســـت أرى مـــن مَـــدْخَلِ الحـــب مَخْرَجـــا

٤. واشـــتاق شـــوقَ النِّيـــبِ وأبْـــدِي حنينهـــا

على من بدا وجهاً حكى الشمسَ أبْلَجَا

---

(١٠) في الأصل : " لاغي كتابي .
" ومرث " عض . وهنا يريد نقر به بمفسره
ق ٢٠

( ٤) جعل همزة " أبدي " : "همزة وصل وقوله " بدا وجهاً " خروج علي العجم فقد بدا الشئ ظهر وابديته اظهرته .

٥. ويزهـــو بخديـــهِ عِـــذارٌ وحولُـــه
عقـاربُ مـن تَلْسَـبْهُ مـا فيـه مَخْرَجَـا

٦. وثغـــر يحاكيـــه الوشـــاحُ يَصُـــونُه
بطـرف بمحـو الهُـدْبِ قـد صـار أدْعَجَـا

٧. وحيـــات فَـــرْعٍ فـــوق متنيـــه رصّـــد
تـــرى القـــرط منـــه خائفـــاً مَتَلَجْلِجـــاً

٨. وجيـــدٍ كجيـــدِ الـــريم إذ هـــو جافِـــلٌ
تُـــنِير عليـــه الحلـــي نـــوراً مُعَرَّجـــاً

٩. وخصـــر كأمثـــال الجـــديل مهفهـــفٍ
وردف زرى بـــالموجِ لّمـــا تموّجـــا

١٠. وقـــدٌّ كمثـــلِ الســـمهرية لـــينِ
وســـاقٍ بـــه الخلخـــال عـــصَّ وادمجـــا

١١. يواصـــلني والليـــل ينشـــر وفـــره
ولـيس يـرى الواشـون لسـعي منهجـا

١٢. فمـــن راحتيهـــا الـــراح أرْشـــفُ صـــفوَه
وأرْشـــفُ بعـــد الـــراحِ ثَغْـــراً مُفَلَّجَـــا

---

(٥) لسب ولسع ولدغ بمعنى وجزم " تلبسه " بدون جازم .
(٦) في الأصل : " الهدب " وفيه " يمح " " بدل " : ( بـ : " محور" )
و مح يمح ويمح وامح يمح إذا اخلق الثوب . والمعني غير واضح .
(٨) في الأصل : " ينور " وفيه معرجاً " وصدر البيت ينظر فيه إلي قول أمرئ القيس وجيد كجيد الرئم ليس بقاصر .
(٩) صدر البيت قد شطب فنقلنا الصدر من تصويب في الهامش .
(١٠) في الأصل : " السمهري " : " والسهري " الرمح الصلب والمنسوب إلي سمهر زوج ردينة وكانا مثقفين للرماح .
(١١) الوفرة ماسال علي الأذنين من الشعر وما جاوز شحمه الإذنين وليس في المعجم " وفر " ويقصد به ضلام الليل .

( و ٢١)

١٣. بـــروضٍ بـــه الأشـــجارُ نـــوَّرهُ الســـنى

يلبِّســـه الرَّجـــاس ثَوْبـــاً مْـــدَبّجَا

١٤ . أميـــلُ وأثـــوابي علـــيَّ قشـــيبةٌ

وراســـي بتيجـــان الشـــباب مُتَوَّجـــا

١٥. وإنـــي مســـموع الإمـــارات كلـــها

ومـا في يـدي عـدل ولـو كـان أعوجـا

١٦. ويـــا ليـــتَ مـــن لامَ الخلـــيلينِ في الهـــوى

يكـن في الـورى صُمّاً وأعمـى وأعرجـا

( و ٢٢)

## ـ حـــرف الحـــاء ـ

### - ٢١ -

**وقال يمدح بدر المعالي السيد سعيد بن السيد سلطان الأمام :**

١. لقـــد تقـــاربن أشـــباحٌ وأشـــباحٌ

عنـــد اللقـــاء وأرواحٌ وأرواحٌ

٢. زارت خُليـــدةُ والأيـــامُ غافلـــةٌ

ولـــيس يطرقنـــا هَـــمّ وأتـــرَاحُ

---

(١٣) يقزل رعد وسحاب رجاس : أي شديد الصوت .

(١٤) في الأصل: " تيجان "

(١٦) "الصم" " جمع أصم " ، وكان عليه أن يقول ذلك لأنه يدعوا علي واحد وليس علي الجميع ، وقال : أعمي واعرجا

وفي الأصل : " صما " بالفتح .

٣. دَنَـــتْ علـــى رَغَـــبٍ والقَلـــبُ في فَـــرحٍ
والعاشـقونَ لهـم في الوَصْـلِ أفـراحُ

٤. باتـــت تعلّلـــني ظَلْمـــاً وتُعْقِبُـــهُ
راحـاً وشـابه طعمـاً ظَلْمَهـا الـراحُ

٥. هَـــزَّ السِّـــماك قنـــاةً في أنامِلِـــهِ
علـى المَغيـبِ وفيـه الـنجْمُ سَـبَّاحُ

٦. والصـبحُ وافـى وقـد شـابت عوارَضُـهُ
والشـمسُ بالشـرقِ للظلمـاءِ تَجْتَـاحُ

٧. قامـت علـى عَجَـلٍ تقضـي الـوَداعَ وقـد
عانقْتُهـا وغـوالي العِطْـرِ نَفّـاحُ

٨. والـــريح تحمُهـــا عـــني وألزمُهـــا
وحـاتِم البَـيْنِ نَعّـابٌ وَنَـوّاحُ

٩. ولّـت تَسـحُّ دموعـاً مـن محاجِرِهـا
كجـودِ بـدرِ العُـلا للخلـق مطـراح

١٠. هـذا سـعيد بـن سـلطان شـواهره
كالشـمسِ لا يُخْفِهـا قُفْـلٌ ومِفتْـاحُ

١١. تنـائفُ الأرضِ جابَتْهـا الـورى طَرَبـاً
لنحـوه يَهـدِهم بَـدْرٌ ومِصْـبَاح

---

ق : ٢١

(٨) حاتم البين : الغراب .

(٩) " مطرح " : في اللسان : طرح : الشئ طوله وقيل رفعه واعلاه وخص بعضهم به البناء . ولم ترد " مطرح " في المعجم ويكون معناها أنه مطروح للناس . أو أنه يسع كل الناس . ومطراح : رفعها ووضعها النصب .

(١٠) " لا يخفها " جزم الشاعر الفعل دون أداة جزم . وفي الأصل : " قفل "

(١١) " التنائف " : جمع تنوفه : جمع تنوفة والتنوفية وهي المفازة .
" يهدم " جزمه الشاعر دون أداة جزم

١٢. تَشِـيمُهُ فِي أوانِ السـلمِ مبـتهلاً

وفِي الـوغى فهـو مطعـان ومفـراح

( و ٢٣ )

١٣. أروى البقـاعَ دمَ الأعـداء صـارمُه

وَخَيْلُـه فِي غُبـارِ الحـربِ جُنَّـاحُ

١٤. يُعْطِـي بغـيرِ سـؤالٍ مـن سماحتِـهِ

وَثَغْـرُهُ باسِـمٌ والوَجْـهُ وَضَّـاحُ

١٥. لا زال فِي فِعْلِـه الطاعـاتِ ملتزمـاً

يـأتي الهـدى وهـو وَثَّـاب وجَمَّـاحُ

( و ٢٤)

## - حـرف الـدال -

## - ٢٢ -

( وقال )

١. يا حاديَ الركبِ هل مُغْلَنْطفٌ جادا

أرْوَى البِقـاعُ وأوتـاداً وأوهـادا

---

(١٢) تشيمه : ترقبه ، وفي الأصل " تشيمه " بضم التاء .
(١٣) في الأصل : (( روى ))
وفي الأصل : " غبار الآفق " ثم شطب الكلمة وكتب فوقها " الحرب " و " جناح " : قريبة من الأرض لثقل فوارسها أو مائلة لكرها وفرها وفي الأصل : " جناح " .
(١٦) في الأصل : الهدي .
ق : ٢٢
( ١) مغلنطف ومغلندف : شديد الظلمة والإسوداد .

٢. أم ســـحَّ مُتْعَنْجِـــرٌ دمعـــاً بمقلَتِـــهِ
والـــريحُ تُسْـــعِدُ لَمْـــحَ الـــبرقِ إســـعادا

٣. هـــل أصـــبح الجـــوُّ بعـــد الســـحدِ لؤلـــؤةً
والأرض لابســـــةً خـــــزّاً وأبْـــــرَادا

٤. هـــل للـــديار أخضـــرارٌ بعـــدما جَـــدَبَت
هـــل أصـــبح البـــان ميّاســـاً وميّـــادا

٥. هـــل الريـــاضُ أزاهـــيرٌ مُدَبّجَـــةٌ
والطـــيرُ تُنْشِـــدُ بالألحـــانِ إنْشـــادا

٦. إن ظَـــلَّ ذلـــك حَـــلَّ الخـــيرُ مُتَّصِـــلاً
والـــرزقُ قـــد داءَ مُنْسَـــاقاً وَمُنْقَـــادا

٧. يحكـي نـوالَ ابـنِ سلطان الـذي افتخرتْ
بـــه العِبـــاد وقـــد ســـادَ الـــذي ســـادا

٨. قـرن النـزال وصـنديد القتـال ومبـذال
النـــوال مـــدين صـــار عبّـــادا

٩. عظـيم حـزم قـوي العـزم يـوم وغـى
وفي الســـماحة يـــوم السّـــلم جـــوّادا

١٠ . وافـى الـذمام رجـيح العقـل منشـرح
ولـــيس يخلـــف عنـــد الوعـــد ميعـــادا

١١. ليـث تشـب بـه نـار الحـروف غـدا
يـــوم الضـــراب لضـــرب الأســـد معتـــادا

١٢. يصـطاد في الـروع أقرانـاً مصـمّمة
لأنـــه في الـــوغى للصـــيد صـــيّادا

---

(٢) المثعنجر : وسط البحر ، وفي الأصل : " تسعد "

(٥) في الأصل : " تنشد "

( و ٢٥ )

١٣. رَبَّ العلـــومِ وَجَـــزَارُ الجســـومِ وَبَتَّـــارُ

الظُّلـــــوم وللعليـــــاءِ قـــــد شـــــادا

١٤. دُمْ يـــا ســـعيدُ باقبـــالٍ ومملكـــةٍ

أضـــــحت بعِـــــزِّكَ أرضَ الله مقـــــلادا

( و ٢٦ )

**وقال يثني على قمر المعالي . أبي الزمان وأهله سعيد بن سلطان ابن الامام أحمد :**

١. ونشـــوانة غيـــداء ظاميـــة الحشـــا

وقامتُهـــا غُصْـــنٍ مـــن البـــانِ مائـــد

٢. وَتُبْـــدِي جبينـــاً يَفْضَـــحُ الشـــمس نـــورُهُ

وَفَرْعـــاً زَرَى باللّيـــلِ وهـــو أســـاوِدُ

٣. وواوات صُـــدغٍ عنـــد رَوْضٍ بخـــدهِ

تفـــتّح فيـــه وردُهُ وهـــو عائـــدُ

٤. ومـــيم بـــه مـــاء الحيـــاة تصـــونه

عـــن الرَّشْـــفِ أســـيافٌ حـــدادٌ نواضـــدُ

---

(١٣) الورقة ( ٢٥ ) تحوى علي البيتين الثالث عشر والرابع عشر .

(١٤) في الأصل : " يا سعد
ق ٢٣

(٢) في الأصل : " تبدي " و " يتضح "

(٣) في الأصل : " صدع "

(٤) المسومح " نضاد " في جميع نضد وليس جمع " نواضد "

٥. وتزهـــو بنجـــرٍ كالسَـــجَنْجَلِ نَيِّـــرِ
تُبِـــاط عقـــودٌ فَوْقَـــه وقلائـــدُ

٦. لهـــا بَشْـــرَة كالمـــاء وهـــي رهيـــدةٌ
يُـــؤَثِّر فيهـــا رَفْـــرَفٌ وَمَجَاســـد

٧. تُمـــاطلني دَيْـــني وفي المَطْـــلِ لـــذةٌ
ولذّتُـــه شَـــهْدٌ بـــه السُـــمُّ راصـــد

٨. تُحَـــرِّمني وصـــلا علـــيّ محلّـــلا
ولا رَاعهـــا واش لجـــوجٌ وحاسِـــدُ

٩. وإنـــي أســـير في الهـــوى وَمُتَـــيَّمٌ
ومـــالي عليـــه في الغَـــرام مُسَـــاعِدُ

١٠. وان دمـــوع العاشـــقين لعـــبرة
ودعـــي تـــبر وهـــو بالخـــد جمامـــد

١١. كمـا هَطَلَـتْ كـفُّ ابـنِ سـلطان بالنـدى
ويشـكي الجَفَـا منهـا طَرِيـفٌ وتالِـدُ

١٢. ســـعيد نَمَتْـــهُ ســـادةٌ جَـــلَّ فَخْـــرُهُمْ
وَخـــافَ ســـراياهُ مُقِـــرّ وجَاحِـــدُ

**( و ٢٧)**

١٣. إذا مـــا ســـعى والخلـــق تحـــتَ ركابـــه
يســـحّ لهـــم منـــه جمـــان ولائـــد

---

(٦) البشرة : ظاهر الجلد وتسكينها من ضرورات الشاعر و " الرهيدة " : " الرخصة " و الرفرف" كسر الحباء أو لبفسطاط ويريد به هنا الثوب .
(٩) في الأصل : " الغرام"
(١١) في الأصل : " بالندا "
(١٣ ) في الأصل : جمان " والجمان " اللؤلؤ

١٤. تُقِـــرُّ لـــه الأعـــداءُ بالفضـــلِ والثنـــا

ولـــيس لـــه في دهـــرِه قَـــطُّ حاسِـــدُ

١٥. ولا مَلِـــكٌ في ســـالفِ الـــدهرِ مثلـــه

إلى الحشـــرِ لم تُنســـل ســـواه الخرائـــدُ

١٦. هـــو المحســـن الســـلطان والســـيد الـــذي

لـــه النصـــر كـــف والمعـــزّة ســـاعدُ

١٧. فتـــى هَزْهَـــزَ الـــدنياء حـــين انتشـــى بهـــا

وَيَرْجُـــفُ منـــه بَـــدْرُها والفَراقِـــدُ

١٨. كمّـــي تخـــاف الأســـدُ عنـــد لقائِـــه

وَتَقْصُـــر عنـــه والمـــدى مُتباعِـــدُ

١٩. وَتَشَـــوَّقَ الهيجـــاء إذا حـــلَّ ذكْرُهـــا

كمـــا شَـــوَّقَ الصـــادي النزيـــفَ المـــوارِدُ

٢٠. سَـــرَى وأتاهـــا مـــن ديـــارِ بعيـــدةٍ

وَذَلَّـــتْ لـــه أبطالُهـــا والقَوائِـــد

٢١. وَيَجْتَاحُـــا والكمـــت في الجـــوِّ حُـــوَّمٌ

وسمـــرٌ القنـــا في الـــدّارعين قواصـــد

٢٢. عَجَـــاجُ الـــوغى والســـيف ســـحب وبـــارق

وســـيل الـــدما والضّـــرب بحـــر وراعـــد

---

(١٤) في الأصل : " تقر"

(١٦) : المعزة " كلمة غير معجمية ، يريد بها العزة

(١٧) : " الدنياء " : همزها من ضرورات الشاعر .

(١٩) في الأصل : " تشوق "

(٢٠) جمع القائد في المعجم هو قود : " وقواد وقادة ولم يرد " قوائد "

(٢٢) في الأصل : " عجاج الوغا " ودور البيت هكذا : " وبا – رق ( في الشطر الثاني ).

٢٣ . تَقـــصُّ الســـريجيّاتُ أخبـــارَ فِعلِـــهِ

وتـروي الوشـيجُ اللّـدنُ وهـي شـواهِدُ

٢٤. شـــديدٌ شـــديدُ البـــأسِ إن سَـــلَّ ســـيفه

تفـــارق أجســـامَ العـــدا والقماحِـــدُ

٢٥. يُحـــب كفـــاحَ الـــدارعين لأنَّـــه

تُصـــاغ لـــه منـــه العُـــلا والمحامـــدُ

( و ٢٨ )

٢٦. ولا رزقَ إلاّ مـــن بَنانِـــك يُرْتَجَـــى

ولا وافـــد إلاّ لنحـــوك قاصـــد

٢٧. ودم ســـالماً يـــا ســـيدَ الخلـــقِ كلّـــهِ

وإنـــك في نَهْـــر المَجَـــرَةِ قاعِـــدُ

**وقال مسلماً على بعض أخونه:**

١. ألا أبلغـــا عـــني هلاكـــاً ومـــا جِـــداً

همـــا الباذخـــانِ الزاكيـــانِ الأماجـــدا

٢. ســـلاماً يفـــوحُ العِطْـــرُ مـــن طيـــبِ نَشـــرِهِ

ومنظـــرُه فـــاقَ الجُمـــانَ الولائـــدا

---

(٢٣) في الأصل : " السريحيات " والسريحيات سيوف منسوبة إلي قين اسمه سريج .

(٢٤) في اللسان القمحدوة : الهنة الناشرة فوق القفا بين الذؤابة والقفا ، جمعها قماحد وفي الأصل : " العدي "

(٢٧) في الأصل : " الخلق كلها "

٣. قـــد اتّـــزرا بالمجـــدِ وارْتَـــدَيا بـــه

وصـــارا لِـــيَ في الـــدهرِ كفـــاً وســـاعدا

٤. همـــا يُســـعِداني ان سَـــطَتْ بـــي حَبَـــوْكَرٌ

إذا لم أجـــد في العـــالمينَ مُســـاعدا

**وقال مسلماً على قمر المعالي أبي الزمان وأهله :**

١. ألا أبلغـــا عنّـــي أبـــا المجـــدِ والعُـــلا

ســـلاماً فـــلا يُحْـــصَ بـــوزنٍ ولا عـــدِّ

٢. ســـعيد ابـــن ســـلطان الـــذي هـــو لم يَـــزَلْ

مقيمـاً لـربِّ العـرش بالشُّـكرِ والحَمْـدِ

٣. لـــه هِمّـــةٌ فـــوق السِّـــماك مَحَلُّهـــا

وَمَحْفِلـــة فـــوق المَجَـــرةِ والصَّـــمْدِ

٤. لعمـــري فـــإني مـــذ رحلـــتُ مفارِقـــاً

مرابعـك الخضـرا هَلَكْـتُ مـن الوجـد

---

ق ٢٤

( ٣) في البيت زحاف جاء من أنه جعل مفاعيلين مفعلين ولو قال : ( وصارا لنا ) لكان أصوب وزناً .

(٤) الحبو كر والحبو كرى وأم حبو كر : الداهية ، وفي الأصل : " حبوكر "

ق ٢٥

(٢) دور البيت هكذا : " يز- ل "

(٣ ) في الأصل : " محلها ." المحفلة " يريد بها المحفل ، هو المجلس .

وفي الأصل " المجرة "

والصمد : المقصد .

( ٤) كان عليه أن يقول :" مرابعك الخضر " وقصر الخضراء للضرورة .

٥ . قـــدم في زمـــانٍ لـــيس يفنـــى نعيمُـــهُ

وتســـكن بـــالأخراء في جَنـــةِ الخلُـــد

**( و ٢٩)**

**وقال أيضاً فيه يسأله حاجة فأعطاه:**

١. ســـألتك يـــا مـــولاي مـــن عُظْـــم حـــاجتي

ومـــن حســـن ظـــني فيـــك يـــا مـــوردَ النـــدى

٢. كتبـــتُ ومـــاءُ الوجـــه يقصـــره الحيـــا

ولكـــن للمضـــطّر عـــذراً لـــو اعتـــدى

٣. أناملـــــك الغـــــرّا يســـــحّ نوالهـــــا

لنـــا ديمـــا غـــزرا لجينـــا وعســـجدا

٤. ودم يـا سـعيد نجـلَ سـلطان باقيـاً

وأن الورى طرّا تكون لك الفدا

**وقال يمدح الأمير السيد محمد بن سعيد بن سلطان :**

١. ســـألت المعـــالي والقَنَـــا والمُهَنّـــدا

وكســـبَ الثَّنـــا والخيـــلَ والحـــربَ والنـــدى

---

(٥) قوله : " الأخراء " للأخري من ضروراته .

ق ٢٦

( ١) في الأصل : " سالتك "

" والندي "

( ٢) وفي الأصل : " عذر "

ق ٢٧

( ١) في الأصل : سالتك " والندي "

٢. فقلـــت ومـــن مـــولاكُمُ في زَمانِنـــا
فقـــالوا : فتـــىً ذلّـــتْ بطلعتِـــه العِـــدا

٣. مَلِيـــكُ الـــورى ليـــث الشـــراء محمـــد
ســـليل ســـعيدٍ للبريـــةِ أنْجَـــدَا

٤. أفـــاويق كفيـــه يَـــدُرّ انْسِـــكابُهَا
وصـــار لخلـــقِ اللّهِ في الأرضِ مَـــوْرِدا

٥. وَتَعْنُـــو لـــه السّـــاداتُ مـــن كـــلِّ بقعـــةٍ
وَجَابـــتْ لـــه الوُفّـــاد قَفْـــراً وَفَـــد فَـــدَا

٦. فتـــىً جـــودهُ عـــمَّ البرايـــا جَمِـــيعَهم
وطـــوقّهم بالـــدرِّ طُـــرّاً وَقَلّـــدا

٧. هـــو الغايـــة القُصـــوى إذا اشـــتبكَ القَنَـــا
وَقُطْـــبُ رحـــى الهيجـــا إذا اتســـعَ المـــدى

(و ٣٨)

٨. يمـــر بـــه الخطـــاف في الحـــربِ عابســـاً
وقد صار طرفُ الشمسِ مِ النقعِ أرْمَدا

٩. قـــد ابـــيضَّ وجـــهُ الـــدهرِ حـــين انتشـــى بـــه
وصـــار مـــنيراً بعـــدَ مـــا كـــانَ أســـودا

١٠. وأثقـــلُ مِـــنْ رَضْـــوَى وأعقـــلُ مَـــن سَـــعى
بنعـــلٍ وأوفـــاهم ذِمامـــاً وَمَوْعِـــدا

---

(٣) في الأصل : " الوري "
(٧) في الأصل : " المدا"
(٨) أكملنا القصيدة من ورقة ( ٣٨ )
( ٩ ) في الأصل : " انتشا "

١١. وأزكـــاهم أصـــلا واسمـــاهُم عُـــلاً

وأرفعهـــم قـــدراً جلـــيلاً وأمجـــدا

١٢. وأصـــغرُهم نفســـاً وأكـــبرُهم حِجـــا

وأقصـــرُهم طَرْفـــاً وأطـــولُهم يـــدا

١٣. وفـــرّت أســـودُ الغَيْـــل منـــه إذا سَـــطَا

وخـــرَّتْ علـــى أقدامِـــه الصِـــيدُ سُـــجْداً

١٤. هـــو العُـــروةُ الوثقـــاء في كـــل حالـــة

ولـيس يـرى عـن مقصـد الرشـد مقصـدا

١٥. وَعَمَّـــرَ روضِ العِـــزِّ أخضـــر مورقـــا

وأســـسَ بنيـــانَ الثنـــاءِ وَشَـــيَّدا

١٦. ودم يـــا ســـليلَ الأكـــرمين معافيـــا

تصـــير علـــى الأيـــامِ والخلـــقِ سَـــيّدا

## ـ حرف الـــــــــراء ـ

### ـ ٢٨ ـ

**وقال يمدح سيده قمر المعالي السيد السلطان سعيد بن سلطان ابن الامام :**

١. خليلـــيَّ هـــل أشْـــجَاكُما مَنـــزِلْ قَفْـــر

علـــى غـــرب أبلـــى صـــحائفَهُ الـــدَّهْرُ

---

(١٢) وفيه : حجن

(١٣) شطب البيت من الأصل من مكانه هذا وكتب في الهمش ليوضح تحت البيت ( ٨) ولكننا فضلنا الابقاء عليه في مكانه .

(١٤) : " الوثقاء " يريد بها الوثقي .

٢. وهـــل لَـــحَّ رَجّـــاسُ يَبُـــلّ ثـــراءُهُ
وهـــل نَجْمَـــةٌ فيـــه أزاهيرُهـــا تَضْـــرُ

٣. وهـــل أثـــلاثٌ فيـــه مُورِقَـــةُ وهـــل
تَـــرَنَّحَ فيـــه بأنـــه وبـــه زَهْـــرُ

( و ٣٩ )

٤. قِفـــا حـــدثاني عـــن ظِبَـــا وجـــآذر
بـــهِ لَـــمْ تـــزلْ يبتزُهـــا الخـــوفُ والـــذُعْرُ

٥. عهـــدتُ بـــهِ غيـــداءَ تقتـــل إذا رَنَـــتْ
بعيـــنينِ مَعْقُـــودٌ بأهـــدابها السِّـــحَرُ

٦. مُمَرّضَـــةُ الأجفـــانِ وهـــي صـــحيحةٌ
وأضْـــعَفَها مـــن تِيْهِهَـــا الغـــنج والفَتْـــر

٧. ذوائبُهـــا مـــن ســـودها يـــدلس الـــدُّجى
وَمَبْسَـــمُها مـــن نـــورِهِ يَطْلَـــعُ الفَجْـــرُ

---

ق ٢٨

(٢) في القاموس : الح في السؤال ولا يوجد : لح وفي اللسان : " سحاب ورعد رجاس : شديد الصوت " ، و" نضر " يريد ناضرة ونضيرة والنضرة : النعمة والعيش ولا يوجد في القاموس :" نضر "

(٤) في الأصل : " ظبي " و " جؤاذر "

(٦) وفي الأصل : " الفتر " وهو يريد بالكلمة الفتور ، وهي لا تؤديها.

(٧) في المصباح : دلس دلساً من باب ضرب ودلس ، وهو أن يكتم عيب السلعة وأصله من الدلس : وهو الظلمة ولم يرد " يدلس " في المعاجم بمعنى يظلم وإنما أخذ من الدلس .
و" يطلع " جاء في القاموس يطلَعُ ويطلُعُ .

٨. أتـــت منزلـــي والليـــلُ أرخـــى ســـدولَه
وأنجمُـــــه في أفقِـــــهِ لؤلـــــؤٌ نَثْـــــرُ

٩. وباتـــت تَفُـــتُّ الـــدّرَ وهـــي عفيفـــةٌ
حَكَتْـــهُ ثاياهـــا ومـــا حَمَـــل النَحْـــرُ

١٠. علـــيَّ حـــرامٌ مـــا حـــواه نطاقُهـــا
علـــيَّ حـــلالٌ مـــا تضـــمَّنَهُ التَّغْـــرُ

١١. أظـــنُّ ســـلافاً ظَلْمهـــا عنـــد رشّـــفِه
وقـــد صـــار ظنّـــي صـــادقاً أنـــه خَمْـــرُ

١٢. تعـــاتُبني والـــدمعُ تذريـــه عَسْـــجَداً
وتحـــذر مهـــري خـــوف أن يَصْـــهَلَ المهـــرُ

١٣. وأسْـــتُرُ عَنْهـــا الفجـــرَ وهـــي غفولـــةٌ
وَنَبّهَهَـــا العُصْـــفُورُ وهـــو لـــه هَـــدْرُ

١٤. تَبَسّـــم ثَغْـــرُ الصُـــبحِ والـــنَّجمُ يشـــتَكي
رزامـــاً ورجـــلاه أغلَهُمـــا الكَسْـــرُ

١٥. فقامـــتْ إلى التوديـــعِ تلـــوي يمينهـــا
علـــيَّ ومـــني كـــادَ ينقطِـــعُ الخَصْـــر

١٦. وقلـــدتُها يمنـــاي طوقـــاً ولم أزلْ
أذيـــل دموعـــاً وهـــي مـــن محجـــري قَطْـــرُ

( و ٤٠)

١٧. يهـــزُّ النـــوى فينـــا قفـــاه وقـــد عـــلا
نعيـــقُ غـــرابِ الـــبينِ لا ضـــمَّه وَكْـــرُ

---

(١٣) "غفولة " " غافلة " و" هدر" أي هدير وفي القاموس : هدر البعير يهدر هدراً وهدير وهدر الحمام يهدر هدراً وتهداراً : صوت .

(١٤) في القاموس : " غاله واغتاله : أهلكه وأخذه من حيث لم يدر ولم أجد " أغاله " وفي اللسان : الرزيم : الزئير وارزم الرعد صوت ولم أجد " رزاماً "

١٨. فولّـــت تســـحُ الـــدمعَ درّاً نفائســـاً
كمـــا جـــاد بـــالأموالِ ســـيّدُنا البَحْـــرُ
١٩. ســـعيدُ بـــن ســـلطان الـــذي نـــار عدلُـــه
وقد مـات مـن أحكامِهِ الشِركُ والكُفْرُ
٢٠. إذا مـــا ســـعى والخلـــقُ تَتْبَـــعُ أثـــرَهُ
تضـيقُ بهـا الأقفـار والسـهل والـوعر
٢١. فجـدوى الحيـا مـاء وجـدواه جـوهرٌ
تَثْـــرَى لهـــا دِيَـــمٌ غـــزرُ
٢٢. وطـــوَّقَ أعنـــاقَ البرايـــا بفضـــلِهِ
لـه الحُكَـمُ بعـدَ اللّهِ والحَمْـدُ والشُـكْرُ
٢٣. ولـــو وَهَـــبَ الـــدنيا وكانـــت بكفِّـــهِ
علـــى ســـائليهِ فهـــي في عِيْنـــهِ نَـــزْرُ
٢٤. تَكَفّـــلَ بعـــد اللّهِ رزقَ عبـــادِهِ
فـــلا مَسَّـــهم في دهـــرِهِ أبـــداً ضُـــرُّ
٢٥. وأقلامُـــه غِربـــانُ بَـــيْنٍ تصـــيحُ في
خزائِنِـــه لم يَبْـــقَ فيهـــا لـــه وَفْـــرُ
٢٦. وهـــام بإبكـــارِ المعـــالي علاقـــةً
ولا خَطَـــرتْ في قَلبِـــهِ الغَـــادةُ البِكْـــرُ
٢٧. طليـــق المُحَيَّـــا نيّـــر متواضـــع
تخجـل مـن أنـوارِه الشـمسُ والبـدرُ

---

(١٩) في الأصل : " ابن "
(٢٠) في الأصل : " الشهل "
(٢١) في الأصل : " فجدوي " والحيا والحياء : الخصب والمطر .
(٢٥) في الأصل : " غربان " .

٢٨. فتى ملكَ الدُّنيا جميعاً وأهلَها
ولم يَبْقَ ذو روحٍ يقال له حُرُّ

٢٩. مليك له نهرُ المَجَرةِ مَجْلِسٌ
وليس سواه في الزمانِ له ذِكْرُ

( و ٤١ )

٣٠ . ويأتي إلى الهيجاء أصلعَ حاسراً
تُدَرِّعُه منها القواضِبُ والسُّمْرُ

٣١. تدوسُ به الجردُ المذاكي كتائباً
ويلمعُ في أجباهِ أفراسِه النصرُ

٣٢. إذا كرّ في وَسْطِ العريكةِ عابساً
تخاف قناه أن سَطَا الأنجمُ النصرُ

٣٣. وسيفٌ له مثل العقيقةِ أحمرٌ
يجزّ به الأعداء لم يَحْمِهم سِتْرُ

٣٤. وصار طعامَ الطيرِ والسَبْعِ لحمُهم
ولا في قفارِ الأرضِ بانَ لهم قَبْرُ

٣٥. ولو أن عَمْراً في الطِعان وعنترا
نبا عنتر عنه وَذَلَّ له عَمْروا

٣٦. ولو أنه في سالفِ الدهرِ لم يكن
ليعربَ والقعقاعِ شأنٌ ولا فَخْرُ

---

(٢٩) في الأصل : " المجرة "
(٣١) جمع الجبهة : " جباه " ولم أجد " أجباه "
(٣٤) المعاجم تضبطها : " السبع " و " السبع " وتسكين الباء ضرورة شعرية ولغة العامة

٣٧. ودم يـــا أمـــيرَ المـــؤمنين برفعـــةٍ

وتخـــدمك الـــدنياءُ والخلـــقُ والعُمـــرُ

(٢٩ أ)

**ووردت هذه الأبيات من الشيخ سيف بن نيّان بن ناصر يريد منه لها جواباً :**

١. نفـــرت غـــزالاً خشـــية أن تبصـــرا

ورنـــت نبـــالاً ثـــم فاحـــت عنـــبرا

٢. صـــهيبة الرشـــفات شـــيب زلالهـــا

بمـــزاج كـــافور يخـــافِرُ اذفـــرا

٣. رَمِضَـــت جحـــيم صـــبابتي مـــن صـــبوتي

كبـــدي فـــأنّي لـــي أطيـــقُ تصـــبّرا

٤. أبـــدتْ لنـــا مـــن تحـــت مفغرِهـــا دجـــى

ولثامِهـــا أبـــدت صـــباحاً مُسْـــفِراً

**ـ ٢٩ ب ـ**

**فأجاب صاحب الديوان هذه الأبيات على منوال الأبيات الواردة عليه :**

١. نَفَـــرَتْ جفـــالاً خِيفـــةً أن تَتَطيّـــرا

كـــالظبي لاحـــظَ قانِصـــاً فتَـــذَعّرا

٢. صـــارت علاقتهـــا لظـــى في مهجـــتي

ومحـــاجري ســـكبت عقيقـــاً أحمـــراً

---

(٣٧) همز : " الدنيا " من ضرورات الشاعر .

ق ٢٩ ب

(١) في الأصل : " تتطبر " بالباء.

٣. راودتُهـــا عـــن حـــاجتي فتعصـــفرتْ

وجناتُهـــا خَجَـــلاً وقالـــت لـــن تـــرى

٤. أصـــبحت ملـــهوفَ الحشـــا متعـــذباً

لا ميتـــاً حتـــى ألَـــفَّ وأقْبَـــرَا

**ولصاحـــب الديـــوان أيضاً :**

١. نـــادت عُليـــوة وهـــي واقفـــة علـــى

بـــابي وأبـــدى الفجـــرُ وجهـــاً مُسْـــفِرا

٢. صـــافحتُها فلثمـــت ورداً أحمـــرا

مـــن خـــدها وكـــذا عِـــذاراً أخضـــرا

٣. رمـــت الترشـــف مـــن ســـلافة ثغرِهـــا

فتمايلـــتْ فرشـــفتُ خَمْـــراً مســـكِرا

٤. أضـــحت تَعَـــضُّ علـــى العقيـــقِ بلؤلـــؤٍ

نَـــدَماً وتَـــذْرى الـــدمعَ طَلقـــاً أحمـــرا

**وصاحـــب الديـــوان أيضاً :**

١. ناحـــت عليـــوة بـــالبكى مـــن حـــين مـــا

بَسَـــمَ القـــتيرُ بهـــامتي مُسْتَبْشِـــراً

٢. صـــدَّتْ وصـــار صـــدودُها في مهجـــتي

نـــاراً وصـــار الدَّمـــعُ منّـــي أبحـــرا

---

(٣) في الأصل : " ترا "

ق ٣٠

( ٤ ) في الأصل : " تعض " .

٣. رمـــتُ السّـــلَو ولا تـــرومُ جـــوارحي
وبقيـــت فَـــرْداً في الهـــوى مـــتحيراً

٤. أيقنـــت أن عـــذابَها عَـــذْبٌ ولـــو
في حُبِّهـــا قَطَعـــاً أبـــاعُ وأشـــترى

- ٣١ ب -

**فرفعت هذه التساويد إلى الشيخ محمد بن علي المنذري فأجاب بهذه الأبيات :**

١. نفراتهـــا عـــن لامـــحٍ تنفـــي الكـــرى
لمحالتهـــا كَمَهـــا تِهـــيَجُ تَسَـــعُّرا

٢. صـــدّتْ يواريهـــا دجـــىً بورائهـــا
صَـــمَدتْ يوافيهـــا مَهَـــا فَتَنَـــوّرا

٣. رمـــتُ ارتشـــافا مـــن حُمَيّـــا ثغرِهـــا
وهـــوى بعَرضـــي فـــانبرى وتَنَفَـــرّا

٤. اضـــحت يَمَـــجُّ حســـامُها عَلَقِـــي فصـــا
ر لهـــا ثـــرى القوســـين ورداً احمـــرا

**وله أيضاً من المجتـــث :**

١. نفراتهـــا عـــن لامـــحٍ
كَمَهَـــا تهـــيجُ تَسَـــعُّرا

٢. صـــدت يواريهـــا دجـــىً
لمحاتُهـــا تنفـــي الكَـــرَى

٣. صَـــــــمَدَتْ يوافيهـــــــا مَهـــــــا

بورائهـــــــــا فَتَنَـــــــــوّرا

٤. رمـــــت ارتشـــــافاً مـــــن حُـــــ

ـمَيّـــــــا ثغرِهـــــــا وَتَنَفّـــــــرا

٥. أضـــــحت يَمَـــــجُّ حُســـــامها

وهـــــــوى بعرضـــــــي فَـــــــانْبَرى

٦. عَلَقـــــي فصـــــار لهـــــا ثـــــرى

القوســـــــــينِ وَرْداً أحمـــــــــرا

( و ٤٤ )

**وقال يمدح قمر المعالي أبا الزمان وأهله السيد سعيد بن السيد ابن سلطان ابن الامام أحمد :**

١. عُلَيْـــوةُ أن الـــدمعَ أفشـــى وخبَّـــرا

بأســـرارِنا لّمـــا بَلَلْنـــا بـــه الثّـــرى

٢. بكيـــت متـــى صـــار الفـــراقُ محـــاربي

وفرســـانُ أشـــواقي تغـــير التصـــبرا

٣.وكـــم عـــذل العّـــذّال عنـــكِ وَعَنَّفُـــوا

ومـــوجُ الهـــوى في أبحـــرِ القلـــبِ عرعـــرا

٤. وإن كـــــــرروا في العـــذلِ اســـمَ عُلَيْـــوةٍ

فعـــذلُهم قـــد فـــاقَ شَهْـــداً وسكـــرا

---

ق ٣٢

(٥) في الأصل : " فانبرا ".

ق ٣٣ في أصل المقدمة " وهلة " عوضاً عن " وأهله "

(٤) الشهد والشهد : العسل في شمعها ، والعسل يذكر ويؤنث

٥. وكيف سُلُوّي والجـــوى في ضمائري
وسلطـــان تـــذكـــاري عليَّ تَجَبَّـــرا

٦. أتيـــتُ لِـــرَبْـــعٍ هجّـــرت منـــه عُلـــوة
ليخبـــرني عَنْهـــا ومـا قَـطُّ أخْبَـــرا

٧. فقلت لـه أينَ الأصيحابُ عرَجـــوا
فـأعيـا وأضحـى صامِتـاً متحيـــرا

٨. دنـــوت إلى الآثـافِ وهـي مريضـــة
وقـد صـار منهـا الوجه أشعث أغبـرا

٩. شرحـــتُ لهـا الأخبـارَ وهـي تُجيبنـــي
وأعـصر من عـيني مُوقـاً ومحجـــرا

١٠. وتشكـو من الدخر الخؤون عجائبـاً
ويلقـي عليهـا جِذعـه والحَبـْوكـــرا

١١. فإن كان شكوى الصخرِ هذا وقـولُـه
فـإني جـديـرٌ أن أمـوتَ وأقبـــرا

١٢. إذا صار حبُ الصخرِ للظبي هكـــذا
فكـيف ومن حبِّ الشُجاعِ الغضنفـــرا

( و ٤٥ )

١٣. سعيد بن سلطان الذي قصدَ الهُـــدى
وشـرَّعَ في جـدل الطغـاةِ السَنَـــوّرا

---

(١٠) الحبوكر : الداهية . وانظر ق ٢٤ البيت ( ٤ )
(١٢) في الأصل : " إذا صار حب الظبي هكذا فعاله " ثم شطبه " وأعاد كتابه صدر البيت كالمقرؤ في النص .
(١٣) في الأصل : " جدلاً " ومعنى العجر غير واضح ، والجدل ولد الظبيه والسنور حديد الدرع والأجدل الصقر والجدل : الخصومة و لم أجد وجهاً لقصد الشاعر ، إلا أن يكون إنه أعد لخصومتهم الدروع

١٤. هو المنجدُ السلطانُ والواسعُ الـــذي
يفـوق الـورى جوداً وبأساً وعنصـــرا

١٥. هــو الغيـثُ إن قلَّ الحيـا في زماننـــا
هـو اللَّيـثُ قـد أردى المُضلِّ مُعَفّـــرَا

١٦. هــو اللَّبْـقُ إن قلَّ الحيـا في زماننـــا
وحَطَّـمَ في الهيجـا قَنـاها وكَسّـــرا

١٧. عبــوسٌ إذا حلَّ الـوغى قَتَلَ العِـــدا
ترى الأفق من صِبْغِ الدما صار أحمـــرا

١٨. وأفْـــرَتْ دروعـــاً صافيـاتٍ سيوفُه
ومرَانُـــهُ في أكبـد الخصـمِ أنْقَـرا

١٩. ومركـــوبُه يأتـــي العريكـةِ أبلقـاً
ويصـــدر من عَفـــرِ العجاجةِ أشقـــرا

٢٠. إذا هـــو فـــي النـادي أمـامٌ وعالـــمٌ
وفي اللّقـا في الحـربِ عشـرون عنتـرا

٢١. ومَـنْ مثلُـهُ إن حـامَ في حَلْقَـة الوغـــى
يُفـلِّـقُ للأعـــداء لُبّـــاً ومنحـــرا

---

(١٦) اللبق الحاذق وتسكين الباء للضرورة ، وفي الأصل : " الطلي "بالفتح والطلي : الأعناق ومفردها طلية أو طلاة .

(١٧) في الأصل : " الوغا " و " العدي " .

(١٨) نقر الطائر الحب : لقط و " أنقرا" جعله ينقر ولم أجد الفعل " أنقره " في القاموس .

(١٩) " العريكة " المعركة ، استعمال خاص بالشاعر .
في الأصل : ( عُفر ) والعفير : ظاهر التراب .

(٢٠) في الأصل : " اللقا" .

(٢١) في الأصل : " الوغا " .

٢٢. تسـلَ مـن قـومٍ ملا الأرضَ عدلُهـم

ولكنـه قـد فـاق كسـرى وقيصـرا

٢٣. بطلعتِـه مـات الضَّـلالُ وأهلُـه

ولـم يُبْـقِ فـي الدينا فساداً ومنكـرا

٢٤. لـه تُعـرف الجـوداتُ من قبل حاتمٍ

وفـي عـدلِه قـد فاق كسرى وقيصـرا

٢٥. لـن تُنْصَـبُ الـرايـاتُ في كلِّ بقعـةٍ

بـه قـامَ للإيمـان اسمٌ وأظْهَـرا

( و ٤٦ )

٢٦. إذا مـا استـوى في دارِ أعداه منكـرٌ

يحـلّ بهـا مـا حـلَّ في العصـرِ خيبـرا

٢٧. لـه تُنسب العَليـاءُ في الأرضِ كُلّهـا

لـه تَقْطَـعُ الـوُفَّـاد نجـداً ومعبـرا

٢٨. حليـم لـه البـزلا إذا حـلَّ مُشْكِـلٌ

حكيـمٌ فصيـحُ القولِ إن حلَّ منبـرا

٢٩. هـو البـدر ، لكـن لـيس للبـدر هيبـةٌ

ولا ينتمـي أصـلاً زكيـاً ومفخـرا

---

(٢٤) كرر " كسرى وقيصرا " في هذا البيت والبيت (٢٢) فلاحظه . والجواد : الكرم ، وعبر بـ" الجودات " عن كرمه وكأنه جمع كلمة " جودة " العامية .

(٢٦) دور البيت هكذا :

" أعداه – منكر ( في الشطر الثاني ) "

وحل يتعدي بنفسه وبالباء بمعنى نزل به .

(٢٨) البازل : الرجل الكامل في تجربته ولعله يريد في " البزلا " التجربة التامة .

٣٠. لطيـفٌ نظيـفٌ واسـعُ الصـدرِ صـامتٌ
وفي صـدقِه للقـولِ يفضـحُ جَعْفَـرا

٣١. وأسـأل ربـي أن يزيـدك رفعـةً
وعـزّاً ونصـراً لا تكـون مكـدّرا

٣٢. ودمْ سـالماً في نعمـةٍ وكرامـةٍ
على كلِّ من عاداكَ صرت مُظَفّرا

**وله أيضاً ( يمدحه ) ويعاتبه ، من الطويل:**

١. لقـد رشـت أهـلَ الأرض يـا أيهـا البحـر
وريشـي تبريـه الحَبْـوكَرُ والـدَّهْرُ

٢. وكيـف لأحـداث الليـالي تنوشـني
وجـودُك درعٌ مـانعٌ وهـو لـي سـترُ

٣. وأن هشـمَ القُـل الفظيـعُ أضـالعي
فجـدواك يـا مـولاي منـكِ لهـا جَبْـرُ

٤. سـعيد بـن سـلطان أضـاءت بـك العُـلا
شـواهدُك البيضـاء لاغالهـا نكـر

٥. وانـك بـدر لـيس يـنقصُ نـورُهُ
لـه البـذلُ أفـقٌ والسمـاح لهـا شَهْرُ

---

(٣٠) في الأصل : " نظيف " ولعله يقصد الإمام الصادق في قوله : " جعفرا "
(٣١) في الأصل : " و أسل "
ق ٣٤ – ما بين القوسين غير واضح ، في الأصل .
(١) في الأصل : " الحبوكر " – والحبوكر : الداهية .
(٣) في الأصل : " القل " ز القل والقلة : ضد الكثرة ، وفي الأصل " الفضيع " و " أضا لعي "
(٤) في الأصل : " ابن " .

٦. وأقـــلامك الغـــراء يهتـــز للنـــــدى
وفي فعلها يوم الوغى تعجزُ السُمـر

٧. ملكـــتَ رقـابَ الخلقِ طُرّاً ولم تـــــدعْ
على الأرضِ من شخصٍ يقال له حُرّ

٨. يكفيـكَ نيـران تفـــورُ علـــى العـــدا
وجنّـاتُ للراجينَ روضاتُها خضـــرُ

٩. إذا أنـــتَ زرتَ الخصـــمَ بالسيـــفِ والقَنـــا
تناهمـت النّعـاب والسبع والنســـر

١٠. تـدوس قـرى الأعداء بالبُلق فـي الضحـى
قفتها على آثارِها الكُمْتُ والشُقْـرُ

١١. مـــدرعـــة مـــن فتـــكِ سيفِـــكَ هيبـــة
وها هـي معقودٌ بأعرافِها النصـــرُ

١٢. أتيـــت الـــوغـــى والسمـــرُ فيهـــا شواجـــرٌ
ويلقفـه مـن خيلك اللّـَب والنَحْـرُ

١٣. ســـريتَ ولـــو أنَ الدُجُنَّـــةَ جحفـــلٌ
فريت ولو شمس الضحى جردت قبـر

١٤. حسـامُـكَ بـــرقٌ والقَتـام سحـائـــب
وخيلُكَ سُفـنٌ والـدِما زاخراً بَحْـــر

---

(٦) في الأصل : " الندا " و" الوغى "
(٨) منع الشاعر :" جنات " من الصرف من غير علة للضرورة .
(١٠) دور البيت هكذا : " في الضحي - ( في الشطر الثاني )
(١٢) في الأصل : " الوغي "
(١٤) في الأصل : " القتام "
في الأصل " سفن وصحيحها السفن بضم السين ، الفاء وتسكينها ضرورة شعرية والأصوب : " الدمار اخره "

١٥. تجـــر ضُلـــوعَ الهـــامِ عنـــد رقابهـــا
بضـرب ثـوى مـن وقعـه الجَنْـدَلُ الصّـخ

١٦. قـــد اهتـــزت الـــدهناءُ يوم كفاحِـه
وتـــرجف مـــن أفعالِـــه الأنجـمُ الزُهْـــرُ

١٧. تزوجـت بالعَليـاءِ في معـركِ الـــردى
ومـــن جثـثِ القتلـى يـؤدى لهـا مَهْـــرُ

( و ٤٨ )

١٨. ومـن عـدلك الحيتـانُ تمضـي إلى الفـلا
تعانقُهـــا الآرامُ والجـــؤذرُ الوَعْـــرُ

١٩. وهـــذا امـرؤ أفعالُـه مكسـبُ الثنـــا
عـرائكُـــه مشهـــورةٌ سِـرّها جَهْـــرُ

٢٠. رحيـــمٌ كـــريمٌ شاجـــعٌ متواضـــعٌ
وقـــورٌ صبـــورٌ صـــادقٌ فعلُـــه بـــرُّ

٢١. ويفتخـرُ الـدهـرُ الخـؤونُ بذكـرِهِ
بطلعتِـه الـدنيا عـروسٌ أجَـلْ بِكْـــرُ

٢٢. ودمْ وابـقَ يـا نجـلَ الإمـامِ مُظَفّـــراً
وكـلُّ فتـىً عـاداكَ سكنـه القبـــرُ

---

(١٥) في الأصل : " ضلوع "
(١٦) في الأصل : " ترجف "
( ١٧) في الأصل : " العلياء " و الردي " و " القتلي "
(١٩) في الأصل : " امرء "
(٢٠) " شاجع " يريد به شجاع وهو خروج علي الضابط معوى .
(٢١) في الأصل : " أجل "

**ولـــه أيضاً يمدحه :**

١. امـــــولاي قـــد أوليتنـــي منـــك نعمـةً
وشكـري لها يُـزري على كلِّ شاكـر

٢. سعيـد بـن سلطـان الهمـام الـذي لـه
مَحَـلٌ عـــلا فـــوقَ النجـومِ الزواهـــرِ

٣. هـو السيـدُ السامـي تحيـضُ بكفِّـــهِ
حـــرابُ العـــوالي مَـعْ حـدودِ البـواترِ

٤. فـــدمْ وابـــقَ مســـروراً بملـــك مُخَلَّـــد
تـدوس رقـابَ الخَصْـمِ دَوْسَ القنـاطر

**وقال يرثي الشيخ عبدالله بن محمد :**

١. حَـوادثُ الـدهرِ فيهـا البُجْـرُ والعِبَـرُ
ولـيس ينفـع فِيْهـا النَّـذر والحَـذَرُ

٢. حَبَوْكَـــرٌ نَشَـبَتْ فيهـــا مَخَالبَهـــا
حتـى تكـاثرَ فينـا الهَـمُّ والضَـرَرُ

( و ٤٩ )

٣. هـــذا بفقـــدانِ عبـــدِاللهِ حـلَّ بنَـا
وقـد تسـاقطَ مـن أجفانِنَـا الـدُّرَرُ

---

ق ٣٥ وفي الصل : " يضا "
(٤) في الأصل : " وابق "
ق ٣٦ – بعد كلمة ( محمد ) كلمة غير واضحة .
(١) " البحر : " الأمر العظيم . وفي الأصل : " عنها "
(٢) الحبوكر : الداهية ، وفي الأصل بالضم .

٤. فتـى مُحَمّـدٌ الـزاكي الـذي اعتمـرتْ

بـهِ المساجـدُ وانقامـت به السِيَـرُ

٥. يـا رب روّي ضـريحـاً ضـمَّ جثتَـه

بـوابـلٍ مـن عيـونِ المُـزنِ يَنْحَـدِرُ

٦. تشـو المساجـد فقـداه وكـانَ بهـا

يقـرا تُلقَلْقِلُـه الآيـاتُ والسُّـوَرُ

٧. وسـأل اللّهَ أن ألقـاه فـي نَعَـمٍ

بجنـةِ سكننـا إنْ ساعـفَ القَـدَر

**وقال يمدح حصانه ، من الطويل :**

١. حصـاني لا في الصـافناتِ الـتي مَضَـتْ

سـواه ولا في المقـبلاتِ نَظِـيرُ

٢. لـه غـرّةٌ كالبـدرِ فـوقَ جبينِـهِ

وتُشـرِف في الآفـاقِ وهـي تُـنيرُ

٣. وعـينٌ كعـينِ السـولعي يُـديرُها

ولكنّهـا لا يعتريهـا فتـورُ

---

( ٤) في الأصل : " محمدن " وفوق الدال ضمة "اقامت " من ألفاظ الشاعر يقصد :استقامت .

(٦) دور البيت هكذا : " وكان – بها ( في الشطر الثاني ) وفي الأصل :" تشكي "

(٧) في الأصل : " وآسل "

ق ٣٧

(١) الصافنات : الخيل التي تقف عي ثلاث قوائم وطرف حافر الرابعة . وفي الأصل " نطير "

(٣) دور البيت هكذا : " يد – يرها ( في الشطر الثاني ) " ولعل كلمة " السولعي " من استعمالات الشاعر الخاصة .

٤. وجيـدٌ كجيـدِ الظبـي حيـن يُطليـه
عليـه كـأمثـال الحريـرِ شعـورُ

٥. وبطـنٌ عليـه الطُـول والصَّـدر واسـعٌ
رحيـبٌ وأمّـا ظهـرهُ فقصـيرُ

٦. وصـورتُه كالعَتْرفـازَ وإنْ سـعى
هـو العُثْـرُ فـي جوِّ السماءِ يطيـرُ

٧. ولا ينبغـي حلبـاً إذا كـان راكضـاً
لـه في علـوِ الخـافقينِ صـفيرُ

( و٥٠)

٨. أديـر عليـه سـرجَه وهـو مُلْجَـمٌ
إذا همَّنـي قصـدٌ العُـلا ومسيـرُ

٩. واسـألُ ربـي أنْ يكـونَ معافيـاً
مـدى الـدهرِ والـرّبُ الإلـه قـديرُ

## وقال يمدح كريماً

١. مُسَـلَّمُ للـراجينَ يُمنـاهُ جَنَّـة
ونـار علـي أعـدائـه تَتَسَعَّـرُ

---

(٥) دور البيت هكذا : " وا- سع ( في الشطر الثاني )
(٦) في الأصل : " العتر " والعتر : الذبيح والعتيرة : شاة كانوا يذبحونها لآلهتهم و " العثر " ريد به العثار وهو الدخان وأكثر ما يستعمل فيما يتبخر به . وقد أهمل الشاعر اقتران جواب الشرط بالفاء فكان ينبغي أن يقول : ( فهو العثر )
(٧) في الأصل : " صفر "
(٩) في الأصل : "اسئيل " و " مدا " ويريد بـ " معفياً " معافي وقوله لا يستقيم مع النحو وقد مضى مثله في شعره .

٢. سـليلُ عُبَيْـرٍ نَجْـلُ سـالم كَفُّـه
لـه في رقـابِ النـاسِ طـوقٌ مُنَـوَّرُ

٣. كـثير ابتسـامٍ عنـد نُـزْلِ ضـيوفِه
وفي الـروعِ وَضَّـاحٍ فـلا يـتغيرُ

٤. حـوى خصلَ الخيراتِ والذكرِ كلِّه
وقـد فَضَحَ الطـائيَّ مـن حيـث يُـذكَرُ

٥. بـه تُعـرف للجُلـيِّ لـه يُنْسَـبُ الثنـا
لـه اشـتهر الجـدوى لَـهُ الـذنبُ يُغْفَـرُ

٦. حلـيمٌ رحـيمٌ فاضـلٌ متكـرمٌ
سـحائبُ كَفَّيْـهِ علـى الكُـلِ تُمْطِـرُ

٧. هـو الغـافريُّ الأريحـيُّ الـذي لـه
مواهـبُ لا تُحصـى على الخَلْق تُنْشَـر

٨. هـو الملجـأ السـامي هـو الكَهَـفُ الـذي
هـو المـوردُ الصـافي فـلا يتكـدر

٩. وأيـامُـهُ غـرٌّ يُضِـيءُ ابتسامُهـا
بطلعتِـه الدنيـا تَنُـورُ وتـزهـر

---

ق ٣٨

(٢) في الأصل : " سليل " و " المنور " يقصد به " للنير " وهو المضئ .
(٤) الخصلة : الخلة والفضيلة والرذيلة وجمعها خصال و " خصل " من جموع العامة .
(٥) في الأصل : " الجلا "
(٦) في الأصل : " تمطر "
(٨) في الأصل : " الملجاء " و " للذي "

**وقال مسلّماً على سيده قمر المعالي:**

١. أُهـدي سـلاماً بعـدَّ النَّخْـلِ والشَّـجَرِ
وعـدَّ مـا حـوتِ الـدقعا مـن الحَجَـرِ

٢. وعَـدْلِ كـلِّ منيـفٍ والبحـورِ معـاً
وعـد قطـرِ الحَيـا والرَمـلِ والشَـعَرِ

٣. وطَعْمُـه قَـدْ زرتْ بالشَـهدِ لذتُـه
ونـورُه قـد زرى بالشـمسِ والقَمَـرِ

٤. وَنَشْـرُه يمـلأ الآفـاقَ نفحتُـه
وشمُّهـا يُرجـعُ العُميـان بالبَصَـرِ

٥. إلى الأمـيرِ فتـى سـلطان سـيّدِنا
ربِّ المعـالي وربِّ المجـدِ والمَـدَرِ

٦. نجـل ابـن أحمـدَ قـد زانـتْ بطلعتِـه
دنيـاي وارتجعـتْ بكْـراً مـن الكِبَـرِ

٧. هـذا سـعيد الـذي تهمـي أناملُـهُ
غيثـاً مـن الـذَهَب القـاني أو الـدُّررِ

---

ق ٣٩

(١) في الأصل : " أهدي "
(٢) عدل وعدل والعديل : " العتل والنصير
(٣) في الأصل : " قد "
(٤) في الأصل: " يملاء "
(٦) في الأصل بدل دنياي " مزون " ثم شطب الكلمة وثبتت كلمة " دنياي "

٨. قطـــبٌ عليـــه رحـــى الهيجـــاءِ دائـــرةٌ

وجـودُهُ للـورى يُغْـني عـن المَطَـرِ

٩. يســـامُر الكُتْـــبَ والأفـــلاكُ ســـاريةٌ

لـيلاً وتكتحـلُ الأجفـانُ بالسَـهَرِ

١٠. وَدَلَّـــجَ لُـــجٌ يسقـــي دارَه فَغَـــدَتْ

خضـــراءَ زاهيـــةً بالنَّـورِ والزَهَـــرِ

**وقال يرثي والده سعيد بن ثاني بن صالح بن عرابه . من الطويل :**

١. تغيّـــرتِ الأوقـــاتُ وانقـــبضَ الـــدَّهْرُ

وقـد مَرِضَتْ بـالأفْق أنجمُـهُ الزُهْـرُ

( و ٥٢ )

٢. فاخسـف وجـهُ البـدرِ والشـمسِ أكسـفت

فـلا شمـسَ في أفـق تَنْـورُ ولا بَـدْرُ

٣. ولا بقيـــتْ مـــن أدمـــعِ الخَلْـــقِ قطـــرةٌ

ولا لاح مـنْ أفـواهِهم باسمـاً ثَغْـرُ

---

(٨) في الأصل : " رحي " و " للوري "

(٩) في الأصل : " يكتحل "

ق ٤٠

(١) في الأصل : " مرضت "

(٢) في الغالب الخسوف للقمر والكسوف للشمس ، ويقال خسف وانخسف القمر وكسفت الشمس وانكسفت . ويقال خسفه اله وكسفها الله ولا يقال : أخسف ولا أكسف كما قال الشاعر.

٤. وذلـك مـن ثِقْـل الرزايـا وعُظْمِهـا
بفقـدانِ شـخصٍ بعـدّهُ رَحَـلَ الصَّـبرُ

٥. لقـد حملـوا بحـرَ العلـومِ إلى الثـرى
ومـن عَجَـبٍ بحـرٌ تَضـمّنَهُ قَبْـرُ

٦. سـعيدُ بـن ثـاني قـد بكـا بعـد موتـه
علـى فقـدِه مَـنْ قَلبُـهُ جَلْـدٌ صَـخْرُ

٧. سـقى اللهُ قَبْـراً دُسَّ فيـه عظامُـه
بـأدمعِ رَجَّـاسٍ لـه دِيَـمٌ غـزر

٨. مَحلُّـك ألبـابُ الـورى لـو تَشَـحَّطَتْ
لتخفيـكَ عـن أبصـارِهم هَوْجَـلٌ قَفْـر

٩. ومـا زلـت مـن دهْـري أحـاذر جِذْعَـه
إلى أن سـقاني السُّـمَ منـه فـلا عَـذْرُ

١٠. فقـدناكَ والأيـامُ سـودٌ عـوابسٌ
وكنـت بلـيلاتٍ يَضِـيءُ لهـا سِـفْرُ

١١. ومـن لائمـي إنْ ذبتُ حُزنـاً وقـد جَرَتْ
ينـابيعُ مـن عـيْني يماثُلـها التِبْـرُ

١٢. تَحَنْظَـلَ عيشـي بعـدَهُ وتأجّجـتْ
مناهـلُ وردي وهـي صـافيةٌ خُضْـرُ

---

(٤) العظيم : الكبرياء والقوة والشدة وقوله : " ثقل " لضرورة .
(٥) في الأصل : " الثري " و " بحر " في الأصل لم ينقط مكان الباء .
(٦) في الأصل : " ابن " والجلمد والجلمود : الصخر .
(٧) الرجاس : السحاب كثير الرعد والمطر " غزر " غزيرة .
(٨) في الأصل : الوري " تشحطت " اضطربت و " الهوجل " المفازة " البعيدة التي ليست بها اعلام .
(٩) الجذع : الدهر وكأنه اراد شدته وفي الأصل : إلي أن " وفيه : " ولا زلت "

١٣. وقد ضمَّ لي الدهرُ الخؤونُ دسيسةً

تُحَطِّم أعضائي وَيَنْفَلِقُ الصَّدْرُ

١٤. ونغصني من بؤسِهِ بمصيبة

تُمَاثِلُ فعلاً ما تَضَمَّنَهُ الحَشْرُ ( و٥٣ )

١٥. ولي والدٌ فرقاه نارٌ بأكبدي

ولكنَّ عبدَ اللهِ ليس له أمرُ

١٦. يعلمني علمَ الفصاحةِ ،قَصْدُهُ

يقومُ له حَظّ وينمو له وَفْرُ

١٧. وادعو له بالخيرِ عند قراءتي

ويعلو له قدرٌ ويسمو له فَخْرُ

١٨. ويبلغ من علمي عُلاً وعزازةً

ولكنها الدنياءُ شيمتُها الغَدْرُ

١٩. فحالت صروفٌ بيننا ومصائبٌ

وتَعْجَزُ عن أفعالِها البيضُ والسُّمر

٢٠. ولكنَّ صبراً فالقضاءُ مَقَدَّرٌ

وأن الليالي شَأنُها الخَدْعُ والمَكْر

٢١. ولا غروَ أن الموتَ حَقّ ولازمٌ

علي كلِّ ذي رُوحٍ إذا أكمَلَ العُمرُ

---

(١٣) في الأصل : " اعظائي "

(١٤) في الأصل : " بوسة "

(١٨) العز والعز والعزازة بمعنى واحد .

(٢١) في الأصل : " ولا غزوى "

فوصلته أبيات من بعضهم فأجاب بهذه

١. وافى كتـــابكُمُ كالبـــدرِ لؤلـــؤةُ
والنـــورُ مـــن ســـلكه يعلـــو ويَنْحَـــدِرُ

٢. فحـــطَّ طـــائرُه في أنملـــي فَجَـــرتْ
دمـــوعُ عـــينيَّ عنهـــا يعجـــز المَطَـــرُ

٣. صـــحائفٌ بِبِشَـــاراتٍ بَعَثْـــتُ لكـــم
وضّـــاحةٌ مـــا ثلثْهـــا الشـــمسُ والقَمَـــرُ

٤. تقـــصُّ أخبـــارَ حـــالي وهـــي حاملـــةٌ
منّـــى ســـلاماً كمثـــلِ الـــدُّرِ يَنْتَشِـــرُ

٥. إلـــيكم يـــا أجـــلُّ الخلـــقِ مرتبـــةً
وَمَفْخَـــراً ضـــاقَ عنـــه البَـــرُّ والبَحَـــرُ

٦. مـــا انفـــكَ قلـــبي مـــن ذكـــراكم أبـــداً
ومقـــاتي ســـاكنٌ في جَفْنِهـــا السَـــهَرُ

٧. أســـائل الـــريحَ أحيانـــاً لـــتعلمني
عَـــنْكُمْ ولـــيس بهـــا علـــمٌ ولا خَبَـــرُ

( و٥٤)

٨. واســـأل اللّهَ جمـــعَ الشـــملِ في سَـــرَعٍ
عســـى تفـــارقني الأحـــزانُ والكَـــدَرُ

---

ق ٤١- في الأصل : " من بعض "
(١) في الأصل : "وافا "
(٥) في الأصل : " مفجراً " بدل : " مفخراً "
وفيه أيضاً : " لآلآه : واللالآء: هو باع اللؤلؤ ، وفي الأصل : " يعلموا ".
(٧) تسكين الميم في " عنكم " من ضرورات الشاعر .
(٨) في الأصل : " اسئل " والسرع مثل السرعة في المعنى .

( و ٦٨ )

**وقال**

١. ظَلَمْتُـــكِ مذشـــبهتُ عُـــودِك بالقَنَـــا
وشَـــعْرَكِ بالظَّلْمـــا وثغـــرك بـــالفجر

٢. ونهـــديكِ بالرُّمْـــانِ والخـــدَ بالمهـــا
وريقَـــك بالصَّـــهْبَا وعينَـــكِ بالسِـــحْرِ

٣. ومبسَـــمَكِ الـــدُّريَّ بـــالبرقِ والطِـــلا
يجيـــد طِـــلاء الـــرِيم في مَهْمَـــةٍ قَفْـــرِ

٤. ولكـــني يـــا عُلْـــو لســـتُ بواجـــدٍ
بمـــا يقتضـــي التشـــبيهُ في صـــيغةِ الشـــعرِ

٥. فقالـــت لعمـــري مـــا نَصَـــفْتَ وفي الهـــوى
شـــرائعُ تجـــري غـــير مـــا شَـــرْعُكم يجـــري

٦. فقالـــتْ وربِ البيـــتِ إنـــي لهـــائمٌ
باعطافـــكِ الحســـناء يـــا درةَ الخِـــدْرِ

٧. ولـــيس شـــجاني كـــلُّ وصـــفٍ ذكرتـــهُ
فـــلا تظهـــري الأحقـــادَ يـــا بهجـــةَ الـــدَّهْرِ



---

ق ٤٢ – قصيدة رائية لم توضع مع بقية القصائد وإنما اخرت إلي ورقة ( ٦٨ ) فةضعناها مع قافية الراء الواقعة بين ورقة (٤٠١) وورقة (٥٤ )

(١) الظالما : يريد الليلة الظلماء.

(٢) الصهبا: يريد الصهباء وهي الخمرة .

(٣) في الأصل : " الطلي " والطلاء : الخمرة
و" طلاء الريم " ومنه اطلاء وطليان : جمع الطلا وهو ولد الظبي ساعة يولد .

(٥) نصف وانصف بمعنى اعطي النصفة والحق .

(٧) في الأصل : " تظهر "

## - حرف الزاي المعجمة -

## -٤٣-

**( و ٥٤ بقية )**

**وقال متغزلاً من الطويل :**

١. لقد لذَّ لي - الظبي الأغنّ - عتابُهُ
ويذكر زلاتي وفي الوصل يرمزُ

٢. أحاول منه رشفةً من رُضابه
ويكسر جَفْنيه المراضَ وَيَغْمِزُ

٣. وما ضرَّهُ لو جادَ لي بلُعَيْقَةٍ
أبلُّ بها ريقي عن العُمر ينجزُ

٤. فقلت وهل جازَ التباعدُ في الهوى
فقال أجل أن التمنُّعَ أجوزُ

٥. فقال أخف فعلَ الوشاةِ وقولَهم
فقلت فما واشٍ لدينا فيبرزُ

٦. فقال غداً لا عذرَ أنت تزورني
فقلت لَعَمْرِي قطُّ ما كنت أعجزُ

٧. فواصلته والبتر حولي هواتفُ
وسمر القَنَا في لَبَّةِ الفِكرُ تُوكَزُ

---

ق ٤٣

(٣) في الأصل : " ينجز "

(٦) في الأصل : " غدا "

(٥) استخدم ( أخف ) بدل ( خف ) الثلاثي وهو غريب .

(٧) في الأصل : هواتف والسيف الباتر والبتار القاطع ، ووكزه : طعنا واللبة : المنحر ومدفع الذبح من الرقبة .

وقال في السجود والذي في القرآن :

١. بأعراف ، رعد ، نحل ، سبحان ، مريم

وحج وفرقان ونمل مع الجرْز

٢. وسورة صاد بعدهن فُصِّلَتْ

سجوداً لمولانا علي كل محتزر

( وقال ) :

١. يا علوة ما كان ظَنِّي أنْ أجْزَى

بِصَدٍّ وَقَلْبِي فِيهِ حُبُّكُمُ أجْزا

( و٥٥ )

٢. إذا صنتُ سرَّ الحبِّ أعلنَ مَدْمَعي

وإنَّ نُحولي فيكِ أنْفحَلَّني العَجْزَا

٣. مُقيمٌ علي حفظِ الودادِ وإنَّني

أرى هجرَكُمْ ذلاً ووصلكم عِزاً

٤. وصرتُ كما غيلان يندُب ميّةً

ومثلَ كُثَيْرٍ هامَ شوقاً علي عَزَّا

---

ق ٤٤

(١) ( نحل ) في الصل بدون تنقيط .

ق ٤٥ - ( وقال ) زيادة من المحقق .

(١) " اجزا " أي أجزأ و معناه أكفى واغنى ولعله يريد أيضاً أن قلبي اجزاء : أي مقطع

(٢) في الأصل : " العجزا "

(٤) غيلان " : هو ذو الرمة والآخر هو كثير عزة ، وهما من شعراء الغزل الأموى وقد حذف الشاعر الياء المتحركة من كثير .

٥. وأعـــذرُ نفســـي في الهـــوى وألُومُهـــا

ومـــن كـــان لا يهـــوى فـــبينَ الـــورى يَخْـــزَى

٦. وحتـامَ أصـحو قَـطُّ مـن سَـكْرِ حُـبِّكُم

ويُـــوكز قلـــبي رمـــحُ قـــامتِكم وَكْـــزَا

٧. بفـــرعِكُمُ ثعبـــانُ يلســـع مهجـــتي

وجـــزّ ضـــلوعي ســـيفُ لحظِكُـــم جَـــزَّا

٨. فـــلا تســـمعُ العـــذّالَ أذنـــاي في الهـــوى

وعينـــاي لم تنظـــر لكـــي أفهـــمَ الرمـــزا

٩. إلـــي كـــم أمنِّـــي الـــنفسَ مـــنكم بنظـــرةٍ

وعنـــد الأمـــاني هزَّنـــي ذكـــرُكم هَـــزَّا

١٠. وهيهـــاتَ أن أحظـــى بوصـــل ووصـــلكم

بعيـــد مـــداه دونَ مطلبـــه الجـــوزا

---

(٥) في الأصل : " لا يهوى " وفيه " الورى " و " يخزي "

(٦) سكر : ضبطها في الأصل بالفتح ويجئ المصدر أيضاً علي سكر وسكران وفي الأصل في خط مضروب عليه : " وهل يصحو قلبي قط من سكر حبكم وابدلناه بالمصصح به في الهامش وفي الأصل : " توكز "

(٨) دور البيت هكذا : " في ١ – لهوى ( في الشطر الثاني )

(١٠) في الأصل : " أحضي " . و " للجوزا " من وجهة نظر النحو حقه الرفع وليس النصب وفي الأصل : " وهيهات إذا .

## - حرف السين المهملة -

## - ٤٦ -

**وقال يمدح السيد الندب محمد بن بدر المعالي سعيد بن سلطان :**

١. منـــازلُ للأحبـــابِ غُبْـــرٌ طَـــوَامسُ

وقـــد طلعـــتْ فيهـــا نجـــومٌ نـــواحِسُ

٢. متـــى ظعـــنَ الأهلـــونَ منهـــا وبوَّعَـــتْ

بســـاطَ الفيـــافي نـــوقُهم والقَنَـــاعسُ

٣. تَمُـــجُّ بُراهـــا والأزِمَّـــةُ كَبْكَبَـــتْ

قماحـــدَها للســـيرِ وهـــي تقـــايس

٤. وقـــد عَبَثَـــتْ فيهـــا يـــدُ الـــدهرِ والبلـــي

ولـــيس بهـــا إلا أثـــافٍ حـــوارس

---

حرف السين المهملة

ق ٤٦

(٢) في الأصل " " متي "

باع الفرس أي مد خطوة ومثلهباعت الناقة وفي اللسان : " ناقة قنعاس : طويلة ضخمة سمنة وكذلك الجمل وقيل هو الجمل الضخم العظيم وهو من صفات الذكور و مثله رجل قنعاس ولم أجد له جميعاً في المعجم .

(٣) والبري : معناها هنا الحلقات في أنف البعيرة ومفردها برة وتأتي بمعنى الخلخال و " كبكبت " اجتمعت و " القمحدوة الهنة الناشزة فوق القفا وهي بين الذوابة والقفا منحدرة عن الهامة والجمع قماحد وقماحيد وقمحدوات .

(٤) في الأصل : " البلا " والبلي مصدر بلي يبلى . أما البلاء فهو الغم . وألاثافي جمع أثفيه وهي التي يوضع عليها القدر وفي الأصل " أثاف "

٥. وقـــد خفقـــتْ فيهـــا ريـــاحٌ عواصـــفٌ

تَسِـــفُّ عليهـــا الرمـــلَ وهـــي دوارسُ

٦. فـــأقوتْ وصـــارتْ للوحـــوشِ معـــاقِلاً

ولا أخضـــرّ فيهـــا مُـــورِقٌ ومَغَـــارسُ

٧. ولا باكرتْهـــا المعصـــراتُ غُدَيَّـــةً

تُحِـــم حواشـــيها شـــؤونٌ قـــوالسُ

٨. ولا نســـجتْ أيـــدي الربيـــعِ غِلائـــلاً

عليهـــا ولا ماســـتْ غصـــونٌ مـــوائسُ

٩. وقفـــت بهـــا عصـــرَ النهـــارِ مســـائِلاً

فاعيـــتْ وقلـــبي عَذَّبتْـــهُ الوَسَـــاوِسُ

١٠. عـــن الظَبَيَـــاتِ التالفـــاتِ نفوسَـــنا

عليهـــا مـــن الحســـنِ البـــديعِ ملابـــسُ

١١. ظبـــاءٌ بقلـــبي لم يَـــزَلْنَ ســـوارحاً

لهُـــنَّ حَشَـــائي مَرْتَـــعٌ وَكَنَـــائِسُ

١٢. تصـــيدُ أســـوداً – ضـــارياتٍ – جفونُهـــا

وَهُـــنَّ مِـــراضٌ فـــاتراتٌ نـــواعِسُ

---

(٨) في الأصل : " أيد "

(١٠) جمع الظبية : الظباء وظبيات مثل سجدة وسجدات أما " ظبيات فهو جمع لهذيل في كل مازنة مفردة فعلة أو هو ضرورة .

(١١) الحشى : ما دون الحجاب مما في البطن من كبد وطحال وكرش وما تبعه وجمعها أحشاء والحشا : ربو يحصل شبيه بالبهر وهمز الحشى من ضرورات الشاعر و " الكناس " : مستتر الظبي في الشجر وجمعه " كنس " وملم يرد مجموعا علي كنائس وإنما جمع كنيسة .

(١٢) في الصل : " يصدن " فابدلناها بتصيد لتستقيم العبارة وفي الأصل هن مراضا ونصب مراض لاوجه له فعدنا به إلي الرفع .

١٣. فَمِـــنْ دون لُقياهـــا رِمـــاحٌ معـــاطف

وَمِـــنْ دون ذكراهـــا ليـــوثٌ عـــوابسُ

١٤. أواصـــلهُا والمُلـــد والســـيفُ لُمَّـــعٌ

علينـــا ضـــحىً لا حَجَّبَتْنـــا الحنَـــادِسُ

١٥. رعـــى اللهُ دَهْـــراً بالوصـــالِ قطعتُـــه

لياليـــه بـــيضٌ لـــيس هُـــنَّ دوامِـــسُ

١٦. وقـد كـان مُخْضَـرَّ النبـاتِ وَلَـمْ تَـزَلْ

يَعـــل مراعيـــه الغمـــامُ الـــرواجس

١٧. كمـا سـكبتْ كـفُّ الأمـيرِ محمـد

غنًـــى مـــن أياديـــه غنـــىً وبـــائس

١٨. سـليلُ سـعيد ذي المكـارمِ والنـدى

وَيُـــورقُ مـــن جَـــدْواه رَطْـــبٌ ويـــابسٌ

١٩. فَغَـــرَّدْتُ لمـــا طـــوقتْني يمينُـــه

قلائـــدَ غـــالي الـــدُّرِ وهـــي نفـــائسُ

٢٠. حَبَـا للعُـلا طِفـلاً فـأعْطِي قناعهـا

تزوجهـــا بِكْـــراً ومـــا هـــي دارس

---

(١٤) الملد : الناعمة الملساء من الرماح .

(١٥) ليل دامس مظلم وقال في اللسان : " جاء فلان باموردمس . أي عظام : كأنه جمع دامس مثل بازل وبزل ولم أجد في اللسان " دوامس " جمعا لدامس .

(١٧) في الأصل : " غني من أياديه " والوجه أن يقول : " غنياً وبائساً "

(١٨) في الأصل : " الندي "

(١٩) في الأصل : " مغرت " وفيه وهو نفائس .

(٢٠) في الأصل : " فاعط " وقوله " هي دارس " غير متقيم ومعناها : بكر لم تروض .

٢١. فتـــى هَمَّـــهُ في دهـــرِه العلـــمُ والسَـــخَا

وهـــا هـــو للتقـــوى وللمجـــدِ لابـــسُ

٢٢. لســـانِي مَسْـــنُونٌ بِفِهْـــرِ هباتِـــه

كمـــا شَـــحَذَ البـــيضَ الخفـــافَ المـــداوس

٢٣. وهـــذا الـــذي دون البرايـــا جعلتُـــه

مـــلاذي إذا دهـــري سَـــطَا وهـــو عـــابسُ

٢٤. إذا أظْلَـــمَ الـــدَّهرُ الخـــؤونُ رُجـــاءَه

علينـــا فجـــدواه مُـــنِيرٌ وقـــابسُ

٢٥. بطلعتِـــه الـــدنياءَ رَدَّ شـــبابَها

وأضـــحت عروســـاً وهـــي شَـــمْطاءُ عـــانِسُ

( و ٥٨ )

٢٦. ودم في الســـعيدينَ نـــوراً مشعشـــاً

تلبيـــك أحيانـــاً أســـودٌ أحـــامِسُ

---

(٢١) السخاء الكرم وقوله : " السخا " من الضرورات وفي الأصل : " فتى " و " التقوي "

(٢٢) الأصل " بفهر " والفهر : الحجر الصغير للدق وهو ما يملا الكف ويؤنث وجمعه أفهار وفهور .

(٢٣) في الأصل : " ملاذي " وتصحيحها في الأصل غير واضح .

(٢٥) " الدنياء " : الدنيا ، من ضرورات الشاعر .
وفي الأصل شبابها " ولو بني " رد" للمجهول لجازله ذلك ولكنه لم يفعل .

وقال متغزلاً :

١. مَحَـــلٌ بمســـيالِ النُّجَيْـــدِ دَريـــسُ

تَكَـــرّسَ لا حِـــسّ بـــهِ وأنـــيسُ

٢. وقـــد غَرَبَـــتْ منـــه سُـــعودٌ وأشـــرقَتْ

عليـــه نجـــومٌ تحتويهـــا نحـــوسُ

٣. تَقَعْـــوَسَ لمـــا دَمَّرتْـــهُ يـــدُ البلـــي

صـــحائفُ منـــه مُزِّقَـــتْ وطُـــروسُ

٤. متـــى روَّحَـــتْ مـــن المطـــا وَتَغَشْـــمَرَتْ

تَبُـــوعُ الفيـــافي بالخُطـــا وَتقَـــيسُ

٥. وقـــد حَمَلَـــتْ منـــه ظِبـــاءً أوانســـاً

لهـــا أوجـــهٌ كـــأنَّهُنَّ شُـــموسُ

٦. ولـــي مـــنهم غنجـــاءُ ظاميـــةُ الحَشَـــى

يميـــل بهَاتِيْـــهُ الصِـــبَا فَتَمِـــيسُ

---

ق ٤٧

(١) مسيل الماء: موضع سيله وجمع مسايل وأمسه ولم يرد " مسيال " في القاموس أو اللسان : وفي اللسان : درست الثوب أدرسه درسا فهو مدروس ودريس اي اختلفه وفي الأصل " حس "

(٣) في الأصل : " البلا"

(٤) المطية الدابة وجمعها مطىا ومطى ولم أجد " المضى وفي " الغتسمرة "
التهجم في الظلم والأخذ من فوق من غير تثبت كما يتغشمر السين وباع يبوع مد باعه والباع قدر مد اليدين .

(٦) في الأصل : الصبي " والغنج والغنج والغنج : الشكل والدلال ، غنجت جاريه فهي مغناج + و " غنجاء من لغة الشاعر التي لم ترد في المعجم وفي الأصل : " تيه " و " تميس " تميل .

٧. إذا ابتسمتْ في شعرِها وهو مُنْشَرٌ
فللّهِ برقٌ بالظلامِ قَبيسُ

٨. وَيَقْوى بديعُ الحُسنِ في حركاتها
وَتَضْعُفُ منا قوةٌ ونُفوسُ

٩. تُواصلني أيامَ شرخِ شبيبتي
ميودٌ لها عينُ الرقيب حروسُ

١٠. وقد لمحت فودى به الشَّعْرُ باسمٌ
تجلَّى لها وجهٌ عليَّ عبُوسُ

١١. بكت لؤلؤاً يحكى الوشاحَ وَمَبْسَماً
ولفظاً لها كالدُّرِ وهو نفيسُ

( و ٥٩)

١٢. فَغَضَّتْ علي العُنَّابِ من حَسَرَاتِها
ونيران أحْشَاها لهن حَسِيسُ

١٣. فقالتْ وحكمُ الدهر فهو مُسَلَّطٌ
جَلِيّ لا حكامِ الهواءِ عكوسُ

١٤. تُشير إلي التوديعِ ذُعراً ولا التقت
خدودٌ وأعناقٌ لنا ورؤسُ

١٥. فولّتْ وآماقي تجودُ بمائِها
ولي حُرَقٌ في مُهجتي وَرَسيسُ

---

(٧ ) القبس شعلة نار تقتبس من معظم النار كالمقباس
(٨ ) يقوى : من الأقواء في العروض
(٩ ) الميود : التي تميد وتتمايل " حروس " يريد حارسه .
(١٠) الفود : معظم شعر الرأس مما يلي الأذن وكان عليه أن يثني فللمرء فودان .
(١١) في الأصل " لؤلؤ "
(١٣) "عكوس " يقصد معاكس وفيه الهواء ويريد فيه الهوى .
(١٥) في الأصل : " حرق "

وقال متغزلاً في الخمرة من المجتث :

١. وَمُقَرْطَـــــقٍ جـــــاء يَسْـــــعى
سَـــــحَراً زَفَّ الكؤوســـــا

٢. يُشْـــــبِهُ الظَـــــبيَ التفاتـــــاً
والغصـــــنَ لِيْنَـــــاً وَمَيْســـــاً

٣. أتـــــى بكـــــأسٍ دِهـــــاق
نُورُهـــــا فـــــاقَ الشموسَـــــا

٤. طبـــــوراً نَمـــــصّ لُمـــــاه
وتـــــارةَ الخندريسَـــــا

٥. نـــــأتي إليهـــــا طرابـــــاً
مقَيلنـــــا والرموسَـــــا

٦. مـــــن تِيْهِنـــــا قـــــد أمَلْنَـــــا
أعطافنـــــا والرؤوسَـــــا

٧. ذهبيـــــةٌ بقيـــــتْ مِـــــنْ
دهـــــرِ فرعـــــونَ وموسَـــــى

٨. حَبَابهـــــا في إناهـــــا
يصـــــيرُ دُرّاً نَفِيْســـــاً

---

ق ٤٨

(١) عن اللسان ( قرطق ) : القرطق : القبة .
(٢) في الأصل : " يشبه "
(٣) في الأصل : " دهاق " " وكأس دهاق " : في ممتنة .
(٤) " تارة " يريد تارة . والخندريس : الخمرة
(٥) " طرابا" : قد استخفهم الطرب وفي الأصل " رموسا " و الرموس والروامس والأرمس جمع رمس وهو القبر والمعنى غير واضح
(٦) في الأصل : " الرؤسا " والرؤوس والأروس جمع رأس . وفي الأصل " تيهن "
(٨) " في أناها " أي في انائها .

## - حرف الشين المعجمة -

### - ٤٩ -

**وقال يمدح بدر المعالي سيده سعيد بن سلطان بن الامام :**

١. حشايَ حشائي الهَمَّ والشوقَ ما حَشا
غزالٌ من الأتراكِ ليس بدحشى

٢. ويَبُدي لنا الهجوانَ من غيرِ زلةٍ
وأفجع منى القلبَ والعقلَ أدهشا

٣. أقاتلني واللّهِ نفسي عدوتي
فلا تَثْني عَنُكُم ولا تقبلُ الرشَا

٤. ولو أن ما في الأرضِ طُرّاً عواذلي
لأصبحت من تفنيدِهم عنكِ أطرشا

٥. وهل يتبع العُذَّالَ قلبُ مُتَيَّمٍ
بهِ أفرخَ الشوقُ العظيمُ وَعَشّشَا

٦. بنفسي من كان العَفاف سجيةً
له ما بقي في الدهر مُذ حَلّ وانتشى

---

حرف الشين
ق ٤٩
(٥) عشش : اتخذ عشا
(٦) في الأصل : " العفاف " وفي الأصل : " انتشا"

٧. وحـــبي لـــه حـــبُّ العقـــيم لابنـــهِ
ولـــو يســـتمعْ في مَقَـــالِ الـــذي وشـــى

٨. كتمـــتُ بمـــا بـــي مـــن هـــوىً ودفنتُـــه
ولكـــنَّ مـــاءَ العـــينِ للســـرِّ قـــد فَشَـــا

٩. طعـــامي الأســـى والشـــرب فَـــيْضَ مُـــدامعي
ومـــا كـــان ظنّـــي أن أجـــوعَ وأعطَشَـــا

١٠. فـــلا أنـــا حـــي أرتجـــي نيـــل وصـــله
ولا ميـــت حتـــى أكـــون منعّشـــا

١١. شِـــفائي إذا يممـــتُ للســـيرِ حســـرةٌ
إلـــي مَلِـــك قـــد فـــاقَ مـــن بـــالثرى مَشَـــى

١٢. ســـعيد فتـــى ســـلطان يَفْضَـــحُ عـــنتراً
وعمـــراً إذا أصـــطك القنـــاءُ وَمَرْعَشـــا

( و٦١)

١٣. فتـــى كـــلُّ شـــخصٍ جـــاء وقـــتَ زمانِـــه
تلحَّـــفَ مـــن إكرامِـــه وتفرَّشَـــا

---

(٧) في الأصل : " وشا" وقطع همزة الوصل في : لأبنه .
(١١) في الأصل : " حسرة " و " مشى بالثرى " " تعبير غير جيد وفيه " مشا "
(١٢) " القناء " يقصد القنا أي الرماح وهو من ضروراته .
ولم أجد معنى " مرعش في اللسان و " المرعش " حمام يتخذ للتحليق فلا أدري إذا كان الشاعر قد اشتق المعنى من هنا أم لا ولعله لقب أحد الاقيال وعمراً : وهو عمرو بن معد بكرب الزبيدي وعنتراً : هو عنتره العبسي .
(١٣) فرش وافرش فراشا : بسطه ولم أجد تفرش بمعنى اتخذ بمعنى اتخذ فراشا وفي الأصل : " فتى " وجاءت تلحف : اتخذ لحافا .

١٤. فتـــى مَـــنْ أتـــاهُ مســـتغيثاً أغَاثَـــهُ

وأولاه إحسْـــــاناً عظيمـــــاً وأنْعَشَـــــا

١٥. تســـاعدُهُ الأقـــدارُ فيمـــا يرومـــهُ

ويفعـــلُ مـــا يهـــوي علـــي الأرضِ أويشـــا

١٦. ويختطـــفُ الأبصـــارَ ضـــوءُ جبينـــه

وترتجـــفُ الأبحـــارُ إن هـــو جيّشـــا

١٧. مـــلاذي إذا مـــا أعْضَـــلَ الخطـــب ، نابـــه

ليفـــرى لحـــمَ الجســـمِ مـــني وينهشـــا

١٨. أري تـــرب نعليـــه دواءً مجرَّبـــا

لِمَـــنْ خَـــلَّ في عينيـــه طلـــس مـــن العَشَـــا

١٩. ودم يـــا أبـــا الهيجـــاءِ والفخـــرِ والنـــدي

علـــى مربـــع العليـــاء لا صـــار موحشـــاً

---

(١٤) في الأصل : " وأنعسا "

(١٥) " يشا " أي يشاء . وفي الأصل : " يهوي " .

(١٦) جمع البحر : أبحر وبحور وبحار ولم أجد في القاموس والمصباح " ابحار " و" جيش " جمع الجيوش .

(١٨) العشا والعشاوة : سوء البصر بالليل والنهار .
وطلس بصره يطلس : ذهب . وفي الأصل : " أري "

(١٩) في الأصل : " الندي "

## - حرف الصاد المهملة -

### - ٥٠ -

**وقال متغزلاً :**

١. وَمَيَّالَـــةُ العِطْفَـــيْنِ غَرْثَانَـــةُ الحَشَـــى
فلـــم تـــدرِ أنّـــي في هواهـــا أنَغَّـــصُ

٢. أجـــودُ بروحـــي للقنَـــا في وِدادِهـــا
ولـــو بَخُلَـــتْ وَصْـــلاً علـــيَّ وتَحْـــرِصُ

٣. أرَخِّـــص نفســـي في هواهـــا وأدْمُعـــي
ومـــا عُـــوِّدَتْ قبـــلَ العَلاقـــةِ تَـــرَخُّصُ

٤. فَشَـــري الهـــوى أرْيٌ وعـــذب أجاجُـــهُ
وَخُســـران أهليـــه لَهُـــم فيـــهِ مَخْلَـــصُ

٥. أمالثـــةَ الحجلـــين أن وِدادَ كُـــم
تَشَـــبّكَ قلـــبي فيـــه لا يـــتخلصُ

---

حرف الصاد المهملة
ق ٥٠
(١) الغرثان الجائع وهي غرثى وقوله : " غرثانه الشا " " تركيب غير مستقيم وفي الأصل " الحشا "
(٣) أرخص نفسه وأنا أرخص نفسي ، ولم يرد : " أرخص نفسي " وإنما جاء استرخصه : وجده رخيصاً
(٤) الشري : الحنظل المر . والإرى : العسل .
(٥) شبكه فاشتبك وشبكه فتشبك : انشب بعضه في بعض .

**وقال يهجو وزيراً نماماً نحوسياً الله أعلم به :**

١. ألا يـــا عُبيـــدَ اللهِ يـــا نجـــلَ راشـــدٍ
حُظَيْظُـــك أدنـــي مـــن حَضِـــيْضٍ وأرْخَـــصُ

٢. ولا زلـــت يـــا هـــذا لنفسِـــكَ مادحـــاً
وكـــم ذي بيـــاض في الـــورى وهـــو أبْـــرَصُ

٣. وتـــذكُر في أيامِنـــا أنـــتَ حـــاتمٌ
ومـــن مـــادرٍ لا شَـــكَّ أنـــك أحـــرصُ

٤. ومـــن أيـــنَ تأتيـــكَ المحامـــدُ والنـــدى
وأنـــتُ الـــذي بالمُفْضِـــحاتِ مُخَصَّـــصُ

٥. أرى عَـــوَراتٍ منـــكَ تَظهَـــرُ في المَـــلا
ولبسُـــكَ عـــن أســـتارِها يَـــتَقَلَّصُ

٦. لســـانُكَ مـــن حَمْـــلِ النميمـــة ألْكَـــنٌ
وَبَطْنُـــك يـــا هـــذا مـــن الجـــوعِ أخمـــصُ

( و٦٣)

٧. وأنـــت إذا طالـــت بخَـــدَّك لَحيـــة
يَصـــيْحُ بهـــا المِقـــراضُ يومـــاً تُقَصَّـــصُ

---

ق ٥١

(١) في الأصل : " عبد الله " وفي الأصل : " أدني "
(٣) مادر : من بخلاء ولؤما العرب .
(٤) " المفضحات " : " يريد الفضائح ولم يرد هذا الإشتقاق في اللسان .
(٥) جمع عورة عورات وتحريك الساكن في لغة هذيل .

٨. ولـــو أن ابليســـاً تـــراه عيونُنـــا

لقُلنـــا بمـــن أردى ومـــن هـــو أنْقَـــصُ

٩. وأنـــت مُشَـــابٌ بالمخـــازي جميعهـــا

وَقِـــرْدٌ علـــى ظَهـــرِ البســـيطةِ يَـــرْقُصُ

١٠. وإن أمَّـــةٌ مَـــرَّتْ بِكُـــم قُمـــتَ مســـرِعاً

تُخَمَّشُـــها حِينـــاً وأحيـــانً تَقْـــرُصُ

١١. صَـــحِبْتَ العِبَـــديَّ تطلـــب التَّـــنن مـــنهم

فَقُبْحـــاً لشـــيبٍ م الخَنـــا لا يُخَلَّـــصُ

١٢. ســـتأتيكَ يـــا ذا الحُوســـنيّ مُصِـــيبَةٌ

وأنـــتَ بهـــا طـــولَ الزمـــان مُـــنَغَّصُ

**" تمت وليس مفيداً في نظمه ( كذا ) هـ . والله سبحانه وتعالي أعلم "**

---

(٩ ) شاب الشئ شوبا خلطه وشبته أشوبه فهو مشوب ولم يرد " مشاب "

(١٠) خمش وجهه : خدش ولطمه ولعله يريد : " تجشمها " " والجمش " المغازلة والملاعبة ورجل جماش : متعرض للنساء .

(١١) في الأصل : " العبدى " " والعبدى " من أسماء الجموع للعبد . وبجمع العبد علي عبيد واهعبد وعباد وعبدان وعبدان وعبدان .

(١٢) " الحوسني " كلمة غير مفهومة لي وفي اللسان الحوس والحويس العداوة .

## - حرف الضـــاد المعجمة -

### -٥٢ -

**وقال متغزلاً :**

١. أمائلـــةَ الحجلـــينِ ذُبـــتُ بِحُـــبِّكُم
ومـــنكم أرى حَظَّـــي العـــداوةَ والبُغْضَـــا

٢. طَلَبْـــتُكم مِـــن كـــلَ فَـــجٍّ وَبُقْعَـــةٍ
ولم أبـــق في ســـيري سمـــاء ولا أرضـــا

٣. واســـألُ عـــنكم كـــلَّ ريـــحٍ تَمُـــرُّ بـــي
وأطْلِـــقُ أفراســـي لاخبـــارِكُم رَكْضَـــا

٤. صِـــلوني فـــإن الشـــوقَ أنحـــلَ أعظُمـــي
ووصـــلُكُم لـــي لـــو علـــي قـــدمٍ أرضـــى

٥. أمائلـــة العطفـــين هـــل أنـــت تعلمـــي
بـــأن عظـــيم الأجـــر في عـــودة المرضـــى

٦. ولـــو بِكُـــمُ مـــا بـــي لـــزرتم ولـــو علـــى
حـــدودِ الســـريجيات كـــالبرقِ أو أمضـــى

---

حرف الضاد المعجمة
ق ٥٢

(٥) العود والعودة : " الرجوع والعودة والعيدة : زيارة للمريض وفي الأصل "تمرضي " وفي الأصل : " هل أنتي " وحقه أن يقول " أنت تعشين"

(٦) لزرتم " كان عليه أن يضع مكانها : " لزرتكم " لو استقام به الوزن وفي الأصل " امضي "

٧. مواصـــلتي نَفْـــلٌ علـــيكم وَسُـــنَّةٌ

وأمـــا هـــواكم صـــار في مـــذهبي فَرْضَـــا

٨. وإن رمـــت وصـــلا مـــنكم فوصـــالكم

مكـــانَ الثُرَيـــا مـــن يُطِيـــقُ لهـــا قَبْضَـــا

٩. ولا خطـــرَ السُـــلوانُ عـــنكم بخـــاطري

ولا مقلـــتي مـــن بَعْـــدِكم طَعِمَـــتْ غَمْضَـــا

---

(٨) في الأصل : " يطيق " والريجات : نسبة إلي سريج وهو قين مثقف للسيوف .
(٩) في الأصل : " طعمت "

## - حرف الطـــاء المهملة -

### - ٥٣ -

١. وَادْعَـــجُ وَضّـــاحُ الجـــبينِ يزورنـــي

لظـــي الشـــوقِ يُدنيـــه وَيُبعـــده السُّـــخْطُ

٢. يُعـــاتبني والـــدمعُ يَـــنْقُشُ خَـــدَّهُ

كسِـلك سـطورِ الصـحفِ قَوَّمَهـا الخَـطُّ

٣. وَمِـــنْ حولِـــهِ يزهـــو اخْضِـــرارَ عـــذاره

وفـــاءاتُ صُـــدغيه يُبَيِّنُهـــا الـــنَقْطُ

٤. رُضـــابٌ بفيـــه يَفْضَـــحُ الشِّـــهْدَ لـــذّةً

و لا أحـــد يـــدنو تَرَشّـــفَهُ قَـــطُّ

٥. تَـــرَدَّدَ مَـــعْ تلـــكَ اللآلـــي وحولَـــه

عقيـــقٌ وظَّـــني شِـــيبَ بـــالظَّلمِ إسْـــفَنْطُ

---

حرف الطاء المهملة

ق ٥٣ أخرت الورقة ( ٦٥ ) لأنها تحمل حرف الظاء وقد منا ورقة ( ٦٦ ) وورقة ( ٦٧ ) لأنها تحملان حرف الطاء

(١) في الأصل : " السخط " وفي الأصل : " لظي "

(٢) أخضرار أسوداد

(٣) في الأصل : " يبيها " بدون نقطة النون .

(٤) في الأصل : " يفضح " وفي الأصل : " يدفوا " ويقال : " دنامنه وإليه "

(٥) الاسفنط : الحمر . وفي الأصل : " مع "

٦. فـــاخبرني عـــودُ الأرَاكِ بطَعْمِـــه

كمـــا قـــد نَبَـــاني عـــن تَرائبـــه السِـــمْطُ

٧. وَفَـــرْعٌ لـــه مثـــل الأفـــاعي . يَعُولُنـــا

بألبابنـــــا عَـــــضّ ويعقبـــــه نَشْـــــطُ

٨. ومنتشـــر بـــالمتنِ أســـودُ طائـــلٌ

يَفُـــت الغـــوالي مـــن عقيصـــتِه المِشْـــطُ

٩. فتـــى مقلـــتي لامٌ علـــي وَجَنَاتـــه

وأن فـــؤادي مـــع غديرتِـــه قِـــرَطُ

١٠. يَـــنِمُّ عليـــه العِطْـــرُ حـــين يَزُورنـــي

ويخفِـــي علـــي آثـــارِ أرجلِـــه المِـــرْطُ

١١. وبـــات يجلّـــي مَسْـــمَعَّي بلؤلـــؤٍ

ونجـــمُ الثريـــا وهـــو بـــالغربِ يَـــنْحَطُّ

١٢. وَلِلرَّبـــع أزهـــارٌ لِطيـــبِ حديثـــهِ

وَيَخْضَـــرُّ فيـــه الآس والأثـــل والخمـــط

---

(٦) في القاموس : أنبأه أياه وبه نبأه : أخبره ولا يوجد " نباه " في اللغة .

(٧) النشط : السحب ومنه نشط . الدلو : نزعها بلا بكرة . ونشط الحبل : عقده وإذا اراد أن الفرع هو الذي يغولهم عضا فكان حقها النصب .

( ٨) الغالية : اخلاط من الطيب ولم ترد مجموعة في اللسان والقاموس والمصباح .

(١٠) قوله علي " أرجله " ضعيف فللانسان رجلان وفي الأصل " ينم " ويقال " أخفاه " بدون حرف جر .

(١٢) في الأصل : " ولربع "

١٣. رأي الصبحَ مبيضاً فقامَ مروُّعاً

تَنَثَّرَ دَمعٌ من مدامعِه سِقْطُ

١٤. وقام إلي التوديعِ ينشرُ طيبَه

ويمهلني مهلاً خفيفاً وَيَشْتَطُّ

١٥. يميل به شرخُ الشبيبةِ عابساً

متى ما اعتلى فَوْدَىّ واللّمةَ الوخطُ

١٦. بكى بدموع لا يُطيق كفافها

كجودِ ابنِ سلطان به ابتعدَ القَحْطُ

١٧. سعيد له الحقُ المبينُ مساعدٌ

وقْد نارَ من أحكامه العدلُ والقِسطُ

١٨. وتقبض يمناه الأعنةَ والقنا

أما علي أموالِه فلها بَسْطُ

١٩. وتذهب أعداه إذا رام غزوةً

يسوقُ بهم بَيْنٌ وسَيْرٌ بهم يَمْطُو

٢٠. ولو غُربان الليلِ يَلْحَظْنَ سيفَه

لشابتْ خوافيها وهاماتُها شمط

---

(١٥) في الأصل : " اعتلا " وفي الأصل : " فودي "
وفي الأصل : اللمة . والمة : الشعر المجاوز شحمة الأذن . وجمعه لم ولمام .
(١٩) في الأصل : " إلي رام غزوة " وفي الأصل : " يمطوا "
(٢٠) في الأصل : غربان " وغربان واغربه جمع غراب و " غربان " من ضرورات الشاعر .

٢١. إذا مـــا اســـتوى فـــوق الجيـــادِ تطـــافرتْ

أســـودُ الـــوغى منـــه إذا هَـــمّ أن يَسْـــطُو

٢٢. إذا حـــامَ في الهيجـــاء يطعـــنُ في العـــدا

يخـــاف لقـــاه في الـــوغى البطـــل المقـــط

٢٣. بســـيفٍ كأمثـــالِ العقيـــقِ ومُلْـــدُه

فَهُـــنَّ أفـــاعيَ يَلْسِـــبَنَّ العِـــدا رُقْـــطُ

٢٤. تـــرف عليـــه مـــن قَتـــام عبـــاءةٌ

وبـــالبيضِ والسّـــمرِ الـــرديني تَـــنْعَطّ

٢٥. ودمْ باقيـــــاً في ظُلـــــةِ اللّهِ آمنـــــاً

ومخـــترم أعـــداءَك المِخْلَـــبُ السَـــلْطُ

---

(٢١) دور البيت هكذا : " تطا – فرت ( في الشطر الثاني ) وفي الصل : " الوغا " وفيه " يسطوا " وطفر يطفر طفر وطفور : وثب في ارتفاع ولم أجد " تطافر "

(٢٢) في الأصل : " يطعن " بدون نقطتي الياء وفيه الوغا و " المقط " شدة القتل وقد وصف بها البطل .

(٢٣) في الأصل " ملدة " والملد : الرماح من قلد الشئ والا ملود والأمليد والأملد : الناعم .

(٢٤) القتام : الغبار و " انعط " إذا قطع لقمة والنعط القاطعون لقمهم بنصفين فيأكلون نصفاً ويلقون النصف الآخر في الغضارة . " وتنعط " تنقطع وتتمزق في استعماله ولم أجد " انعط " .

(٢٥ ) السلط والسليط : الشديد والطويل اللسان . والسليط : الحديد من كل شئ .

## - حرف الظاء المعجمة -

### -٥٤ -

### ( غزل[1] )

١. أجارتَنـــــا إن العـــــواذلَ في الهـــــوى

علـــــيَّ شـــــدادٌ غضَـــــب وغِـــــلاظُ

٢. هـــم الفـــارغونَ الشـــغلِ لا شـــاغلٌ لهـــم

وقلـــبي كَفَتْـــهُ حَسَّـــرةٌ وشُـــواظُ

٣. وَحُـــبّكُم مـــا زالَ ينمـــي بـــأعظمي

لـــه في فـــؤادي موقـــعٌ وحِفَـــاظُ

---

حرف الظاء المعجمة

ق ٥٤ : رجعنا إلي ورقة ( ٦٥ ) وهي التي تحمل حرف الظاء ووقع تسلسلها في المخطوط قبل ورقتي ( ٦٦ ) و ( ٦٧ )

(١) في الصل : "غزلا" واعلاه بيت غير متكمل قد شطب هو :
اجارتنا أن العوادل لم تزل علي شداد في الهوى ...
(لم ينقط الذال ووضع نقطتين تحت ألف هوى )

(٢) قوله " هم الفارغون الشغل " لا يقبله أهل النحو وليس بالعربية المستقيمة .
" حرة " والحر والحرورة : الحرارة وهو يقصد إلي ذلك في المعنى .
و" الشواظ " لهب لا دخان فيه أو دخان النار وحرها وحر الشمس .

( ٣) في الأصل : " لازال " و " نمى ينمي " ونما ينمو زاد . والا ولي أفصح .

٤. يُنَهْنِـــه قلـــبي ذِكـــرُكُم وحـــديثُكُم

وَتُتْلِفُـــــه يـــــومَ الفـــــراقِ لِحـــــاظُ

٥. غنيـــت بكـــم عـــن مـــأكلي ومشـــاربي

وإن لم أسِـــــغْ منـــــه بفـــــيّ لُمـــــاظُ

(٥) اللماظه : بقية الطعام في الفم ولم اجد " لماظ "

## - حرف العيـــن المهملة -

### -٥٥-

فسمع هذا الناظم وَبْشاً يمدح نفسه ويفضلها علي كثير من العرب المشهورين بالفضل فمنهم الشيخ حميد بن سالم بن محمد بن سالم الدرمكي فقال :

١. ألا فاســـتمع يـــا نجـــلَ يحـــي مقـــالتيْ
إذا أنـــت قَمُـــن للمقالـــةِ يسَـــمعُ

٢. فـــلا تمـــدحن الـــنفس تزكيـــة لهـــا
فمـــدحُ الفتـــى في نفسِـــه لـــيس ينفـــعُ

٣. ولا تَـــدّعِ فضـــلاً علـــي نجـــلِ ســـالم
فـــذلك خـــيرٌ منـــك أنقـــي وأشـــجَعُ

٤. فـــذالك حميـــدٌ للمحامـــدِ جـــامعٌ
وأخلاقُـــه عنـــدَ المذمّـــةِ تَـــدْفَعُ

٥. ومـــا يســـتوي في الفعْـــل لَيْـــثٌ وظبيـــة
ومـــا يســـتوي في السُـــمِّ صـــل وضِـــفْدَع

---

حرف العين المهملة

ق ٥٥ : عدنا إلي ورقة ( ٦٩ ) وكنا قد قطعنا تسلسل لأوراق بورقة ( ٦٥ ) لأنها تحمل حرف الظاء وكانت قد وقعت متقدمة أما الورقة ( ٦٨ ) فهي تحمل قافية علي الراء عدنا بها إلي هناك . والوبش والوبش : واحد الاوباش وهم الفجروب المتفرقون

٦. وقـد فاتـك الإيمـانُ والسـيفُ والنـدى

ولبسـك مسـودّ وبـاللومِ يُرْقَـع

٧. سـليمان مـن رام التناسـلَ سـيفُه

كمـا سَـلّ ذو اليـومين أو سَـلّ تبـع

٨. رواياهمـا في الـدهر كالشـمس نورُهـا

وذكرهمـا حتـى القيامـةِ يُشـرع

٩. وإنـك جَفّـاثٌ كـثير نفيخُهـا

وعـاداتُ ذات الـنَّفْخِ مـا هـي تَلْـذَعُ

١٠. وأنـت جبـانٌ في الحـروبِ وقـابضٌ

علـي المـالِ أمـا العِـرْضُ منـك مُشَـتَّعُ

١١. وفي بلـد الرُسـتاق ذكـرُك شـائعٌ

شَـرَدْتَ ومـا سـيفُ العريكـة يلمـع

---

(٨) تجمع رواية علي روايات ولا تجمع علي " روايات "

( ٩) لم أجد في اللسان " جفث " ووجدت في " جفت " : أجتفت المال جمعه وفي " جفش " " جفش الشئ يجفشه جفشاً : جمعه وفي _ جفس ) : جفس من الطعهام يجفس : أتخم وهو في البيت يصف أفعى ، ولعل جفاث " وفي لغة الشاعر الدارجة تعني الأفعي . ويقصد بالنفيخ " النفخ " واللذع " للنار واللذع واللسب واللسع للافعى .

(١٠) شتع شتعا : جزع من مرض أو جوع .

( ١١) الرستاق : الناحية التي هي طرف الأقليم و " العريكة " في لغة الشاعر : المعركة .

١٢. وكنْ كابنِ جوفالِ بفُرْضَةِ مسقط

لأنك من دَمّ الخِتانة تفزع

١٣. وما أنت إلا ضيعةٌ إثْرَ ضَيْعةٍ

ولكنَّ هذا الدهرَ للقردِ يرفعُ

١٤. ولكنَّ صبراً فالليالي خؤونة

فمنها غدا يلويك سُمّ مُنَقّعُ

١٥. وبينٌ يُطيلُ النوحَ في وسطِ دارِكم

تكن منه قَفْراً وهي غبراءُ بَلْقَعُ

**وقال متغزلاً :**

١. أشاقكَ رسمٌ أم أشاقكَ مَرْبَعُ

وها هُوَ من بعدِ الأحبةِ بَلْقَعُ

٢ . تَقَعْوَسَ حتى طَحْطَحْتُه يدُ البِلى

وتخشى عليه التربَ صِرّ وزعزع

---

(١٢) فرضه النهر : الخليج التي تصعد منها السفن وفي الأصل : " الختانة " بالفتح والختانة : القطع وختن الصبي قطع غزلته وتصويب صدر البيت من الهامش .

ق ٥٦

( ٢ ) تقعوس البيت : انهدم وطحطح الشئ : فرته وكسره اهلاكا وفي الأصل " البلا" ويخشى التراب بمعنى و " الصر " الريح الشديدة الصوت .

٣. وقـــد ذَبَلَـــت أغصـــانُه وفروعُـــه
وحـــلَّ بـــه خطـــبٌ مـــن الـــدَّهرِ مُفْظِـــع

٤. متـى ظعنـت منـه ظبـا الأنـس غـدوةً
فَظَلَّـــتْ ظبـــاءُ الـــوحشِ فيـــه فَتَرْتَـــع

٥. يَنُـــوحُ عليـــه البـــومُ والـــورقُ حولـــه
تُغَـــرِّدُ بالألحـــانِ غيـــه وَتَسْـــجَع

٦. ولم يَبْـــقَ فيـــه غـــير موْقـــد نـــارِهم
عليـــه أثـــافٍ ســـاجداتٌ وَرُكَّـــعُ

٧. وقفـــتُ بـــه والمُهُـــر عـــالٍ صـــهيلُه
مـــن الوجـــدِ والنيـــبُ الكريمـــةُ تـــدمعُ

٨. واذريـــت مـــاءً غاليـــاً مـــن مـــدامعي
ولـــولا الهـــوى مـــا كـــان يجـــري وَيَنْبَـــعُ

( و ٧١)

٩. ولـــيس لـــذاك الرّبـــعِ تـــرخصُ عبرتـــي
ولكـــن علـــي مـــن كـــان بـــالربعِ تُهْمَـــع

١٠. ســـرتْ بهُـــمُ فـــوق الركائـــبِ بُـــزَّلٌ
تبـــوع الفـــلا حينـــاً وأحيانـــاً تَـــذْرَعُ

١١. ولـــي صَـــعَقات قـــد علَـــتْ خلـــف ظعـــنِهم
وقلـــبي علـــى فرقـــاهم يتقطّـــع

---

( ٦) في الأصل : " " لم يبق " و " موقد "
( ٨ ) ضبطه في الأصل : " ينبع " ويرد أيضاً بضم الياء وفتحها .

١٢. وتسـعّرُ نـارُ الشـوق بـين جـوانحي

وقـد نضـجت مـني كبـود وأضـلعُ

١٣. فـلا أدمعـي تُطفِـي سـعيرَ جهنمـي

ولا مَحَلَـت مـن حـرِّ نـاريَ أدمـعُ

١٤.ولمـا رأي العُـذَّالُ حـالي تلاومـوا

وقـالوا تَلِفْنَـاهُ ومـا فيـه مَرجَـع

١٥. وَمَنْ كان مِنْ قتلى الفراق فلم يكن

لأهلِيْـه في أخـذِ الغرامـةِ مطمـعُ

١٦. وليـت فتـاةً أتلفـتني بحبهَـا

تمـوتُ وتُطـوى في ضـريحٍ فَنُصْـرَعُ

١٧. عسـى لم يَضِـقْ لَحـدي علـي بكَمْعِهـا

ونـدعى معـاً يـوم الخلائـقِ تُجْمَـعُ

١٨. وَيَغْفِـرُ مولانـا جميعـاً ذنوبَنَـا

وفي غُـرفِ الجنَّـاتِ نعلـو وَنَطْلَـعُ

---

(١٢) سعرت النار واستعرت : أشتعلت . وفي الأصل : " نصجت " بدل نضجت وفي الأصل : " اظلع "

(١٤) في الأصل : " راؤا " وفي القاموس : تلف الشئ : " هلك واتلفه : افناه وتلفه " بمعنى اتلفه في استعمال لغة العامة . وضبط " مرجع " بفتح الجيم وفيها لغة أخرى بكسرها .

(١٥) وفيه " قتلي "

(١٦) في الأصل : " وليت فتاة " وهذا لا يجوز إلا في لغة عقيل . وهو يتمنى موتها كى تدفن معه .

(١٧) كامع المرأة : ضاجعها وفي الأصل : " ندعا "

وقال متغزلاً من الطويل :

١. بريـــق حثيـــث بالســـويخف لا مـــع
شـكا الايـن منـه وهـو بـالنور سـاطع

٢. بـدا ضـاحكاً كـالعِرقِ بالعضـوِ نـابضٌ
وقـد دَلَـس الـديجورُ والليـلُ كـارعُ

( و ٧٢ )

٣. يعـط جلابيـبَ الظـلامِ ابتسـامُه
وقـد شـرِقتْ بالـدَّمعِ مـني المَـدامِعُ

٤. أظُـنُّ وظنّـي صـادقٌ أن عُلـوةً
تَزَحْـزَحَ عنهـا سَـجْفُها والمقـانع

٥. تعـرّض لـي لهـو تقضـى وديـدن
وعصـر بـه شمـل الأحبـة جـامع

٦. ليـاليَ عنـدَ البـيضِ تُغْفَـرُ زلّـتي
وَيَعلـو بهـا قَـدْري وَسَـعْدي طـالع

٧. بهـا راسـل طـرفي يـذودُ بلَحْظِـه
علـي كـلِّ مِكْسَـالٍ لهـا القَلْـبُ خاشِـعُ

---

ق ٥٧

(١) السويخف : اسم لمكان .

(٢) في الأصل : " نابض " . الدلس : الظلمة ولم أجد دلس بمعنى أظلمها والديجور الليل المظلم وكارع : خائض في الظلمة أو شارب في الظلمة .

( ٧) الفعل " أرسل وعليه أن يقول " مرسل " بدل " راسل ".

٨. رعابيـــب يغنيهـــا عـــن الحَلْـــي لونُهـــا

عليهـــا مـــن الحُســـنِ البـــديعِ بـــدائعُ

٩. عطابيـــلُ هِيـــفٌ كالظِبـــاء أو انـــسٌ

مَســـارح في قلـــبي لَهـــا وَمَراتِـــعُ

١٠. تجلَّـــيْنَ مـــن أسْـــجافِهِنَّ بأوجُـــهٍ

حَكَتْهـــا بـــدورٌ في الظَّـــلامِ طوالِـــعُ

١١. معاطِفُهـــا تَحكـــي رِماحـــاً شَـــواجراً

وألحاظُهـــا فينـــا ســـيوفٌ قواطِـــعُ

١٢. عصـــيت عـــذولي في الهـــواء عنافـــةً

وإنـــي بمـــا تهـــوى الأحبـــةُ طـــائِعُ

١٣. فهـــل قائـــلٌ – يـــا قـــوم – عـــني لعُلـــوةٍ

فـــإن فـــؤادي في هواهـــا لضـــائعُ

١٤. أكَلِّـــفُ عـــيني أن تَصُـــبَّ دموعَهـــا

و آماقُهـــا بالسَّـــكْبِ هُـــنَّ هوامِـــعُ

---

(٨) الرعابيب جمع رعبوبه ورعبوب ورعيب وهي المرأة البيضاء الحسنة الرطبة الحلوة وفيه الحلي .

(٩) العطابيل جمع العطبل والعطبول والعطبولة : المرأة الفتية الجميلة الممتلئة الطويلة العنق ومن جمعها أيضاً عطابل . والهيف جمع هيفاء وهي المرأة الضامرة البطن الرقيقة الخاصرة .

(١٠) الأسجاف : الستور .

(١١) معاطفها جمع معطف وهو الرداء ولعله يريد أعطافها جمع عطف وهو الجانب والرماح المشجرة : المتشابكة .

(١٢) " الهواة " يريد الهوى والمحبة " . و" عناقة " يريد أنفه وفي الأصل : " تهوي "

(١٤) في الأصل : " تصب "

١٥. عسى تنطفي من لاعجِ الشوقِ حرقةٌ

وما الدمعُ من حَرِّ العَلاقةِ نافِع

( و ٧٣ )

١٦. وأكتمُ أسراري بقلبي ولم أبُحْ

ولكنّهُ للسرِّ لا شكَّ ذائِعُ

١٧. بنفسي دهراً بالأحبةِ حائدٌ

به مُثْمِرٌ روضُ اللّقا وهو يانِعُ

١٨. وعوَضت دهراً قاومتني حروفُهُ

وترد عني بالقَسرِ منه الروادع

**وقال يمدح كتاب الأحاديث عنه صلعم**

١. لَقَدْ لَذَّ لي هذا الكتابُ وشرحُهُ

أنيقٌ ومعناه أراقَ لمسمعي

٢. يفوقُ كلامَ الخَلْقِ طُرّاً كلامُه

فطوبى لمن يتلوه ثم لمن يعي

---

(١٥) الأكثر في عسى أن يقترن خبرها بأن

(١٦) في الأصل : "ابح"

(١٧) في الأصل : " حائداً : " وبالاحبة حائد تقوم مقام الضمه.

ق ٥٨

(١) راقه الشئ يروقه وليس في اللغة " اراق " بهذا المعنى .

٣. عـن المصـطفي يَـرْوي حـديثاً مُصَـحّحاً

فيـــا ليتَـــه طـــولَ الزمـــانِ بمَضْـــجَعِي

**( و قال ) :**

١. يقولـــون عـــذَالي شَـــجَتْكَ خَريـــدةٌ

فَخُـــذْ بَعْـــدَها إن شـــئتَ مِ البـــيضِ أرْبَعـــاً

٢. ومـا يَكْفـي كَفّـي مـذ أبائـتْ بنائهـا

ولـــو ضـــعتُ فيهـــا جـــوهرَ المَحْـــضِ أصـــبعا

---

ق ٥٩ ( وقال ) زيادة من المحقق

( ١ ) خريدة : بكر لو تمس وجمعها خرائد وقد اسند في إلي الفعل في يقولون عنائي .

(٢) بدل "مذ ابانت" في الأصل : " لو تبين بناها" ثم شطبت وكتب فوقها "مذأبانت" وابقى "بنانها" علي الرفع وفي الأصل " مد " بدل " مذ "

## - حرف الغيـــن المعجمة -

### - ٦٠ أ -

**وقال يمدح بدر المعالي سعيد بن سلطان :**

١. سـعيد بـن سـلطان بـني العـزَّ والعُـلا
بَجَـــدّ حُسَـــامٍ والنفـــاقَ أزاغـــهُ

٢. وَيَفْضَـحُ قُسّـاً في المَقـالِ ولـن نـرى
شـبيهاً لـه في النُطـق إن هُـوَ صَـاغَهُ

٣. إذا طـالَ بـاعُ المجـدِ فهـو ذراعُـه
وإن قـام رأسُ الفخـرِ كـان دِماغـه

٤. ومـن رامَ في أيامِـهِ نيـلَ مَعْقِـلٍ
سَـقَاه قَنَـاةَ المـوتَ كَرْهـاً فَسَـاغَهُ

.....

.....

.....

.....

---

حرف الغين المعجمة
ق ٦٠ أ –
( ٢ ) في الصل : ولم نرى فابدلناا بين .
( ٣ ) في الأصل : " دماغ "
( ٤ ) الكره : الاباء والمشقه وفي الأصل كرها والكره مصدر كرهه وفي الأصل " قناهُ "

**فأجابه الشيخ محمد بن علي بن محمد المنذري :**

١. لِمَجدِ ابنِ سلطان لـه الفَتْحُ والعُلا

ومن ينصرنه اللّهُ مِنْ مَنْ أزَاغَهُ

٢. فتى يتمنى الوَكْفُ وَكْفانَ كَفِّهِ

وشمسَ معاليهِ وعَذْبَ مساغِهِ

٣. إذا كَرَّ أملي البَر ضمّر خَيْلَهِ

وإن بَرّ بحر ليس يقضي فراغَهُ

٤. يُلَكّنُ قُسّاً في الخِطابِ وأنه

لسيفٌ بري مَنْ صَدَّ عَنْهُ صُداغه

---

ق - ٦٠ ب -

(١) في الصل : " لو " بدل " له " وفي الأصل : " ازاغه " وزاغ الشئ وازاغه غيره : عدل عن الطريق والمنطق .

(٢) وكف الماء وكفاً ووكيفا ووكوفا ووكفانا : سال ، وتسكين وكفان من ضرورات الشاعر والوكف المصدر والوكيف القطر وهو مراد الشاعر .
وفي الأصل : " عضب مساغه " والعضب السيف ولا وجه له مع مساغ. والمساغ المدخل والوصل إليه وفيه : " فتي " .

(٣) ملأه فهو ملان . و " املي " ألقي عليه املاء وعجز البيت غير مفهوم .

(٤) البيت الرابع هو آخر بيت من ورقة (٧٤) – حرف الغين – وهنا تقدمت الورقتان ( ٧٥ ) و ( ٧٦ ) خطأ في التسلسل علي الورقة ( ٧٧ ) التي هي رأس الفاء فأعدناهما إلي مكانهما من التسلسل بعد ( ورقة ٧٨) شرح البيت . لكن كفرح لكنا ولكنه فهو الكن ، لا يقيم العربية لعجمة لسانه ولم أجد " لكن " والصدغ ما بين العين والأذن وجمعه أصداغ ولم أجد " صداغ "

## -حـــــرف الفـــــاء -

### - ٦١ -

**وقال يمدح بدر المعالي أبا الزمان وأهله سيده سعيد بن سلطان :**

١. للّهِ مـــن زمـــن خلّـــى الســـرورُ بـــه
تزورنـــي عُلْـــوَةٌ والليـــلُ مُعْتَكِـــفُ

٢. طـــوراً يُقَرْطِـــقُ أذنـــي دُرَّ مَنْطِقِهـــا
وتـــارةً تَسْـــقِني ظَلْمـــاً فأرْتَشِـــفُ

٣. أميـــلُ مِـــن حَبَـــبِ العُنْقُـــودِ مُجْتَنِيـــاً
وأنْـــثني لِرِيـــاضِ الخـــدِّ أقْتَطِـــفُ

٤. باتـــتْ علـــي ملـــبسِ التقـــوى تُصـــافحني
كمـــا تَصَـــافَحَ حـــرفُ الـــلامِ والألِتِـــفُ

٥. وللحـــوادثِ غَفْـــلات ظَفِـــرنَ بهـــا
يَلُفّنـــا الشـــوقُ أحيانـــاً فنـــأتَلِفُ

---

حرف الفـــاء

ق ٦١- في الصل " بو الرمان " بدل " ابا الزمان "

(١) في الصل : " خلا" ويريد ترك وسمح وهو استعمال عامي .

(٢) "قرطق " ولم يرد في المعجم ألبسه القرطق وهو قباء ابيض . اما ما يريده الشاعر فهو " قرط " أي البس القرط وهو الشنف أو المعلق في شحمه الأذن وجمعه اقراط وكان كلامها در تقرط بها أذنيه وقوله : ( أذني ) عيب وقصور في التعبير و " الظلم " ماء الأسنان وبريقها .

٦. حتـى أتـى الصـبحُ وابيضَّـتْ مفارِقـهُ

والـنجمُ بـالغربِ فـوقَ الجَبْـل مُنْهَـدِفُ

٧. قامـتْ تُـودِعُني والنـارُ تَسْـعَرُ في

أكبادِنـا ودمـوعُ العـينِ تَنْغَـرِفُ

٨. وللنـوى طَعَنَـاتٌ في ضَـمائِرِنا

والـبينُ بـانَ لنـا مـن نَعْقِـهِ التَلَـفُ

٩. فَوَدّعَـتْ ولآلـي الـدرِ تَنْشُـرُها

كجـودِ سـيّدِنا السـلطانِ يَرْتَـدِفُ

١٠. هـذر سـعيدُ بـن سـلطان الـذي اعتمدتْ

بـه البقـاعُ ونـارُ العِـزِّ والشَـرَفُ

١١. إنْ حـامَ يـومَ الـوغى بالسـمر معـتقلاً

شمـت العِـدا انهزمـوا مِ الطعـنِ وانصـرفُوا

١٢. يَعِـفٌ عـنهم إذا ذلـوا ويـأمنهم

لكـنهم دُهِشـوا وَلّـوا ولا وقَفُـوُا

---

(٦) قوله : " الجبل " للجبل ضرورة شعرية قوله : منهدف " يريد " " مستهد ف وهو المرتفع والمنتصب وقوله : " تنغرف " يريد تغترف .

(٨) فتح عين " طعنات " ضرورة شعرية أو لغة هذلية .

(٩) في الأصل : " لؤالي "

(١٠) في الأصل : " علي سعيد " ثم شطب الناسخ ووضع " هذا " وفي الصل " سعيد "

(١١) في الأصل : " الوغا "

(١٢) قوله : " يعف " يريد" يعفو وما فيه عفا .

١٣. حـلّ الفنـاءُ بهـم لمّـا طَغَـوا وَبَغَـوا

وَخَـالفوا مـا بـهِ الأحيـاءُ والسَّـلَفُ

١٤. إن شِـمْتَهُ بغبـارِ الحـربِ ملتثمـاً

فسـيفُه بـارقٌ للخَصْـم يَخْتَطِـفُ

١٥. وَيَشْـهَدُ السـيفُ والمُـرّانُ مـا فَعَلَـتْ

يَمِيْنُـه وكـذا الأقـلامُ والصُـحُفُ

١٦. فجـودُه قـد زري بالسُـحب منحـدراً

والخَلْـقُ في دارِه للبَـذْلِ تَعْتَكِـفُ

١٧. يَفْنَـى المـديحُ وبـاقي الوصـف فيـه ولـو

كـلُّ الخلائـقِ مـا قـالوا ومـا وَصَـفُوا

١٨. واسـألُ اللّهَ أنْ يُبْقِيْـهِ مرتفعـاً

تُبنـى لـه في العُـلا الأبـراجُ والغُـرَفُ

**وقال يمدح روضاً لسيده بدر المعالي اسمه (سبا)**

١. مَرَرْنـا بـروضٍ والركائـبُ وُقَّـفٌ

فقـالوا لَمـنْ هـذا المَحَـلُّ المُزَخْـرَفُ

٢. فقلـب لمـولاي ابـن سـلطان ذي النـدى

سـعيد بـذكراه الـورى تَتَشَـرَّفُ

---

(١٤) في الأصل : ملتمث .

(١٥) المران : الرمح الصلبة اللدنة ، الواحدة مرانه .

( ١٨) حق الفتحة الظهور في المنقوص فعليه أن يقول " " ان ببقيه "
ق ٦٢

( ٢) دور البيت هكذا : " ذي – الندى ( في الشطر الثاني )
وفي الأصل : " الندا"

٣. فقلــتُ ســلوني عــن جميــعِ صــفاتِه

فقــالوا جميعــاً أنــتَ لا شــكَ أعْــرَفُ

٤. فقــالوا ومــا النُــوْرُ الــذي فيــه ســاطعٌ

فقلــتُ لهــم نُــور فــإن شــئتمُ اقطفــوا

(و ٧٥)

٥. قرنفلــــةُ الريّــــانُ مــــالَ كأنَّــــهُ

عــذاري ســقت راحــاً علــيهن رَفْــرَفُ

٦. سمــوطُ لآلــي الطَّــلِ فــوقَ غُصــونِهِ

وتهــوي علــي أوراقِــه الــورق تَهْتِــفُ

٧. يفيــئ عليــه الظِّــلُ مــن كــلِّ جانــبٍ

وَرَوَّتْــهُ عــينُ الْمــزْنِ والــدَّمْعُ وكَّــفُ

٨. ولــو عَلِــمَ الســاعونَ طُــرّاً بفَضْــلِه

لجــأوا جميعــاً نَحْــوَه وَتَكَلَّفُــوا

---

(٥) البيت أول بيت في ( ورقة ٧٥ ) وكانت هذه الورقة قد تقدمت في التسلسل فيما سبق .
والرفرف : الرقيق من ثياب الديباج وهو المقصود هنا ومن معانيه : كسر الخباء وما تهدل من من أغصان الأيكه ويحتملها المعنى ، ومن معانيه : فضول الفرش .

(٦) السمط : القلادة ، واللاليء جمع لؤلؤة ، والطلل : الندى . " الورق " يريد الوراقي والوراق ، هو جمع زرقاء : أي الحمامة .

(٧) في الأصل : " يفيوء"

٩. ولـــو أَن في الأحيـــاءِ عـــاداً ليَـــدَّعي

تَمَلُّكَـــه والشَّـــرْعُ بـــالحقِ يُنْصَـــف

١٠. وألقـــى عليـــه بـــالقريضِ غَرائبـــاً

مـــدائحَ مـــن بحـــرِ القريحـــةِ أغْـــرُفُ

١١. وأسْـــلُكُ نَهْـــجَ الســـالفينَ قريضَـــهم

ولـــي مِـــن بقايـــا الجاهليـــةِ عَجْـــرَفُ

**وقال متغزلاً:**

١ . للهِ مـــن طَفْلَـــة قَلْـــبي مَسَـــاكنُها

خُمْصَـــانةٍ تَتَثَنَّـــى كالظِبـــا الهـــيْفِ

٢. فخـــدُّها أخضـــرٌ بـــالوردِ مُنْفَـــتِحٌ

وَثَغْرُهـــا سَلسَـــبِيلٌ غـــير مرشـــوفِ

٣. هـــلاً تجـــودُ بوَصْـــلٍ مـــن زيارتِهـــا

لمُسْـــتَهامٍ بِخُلْـــفِ الوَعْـــدِ مَتْلُـــوفِ

---

( ٩) في الأصل : "ينصف"

(١٠) في الصل : " والقي "

( ١١) وفي الأصل :" الجاهلة " وقوله : " عجرف " يريد : عجرفة ، وهي الجفوة في الكلام والحرق في العمل والأقدام في هوج .

ق ٦٣

(١) في الأصل : " خمصاته " و " الهيف " جمع هيفاء والهيف : ضمور البطن ورقة الخاصرة .

(٢) مرشوف : مرتشف والرشف : المص .

(٣) في الأصل : هل لا : والمتلوف الذي أصابه التلف .

٤. ربّـا الســواعدِ فَعْمـا الســاقِ ان نهَضَـتْ

يَحُطّهـــــا ثِقْـــــلُ أردافٍ بتَكْليـــــفِ

٥. إنْ رمــتَ منهــا وِصــالاً فهــي تَمْطُلُــني

وإنْ تَعَتَبْـــــتُ أبْـــــدَتْ بالَمحَـــــاليفِ

(و ٧٦)

٦. فالقلـبُ مـن حُبِّهـا قـد صـارَ مُنْهَتِكـاً

والجِســمُ مــا بــينَ تــنكيرٍ وتَعْرِيــفِ

٧. وَكَـمْ تَلَجْلَـجَ قلـبي في هواهـا وَكَـمْ

لَـــجَّ العـــواذلُ في عَـــذْلي وَتَعْنِيفـــي

٨. ولـيس يَـرْدَ عـني عـن حُـبِّ قـاتِلتي

عَـــذْلٌ ولا انثـــي عَنْهـــا بتَوْقِيـــفِ

٩. لَهْفـي علـي ليلـةٍ للوصـلِ تَجْمَعُنـا

في مَرْبَـــع خَضِـــر للحـــيِّ مَـــألوفِ

---

(٤) يقال : ساعد فعهم ، أي ممتلئ وجاريه فعمه ، أي ممتلئة ، ولم ترد " فعماء " وفي ألصل : " تحطها ثقل " و " تضبط ثقل بكسر الأول وفتح الثاني وهو ضد الحفة .

(٥) التعتب والتعاتب والمعاتبة واحد في المعنى وهو وصف الموجودة ومخاطبة الأدلال وقوله " أبدت " يريد : بدأت .

(٦) هو البيت الذي تبدأ به ورقه ( ٧٦) وورقته وردت سابقة علي (٧٧) التي هي رأس حرف الفاء فاخرنها إلي هذا الموضع.

**وقال يمدح قمر المعالي سيد سعيد بن سلطان الامام :**

١. بنـــى نجـــلُ ســـلطان ســـعيدٌ بِعَزْمِـــه

عُـــلاً تعتلـــي أعلـــي السُّـــها وَتَنُـــوفُ

٢. روت عـــن ثنـــاه الصـــافناتُ وَقَـــدْ رَوَتْ

نجيعـــاً بيمنـــاه قَنـــاً وســـيوفُ

٣. خيـــولٌ لـــه كـــالريحِ بـــالفجِّ في الـــوغى

بـــذول لـــه أدنـــى النـــوالِ الـــوفُ

٤. فتـــى دانـــت الـــدنيا بحـــدِّ حديـــدِهِ

ولا طـــالَ فيهـــا سَـــيِّدٌ وَشَـــرِيفُ

٥. هـو اللَّبْقُ عنـد الضَّـرْبِ في الحـربِ بالقنـا

وللحلـــمِ يـــوم السِـــلم فَهْـــوَ حَلِيْـــفُ

٦. لســـاني حســـامٌ قـــاطعٌ لمديحـــهِ

بـــه جُـــرِعَتْ مـــن حاســـديه أنُـــوفُ

٧. يمينُـــك يـــا مـــولاي للخلـــق جَنَّـــةٌ

بهـــا ذُلِّلَـــتْ للطـــالبينَ قُطُـــوفُ

---

ق ٦٤

(١) في الأصل : " بني " وفي الأصل : " اعلا السها " " والسهانجم ، وتنوف : تزيد عليه .
(٢) " عن ثناه " يريد عن ثنائه . ويريد بـ " روت " : رويت من الدم " وفي الأصل : " قني "
(٣) في الأصل : " الوغي " و " أدني " . والفج والفجاج : الطريق الواسع بين جبلين .
(٥) يقال : رجل لبق ولبيق حاذق بما عمل . وتسكين الباء ضرورة .

## - حـــرف القـــاف -

### - ٦٥ -

**وقال يرثي والده سعيد بن ثاني بن صالح بن عرابة من البسيط**

١. إن الليـــــاليَ والأيـــــامَ أطـــــراق

ولا يـــــدومُ لهـــــا عَهْـــــدٌ وَمِيثـــــاقُ

٢. تَبْتَزُّنـــا حَيْـــثُ لا نـــدري وَتَسْـــلُبُنا

أرواحَنـــــا ولهـــــا سَـــــلْبٌ واطـــــلاقُ

٣. والـــبينُ أعظـــمُ غـــولاً مـــن غوائِلـــها

في إثْرِنـــــا وهـــــو نَعَّـــــابٌ ونَعَّـــــاقُ

٤. يَنُوْشُـــنا الـــدَّهرُ أعواقـــاً بأكبـــدِنا

وبـــــانَ للـــــبينِ أعـــــواقٌ وأعـــــواقُ

---

حرف القاف

ق ٦٥ : بداية القاف الورقة ( ٧٩) وهنا نكون قد عدنا إلي التسلسل السابق في المخطوطة .

(١) الأطراق : الأمور المركبة بعضها فوق بعض في تواليها والأصل من اطراق البطن وهو ما ركب بعضه علي بعض أو من الاطراق وهي التي يطرقها البشر أو تطرق البشر بكثرة تواليها .

(٣) " والغول " هنا بمعنى الموت أو الداهية " والغوائل " : الدواهي .

(٤) العوق من يعوق الناس عن الخير والأمر الشاغل وجمعه اعواق . وعوائق الدهر . الشواغل . ومفرده عائق

٥. لمـــا فَقَـــدْنا فتـــى بـــالعلمِ هِمَّتُـــه

وفي الفصـــــاحةِ والآثـــــارِ سَـــــبَّاقُ

٦. هَـــذَا ســـعيدُ الـــذي بانَـــتْ مَعَالِمُـــه

ســـــليلُ ثـــــانيَ مِطْعَـــــان وَمِنْفَـــــاقُ

٧. متـــى ســـرى لضـــريحٍ وهـــو مُنْفَـــرِدٌ

بَكَـــــتْ لِفُقْدانِـــــه صُـــــحْفٌ وَأوْرَاقُ

٨. كـــادتْ تميـــدُ بـــيَ الـــدُّنيا متـــى زُعِجـــت

نـــــوقُ الفـــــراقِ لهـــــا حـــــادٍ وَسَـــــوَّاقُ

٩. كـــأنَّ خَـــرَّ علـــيَّ السَّـــقْفُ مُرْتَمِيـــاً

لَمّـــا علـــي قَبْـــرِهِ الجُـــلاّءُ تَنْســـاَقُ

١٠. حَثَـــوْا عليـــهِ تُرابـــاً أبيضـــاً يَقَقَـــاً

مـــن نُـــورِهِ وَهُـــمُ صـــرعى فمـــا فـــاقوا

١١. ووالـــدي كـــان دُنيـــائي وآخرتـــي

حـــواه لَحـــد مـــن الـــدَّقْعَاءِ مِضْـــيَاقُ

---

(٨) زعجه وازعجه بمعنى .

(٩) الجلي : الأمر العظيم جمعها جلل والجلة : كبار اقوم وهمزها من ضرورات الشاعر وقوله ( كأن خر ) ضعيف

(١٠) في الأصل : ( حثوا ) واليقق وبكسر القاف يضد : الناصع البياض .

(١١) " دنيائي " يريد دنياي و " الدقعاء " الأرض التي لا نبات فيها . والضيق نقيض الواسع والمضيق : ما ضاق من الأماكن والأمور وهو ما قصده في قوله " مضياق التي لم اعثر عليها في اللسان .

١٢. يُفيـــدني بعلـــومٍ كنـــتُ جاهلَهَـــا

مـــن علمِـــهِ وهـــو لـــيَ بَـــرٌّ وَشَـــفّاقُ

(و ٨٠)

١٣. عليـــهِ خضـــرُ ثيـــابٍ مِ التُقـــى قُشُـــبُ

والكُثُـــبُ في جيـــدِه سِـــمْطٌ وأطْـــوَاقُ

١٤. لـــو قســـمت للـــورى طُـــرّاً رزيتـــه

ذابـــوا غَرامـــاً وهـــم للصـــبر مـــا طـــاقوا

١٥. شَـلَّتْ يَمِـينُ العُـلا مـن حـينِ ميتَتِـه

وطُـــلّ للمجـــد أَبصـــارٌ وأحـــداقُ

١٦. وقد ذوى كلُّ ما في الأرضِ من شَجَرٍ

وقـــد سَـــفَحْنَ لصُـــمّ الصَّـــخْرِ آمـــاقُ

١٧. والشـــمس كاســـفة والشـــهب آفلـــة

والبـــدر لـــيس لـــه نـــور وإشـــراقُ

١٨. والأفُـــقُ مُظْلِـــمُ والبيـــداءُ موحشـــةٌ

والخَلْـــقُ أدمعُهـــا بالسَّـــكْبِ مهـــراقُ

---

(١٢) البر " الكثير البر والبر ضد العقوق وأكثر ما يكون من الابناء للآباء ... الشفيق والمشفق الحريص علي صلاح المنصوح ولم أجد " شفاق "

(١٣) القشب : مفرده قشيب والقشيب الجديد والخلق .

(١٤) في الأصل : " ذبوا " وفي الأصل : " غرامه "

(١٥) شلت تشل وشلت أصابها الشلل وهو اليبس وفي الأصل : مونته" بدل ميتته.

(١٦) في الأصل : " سجر " وقوله : " سفحن آماق " لا يجوزه أهل النحو لوجود فاعلين في جملة واحدة يسندان إلي فعل واحد

١٩. لكنَّ صبراً فما في الموتِ من عَتَبٍ

نذوق ما أنبياءُ اللهِ قد ذاقوا

٢٠. و لا تُخَلَّدُ أجساءُ الورى أبَداً

وليس يبقى من الأرواحِ أرْمَاقُ

**وقال يمدح بدر المعالي من البسيط**

١. زارَ الحبيبُ وللواشينَ أبراق

والليلُ أثوابُه زُرْقٌ وأخْلاقُ

٢. سرى علي رَغم من يخشى نَميمتَه

كَيْلا يصحَّ له في القولِ مِصداقُ

٣. أضحى يُراوِدُني عَنْ نيلِ حاجتِه

وقد وفى منه لي عَهْدٌ وَمِيثاقُ

٤. صافحتُه فبكى والفَجْرُ مُبْتَسِم

من وجهِهِ وَلَهُ نُورٌ وإشْراقُ

( و ٨١ )

٥. والحبُ يدنيه والعَتْبَاءُ تُبْعِده

والشوقُ للمرءِ قَوَّادٌ وَسَوَّاقُ

---

(١٩) في الأصل : " ذاق " "ذاقوا " ز "ذوي "

(٢٠) في الأصل : " الوري " و " يبقي

ق ٦٦

(٢) الرغم : الكرم والراء تضم وتكسر ايضاً وفي الأصل : " السرى"

٦. أذاقـني الأقحـوانَ الغَـصَّ مـن فَمِـه

مـا لـيس أثمـرُهُ غُصْـنٌ وَأوْرَاقُ

٧. أفدِيـهِ مـن رَشَـأٍ قـد صـارَ في يـده

قلـبي أسـيرٌ وَدَمْعـي فيـهِ مِطْـلاقُ

٨. لـو عنقـتني عـذولي عـن محبَّتِـه

لمـا انثنيـتُ فمـا مـن حُبِّنـا ذَاقُـوا

٩. نـار الهـوى عـذبتني وهـو يَسْـعَرُها

لهـا التهـابٌ علـي قَلْبِـي وإحْـرَاقُ

١٠. قَبَّلْتُـه ودمـوعي فـوقَ وَجْنَتِـهِ

سـالتْ وأدمعُـه بالخَـدِّ مهـراقُ

١١. تَخَالَطَ السَّكْبُ مـن شـأني وَمِحْجَـره

وَرَوَّتْ الأرضَ آمـاقٌ وآمَـاقُ

١٢. يَضُـمّني وَضُـلوعي كـادَ يَحْطِمُهـا

لَزْمـاً وقـد لَفَّنـا وَصْـلٌ وأَشْـواقُ

---

(٧) في الأصل : " رشأ" وقد يدل السيح " دمعي " و "شأني " فابقينا الكلمة الأولي ويقال " طلق " و طليق أي ذلق وهو الذي أراده الشاعر ومن كثر تطليقه النساء فهو مطلاق و مطليق

(٨) العاذلة : التي تقوم وجمعها العواذل وهم العذال والعذال وعلي هذا لا يستقيم تركيب عنتقتني عدولي لأنها عاذلة وليست عدول ولا يستقيم يضم الخط الأول المصحح وفيه عنقوني عدولي ويفعل للجمع والفاعل مفرد والتركيب تقاعلن لا " تصبه هل المحو وفي الأصل " غذولي"

(١١) الشأن جمع شؤوب وهو مجرى الدمع العِين .

(١٢) في الأصل : وضلوعي والضلوع جمع ضِلَع .

١٣. حتـــى تَنَبَّـــهَ للتوديـــعِ مُرْتَعِشـــاً

وعـــاقَ قلـــبيَ أعـــواقٌ وأعـــواقُ

١٤. يحكـي ويبكـي ومـا علمـي بمَنْطِقِـه

مـــن البكـــى وغـــرابُ الـــبينِ نَعَّـــاقُ

١٥. تصـــافحتْ لـــوداعٍ كـــلُّ جارحـــهٍ

مِنـــا وتَـــنْحَطُّ هامـــاتٌ وأَعْنَـــاقُ

١٦. ومـا لـه طـوقُ في جيـدي كمـا ظهـرتْ

مـــن جـــودِ مـــولاي بالأعْنَـــاقِ أَطْـــوَاقُ

١٧. هـــذا ســـعيدٌ أمـــيرُ الخلـــقِ كُلِّهُـــمُ

زَكَـــتْ لَـــهُ في أصُـــولِ الفَخْـــرِ أعْـــرَاقُ

( و ٨٢)

١٨. ســليل ســلطان ماضــي العــزمِ مُنْبَسِــطٌ

للنـــاسِ مـــن كفِّـــهِ قُـــوْتٌ وَأَرْزَاقُ

١٩. يصـبو إلـي المجـدِ والعَليـاء منفـرداً

كَمـــا صَـــبَا لحبيـــبٍ وَهْـــوَ مُشْـــتَاقُ

٢٠. زَكِـــيُّ نَفْـــسٍ لَـــهُ في الحَمْـــدِ مَرْتَبَـــةٌ

مـــاَ قَـــطُّ يَحْمِلُهـــا قَفْـــرٌ وسَـــمْلاقُ

---

(١٣) الأعواق جمع عائق وهو ما يمنعك

(١٤) يقال : البكاء والبكي وفي الأصل " البكا "

( ١٩) في الأصل : العلياء "

(٢٠) لا ترد " قط مع المضارع وتخص بالماضي و " السلمق " الأرض المستوية ولم أجد " سملاق"

٢١. في أذْنِـهِ حِـسّ عُـودٍ صـوتُ سـائِلِهِ

أفنـــى خزائنَـــه بَـــذْلٌ وإنْفَـــاقُ

٢٢. يُغني عـن الغيـثِ في الـدنيا ولـو وَجَـدَتْ

نـــدى أناملِـــه للجـــودِ مطـــلاقُ

٢٣. إنْ كَـرَّ يـومَ وغـىً بالنَّصْـرِ مَـدَّرِعاً

كأنَّـــهُ نَجْـــمُ قَـــذْفٍ وهـــو طَفَّـــاقُ

٢٤. روّى الصـوارمَ والسُّـمْرَ الطـوالَ دمـاً

مـــن العِـــدا وهـــمَ ولَّـــوا ومـــا طـــاقوا

٢٥. مـن شِـدةِ الطَّعْـنِ لـن يبقـى لهـم أَثَـرٌ

وَلاَ لأرواحِهـــــم حِـــــسّ وأَرْمَـــــاقُ

٢٦. سَـنابكُ الخيـل فـوقَ الـبهم واقعـةٌ

وهـم علـي الأرض صَـرْعى قَـطُّ مـا فـاقوا

٢٧. مـــن بعـــدِهم دُمْ بِـــأمْنِ اللهِ في نِعَـــمٍ

والخَلْـــقُ نحـــوكَ بـــالخيراتِ تَنْسَـــاقُ

---

(٢١) في الأصل : " الحس " والحس : الجلبة والحس : الحركة والصوت وفي الأصل " فني " "فابدلناه بافني لأن معنى فني : عدم وافناه غيره وهو المقصود .

(٢٢) في الأصل : " ندا " " بدل " ندي "

(٢٣) طفق بمعنى لزم ، و " الطفاق " كثير لملازمة وأن لم أجد الصيغة في المعجم . وفي الأصل :"وغي "

(٢٤) في الأصل : " روي " وطاقة واطاقه بمعنى .

(٢٥) في الأصل : " شدة " وفي الأصل : " لم يبقي وفي الأصل : حس

وانظر شرح البيت ( ٢١ ) في ذلك .

(٢٦) يقال " فاقه " : علاه في الشرف و " افاق " و " استفاق " من مرضه وهو ما قصد إليه الشاعر في قوله : " فاقوا "

وقال متغزلاً :

١. خُلَيْـدُة مـا تـدري بمـا بـي مـن الشَـقَا

وقلـبي بنـارِ الشـوقِ قـد صـارَ مُحْرَقـا

٢. ولـو تـدري أضـلاعي يُحَطِّمُهـا الهـوى

لـذابت أسـىً والقلـبُ منهـا تَمَزَّقَـا

( و ٨٣)

٣. فـؤادي لفرقاهـا أسـيرٌ مُقَيَّـدٌ

ودمعـي لـذكراها فقـد صـار مُطْلَقَـا

٤. رعـىَ اللّهُ أيامـاً بهـا الشَّـمْلُ جـامع

ولا نـاحَ فيهـا البَـيْنُ قَـطُّ وأنْعَقَـا

٥. أصـافحُ غُصْـنَ البـانِ في كـلِّ سـاعةٍ

وأَلْـثِمُ ثَغْـرَ البَـرْقِ مَهْمِـا تَألَّقَـا

٦. ولا كـانَ دهـرٌ بـالفراقِ قَطَعْتُـه

ولا بُوركـت أوقاتُـه في مـدى البَقَـا

---

ق ٦٧

(٢) في الأصل : " الهوى " وفي الأصل : أسا " وفيه " اضلاعي "

(٤) يقال : " نعمق الغراب " ولم يقولوا : " انعق "

(٥) في الأصل : " عصن "

(٦) في الأصل : " مدا "

٧. تَحَنْظَلَ عيشي فيه من بَعْدِ حُلوهِ

وَأجَّنَ مائي قلةُ الوصلِ واللِّقَا

٨. ولا ذابلٌ بانَ التفرق والنوى

ولا اخضرَّ دَوْحُ الوَصْلِ قَطُّ وأَوْرَقَا

٩. وليسَ بقلبي ذكرُ غير خليدهِ

وقد طار إشْفَاقاً إليها وَحَلَّقَا

١٠. فإن غَرَّبَتْ يمضي إليها مُغَرِّباً

وإن شَرَّقَتْ يمضى إليها مُشَرِّقَاً

١١. ويُضْحي حنينُ الرَّعْدِ يُشْبِه زفرتي

إذا ما سَمِعْتُ العَنْدليبَ الُمطَوَّقَا

**وقال يمدح بدر المعالي من البحر الطويل**

١. خُلَيدَةُ ذابَ القلبُ من حَرِّ شوقِكم

فزوري ولو أَنَّ الرماحَ طريقُ

---

(٧) الحنظل : شجر مر ولم يرد منه فعل في اللسان .
أجن الماء : تغير طعمه و لونه وليس في القاموس " أجن " وكان عليه أن يقو : " اجنت مائي قله ...
(٨) في الأصل : ( النوي )
(١١) في الأصل : " يضحي "
ق ٦٨
(١) في الأصل : " خليدةَ "

٢. صِـــليني فـــإنّي في هـــواكُمُ مُتَـــيَّمٌ

وقلـــبي مِـــنْ تَـــذْكارِكُمْ لخَفُـــوقُ

٣. ولـو أن مـا بـي مـن عظـيمِ فـراقِكم

علـي ظهـر رضـوى فهـو لـيس يُطِيـقُ

( و ٨٤)

٤. أعـــومُ بحـــارَ الـــدَّمْعِ مـــني وإنـــني

ببحـــــرِ وِدادٍ مِـــــنْكُمُ لَغَرِيـــــقُ

٥. وإن قَطَـــرَ العشّـــاقُ مـــاءَ عيـــونِهِم

جـــرى ذهـــب مـــن مَحْجَـــرِي وَعَتِيْـــقُ

٦. فقلـــبي لَـــدَيْكُم مُوْثَـــقٌ وَمُقَيَّـــدٌ

وَدَمْعِـــي عَلَـــيْكُم مُسْـــبَل وَطَلِيـــقُ

٧. أحِـــبّكُم حُـــبَّ الـــذليلِ لعُمْـــرِهِ

وإن كـــانَ نهـــجُ الحُـــبّ فهـــو مَضـــيقُ

٨. أَحِـــنُّ حَـــنينَ النيـــبِ شَـــوْقاً إلـــيكُمُ

إذا شَـــرَّخَتْ ذيـــلَ الظـــلامِ بُـــروقُ

---

(٣) في الأصل : " يَطيق " وفي الأصل " رضوى"

(٨) في الأصل : " أحَنَ " و النيب جمع الناب وهي الناقة المسنة . وشرخت : مزقت .

٩. لَظَتْ بين أضلاعِي لظىً من عذابكُم

وإنـــي بـــنيران الهـــوى لَحَرِيـــقُ

١٠. تَصَعّدْتُ أنفاساً إذا ما ذكرتُكُم

ولـــي زَفَـــرَاتٌ قـــد عَلَـــتْ وَشَـــهِيقُ

١١. أعَـرِّضُ نفسـى للسـلوِ وقـد أَبَـتْ

ومـــا الـــنفسُ مـــن دونِ الـــوِدادِ تـــروقُ

١٢. ولـولا الهـوى العـذري الـوى بمهجـتي

لمـــا شـــاقني يـــومَ الفـــراقِ فريـــقُ

١٣. رعـى اللهُ لـيلات الشـبابِ ودهرَهـا

يـــنير كضـــوءِ الشـــمسِ وهـــو أنيـــقُ

١٤. تُجَـاذِبُي الغِيـدُ الأماليـدُ طُرَّتـي

واصـــفحُ لا أصـــغي لهـــا وأتـــوق

١٥. وَتَشْـفَعُ لـي فيمـا أرُوم شَـبيبتي

ومـــن سَـــكَرات التِيـــهِ لســـتُ أفيـــقُ

---

(٩) يقال : لظيت وتلظت : تلهبت أما قوله : " لظت :" فهو لغة العامة وفي اساس الأمر لغة قبيلة طئ . وفي الأصل : " أضلاعي " وفي الأصل :" لظي " و " الهوي "

(١٠) يقال : تصعدني الأمر وتصاعدني : أي شق علي وتصعد النفس : أي صعب مخرجه ولم أجد : تصعدت النفس .

(١٢) في الأصل " الهوي و " الوي "

(١٤) الغيد : جمع الغيداء وهي المتثنية لينا . الأماليد : النساء الناعمات اللينات والطرة : كفة الثوب

(١٥) في الأصل :" أفيق "

١٦. أمـصُّ ثغـورَ الخُـود مهمـا يَلـذُّ لـي

وقـد مـالَ بـي بعـد الصَّـبُوح غُبُـوقُ

(و ٨٥)

١٧. فأعقـبَ مـا أبديتُـه خطـبُ حـادثٍ

وَسَـهْمٌ لـه وَسْـطَ الفـؤادِ رَشـيقُ

١٨. مَضَـتْ سَـرَعاً تلـكَ المَسـرَّاتُ كلُّهـا

يقـودُ بهـا حـادي الشَـقَا وَيَسُـوقُ

١٩. ولم يبـقَ منهـا غـير جـدوى أبـي العُـلا

سـعيد لـه بحـر العطـاء عميـقُ

٢٠. سـلالةُ سـلطان الهزيـرِ ابـن أحمـدٍ

عسـاكُره الـدَهْنَاءُ عَنْهَـا تَضِـيْقُ

٢١. همُـامٌ وطابـتْ في الإنـامِ فروعُـه

وأيضـاً زكـا أصـلٌ لـه وعُـرُوقُ

٢٢. تَشَعْشَـعت الأنـوارُ مِنْـهُ إذا بـدا

بوجـهٍ كبـدرِ التَّمِ وهـو طَلِيْـقُ

---

(١٦) الخود جمع الخود وهي الحسنة الخلق ، الشابه والصبح شرب الصبح والغبوق شرب المساء والليل
( ١٧ ) الرشق " الرمي بالنبل وهو المراد هنا ، أما الرشيق " فهو حسن القد " لطيفه .
(١٨) السرع : السرعة ، وهو يريد مسرعة .
(١٩) العطا " يقصد العطاء .
(٢٢ ) في الأصل : " الأنوار "

٢٣. ويسحبُ أذيالَ الدروعِ إلي الوغى

يسيرُ بهِ سَهْلُ العنان سبوقُ

٢٤. يُفَلِّقُ هامات العدا بمُهَنَّدٍ

زَهِف يباري البرقَ وهو ذَليقُ

٢٥. فلا راحةٌ تغشى عداه بدهره

ولا شقوةٌ منه لقاها صديقُ

٢٦. فتى عَمَّتِ الأقطارَ جدوى يمينه

أناملُها كالمُزنِ وَهيْ دُفوقُ

٢٧. أبيّ عليه للرياسة رَوْنَقُ

وما هو إلا بالثّناءِ حقيقُ

٢٨. إذا حُمِلت راياتُه لمغارةٍ

لها خَفَقَانٌ في السَما وَبَرِيقُ

٢٩. سرت تحتها الجُلاّءُ بالسيفِ والقَنا

وَحَبْلُهم طولَ الزّمانِ وثِيقُ

---

( ٢٣) سابق و " سبوق " بمعنى وهو الذي يسبق من الخيل أما أذا كان غيره يسبقه كثيراً فهو مسبق وفيه الوغي

(٢٤) في الأصل " همات العدا " و " المهند " السيف و الرهيف : الدقيق اللطيف و ذليق : حديد وذلق السكين : حدده .

( ٢٥) الشقوة والشقوة وشقاء وشقوة مصادر شقي .

(٢٦) في الأصل : " وهي " " ويقال : دفق الماء دفقا ودفوقا.

( ٢٨) في الأصل : " معارة " وأظنها " مغارة " و هو يريد بها " الغارة " أما المغارة : فمعناها الغور والغار والكهف .

( ٢٩) الجلى : الأمر الشديد والخطب العظيم . والجلاء بالفتح الخصلة العظيمة وفي الأصل " الجلاء " وهو يريد جلة القوم " جمع جليل .

٣٠. تُشـــابه أســـيافٌ لهـــم جبهـــاتِهم

لهـــا في عُلـــوٍّ الخـــافقين شُـــروقُ

٣١. ويقـــدمُهم والنَّصـــرُ قائـــدُ خَيلِـــهِ

إلـــي الـــروعِ والفـــتحِ المـــبينِ يســـوقُ

٣٢. فـدمْ يـا أميرَ الخلـقِ في منـزلِ العُـلا

بـــه شَـــجَرٌ غَـــضُّ الغصـــونِ وريـــقُ

**قال متغزلاً**

١. وظـبيٍ مـن الأتـراكِ تـارك مهجـتي

تمـــوتُ وتحيـــا مـــن عظـــيمِ فراقِـــهِ

٢. ومقتـــبضٍ قلـــبي بإشـــراكِ حبِّـــه

ومنبســـط دمعـــي دمـــاً بانهراقِـــهِ

٣. أجـودُ لـه بـالروحِ لـو كـان بـاخلاً

علـــيَّ مـــدى أوقاتِـــه بعناقِـــه

---

(٣١) في الأصل " خلية "

( ٣٢ ) " الوريق : " كثير الورق .

ق - ٦٩ أ —

( ١ ) في الأصل : " تحي " و " ظبي "

( ٢ ) يقال : قبضه وقبض عليه ولم أجد في القاموس والمصباح : " اقتبض . وفي القاموس : " هراق الماء واهرقه ولم أجد " انهرق " والأصل في المخطوطة " باهراقه " ثم صحح بانهراقه " لسيرورة الوزن فقط .

(٣) باخل و بخيل ضد كريم . وفي الأصل : " مدا"

٤. علـــيَّ حـــلالٌ ثغـــرُه وعِـــذارُه

حـــرامٌ بمـــا قـــد كـــان تحـــتَ نِطاقِـــهِ

٥. فـــؤادي يُبـــاري الطـــيرَ في خَطواتِـــه

إليـــه ولـــو في قيـــده ووثاقِـــه

- ٦٩ب -

**فأجابه الشيخ محمد بن علي المنذري:**

١. مَهَـــا العُـــرْبِ لـــو أَنـــي بَلِـــيّ رباقـــه

فَـــأوْدَعَني عـــاني مواضـــي رِقاقِـــه

٢. لـــو أنـــي قديـــد دونـــه لـــك مجـــبري

لمـــاه ولـــيتي مـــن أدانـــي رفاقِـــه

---

( ٥) دور البيت هكذا : " خطو- ته ( في الشطر الثاني ) .....
ق - ٦٩ ب -

( ١) ودع وودع بمعنى والأسم الوداع وهو المقصود هنا ، أما " أودع " ترك عنده وديعه وليس المقصود هنا أما ماضي دع ويدع فممات و " العاني " الأسير والمواضي السيوف الحديدة . واللي " المطل و الرباق جمع ربقه وربق : جبل بعري .

( ٢) القديد كما يبدو تصغير " قد والقد من معانيه قامة الرجل واظنه المقصود هنا ، معنى صدر البيت غير واضح .

٣. يُـــدَثِّر لُبّـــي لـــو بنفســـي أجُـــدْ لَـــهُ

تَـــدَعْثَرَ دمعـــي مِ التـــزامِ انبثاقِـــهِ

( و ٨٧ )

٤. رَشَـــفْتُ فلـــم تُكْـــدَم بلثمـــي خُـــدوده

متـــى حـــانَ إلا نـــازلاً مـــن نِطَاقِـــهِ

٥. وحـــين نـــأى قلـــبي أتـــى نحـــوَ صـــوبه

كهـــاوٍ وانـــي مُوْثَـــقٌ لِإسْـــتِبَاقِهِ

---

( ٣ ) " تدعثر " أي سال وسقط ولم اتمالك مسكه وفي الأصل : " ايتباقه " يريد الابقاء عليه وهو اشتقاق غير وارد اسلم منه قوله : " انبثاقه "

( ٤ ) الكدم : في الأصل العض وفي الأصل : " فلم تكدم " والبناء المجهول هو الصواب والفعل كدمه يكدمهويكدمه وسقط هذا البيت والذى سبقه من المخطوطه في الصورة الاولى التي وصلتنى وظهرت في الصورة الثانية لورقة ( ٨٧ ) التي طلبتها من السيد محمد سعيد ناصر الوهيبي جزاه الله خيرا .

( ٥ ) هذا البيت والذي يليه يكونان الورقة ( ٨٧ ) وباقيها فراغ . وهاو : أي ساقط من هوى يهوي .

## - حـــــرف اللام -

### - ٧٠ -

**وقال يمدح السيد هلال بن الأمير أبي المعالي سعيد بن سلطان بن الامام :**

١. وقائلــــهٍ مَـــنْ طَـــوَّقَ الخلـــقَ جـــودُهُ

بأعنـــــاقِهم طَوْقـــــاً فقلـــــتُ هـــــلالُ

٢. ســـليلُ ســـعيدٍ نجـــلُ ســـلطان الـــذي

قصـــــارُ القَنَـــــا في راحَتَيْـــــهِ طِـــوالُ

٣. هـــو الســـيدُ المعـــروفُ في كـــلِّ بُقْعَـــةٍ

لـــــه في علـــــوٍّ الخـــــافقيْنِ مَجَـــــالُ

٤. ســـخيّ أبـــيّ لا يُطـــاق كفاحُـــه

ولـــيسَ لـــهُ في ذا الزمـــانِ مِثَـــالُ

٥. تخِـــرُّ لـــه الأقْـــرانُ في الحـــربِ سُـــجَّداً

إذا قـــدَّ هامـــاتِ الرِّعـــالِ نِصَـــالُ

---

حرف اللام
ق ٧٠ في الصل : هلاع ابن الأمير
( ١ ) في الأصل : " وقائله "
( ٤ ) في الصل : " صخي " " والقلب " لغة العامة واساسها لغة بلعنبر من تميم .
( ٥ ) الرعال جمع رعيل وهو القطعة من الخيل القليلة ويقصد بها فرسانها .

٦. وأثنـــى عليـــهِ بـــالقريضِ مـــدائحي

ولـــو لَـــجَّ عـــذّالي علـــيَّ وقـــالوا

٧. وَحـــرَّمني صـــرفُ الزمـــان نوالَـــه

ولـــو أن جـــدواه علـــيَّ حَـــلالُ

**وقـــال يهجـــو وبشـــا ذميمـــاً يســـب علمـــاء المســـلمين لحـــاه الله :**

١. عَنَطْنَطَـــةٌ غنجـــاء غرثـــاء بضـــه

خَدَلَّجَـــةٌ غصـــت عليهـــا الخَلاخِـــلُ

٢. غـــديرتُها ليـــلٌ وَشَـــمَسٌ جَبينُهـــا

وفي جيـــدِها منـــهُ علـــي النَّحـــرِ مائِـــلُ

٣. نـــرى اللؤلـــؤَ المكنـــونَ ابتســـامِها

وفي جيـــدِها منـــهُ علـــي النَّحـــرِ مائِـــلُ

٤. بِوَجْنَتِهـــا نـــارٌ ومـــاءٌ تصـــافَحَا

وحاجبُهـــا والعـــينُ قـــوسٌ وَنابـــلُ

---

(٦) " اثني مدائحي " الأفضل التأنيث مع المؤنث والتذكير مع المذكر .

(٧) " وحرمني " يريد به حرمني يحرمني اما حرم الشئ فمعناه جعله حراماً .
ق ٧١ - في الأصل : قال يهجي ولم يرد إلا هجا يهجو .

(١) في الأصل : " عنطنطة " ومعناها طويلة القامة أو طويلة العنق . ويقال : مغناج وغنجة ولا يقال : غنجاء والغنجة : حسنة الدل أو مليحة العينين ويقال غرثي وغرثانه ولا يقال " غرثاء والغرث : الجوع ويريد بها أنها نحيفة والبضة رخصه الجسد ، الرقيقة الجلد ، الممتلئة وهذا تناقض بين " غرثي " و " بضة " وفي الأصل " خدلجة . والخدلجة : المرأة الممتلئة الذراعين والساقين .

(٤) " النابل " صانع النبال"

٥. تُواصـــلني والليـــلُ شَـــرْخٌ شَـــبَابُه

وتقضـــي ديـــونَ الحـــبِ والقـــالي غَافِـــلُ

٦. يُـــذَعِّرُها عـــني عتـــابٌ تَبُثُّـــه

وتـــدنو مـــن الشـــوقِ الـــذي هـــو شـــاعِلُ

٧. فَعَلَّلْتُهـــا كأســـاً مـــن الصِـــرْفِ مُتْرَعَـــاً

مُعَتَّقُهـــا في العَصْـــرِ بَكْـــرٌ ووائِـــلُ

٨. ولمـــا اعتراهـــا التِّيـــهُ لاَنَـــتْ وقرَّبَـــتْ

وقـــد صـــرتُ مســـروراً بمـــا أنـــا نائِـــلُ

٩. وَبِتْنَـــا كلانـــا في لحـــافٍ مـــن التُقَـــى

بـــأمْنٍ ولـــن تخشـــى تَغُلْنـــا الغَوَائِـــلُ

١٠. ولمـــا أتـــى جَـــيْشُ الصَّـــبَاحِ مُعَرْعِـــراً

علـــي الليـــلِ وانتاشَـــتْهُ مـــن الصَـــواهِلُ

---

(٥) القالي المبغض والذي يكره وفي الأصل " القال " وفي الأصل : " تواصلني "

(٦) في الأصل " تدنوا " وذعره واذعره : افزعه وليس في المعجم " ذعر " " وشاغل " اسم فاعل علي القياس من شغل النار ويريد به مشتعلاً .

(٧) الصرف " الخالص من الخمر ، و " المعتق " الذي يعتق الخمرة في الأصل " معتقة " بفتح القاف وعليه أن يقول : " كأساً مترعة " لأن الكأس مؤنثة .

(٩) وفي الأصل " " وبتنا " وفي الأصل ولم نخشي " فابدلنا لم بـ " لن " لتجنب اللحن وأن تضرر المعنى قليلاً وفي الأصل : " التقي "

(١٠) " معرعراً " من عرعر : : أي اقتلع واستخرج وناش وتناوش تناول والانتياش التناول ولم أجد انتاش و الصوهل : الخيل التي تصهل وتصوت .

١١. وأضحى ضُحاءُ الشمسِ يرمي نبالَهُ

وَتُصْمِي عيونَ الشُهبِ وهي هَوامِلُ

١٢. أقمنا وللشعري العَبُورِ تَوَقّدٌ

وَنَجْمُ الثُريا وهو بالغَرْبِ نَازِلُ

١٣. إلي موقفِ التوديعِ والذُّعرُ غالها

وأدمعُها تِبْرٌ علي الخَدِّ سائِلُ

١٤. فَوَدَّعْتُها ثم انصرفتُ إلي العُلا

وعند مسيري ظَلَّلَتْني القَسَاطِلُ

١٥. وأمضي ولو أنَّ البروقَ صوارمٌ

وأقضي ولو أنَّ الجبالَ قَنَابِلُ

١٦. وأجري ولو أنَّ البحورَ قواطِعٌ

وأسري ولو أنَّ الظلامَ جَحَافِلُ

١٧. ولما سَعَتْ رجلاي في موطئ الثَّرى

تَكَائَرَ في الأرضِ الحَيَاَ والفَضَائِلُ

---

(١١) وفي الأصل : " أضحي " " ضحاء " يريد به الضحى وهو ارتفاع النهار وفي الأصل " تصمي والفعل رباعي : اصمى ومعناه رمى وحقه ضم الأول في المضارع .

( ١٤) والقسطل " " التراب"

(١٥) في اللسان " القنبلة والقنبل : الطائفة من الناس ومن الخيل . قيل : هم ما بين الثلاثين إلي الأربعين ونحوه .

(١٦) الجحفل : الجيش الكثير .

( ١٧) دور البيت هكذا : " أ – لثرى ( في الشطر الثاني ) ..... " وفي الأصل " الثري " والحيا : الحياء من ضرورات الشاعر .

١٨. وَتَعْـرِفُني الأعـداءُ بالحَمْـدِ والنـدى

وَمَـعْ مولـدي قالـتْ بِفَضْـلي القَوَابـلُ

١٩. وفعلـي لا يَخْفَـى علـي الحـيّ كلِّـهِ

وقـولي حَـقّ صَـحّحَتْهُ الـدلائِلُ

٢٠. ولـي حاسـدٌ أضـحى يلـوكُ لُعابَـه

علـيّ ويهـوى الفعـلَ مـا أنـا فَاعِـلُ

٢١. ويسـعى إلـي كسـبِ الثنـا وهـو عـاجزٌ

ويرجـو نباهـاتِ النُّهـى وهـو خَامِـلُ

٢٢. وفي غَيـبتي عَنْـهُ يـرومُ مَـذَمَّتي

وهـل عَنَّـرَ الجَـوزا الرَّكـوضَ الجنـادِلُ

٢٣. وإن نَـبَحَ الكلـبُ العضـوضُ كواكبـاً

فمـا نَبْحُـهُ في لَبَّـةِ الشُّـهْبِ غائِـلُ

٢٤. وأعـني سـليمان بـن يحـي فـلا لَـهُ

حيـاءٌ ولا تـدنو حِمـاه القَبائِـلُ

---

(١٩) في الأصل : " يخفي "

(٢٠) وفي الأصل : " أضحي " و " يهوي " وفي الأصل : " لغابه " بدل لعابه " ولعله يقصد " اللغب وهو ما بين الثنايا من اللحم .

( ٢١) في الأصل : يسعي " والثنا : الثناء . وفي الأصل " الدهي " أو السهي " بدون نون بدل " النهى "

( ٢٢) " الجوزا " أي نجم الجوزاء ، والركوض " السريعة "

( ٢٣) " العضوض " " الذي يعض و " اللبة " المنحر وموضع القلادة من الصدر .

( ٢٤) في الأصل : " تدنوا " وفيه " يحيي "

٢٥. قبـــيحٌ فـــلا ذَمّ أرى عنـــه خارجـــاً

ولـــيس لـــه في القـــبحِ شِـــكلٌ يُشَـــاكِلُ

٢٦. وأجـــودُ منـــه بالســـماحةِ مـــا درٌ

وأفصـــحُ منـــه في المقالـــةِ باقِـــلُ

٢٧. لـــه مـــن كنَيـــفٍ طينـــةٌ عُجِنَـــتْ وقـــدْ

تكـــوّن مِنْهـــا وهـــو وَبْـــشٌ وجاهِـــلُ

٢٨. فـــإن حـــلَّ أرضـــاً حلَّهـــا كـــلُّ منكَـــرٍ

وَقَلَّـــتْ بهـــا الأرزاقُ والخـــيرُ راحِـــلُ

٢٩. هـــو الفَلْحَـــسُ الـــذوّاقُ والسَـــمْحَجُ الـــذي

لـــه المَـــينُ بَحْـــرٌ والمســـبَّةُ ســـاحِلُ

٣٠. زَنِـــيْمٌ شَـــحِيْحٌ وهـــو يَبْـــذِلُ عِرْضَـــه

عـــن الحـــالِ والمـــالِ الـــذي هـــو ســـائِلُ

( و ٩١)

٣١. وَيُغْضِـــي بعينيـــه علـــي العُهـــر والقـــذى

وَيَرْتَكِـــبُ الـــزّلاتِ والـــذكرُ حائِـــلُ

---

(٢٥) في الأصل : " له في القبح " وفي الأصل : " اري "

( ٢٦) مادر : من بخلاء العرب وباقل : أحد الحمقى .

(٢٧) الكنيف في الأصل الستر ثم استعمل تعبيرا عن المرحاض .

( ٢٩) الفلحس : الرجل الحريص والبخيل و " السمحج " والسمحج والسمحوج : ألاتان الطويلة الظهر ولا يقال للذكر وقد دور البيت هكذا " ١- لذى ( في الشطر الثاني "

(٣٠) يقال بذل يبذل ويبذل : جاد واعطى و " الزنيم " المستلحق في قوم ليس منهم . والدعي ، واللئيم المعروف بلؤمه.

( ٣١) في الأصل : " يغض " وفي الأصل " القذا " و " العهر " غير واضحة وكأنها تقرأ "الفقر" أو كلمة أخرى .

٣٢. حَـرُوْن فـلا يُعطـي المقـادَ لطاعـةٍ

سَـبُوقٌ إلـي فِعـل الخَنَـا فهـو عـادِلُ

٣٣. فـلا أبـداً تُحْمَـى مسـاوية كلُّهـا

وأجمـلُ عـن قـولي بهـا يَتَطَـاوَلُ

٣٤. يجـودُ بمـا تحـتُ المـآزرِ راغِبـاً

وهـذا لـه ابلـيسُ مِثْـلٌ مُمَاثِـلُ

**وقال متغزلاً :**

١. ونشـوانهِ الأعطـافِ غرثـاءَ بضـةٍ

وقامتُهـا غُصْـنٌ علـي حِقْـفِ الرَّمـلِ

٢. فَنَـى مقلـتي خـالٌ بِنَبْـتِ عـذارها

وقـد سـلبتني النـومَ بـالأعينِ النُّجْـلِ

٣. أحـاول ترشـاف الأقـاحِ بثَغْرِهـا

وَحَيّـاتُ صُـدْغَيْها تَـدِبُّ علـي قَتْلِـي

---

(٣٢) الحرون : الدابة التي اذا استدر جريها وقفت وقد حرنت حرانا وحرنت حرانا ايضا و السبوق : السابق.

ق ٧٢

(١) يقال هو " نشوان " وهي " نشوى " و " نشوانة " لغة العامة ولهجة لبني اسد ويقال غرثانه وغرثي ولا يقال " غرثاء " ويريد بها نحيفة الخصر وفي الأصل حقف وحقف الرمل المعوج من الرمل وجمعه احقاف وحقاف وحقوف واتباع القاف كسره الحاء لسيرورة الوزن وفي الأصل : " ونشوانه " و " غرثاء " و " بضه "

( ٢) " فنى " في الأصل غير واضحة وكأنها " فتي " وفنى الشئ وافناه غيره وكان عليه أن يقول " افنى مقلتي خال " وقوله مقلتي غير جيد فللمرء مقلتان : ومثله الأعين النجل والنجل سعة العين و النجل جمع أنجل .

## وقال متغزلاً

١. لحاظُـك يـا ظـبيَ الصَّـريمة قـاتِلي
وَحَبُـكَ في قلـبي يُـذْيبُ مَفَاصِـلي

٢. وَتَنْفُـرُ عـني نَفْـرةً بعـد نَفْـرَةٍ
ولسـتُ مَشُـوباً فيـك حَقّـاً بِبَاطِـلِ

٣. تفـئ إلـي ظـلِّ الأثيبـاتِ بـاللِّوى
وتمضـي إلـي الوَعْسـاءِ نَحـوَ الخَمائِـلِ

٤. وَتُـورَدُ مـن مـاءِ العُـذَيبِ وترتعـي
أثـيلاتِ في وادي الغَضَـى والمسـايلِ

( و ٩٢)

٥. فَسِـرْ قاصِداً مـع ظُلّـةِ الطُّلـقِ بالضـحى
هنـاك أصـيحابي ببُرقـةِ عاقِـلِ

٦. وإنْ جئـتَ مَـعْ بانـاتِ سَـلْعٍ وضـارجٍ
فَبَلِّـغْ تحيـاتي لهـا ورسـائِلي

---

ق ٧٣

(١) " الصريمة " في القاموس العزيمة و " الصرم " في المصباح الطائفة المجتمعة من القوم ينزلون بابلهم ناحية من الماء والجمع اصرام والصرم مقصود الشاعر هنا .

(٢) " مشوب " المخلوط وقد شاب الماء باللبن فهو مشوب وحقه أن يقول : شائباً .

(٣) "الثيب" جماعة الفرسان وجمعها ثبات وكأنه يقصد بها الأشجار أو التلال المجتمعة و " الوعس " الرمل اللين الذي يصعب فيه اسير وفي الأصل :" اللوي "

(٤) في الأصل : تورد : وورد هو علي الماء وأورد الدابة عليه ، فحقه " تورد وترعى و" ترتعي " بمعنى واحد ومسيل الماء وجمعه مسايل غير مهموز : مجراه .

(٥) دور البيت هكذا : با لضحي ( في الشطر الثاني ) .... وفيه " ظلة " و " الضحي "

٧. وَسَلْهَا فؤادي أينَ ضاعَ وَقُلْ لها

تُخَبِّركَ عن عُرْبٍ بتلكَ المَنَازِلِ

٨. عقائلُ غِيدٌ بالعقودِ تمايلتْ

تُضِئُ كضوءِ الشمسِ تحتَ الغلائِلِ

٩. قد أصفَرَّ لوني في هواها ولم تَزَلْ

دموعي لذكراها زَرَتْ بالمَخَايِلِ

١٠. سُرِرْتُ بها أيامَ لهوي ولذتي

وَأَوْرَدُ حوضُ الوصلِ صافي المَنَاهِلِ

١١. أميلُ وريعانُ الشبابِ مساعدي

إليها ولن أخشى رقيبي وعاذِلِي

١٢. تُواصلني في كلِّ يومٍ برغْبَةٍ

وَتَطْرُقْ بابي في ضُحى وأصائِلِ

١٣. تُقَبِّلُ فَوْدي ثم أصْفِحُ مُعْرِضَاً

وعودي غَضُّ اللونِ ليس بذابِلِ

---

(٧) في الأصل : " عرب " و " العرب " وزان قفل لغة في العرب .

( ٩) زرى عليه : عابه وعاتبه وازرى باخيه : ادخل عليه عيبا أو أمرا يريد أن يلبس عليه به و " المخايل " جمع مخيله وهي السحابة التي ظهرت فيها دلائل المطر .

(١٠) في الأصل : أورد " وكأنه ظنه من الثلاثي إذ يقال وردت فإن أرد فينا أو رد للمجهول ليستقيم المعنى والوزن وفي الأصل " حوص " وابدلنا الفتحة بالضم لبناء الفعل المجهول "

(١١) في الأصل " لم " فابدلناها بـ " لن " لاجل الوزن وان تضرر المعنى قليلاً.

(١٢) في الأصل : " في صحي "

(١٣) في الأصل : " اصفح "

١٤. ولـــيس تخـــافُ الغانيـــاتُ رقيبَهـــا

لِوَصْـــلِي ولا تُصـــغي إلـــي قـــولِ قائِـــلِ

١٥. رعـــى اللهُ لهـــواً قـــد تَقَضَّـــى وَدَيْـــدَناً

مَضَـــى طِيْـــبُ لَـــذَّاتي بِـــهِ وَفَضَـــائِلي

١٦. كأمثـــالِ طيـــفٍ قـــد أَلَـــمَّ بِمَضْـــجَعي

ولا قَبَضَـــــتْهُ راحـــــتي وَأَنَـــــامِلي

(و ٩٣)

**وقال بمدح السيد محمد بن السيد سعيد بن السيد سلطان**

١. ولـــي طَفْلَـــةٌ غرثـــى الوشـــاحينِ قَـــدُّها

يُحـــاكي القَنَـــا في لِينِـــه واعتدالِـــهِ

٢. لَهَـــامِ الظِبَـــا جيـــدٌ وأمـــا جَبِينُهـــا

ينـــورُ كبـــدرِ الـــتَّمِ عنـــدَ كَمالِـــهِ

٣. وعـــينٌ كعـــينِ الســـولعي وَفَرْعُهـــا

كَجُـــنْحِ الـــدُّجى في لونِـــه وانســـدالِهِ

٤. عِـــذارٌ لهـــا كـــالروضِ أخضُـــر مـــورقٌ

فمـــا زال طَـــرفي راتعـــاً في ظِلالِـــهِ

---

(١٥) الديدن : العادة

ق ٧٤

( ١) الطفلة : ذات البنان الرخص . وفي الأصل " غرثا "

( ٢) كان مكان الظبا " المها وشطبها الناسخ فإبقينا تصحيحه الجديد ، وأراد : لها من الظبا .

( ٣) السولعي " لفظه لم أفقه معناها وفي الأصل : " الدجي "

٥. هـــي الغـــادةُ الغيـــداءُ والظَّبْيَـــةُ الـــتي

مراتِعُهـــــا في عـــــالجٍ أو رمالِـــــهِ

٦. تُوَاصِـــلُني والشَـــامِتُونَ غوافـــلٌ

وحاسِـــدُنا في شُـــكْلِه وعِقَالِـــهِ

٧. بليـــلٍ كـــانَّ الشُّـــهْبَ سِـــمْطٌ بنَحْـــرِهِ

وفي جيـــدِهِ طـــوقٌ أَضَـــا مـــن هِلالِـــهِ

٨. علـــي رَوْضَـــةٍ غَنّـــاءَ طيبـــةِ الثـــرى

يَحُـــمّ حواشـــيها الحَيَـــا بزلالِـــهِ

٩. كـــأنَّ نَـــدَى الشِـــبلِ الأمـــيرِ محمـــدٍ

يفـــيض عليهـــا فيضـــة بنوالِـــهِ

١٠. ســـليل ســـعيدٍ ذي المحامِـــدِ والثَنَـــا

فـــلا أحـــدٌ في دهـــرِهِ كمثالِـــهِ

١١. فمـــن عدلِـــه لم يفـــترقْ شمـــلُ جـــامعٍ

ومـــن جـــودِه لم يجتمـــعْ شمـــلُ مالِـــهِ

١٢. فتـــى لـــو يُقَـــاسُ النـــاسُ في درجـــاتِهم

لمـــا بَلَغُـــوا في العـــزِّ قـــدرَ نعالِـــهِ

---

(٥) الغادة " المرأة الناعمة . و " الغيداء " النتشية لينا"

(٦) الشكل " كم ضبطه غنج المرأة و " الشكل " وهو المطلوب هنا جمع الشكال وهو الحبل الذي تشد به الدابة .

(٧) قوله " أضا" يريد أضاء من الضوء .

(٨) في الأصل : "غناء " و الغناء . التي يتغنى بها الطير وفي الأصل " الثري "

(٩) في الأصل " ندا " وفيه :" فيصه" حيث لم ينقط الضاد .

(١٢) دور البيت هكذا : " درجاتهم ( في الشطر الثاني ) ..... وفيه .

١٣. رجـــوتُ عطايـــاهُ تصِـــلْني ولم يَخِـــبْ

فتـــىً يرتجـــي نفـــعَ العَطـــا مـــن ســـؤالِهِ

١٤. لكـــم يـــا ســـعيديون فخـــرٌ بـــذكرِهِ

ودهـــــرُكُمُ دهـــــرُ الـــــنبيّ وآلِـــــهِ

١٥. ودم يـا أميرَ الخلـقِ كالبـدرِ في السَّما

تَنَـــوَّرُ في أحْجَالِـــه مـــن حِجَالِـــهِ

**وقال يمدح كتاب الاستقامة**

١. بُلِيْـتُ بِحُـبٍّ قَـدْ تَمَكَّـنَ في الحَشَـى

وَحَـلَّ بـــي التَحْنِيـــبُ والجِســـمُ ناحِـــلُ

٢. ومـــا أنـــا أهـــوى الغانيـــاتِ ووصـــلَها

وقلـــــي بشـــــرحِ الاســـــتقامةِ نـــــازِلُ

٣. يُؤانِسُـــني في غُـــربتي عنـــد كُرْبَتِـــي

وَتُعجِـــــبُني أبوابُـــــه والمَســـــائِلُ

---

(١٣) في الأصل : " يخب " و " العطا " : العطاء وفيه : فتي " وجزم " تصلنب " بدون جازم .

(١٤) في الأصل : يالسعيديون .

(١٥) " تننور" " مثل أنارو " الأحجال " جمع حجل وهو البياض وحجاله :" كما ضبطه يقصد من شهرته وفي اللسان : " حجل فلان امره تحجيلاً اس شهره.

ق ٧٥

(١) التحنيب اعوجاج في ساقي القرس وقيل في الضلوع .

(٢) في الأصل : " أهوي "

(٣) في الأصل : " يؤآنسلني"

**وقال يمدح سيده محمد بن سعيد بن سلطان الامام :**

١. يـا سـيدي فعلُكـم لا كـان مَجْهُـولاً
ومجـدُكم أبـيضٌ قـد صـار مصـقولاً

٢. وفخـرُكم في السَّـما نُـورٌ تُضِـيءُ بـهِ
وسـيفُ عَليْـاكُم لا زالَ مَسْـلُولا

٣. لا زال جمعُكُـم بالنصـر مشـتملاً
وجمـع أعـدائِكم مـا انفـكَّ مخـذولاً

٤. محمـدٌ أنـتَ محمـودُ الخصـال وقـد
قصـدتُ بالمـدحِ فيـكَ القـالَ والقـيلا

٥. وأنـت ليـثٌ لـدي الهيجـاءِ متخِـذاً
عنـد القَسَـاطِلِ ظَـرَّانَ القَنـا غِـيْلاَ

**( و ٩٥)**

٦. وأنـتَ في النَيْـلِ جَـوَّاد تفـوقُ علـى
مـاءِ السَّـمَاء وفَضَـحْتَ البحـرَ والنـيلا

٧. دم يـا أمـيرَ الـورى في نعمـة وعـلا
بجنـة ذللـت للقطـف تـذليلا

---

ق ٧٦ أ

(١) " أبيض " تنوين ابيض من ضرورات الشاعر .

(٢) قوله " السما" في السماء من ضرورات الشاعر وفي الأصل " علياكم " بالضم ويريد به العلا .

(٥) القسطل : غبار الحرب .
"والغيل والغيل " : الشجر الكثير الملتف . و" المران "الرماح"الرماح الصلبة اللدنة وفي الأصل:" لدا"

( ٦) النيل والنائل : ما نلته وفيه " علي "
والجواد : السخي والسخية والجواد : كثير الجود وفيه : " الوري "

.....

.....

.....

.....

.....

.....

- ٧٦ ب -

**فأجابه ابن عمه ناصر بن سليمان بن ثاني بن عرابه :**

١. وافـاكُمُ النَّصْـرُ بـالتوفيقِ موصـولا
وَرَوْضُ عِـزِّكُمُ لا زالَ مَطلْـولا

٢. وبـيضُ هِنْـدٍ بَنَـتْ سَـبْعَ المعـالي لكُـمْ
وأنـتمُ سُـدتُمُ الشُـمَّ المَثَـاقِيلا

٣. علـي جيـادٍ تُبـاري الـريحَ نَشْـأتُها
وَعَزْمـهٍ قـد عَلَـت الجَـوْزا وأكلـيلا

٤. يقودُهـا أسـدٌ تَـمَّ الفَخَـار لـه
بحـدِّه قتَّـلَ الأعـداءَ ثقـيلا

---

ق ٧٦ ب

( ٢ ) في الأصل : " نبت " و " سدتموا "
وقوله " المثاقيل " يريد الثقال جمع ثقيل . أما المثاقيل فهي جمع مثقال الشئ : وهو ميزانه من مثله.

(٣) "الجوزا " أي : الجوزاء . والأكليل : التاج وفيه"علي"والوزن نختل وهذا البيت يستقيم بحذف ( قد )

( ٤ ) نقلت هذا البيت من الهامش .

٥. أدامـــكَ الله عِـــزّاً فـــوق مَرْتَبَـــةٍ

وذاقَ أعـــداءَك العاصـــينَ تنكـــيلا

**وقال يمدح الشبل الأميرسيده محمد بن السيد سعيد بن سلطان بن الامام :**

١. أجيرانَ وادي الأثْلِ هَلْ مِنْكُمُ وَصُلُ ؟

لصَبٍّ علـي فُرقـاكم دَمْعُـه وَيْـلُ

٢. جوارحُـه تَشْـكو جـروحَ جفـونِكم

وَعَقَّلْتمـوه وَهَـوَ لَـيْسَ بـهِ عَقْـلُ

٣. وَفَرَّقْتُمـو مـا بـينَ جَنْبَيْـهِ والكَـرَى

وفـارقتموه والفـراقُ لَـهُ عَقْـلُ

٤. وَتُظهِـرُ حكـمَ الجَـوْرِ فيـه قـدودُكم

وفي سَـعْيكُم لائـتْ وبـانَ لهـا عَـدْلُ

٥. وحتّـامَ لا أصـغي لعـذلٍ وذِكْـرُكُمْ

يَلَـذُّ بسَـمْعِي حـينَ مـا ذُكِـرَ العَـذْلُ

---

(٥) قوله " وذاق " يريد " : " أذاق " والأول ذاقه وهو الثاني اذاقه غيره . أو يكون وذاق أعداؤك العاصون تنكيلا وهو اسلم .

ق ٧٧

(١) الويل والوايل : المطر الشديد الضخم القطر وفي الأصل : " علي "

(٢ ) عقله تعقيلا : جعله عاقلا وفي الأصل : " تشكي " وفيه جواز .

(٣) في الأصل : " الكرا " و " العقل " من عقال البعير وهو شد وظيفة إلي ذراعه .

(٤) في الأصل : " تظهر "

(٥) في الأصل : " أصغي "

٦. أَسُــكَّانَ وادي الضَــالِ إنَّ مَحَــاجرِي

فلــيسَ لهــا عــن سَــكْبِ أدمعِهــا شُــغْلُ

٧. وعــيني ببَحْــرِ الــدَّمعِ ظَلَّــتْ تَعُومُــهُ

فَضَــلَّتْ فــلا شَــمْسٌ تَبِــيْنُ ولا ظِــلُّ

٨. وَحَمَلْتُمُــوني الثِقْــلَ مَــعْ ضَــعْفِ قُــوّتي

فهــل تَرْحَمُــوني إذْ أَضــرَّ بــيَ الثِقْــلُ

٩. أفــــاترةَ العيــــنينِ إنَّ ودادَكــــم

عظــيمٌ وَصَــعْبٌ في فــؤادي ولا سَــهْلُ

١٠. عــذابي عَــذْبٌ في هــواكم وخــاطِري

فــلا خَطَــرَ السُّــلوانُ فيــهِ ولا يســلو

١١. لأجلِكُــم قــد جُــدْتُ بــالروحِ للقَنَــا

ولــو بــانَ لــي مِــنْكُم بوَصْــلِكُم بُخْــلُ

١٢. بروحــي مَــنْ قَــدْ بَــانَ للبــانِ قاصــداً

وأنْهَلَــني مِــنْ حيــثُ لا يَعْــذُبُ النَّهْــلُ

---

(٦) الضال : نوع من الشجر و " ظللت " بقيت و " ضلت " ضاعت وفقدت .

(٨) الثقل " : الثِقل وتسكينه من ضرورات الشاعر . وقال : ( ترحموني ) والصواب ترحموني

(٩) في الأصل : " عظم "

(١٢) في الأصل : " يَعْذِبُ"

١٣. سَـقَاني حُمَيَّـا الهَجْـرِ مـن دون ظَلْمِـهِ

ولا غـــروَ في قـــيسٍ جـــرى ذلـــك الفِعْـــلُ

١٤. مَضَـى قبـل أن أحْظـىَ بـبعضِ وَدَاعِـه

ولا وشَـــحَتْ خَصْـــرِي ســـواعدُهُ العَبْـــلُ

١٥. تَيَمَّمْـــتُ أرضـــاً هَـــوْجَلاً مُطْمَئِنَّـــةً

بهـــا الشُّـــقَّةُ القُصـــوى ولـــيس بهـــا سُـــبْل

١٦. يجـوب بـي الفِـيْحُ المَهامـةَ شَـدْ قَـمٌ

طـــوالٌ أياديـــهِ مرافقُـــهْ فُتْـــلُ

١٧. تَحَـدَّر مِثْـلَ السَّـيل في السَّـيرِ راغبـاً

ويظهـــر منـــه الرَّبْـــعُ والرَّقْـــلُ والنَّقْـــلُ

---

(١٣) الحميا : " الخمرة التي تسكر وأول صدمتها للشارب .
وفي الأصل : " غروي " وقولك " ولا غرو " ولا غروى : لا عجب .

(١٤) في الأصل : " أحضي " " و حظى " : كان ذا مكانه ومنها الحظوة والحظوة : المكانه والحظ من الرزق.
قوله : " وشح " : أي جعل ساعديه علي خصري كالوشاح . وقوله :" سواعده " العبل غير مستقيم ، ويقال : " عبل الساعدين "

( ١٥ ) جمع السبيل وهو الطريق – سبل وتسمين الباء من ضرورات الشاعر .

(١٦) كأن " الفيح " في الأصل جمع فيحاء وهي الأرض الواسعة ولم أجد لفيحاء جمع تكسير " والفيح "السعة والانتشار . . " المهامة " جمع المهمة والمهمة : وهي المفازة البعيدة . و " الشدقم " في أصل معناه : الأسد والواسع الشدق ويصف فرسه .
" الفتل " مصدر فتله يفتله ، فهو فتيل و " مفتول " وهو مقصود الشاعر .

(١٧) " الربع " : القوة والطاقة ، وفي القاموس : ربع : رفع الحجر باليد امتحانا للقوة . و " الرقل " يريد الارقال وهو الأسراع و " النقل سرعة نقل القوائم " وتسكين القاف للضرورة .

١٨. إلـــي شمـــسِ دنيانـــا وبـــدرِ سمائِهـــا

مـــع الشِـــبْلِ الـــذي شـــأنُهُ البَـــذْلُ

١٩. سـليل ابـن سـلطان الهُمـام الـذي يُـرى

لـــه في الـــورى مـــن بعـــدِ خالِقنـــا الفَضْـــلُ

( و ٩٧)

٢٠. هـو السـيدُ الزاكـي المليـكُ الـذي نَمَـى

علـي الأرض مـن أكفافِـه الجـودُ والعَـدْلُ

٢١. تســـلَّلَ مـــن أمـــلاكِ تُبَّـــعَ نَجْـــرُهُ

فـــلا بعـــدَه بَعْـــدُ ولا قَبْلَـــه قَبْـــلُ

٢٢. هـو العَلَـمُ الهـادي الـذيْ يُهتـدى بـهِ

وطاعتُـــهُ فَـــرْضٌ عَلَيْنَـــا ولا نَفْـــلُ

٢٣. لـــه مِـــنَنٌ لا قَـــطُّ يُحْصَـــى عِـــدادُها

وللخَلْـــقِ مـــن أبذالِـــه أبـــداً كِفْـــلُ

٢٤. إذا هـــمَّ تـــدميراً لأرضِ عدائِـــه

مَحَاهـــا وأهلوهـــا أصـــابَهم الخَبْـــلُ

---

(١٨) في الأصل : " شانه " ويريد شأنه وهو ضرورة قبيحة لأن " شأنه " معنى امره وديدنه و "شانه " قد ينصرف الذهن منه إلي الفعل شان يشين : بمعنى عابه .

(١٩) صدر البيت تصحيح لصدر شطبه الناسخ هو :

" كريم زعيم فاضل متفضل أبي .....

(٢٠) نمى ينمي نميا ونماه مثل نما ينمو نموا ، وفي بعض كتب اللغة أو الأول هو اللغة والثاني لهجة مخطوءة و " كفافه " يقصد أكف وكفوف جمع الكف وهو اليد إلي الكوع وفي الأصل : "نمي"

(٢٣) قوله : لا قط يحصى " قون ركيك ، و عمادها : عدهم .

(٢٤) العدا : المتباعدون كالاعداء وعليه أن يقول ارض عداه أو اعدائه.

٢٥. وكـــم بقعـــةٍ أربابُهـــا ضَـــلَّ ســـعيُهم

فَجَلاَّهـــــم قَسْـــــراً وَبُقْعَـــــتُهم غُفْـــــل

٢٦. يـــردُّ التمـــاحَ الطَـــرْفِ نـــورُ جبينِـــهِ

وإن صـــالَ فـــوق الطِـــرْفِ لـــيس لـــه مِثْـــلُ

٢٧. يســـابقُ أطـــرافَ الرِمـــاحِ إلـــي الـــوغى

وأفراسُـــــه مِ الغـــــيظِ أعينُهـــــا قُبْـــــلُ

٢٨. بســـيفٍ يبـــاري الـــبرقَ يفـــري بـــهِ العِـــدا

ولم يَبْـــقَ مـــن أجســـادِهم أبـــداً جَـــزْلُ

٢٩. ونادیـــــه فـــــوقَ الفرقـــــديْنِ محلُّـــــه

وأعـــــداؤه طُـــــرّاً يَدُوْسُـــــهم النَّعْـــــلُ

**فسمع رجلاً يذم الجواري الخضر فنهاه فلم يرجع هذا الشاعر عنهن فصدف فقال الشاعر :**

١. زَجَـــرْتُ عَـــذُولاً رامَ صَـــدّي بعَذْلـــه

عـــن السُـــود هـــذا منـــه مـــن بعـــض جهلِـــه

---

(٢٥) أجلو المنزل وأجلو عن المنزل واجلاهم أمر . أما " جلا " من قولك : " جلا " للزوج عروسه وصيفه " اي اعطاها اياها.

(٢٦) الالتماح مثل اللمح ويقال : لمحه والمحه والتمحه إذا ابصره بنظر خفيف وفي اللسان : " الطرف " بالكسر من الخيل الكريم العتيق ، وقيل : هو الطويل القوائم والعنق.

( ٢٧ ) في الأصل : ( الغيض " و " القبل " في العين اقبال السواد علي الانف وفي الأصل إلي الوغي " ق ٧٨ " أخضر " : السود والعرب تسمي الأسود اخضر

٢. ولم يـــدر أن العـــينِ لـــولا ســـوادها

لمـــا فعلـــت فعـــل القســـي ونبْلِـــهِ

٣. ولم يـــر أن البـــدر في وســـطِ خلقِـــهِ

ســـــواد ولكـــــن (  ) عقلِـــــه

( و ٩٨)

٤. ولا يَجْلـــو في الـــدنيا نَهَـــارٌ ولم يكُـــنْ

يُغَشّـــيهِ ليـــلٌ أســـودٌ عِنْـــدَ سَـــدْلِه

٥. وَمَـــنْ هُـــو لا يَهْـــوَى الشـــبابَ ولونَـــه

ويرغـــبُ في حُـــبِّ المشـــيبِ ونصـــلِهِ

٦. ومـــن لامَ في حـــبَّ الســـواد فلـــم يَكُـــنْ

عَرِيفـــاً بأفعـــالِ الهـــواءِ وقتلِـــهِ

٧. فـــلا يبتغـــي إلاّ طعامـــاً لجوفـــه

كنِضْـــوٍ رعـــى بَقْـــلاً وَرُدَّ لحبلِـــهِ

---

(٣) عجز البيت الثالث لم يظهر في صورة النسخة بشكل جيد إذ حذف أسفل الكلمات وتضرر بعضها فخفيت حروفها فنقطت ما بين القوسين المعقوفين وتركته كما هو .

(٤) السدل : الارخاء وسدلت الثوب سدولا ارخيته وارسلته .

" نصل " الشيب خروج لونه الأبيض من تحت الحضاب .

(٦) في الأصل " عروفا" فابدلناها بعريف ، فانهم قالوا : عرفه يعرفه معرفة وعرفان علمه فهو عارف وعريف وقوله : " الهواء " يريد الهوى وهو الحب .

(٧) في الأصل : " يرعوي " ومعناه نزع عن الجهل نزوعاً حسناً وهو يريد : " يبتغي " فابدلناها وفي الأصل : " نصو" و النصو بالكسر " المهزول من الأبل .

- ٧٩ أ -

**وقال وقد باع جاريته المعروفة بسلوة فحزن عليها فقال في المعنى شعراً**

١. فهـا كَبِـدي مـن مَحْجَـريّ تَسِـيلُ
وأن فـؤادي مِ الفـراق قتيـلُ

٢. أيـا سـلوتي أن النحـوسَ طوالـعٌ
علينـا وأفـلاكُ السُّـعودِ أفُـولُ

٣. مَطَـا البينُ فينـا بعـدما لفَّنـاَ التُّقـي
تشـرعنا منـهُ قَنَـاً وَنُصُـولُ

٤. يُجَرّعُنـا كـأسَ التفـرقِ غُـدْوَةً
وأدمعُنـا فـوقَ الجيـوبِ طُلُـولُ

٥. وكـلُّ صـحيحٍ مـن مفاصِـلنا غـدا
مـن الَهـمَّ بـالتفريقِ فهـو عَلِيْـلُ

٦. وكـلُّ قصـيرٍ مـن شـهورِ اجتماعِنـا
فلمَّـا افترقْنَـا عـادَ وهـو طَويـلُ

٧. وكـلُّ عزيـزٍ بالوِصـال مـنعّمٍ
فـإن غريـر الحـبِ فهـو ذليـلُ

---

ق ٧٩ أ

(٣) مطا : جد في السير ، وقد دور البيت " ا – لتقي ( في الشطر الثاني ) وفي الأصل " ففي " والنصال جمع نصل ، وهو حديدة السيف والرمح والسهم ما لم يكن له مقبض.

(٤) الجيوب ) ، جمع جيب القميص وهو طوقه .

(٧) يجود القول لو أبدل " أن " : " أما "

٨. فمـا جـدبت يـا سـلوتي قـطُّ عَبْرَتـي

ولا خَصِـبت بعـد الفـراقِ طُلـولُ

٩. فِـراقُكُم مُـرّ علـيَّ ووصـلُكُم

لذيـذٌ ولـو فيـهِ المِطَـالُ يَطُـولُ

١٠. رعـى اللّهُ دهـراً جـامِعَ الشـملِ بيننـا

فيـا ليتَـه واللّهِ لـيسَ يـزولُ

١١. فيـا ليـتني أحظـى بقـربِ سُـليوة

يطيـبُ بنـا بعـدَ المبيـتِ مُقِيْـلُ

١٢. وميّالـةُ العِطْفـين ريّـانُ قـدُّها

خفيـفٌ وأمّـا رِدْفُهـا فَثَقِيْـلُ

١٣. خَبَرْنَجَـةٌ غَرْثَـاء لَفّـاء طَفْلَـةٌ

تُوَشِّـحُها بالخَصْـرِ منهـا حُجُـول

---

(٩) المطال والمطل والمماطلة : التسويف بالعدة والدين .

(١٠) يريد الزمن الذي كان به شملهم مجتمعاً ويتمنى لو أنه لم يكن قد زال ..... فحام حول المعنى ولم يقع

(١١) في الأصل : " أحضى "

(١٢) في الأصل : " رياء " وريان يخبر عن القد فابدلنا " رياء " بـ " ريان " ولا يقال هي رياء وإنما يقال هي ريا .

(١٣) في اللسان : " الخبر نجة من النساء : الحسنة الضخمة القصب وقيل هي اللحيمة الحادرة الخلق في استواء وقيل : هي العظيمة الساقين " وحول " غرثاء " إنظر ٧١ - البيت ( ١ ) و " اللفاء ) : المرأة السمينة الطويلة وجمعها اللف والطفلة : ذات البنان الرخص .

١٤. وجيدٍ كجيدِ الرئم من حين اتلعتْ
علي بانه المِسيال وهي خَذُول

١٥. فلا يثْني عن حُبِّها قَطُّ عاذلٌ
ولو أن كلَّ العالمين عَذُول

( و ١٠٠)

- ٧٩ب -

**فأجابه الفقير ابن عمه ناصر بن سليمان بن ثاني بن عرابة على منوالها :**

١. أَلا كلُّ ليلٍ زارَ فيهِ خَلِيْلُ
قصيرٌ وإن بانَ الخليطُ طويلُ

٢. وكلُّ دموعٍ في الهوى جفَّ غَرْبُها
فَحَتْماً علي إثْرِ الفراق تسيلُ

٣. وكلُّ اصطبارٍ طالَ بالبينِ قاصرٌ
وكلَّ عزيزٍ بالفِراقِ ذليلٌ

٤. وكل جليس رام تفنيد عاشق
فذاك علي قلب المحب ثقيلُ

٥. وأحلى الهوى ما ليسَ يُدْرَكُ وَصْلُه
وخيرُ حبيبٍ بالوعودِ مَطُولُ

---

(١٤) اتلع الظبي رأسه : اطلعه فنظر ، ومثله : تلع وفي الأصل : " المسال " ولعله يريد " المسيل " وهو مسيل الماء و " الخدول " المنفردة عن اصحابها .

(١٥) قوله " يثني " لايقبله أهل النحو فقد جزم الفعل بغير جازم و " العذول " مفرد يخبر عن جمع وهذا لا يستقيم في اللغة

ق ٧٩ ب

(٥) في الأصل : " احلا " المطُول و المَطّال : الذي يماطل .

٦. أيـــا لائِـــمَ العُشـــاقِ ذُقْ مَطْعَـــمَ الهـــوى

لأنـــــــك داءٌ بـــــــالفؤادِ دَخِيْـــــــلُ

.....

.....

.....

.....

٧. تُعَنِّـــفُ أربـــابَ الهـــوى مُـــتْ بِحَسْـــرَةٍ

فـــذو العِشْـــقِ عَمَّـــا فيـــهِ لـــيسَ يَحَـــولُ

٨. هَنِيئـــاً لِمَـــن زارَ الحبيـــبُ فراشَـــه

بليلـــةِ سَـــعْدٍ والرقيـــبُ غَفُـــولُ

٩. وبـــاتَ يُسَـــقِّيْهِ مـــن الثَّغْـــرِ قَرْقَفَـــاً

وقَصْـــرُ حـــديثٍ بالعِتـــابِ يَطُـــولُ

١٠. ومـــا كـــان للفجـــرِ المـــنيرِ غيابُـــه

ولا حـــانَ للشِـــعْرى العَبُـــور أفـــولُ

---

(٦) المطعم : المذاق ، طيب المطعم : طيب المذاق وفيه : " الهوي"

(٧) في الأصل : " الهوا"

(٨) "الغفول " يريد به الغافل

(٩) " سقاه " واسقاه الماء بمعنى ، و " القرقف " الخمرة التي يرعد عنها صاحبها .

( وقـــال) :

١. وَشَـــمْطَاءَ بـــالخَزِّ الـــثمينِ تَلَفَّعَـــتْ

وَتَرْشُـــقُني مـــن لَحْظِهـــا بِنِبَـــالِ

٢. فهـــامَ بهـــا قلـــبي ولم أدرِ أنـــني

تَعَوَّضْـــتُ عـــن شِـــملالة بِعِقَـــالِ

٣. إلى أن دَنَـتْ نحـوي كشـفتُ خمارَهـا

لَمَحْـــتُ لَهـــا بطنـــاً كمثـــلِ سِـــجالِ

٤. تُحَـــدِّثُ عمـــا فاتَهـــا مـــن صِـــبائها

وَتَـــذْكُر مـــا في دهرِهـــا المتـــوالي

٥. وكـــم زحـــرةٍ تُبْـــدِيَنها إثْـــرَ زَحْـــرَةٍ

وَجَرْجَـــرةٍ مخلوطـــةٍ بِسُـــعالِ

---

ق ٨٠ ( وقال ) زيادة من المحقق .

(١) المشمطاء : المرأة التي يخالط بياض شعر رأسها سواد . وتلفعت : تلففت.

(٢) في الأصل : " لم أدري " و " الشملال " و " الشميل " : الناقة السريعة ، وقوله " شملاله " غير سليم . "والعقال " ما يعقل به البعير وجمعها عقل وهو يريد " معقول " بالعقال .

(٣) السجل : الدلو العظيمة مملؤة ، والسجل مذكر والجمع مذكر والجمع سجال ، وهو يريد المفرد صفة للبطن.

(٤) و" الصباء" والصبا : جهل الفتوة.

(٥) الجرجرة " صوت يردده البعير في حنجرته .

٦. وقــد حاولــتْ مــني عِناقــاً فاغتــدت

تُعَلِّــلُ مــــنيّ صــــدقَها بمحــــالِ

٧. تحــاولُ تنبيــه الفنــى وهــو نــائمٌ

ولم يهــو قــــرداً في مِثــــالِ غَــــزَالِ

**فسأل قمر المعالي حلة فأعطاه إياها فقال:**

١. أمــولاي جُــدْ لِــيْ مــن يمينــكَ حُلَّــةً

مــن الُجــوخ لِبســاً أُحْكِمَــتْ بالتَفَصُّــلِ

٢. تَقِــيني مــن الــبردِ الوجيــعِ وأنهــا

تُلَفِّــعُ مــني كــلَّ عضــوٍ وَمَفْصِــلِ

**(و ١٠٢)**

٣. يَمِيْنُــكَ تجــري للطعــام جــواهر

وتفــري العــدا يــومَ الطِعــانِ بمنصــلِ

٤. تَفَــرَّدَ شــعري فيــكَ عــن كــلِّ شــاعرٍ

وقــد طــالَ نَظْمِــي فيــك عــن كــلِّ مطــولِ

---

(٦) في الأصل : " يهوي " وفي الأصل : " ومن " فابدلناه بـ ( لم ) لاقامة الوزن.
ق ٨١- هذه القطعة ظهرت في آخر ورقة ( ١٠١ ) وأول ( ١٠٢ ) ثم كررها في أول ورقة ( ١٠٤ ) فذكرناها في تسلسلها وحذفناها هناك ، وأشرنا إلي ذلك في أول صفحة ( ١٠٤ ) أيضاً
(١) الجوخ : نوع القماش السميك و " تفصيل القماش في لغة أهل الخياطة تقطيعه وقصه حسب الحاجة ويقصده في قوله : " التفصل ولعل " التفصل " كلمة محلية في بيئة الشاعر .
( ٢ ) في الأصل : " مفصل " والمفصل : هو ملتقي عضو الإنسان في الأطراف في و (١٠٤)
(٣) " بنانك " بدل يمينك . وفي الأصل : " تحرى " ويريد " بالمنصل " : النصل ، وهو حديدة السيف .
(٤) يريد " بالمطول " كما اشكله الذي يطبل القول .

٥. فظنّي بكَ الموفورَ فيما أظنُّه

وطوقّت أعناقَ الورى بالتَفَضُّلِ

٦. وَدُمْ يا ابنَ سلطان بِعِزّ وَرِفْعَةٍ

تَتُوْفُ علي الجَوْزا بِنَعْلٍ وَتَعْتَلي

**وقال متغزلاً :**

١. فلي كَبِدٌ ما انفَكَّ عَنْها غَلِيلُها

ولي أعْظَمٌ لاَ شَكَّ زادَ نُحُولُها

٢. وقد شِمتُ بَرْقاً بالعقيقةِ مَوْهِناً

وأعجبُ من لَمْعِ البروقِ كَلِيلُها

٣. ولي عَبْرَةٌ طولَ الزمانِ أصونُها

وها أنا في الأهواءِ كُرْهاً أذيلُها

٤. وَكَلَّفْتُ نفسي الصبرَ وهي تَرُدّهُ

وَنُحت ولو يَشْفِي النفوسَ عويلُها

٥. وما زلت أبدي زفرةً إثْرَ زفرةٍ

ولوعةَ تَذْكارٍ كثيرٌ قليلُها

---

( ٥ ) في الأصل : " الوري "

(٦) في الأصل : " يا ابن " و " الجوزا " : الجوزاء

ق ٨٢

( ٥ ) في الأصل : " تذكر " و " لازلت "

٦. وَبَـــيْنَ ضُـــلُوعي جَـــذْوةٌ مُسْـــتَحِرَّةٌ

وقـــد أسْـــعَرَتْها عُلـــوة وَطَلولُهـــا

٧. فنظمـــي عـــلا كـــلَّ القـــريضِ لأنَّـــه

بعُلـــوة غَزْلـــي في قَـــوافٍ أقولُهـــا

٨. ولـــو أنهـــا زالـــتْ مـــن العـــينِ لم تَـــزَلْ

بقلـــبي ففيـــهِ ظِلُّهـــا وظَلِيلُهـــا

(و ١٠٣)

٩. وعلـــوة مَحْيَـــائي وروحـــي وَمَسْـــكَنِي

وعلـــوةُ دُنْئـــائي وَنَفْسِـــي رَسُـــولُها

١٠. لهـــا مقلـــةٌ بالسِّـــحْرِ فهـــي كَحِيلَـــةٌ

وأقْتَـــلُ أحـــداقِ العـــذاري كَحِيلُهـــا

١١. لهـــا قامـــةٌ كالسَّـــمْهَرِيّ وخَصْـــرُها

نَحِيـــلٌ وَفَاقَـــتْ بالخصـــور نُحُولُهـــا

١٢. وَفَـــرْعٌ لهـــا كالليـــلِ مَـــعْ جِيْـــدِ وارِدٍ

وأحســـنُ أجيـــادِ االحســـانِ طويلُهـــا

---

(٦) في الأصل : " ضلوعي "
" مستحرة " يريد بها شديدة وقد استحر القتل : أشد وأحر النهار ( صار حاراً )
(٧) قوله : " غزلي " يريد غزلي . وتسكين الزاي من الضرورات
(٩) " المحيا" الحياة وقوله : " محيائي ودنيائي " من الضرورات .
(١١) السمهري " : الرمح الصلب ، ويقال : خصر ناحل ونحيل ، والتركيب " فاقت بالحضور نحولها " لا يؤدي معنى .
(١٢) الوارد الذي مد عنقه ليرد الماء .

١٣. وَصَـــدْرٌ رحيـــبٌ فـــوقَ ثِقْـــل رَوَادِفٍ

وأفضـــــلُ أردافِ النســـــاءِ ثَقِيلُهـــــا

١٤. ولا عيـــبَ فيهـــا غـــير أَنَّ زكيـــةً

إذا نُسِـــبَتْ في العـــالمينَ أصـــولُها

١٥. ولـــيس كُثَيِّـــرٌ هـــامَ مِثْلـــي بِعَـــزَّةٍ

ولـــيس بِبُثْنـــى هـــام مثلـــي جَمِيلُهـــا

١٦. وكـم ليلـةٍ غَـرًّا حَمِـدْتُ بهـا السُّـرَى

ولا حـــانَ للأفـــلاكِ فيهـــا أفولُهـــا

١٧. وألـــوي بأعنـــاقِ المَطـــيِّ زِمامَـــه

بـــأرضٍ يُخِيـــفُ الأسْـــدَ فيهـــا سَـــبِيلُها

١٨. تَقُـــدُّ أديـــمَ الأرضِ نكـــحُ مَنَاسِـــمٍ

بمَهْمَهَـــةٍ قـــا حـــارَ فيهـــا دَلِيلُهـــا

١٩. تجـوب القيـافي نحـوَ عُلْـوَةَ قَصـدُها

يُغَـــالِطُ مَسْـــراها لعمـــري مَقِيلُهـــا

٢٠. تخـــوضُ غِمـــارَ الآلِ مثـــل ســـفينةٍ

ببحـــرٍ متـــى نِيْطَـــتْ عليـــه حمولُهـــا

---

(١٣) تسكين قاف ثقل من الضرورات .

(١٥) " كثير " يريد " كثير عزة "
و " بثني " يريد بها صاحبة جميل وفيه : " ببثني "

(١٦) " غرا " يريد غراه . والاغر في الأصل الأبيض . وكأنه يريد بها محمودة أو مقمرة وفيه " السرى

(١٧) في الأصل : " الوي " فزدنا فيه الواو ، والواه ينويه نيا : فتله وتناه واداره .
و " المطي " والمطايا جمع " المطية " وهو يريد المفرد لا للجمع .

(١٨) المناسم " جمع منسم وهو خف البعير
والمهمة : القلاة والمفازة .

(٢٠) الآل : الســـراب ، والغمـــار جمـــع الغمـــر وهـــو الكـــثير مـــن المـــاء

٢١. وإنـــي عليهـــا والمُهَنَّـــدُ في يـــدي
وخطيّـــةٌ قـــد يَـــنْطَحُ الـــنَّجْمُ طولُهـــا

٢٢. وَنُطْقِـــي عَـــلا الجـــوزاءَ شَـــأنا وَرُتْبَـــةً
وَيُظْهِـــرُ عِتْـــقَ الصـــافناتِ صَـــهِيْلُها

٢٣. وإنْ قـــلَّ مـــالي لاتَقِـــلَّ مَكَـــارِمي
وأكثرُهـــا في العـــالمينَ جَلِيلُهـــا

(و ١٠٤)

**وقال يذكر مجلس الشيخ علي بن مسعود**

١. نـــادٍ عليـــه النـــدى والخَيْـــرُ مُنْبَســـطٌ
والخَلْـــقُ تَقْصُـــدُهُ حـــافٍ وَمُنْتَعِـــلُ

٢. أعْـــلا سَـــمَاه علـــيَ ذو العُـــلا فَغَـــدا
بعِـــزٍّ وَسَـــنَاه يُضْـــرَبُ المَثَـــلُ

٣. ســـليلُ مســـعودَ مســـعودٌ وقـــد ظَهَـــرتْ
فيـــه الرِياسَـــةُ بـــالأنوار تشـــتعلُ

---

(٢١) الرماح الخطية : المنسوبة إلي مرفأ السفن بالبحرين – الخط بكسر احاء وفتحه لأنها تباع فيه لا أنه منبتها و الرمح الواحد : خطي .
وهو قد ذكر الجمع " خطية " ويريد الرمح الخطي .

(٢٣) وبعد ذلك كرر القطعة رقم ( ٨١) وذكر منها الآبيات : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٦ في الأصل و ٤ ، ٥ علي الهامش .
ق ٨٣ بعد كلمة " مسعود " كلمة غير واضحة وهي نسب إلي مكان أو إلي قبيله

(١) في الأصل : " الندا "

(٢) وفيه " من عزه " فأبدلنا " من " بحرف الباء " ، فلا يقال يضرب منه المثل . وإنما يقال : يضرب به المثل .

(٣) في الأصل : " سليل " بدون نقطتي الياء.

( وقـال ) :

١. وَمَعْسُـــولٍ سَـــعَى نَحْـــوي
بِقَـــدٍّ منـــه عَسَّـــالِ

٢. وليـــلُ الشِّـــعْرِ يُخْفيـــهِ
وَصَـــبْحُ الثَّغْـــرِ القـــالي

٣. أتـــى بـــالرَاحِ فَرَّاحـــاً
( ولم يصـــغِ ) لعُـــذَّالِ

٤. كـــأنَّ الشَّـــمْسَ شَـــرّاقاً
بـــاعلاً كفَّـــه العـــالي

٥. مُعَتِّقُهـــا أبـــو جَهْـــلٍ
فَلَـــمْ تُوصَـــفْ بأمْثَـــالِ

٦. شَـــرِبْتُ كـــأنَّني أهـــوى
ألاقـــي ألـــفَ رِئْبَـــالِ

٧. كـــأنِّي بـــين شُـــهْب الجـــوِّ
قـــدْ جَـــرَّرْتُ أَذْيَـــالِي

---

ق ٨٤ ( وقال ) : أضافة المحقق .
(١) في الأصل : " ومعسول سعى " ويريد " ب" عسال " معسول لأن العسال والعاسل : مشتار العسل .
(٢) وفيه " الثعر " مكان " الثغر "
(٣) فراحا) يريد به فرحا .
وفي الأصل : " لم يصغي "
(٤) " شراقا" يريد مشرقة
(٦) في الأصل : " أهوي " و " الرئبال " : الأسد
(٧) في الأصل : " اذيال " .

## - حـــرف الميـــم -

### - ٨٥ -

**وقال يمدح السيد محمد بن سالم بن سلطان بن الامام :**

١. يـا حـاديَ العِـيْسِ قِـفْ بـالجِزْعِ والعَلَـمِ
واســكبْ هنــاكَ دمــوعَ العــينِ كالــدِيمِ

٢. أَطِــلْ وقوفَــكَ في حَــزْوى ورامَتــه
وأعْــدِلْ إلــي لَعْلَــعٍ وامــضِ إلــي أضَــمِ

٣. وإن مــررتَ إلــي تِلْقَــاءِ كاظِمَــةٍ
ســلّم علــي الضّــال والَحــوْذَان والسَــلَم

٤. معاهــدٌ قــد عَهِــدنا الغانيــات بهــا
محروســةً بالقَنَــا والبــيضِ والــدُّهُم

٥. فالشــمسُ والبــدرُ مــن أنــوارِ وَجهِهــم
ولليــالي ظــلامٌ مــن شُــعورِهم

٦. تــرى مباسِــمَهم تحكــي قلائــدَهم
تحــتَ الفــروعِ بــروقٌ في دُجــن الظُلَــمِ

---

ق ٨٥
(١) في الأصل : " قف "
(٢) في الأصل : " حزوي "
(٣) في الأصل : " تلقاء " والشاعر لم يقرن صواب الشرط بالفاء ( سلم )
(٤) جمع الادهم : اداهم وهو يريدها بقوه : " الدهم " .
(٦) في الأصل : " دجي "

٧. يَزُررْنَنِـــي وصـــروفُ الـــدهرِ غافلـــةٌ

وشـــامِتي هَطَلَـــتْ آماقُـــة بـــدَمِ

٨. والـــرّوضُ أخضـــرُ والأطـــلالُ مُورِقَـــةٌ

والطـــيرُ تَسْـــجَعُ بالألحـــانِ والـــنَّغَمِ

٩. والشَّـــمْلُ مُجْتَمِـــعٌ والقَـــولُ مُسْـــتمتَعٌ

والشـــأن مُرْتَفِـــعٌ أيـــامَ وَصْـــلِهُم

١٠. والسُّـــحْبُ باكيـــةٌ والزَّهْـــرُ مُبْتَسِـــمٌ

والـــدَّارُ مُخْضَـــرَّةٌ فاقـــتْ علـــى إرَمِ

١١. لهفـــي علـــي انســـة بالآنِســـاتِ مَضَـــتْ

آهـــاً لتحريـــرِ ارســـاني بـــرَبْعِهِم

١٢. واحســـرتيَّ علـــى وصـــلٍ مَضَـــى سَـــرَعاً

كأنـــه بعـــضُ أضْـــغَاثٍ مـــن الحُلُـــمِ

( و ١٠٧)

١٣. مـــرَّ الشـــبابُ وصـــبحُ الشـــيبِ مُنْفَلِـــقٌ

والقلـــبُ في الَهـــمِّ والجُثْمـــانِ في السَّـــقَمِ

١٤. لم يَشْـــفِني غـــير مَلْقَـــى السَـــيِّدِ الفَهِـــمِ

ابـــنِ السَـــيِّدِ الفَهْـــمِ ابـــنِ السَـــيِّد الفَهِـــم

---

(١٠) يقال : فاقه فوقا وتفوق عليه . فقوله : " فاقت علي ارم " لا يساير العربية وفي الأصل : " علي "

(١١) " الانس " ضد الوحشة وليس في القاموس : " انسة " كما شكلها .

(١٢) في الأصل : " واحسرتاى " و يقال : واحسرتا وواحسرتي وفيه : " علي " و " مضي "

(١٤) دور البيت هكذا : " ا- - - بن ( في الشطر الثاني )..... ".

١٥. أعنـى مُحَمَّـداً الزاكـي ابـن سـالم ذي

الجـــودِ العَمِـــيْمِ لخَلْـــقِ اللّهِ كُلِّهِـــم

١٦. سـليلُ سـلطان ذي العقـلِ الـذكي وذي

المُلـــكِ العَلِـــيّ ومـــولى العُـــربِ والعَجَـــمِ

١٧. زاكـــي الطبـــاعِ نقـــيُّ الـــنفسِ هِمَتُـــهُ

كالنـــارِ آنســـها النـــائي علـــي عَلَـــمِ

١٨. نـــارٌ ومـــاءٌ بكَفَّيْـــهِ قـــد اجتَمَعَـــا

فالنـــارُ للحَتْـــفِ أمـــا المـــاءُ للِكَـــرمِ

١٩. يســـتر عنـــدَ سَـــماع الســـائلينَ وَقَـــدْ

يُفْنـــى عِـــداه بســـيفٍ صـــارمٍ خَـــذِمِ

٢٠. وصـــولةٍ تـــتركُ السِّـــرحانَ خِرْنَقَـــةً

وتـــترك اللَّيْـــثَ مثـــل الضـــانِ والغَـــنَمِ

٢١. ذَمْـرٌ تخـاف نجـومُ القَـذْفِ منـه متـى

تـــراه يُقْـــدِمُ للـــهيجاءِ بالصَـــمَمِ

---

(١٥) في الأصل : " محمد " ومنع ( سالم ) من الصرف من غير علة .

(١٩) يقال : سره يسره سروراً : أفرحه . وُسرّ هو : فرح .
وقد تسرر وتسرى واستسر : اتخذ سرية أي أمة واسره كتمه وأسر إليه حديثاً : افضى وتساروا : تناجوا واستسروا : استبشروا وليس في القاموس " استر" بمعنى فرح وهو يريد : " يُسَرُّ "
والسيف الحذم و الحذوم القاطع . وفي الأصل : " سِماع "

(٢٠) السرحان : الذئب وجمعه سراحيين ، والخرنق بدون تاء . : الفتي من الارانب والضأن جمع الضائن وهو خلاف الماعز من الغنم .

(٢١) الذمر و الذمير : الشجاع وتسكين الميم ضرورة من ضرورات الشاعر . والصمم انسداد الأذن كأنه في الحرب لا يسمع فلا يخاف . وفي الأصل : " نجوم القذف "وفي الأصل : " متي "

٢٢. للهِ مِـــنْ رَجُـــلٍ بـــالجُوْدِ مُعْتَـــرِفٍ

بالضُّـــر مُتَّـــزِرٍ فِي الـــروعِ مُبْتَسِـــمِ

٢٣. لـو حـلَّ جَـدْبٌ علـي الـدُّنيا وكـانَ بهـا

يُغْنِـــي نَـــدى كفِّـــهِ عـــن وابـــلِ العـــرمِ

٢٤. تَـــرَى الوفـــودَ علـــي أبـــوابِ منزِلـــهِ

تزاحَمُـــوا مِثْـــلَ مَـــوْجِ البَحْـــرِ بالقـــدمِ

٢٥. طابـتْ قلـوبُهُمُ مِـن عُظْـمِ مـا وُهِبـوا

والكُـــلُّ مِـــنْهم يَقُـــلْ يـــا نفـــسُ اغتنمـــي

(و ١٠٨)

٢٦. للهِ مـــن مَلِـــكٍ يُفْنِـــي خزائِنَـــهُ

علـــي العِبـــادِ وبـــالرحمنِ مُعْتَصِـــمِ

٢٧. بـــالعِزِّ والفَخْـــرِ والعَلْيـــاءِ مُرْتَـــدِياً

وبالسَّـــخَاءِ وَرَبُّ السَّـــيفِ والقَلَـــمِ

٢٨. لا زال سَـــيِّدُنا فِي الـــدَّهرِ منتصِـــراً

وجـــيشُ أعدائِـــهِ فِي الـــذُّل والـــنِقَمِ

---

(٢٢) وفي الأصل : " الضر "

(٢٣) دور البيت هكذا : " كان – بها ( في الشطر الثاني ) ..... "
وفي الأصل : " ندا "

(٢٥) في الأصل : " اغتنم " وقوله : " يق " " جزم بغير جازم "

(٢٧) في الأصل : " والفجر " بدل : " الفخر "
وفي الأصل : " وبالصخاء " ويريد به السخاء : الكرم والصخي . لغة في السخي للعامة ولقبيله بلعنبر . ونصب ( مرتدياً ) علي الحال .

.....

.....

.....

.....

.....

.....

( و ١١٣ )

-١٨٥-

**للفقير له – سبحانه – ناصر بن سليمان :**

١. مـا بـالُ قَلْبِـكَ لا ينفـكُّ مـن سَـقَمِ
والعَـيْنُ منـك تَسُـحّ الـدَّمْعَ كالـدِّيَمِ

٢. أَمِـنْ تَـذكُّرِ جيْـرَانٍ بكاظِمَـةٍ
نـأوا فَـذُبْتَ أسـىً مـن بَعْـدِ بيـنِهُمِ

---

ق ٨٥ أ تحوى الورقات ( ١٠٩ ، ١١٠، ١١١ ، ١١٢ ) والستة سطُور الأول من ورقة (١١٣) مقالة نثرية للشاعر تفصل قصائد حرف الميم فأخرناها إلي آخر الديوان في باب خاص بها . وقد تكررت قصيدة ( ٨٥أ ) في الورقات ( ١٢٠، ١٢١ ، ١٢٢) فاثبتناها هنا وحذفناها هناك وأشرنا إلي ذلك في مكانه .

(١) في ( و ١٢٠ ) " ما بال جسمك " بدل " ما بال قلبك " و الرفع وقع في الأصل .

(٢ ) في الأصل " كاضمة " وفي ( و ١٢٠ ) " كاظمة " وفي الأصل " ناءو" ومثله في ( و ١٢٠ ) .

٣. أم بـــارقٌ لاحَ نجـــدِيّاً بسَـــارِيَةٍ

يَجْتَـــاحُ فِي عَرْضِـــها كالصـــارمِ الخَـــذِمِ

٤. إن كـــان وَجْـــدَكَ فِي سَـــلْعٍ وفِي إضَـــمِ

ففـــي النُّجَيْـــدِ حـــديثي غـــير مُنْصَـــرِمِ

٥. عهـــدي بـــه وليـــالي الوصـــلِ تَشْـــمَلُنا

بِنَفْحَـــةٍ مـــن أَرِيْـــجٍ طَيِّـــبِ الشَـــمِمِ

٦. نلـــهو ونأمـــلُ والأحـــداثُ غافِلَـــةٌ

والـــدَّهْرُ فِينَـــا يُرِيْنَـــا وَجْـــهَ مُبْتَسِـــمِ

٧. يـــا لهـــوة فُقِئَـــتْ عـــينُ الرقيـــبِ بهـــا

وفكهـــة لم نَنَـــلْ بـــالرأد والعَـــتَمِ

٨. طَـوْراً نحاســي كـؤوسَ الـراحِ مُتْرَعَـةً

وتـــارةً تُنْشِـــدُ الأشـــعارَ بـــالنَغَمِ

---

(٣) في الأصل وفي ( و ١٢٠ ) : " الخَدَم "

(٥) الشمم : ارتفاع قصبة الانف ويريد " الشم "

(٧) اللهو والتلهية : اللعب وما يتلاهى به ويريد " باللهوة " ذلك والفَكاهة والفُكاهة الملح وطيب النفس وهو ما اراد به " فكهة " و " رأد " الضحى : ارتفاعه ." العتمة " : ثلث الليل الأول وهو يريدها في قوله : " العَتَم " .

(٨) حسا واحتسا : شربه شيئاً بعد شئ ويريد بـ " نحاسي " : نحتسي .

٩. والقـــالي في جَـــرَبٍ إذ نحـــنُ في طَـــرَبٍ

لا زال في نقـــــم إذ نحـــــن في نِعَـــــمِ

١٠. بتنـــا جميعـــاً بثـــوبَيْ عِفّـــةٍ وتُقَـــىً

والكـــلُ مـــا بَـــيْنَ مُلْتَـــفٍّ وَمُلْتَـــزِمِ

١١. فـــالعينُ في تَـــرَفٍ والقَلْـــبُ في شَـــغَفٍ

والـــرُّوحُ في تَلَـــفٍ مِـــنْ عُظَـــمِ وجـــدهمِ

١٢. نشكو الفراقَ بمسيالِ النُّجَيْد ضُحىً

يفـــي عَلَينْـــا بظِـــلِّ الضَـــالِ والسَّـــلَمِ

( و ١١٤ )

١٣. وَقَـــدْ وَقَفْـــتُ بِجِسْـــمٍ في عِراصِـــهم

كـــآخرِ ( القَيْـــدِ ) في ســـاعاتِ بيـــنهم

١٤. إذا سَـــقَوْني كـــؤوسَ الحُـــبِّ مُتْرَعَـــةً

مـــن أوَّل الرَّعْـــدِ عَلُّـــوني بهجـــرهم

١٣. إن الـــدُّمُوعَ الـــتي أجريتُهـــا ذَهَبَـــاً

حَقَـــاً لأنْقَـــدَها أيـــامَ عســـرهم

---

(٩ ) في الأصل : " القال " بدل " القالي "

(١٠) فيه : " تقي "

(١٢) " الميسال " يريد به المسيل والوادي . فيه يفيء : كثر فيؤه وقوله " يفي " من ضرورات الشاعر وفيه : " ضحي "

(١٣) (و ١٢٠ ) " بجسم لا لبابُ له وفيها ميقى في عراصهم " بدل : "في " ساعات بينهم " وفي الأصل في ( و ١٢٠ ) : ملقا" وكلمة " القيد" غير واضحة في ( و ١١٤ ) و ( و ١٢٠ ) وكأن تقرأ : " الغيل " و " الغيد"

( ١٤ ) "علوني " اشربوني الشربة الثانية ، والعل والعلل : الشربة الثانية .

١٤. فيـا سـقى الله سُـكانَ النُّجَيْـدِ وَمَـنْ

حَـــلَّ النُّجَيْـــدَ وَحَيـــاهُ بمُنْسَـــجِمِ

.....

.....

.....

.....

١٥. جَـــوْنٌ تَـــدَفَّقَ بـــالأنْوَاءِ مُنْبسِـــطاً

كَجُـــودِ مـــولاي للعـــافينَ بـــالنِعَمِ

١٦. نَجْـلُ الامـامِ سـعيد فالـذي سُـعِدَتْ

بـــهِ البَرِّيَـــةُ مـــن عُـــرْبٍ ومـــن عَجَـــمِ

١٧. إنْ رام أمـــراً فـــلا تُثْنَـــى عَزَائِمُـــهُ

عمّـــا يَـــرُوم ولا بالحادثـــاتِ رُمِـــي

١٨. إنْ زارَ خَصْـــماً فيـــا للّهِ مـــن لَجِـــبٍ

لم يُبْـــقِ منهـــا مُشِـــيْداً غـــير مُنْهَـــدِمِ

١٩. لـــه يَـــدٌ تَتْـــرُكُ الأقـــلامَ نابيـــةً

عـــن النَـــوَالِ وأمّـــا السَـــيْفُ لِلـــنِقَمِ

٢٠. لِمَـــنْ يُنَافِسَـــهُ في مُلْكِـــهِ سَـــفَهاً

وَمَـــنْ أتَـــاهُ بِسِـــلمْ وافِ الشـــيمِ

---

(١٤) حل المكان وحل به واحد .

(١٥) الجون : السحب الأسود . وأصل " النوء " النجم مال للغروب ، وجمعها أنواء ، ويقصد به المطر .

( ١٧ ) في الأصل : " رم " وفيه : " تثني "

( ١٨ ) في الأصل : " لجب " واللجب : الجيش العرمرم الكثير وفيه " لا يبق "

٢١. أكْـرِم بـه مـن مَلِيـكٍ في الحـروبِ إذا

أعـداؤه عَبَسُـوا ، ذي وجـهِ مُبْتَسِـمِ

٢٢. يَلْقَـى النِصَـالَ بِجَنْبَيْـهِ ولا عَجَـبٌ

إنْ لم يَـزُلْ قَـدَماً عنهـا ولم يَخِـمِ

٢٣. إنْ صـالَ فالأجَـلُ المحتـومُ صـارمُه

أو طـالَ طـاولَ وَبْـلَ العـارضِ الـرَذِمِ

٢٤. أو كاتـبَ الخَصْـمِ في يـومِ الزِحـامِ فَلَـمْ

تَجِـدْ بهـم حـرفَ جِسْـمٍ غـير مِـنْعَجِمِ

٢٥. مُتَـوّجُ السُّـمَرِ عـاري البـيضِ يـوم وغـىً

مُفَـرَّقُ البـأسِ بـين الفَخْـرِ والخَـذِمِ

.....

.....

.....

.....

---

(٢١) في الأصل : " ذو وجه "

(٢٢) " لم يخم " : لم ينكص ولم يجبن .
" الرذم " : الذي يسمح ويسيل منه المطر .
وفي ( و ١٢١ ) : " العارض العرم "

(٢٤) في الأصل : " الزَحام "

(٢٥) " البأس " من الهامش فالأصل مغطى بالحبرو " الخذم " : السيف القاطع .

٢٦. إنْ شِئْتُ قَصْرَ القَوَافي في مَدائِحِهِ

طالتْ بهِ طَرَباً في مَدْحِهِ بفَمي

٢٧. ما كلُّ ناءٍ عن الأوطانِ مُغْتَرِبٌ

في سُوحِه بل يَقُلْ يا نفسُ اغتمي

٢٨. اللهُ يُلْهِمُني أزْكَى مدائِحِهِ

حتى تُصِيْبَ عداه أكبرُ النِقَمِ

٢٩. اللهُ يُبْقِيْهِ في عِزٍّ وفي شَرَفٍ

وفي أمانٍ وفي مُلْكٍ وفي نِعَمِ

**تمت . ناظمها راقمها ناصر بن سليمان بيده**

**( و ١١٥ )**

-٨٦ -

**وقال :**

١. فَهَا مُقْلَتي في السَكْبِ زادَ عُرامُها

وَعَبْرَتي الحَمَرا يَزِيْدُ انْسِجامُها

٢. إذا لاحَ بَرْقٌ بالعُقَيْقَةِ مَوْهناً

وإن غَرَّدَتْ فَوْقَ الغُصُونِ حَمامُها

---

(٢٦) في الأصل : " بفم "

(٢٧) في الأصل : اغتنم " وصوبه في ( و ١٢٢ ) و " يقل " فعل مجزوم بدون جازم .

(٢٩) في الأصل : " حتى وفي أمان " وحذف " حتى " في ( و ١٢٢ ) وهو الصواب فانها زيادة مقحمة .

ق ٨٦

( ١ ) في الأصل : " عرَامها " و " العُرام " في الأصل الشراسة والشدة و " الحمرا " ضرورة شعرية وفي الأصل : " يريد " بدل : " يزيد"

(٢ ) " موهنا " منتصف الليل .

٣. أجُـرُّ ذيـولَ التِّيـه فيهـا بسَـكْرةٍ
وَمُـوزقُ منهـا رَنْـدُها تَشَـامُهَا

٤. ولـي كَبِـدٌ حَـرَّى مـن الوَجْـدِ لم تـزل
ولـي مُهْجَـةٌ مِ الشـوقِ زَادَ هُيامُهـا

٥. تـذوبُ كَـذَوْبَانِ الرَصَـاصِ مفاصِـلي
إذا ذُكِـرَتْ مـن دارِ ليلـى خِيامُهـا

٦. فنفسـي بـذيّاك البُـدَيْرِ قَتِيْلَـةٌ
ولـو أنَّهـا تَحيْـا لـزَادِ سَـقَامُها

٧. وَيَقْتُلُنِـي أبعـادُ ليلـى وصـدُّهما
وأَحْيَـا إذا زَارَتْ وحَيَّـا سـلامُها

٨. وليلـى بهـا أَضْعافُ مـا بـي مـن الهَـوَى
يُرَاوِدُهـا في كـلِّ حِـينٍ حِمامُهـا

٩. ولـو أنَّ مَيْتَـاً في التُّـرابِ عِظامُـه
رَمِـيْمٌ لأحْيَـاهُ وَقَـامَ كَلاَمُهَـا

١٠. حَكَتْهَـا بـروقُ المُـزن وهـي لَوامِـعٌ
إذا ابْتَسَـمَتْ مُـذْ زَالَ عنهـا لِثامُهَـا

---

(٣) في الأصل : " التَيه " . و التِيه : الصلف والكبر و " السُكرْ والسَكرْ نقيض الصحو " . و " الرند " شجر طيب الرائحة وفي الأصل : " بشامها " و " البشام " شجر طيب الريح والطعم يستاك به .
(٤) في الأصل : " حرا"
(٥) الذَوْب والذَوَبان : ضد الجمد والجمود وتسكين الواو في دوبان ضرورة وفي الأصل " راد " بدل " دار " وفيه : " ليلي "
(٦) السقام و السقم والسقم : المرض وفيه " تحيي " عوضاً عن " تحياً "
(٧ ) في الأصل : " واحي "
(٨ ) في الأصل : " ليلي " و " الهوي "

١١. ويـا ليـتَ ليلـى مـا تـزالُ ضـجيعي

ينهـــنهني بعـــد الرُضَّـــاب مُـــدَامُها

( و ١١٦ )

-٨٧ -

**وقال يمدح قمر المعالي الهمام السلطان السيد سعيد بن سلطان بن الامام أحمد :**

١. طيـــورُ المَعَـــالي في الســـماءِ حَـــوَائِمُ

وَأَشْـــرَاكُها سمـــرَ القَنَـــا والعَـــزَائِمُ

٢. وَمَـــنْ رَام نَيْـــلَ العِـــزّ لم يطـــوِ قَلْبَـــهُ

علـــى وَجَـــلٍ والـــدارعونَ تَصَـــادَمُ

٣. بيـــومٍ عَلَيْـــهِ النَّقْـــعُ كالليـــلِ مُظْلِـــمٌ

وَنُـــورُ شُـــعَاعِ الشَّـــمْسِ فيـــهِ الصَّـــوَارِمُ

٤. وفيـــهِ تَظَـــلُّ الخَيْـــلُ تَسْـــبَحُ في الـــدِمَا

كَسُـــفْنٍ عَلَتْهَـــا أَبْحُـــرٌ تَـــتَلاطَمُ

٥. يطـولُ كمـا طَـالَ ابـنُ سـلطان باعَـهُ

ويقصـــر عنـــه مـــن علـــي الحـــرب قـــادمُ

---

(١١) في الأصل : " ليلي " و في الأصل : " الرَضاب " و " مدَامها " و " نهنهة " : زجر وكفه . وفيه : " لاتزال "

ق ٨٧

( ٢ ) في الأصل " يطوي " وفي الأصل : " تُصادم "

( ٣ ) في الأصل " : شَعَاع "

( ٤ ) قوله : " سُفْن " في " سُفُن " ضرورة .

( ٥ ) طال هو واطاله غيره وهو المقصود هنا .

٦. سـعيدٌ علـى أملاكِـهِ العَـدْلُ مُنْشَـرٌ

وأمـــلاكُ أعـــداه عليهـــا المظَـــالِمُ

٧. تـــرى الخيـــلَ والأســـادَ تحـــتَ لوائِـــهِ

عليهـــا مـــن الفَـــتْحِ المُـــبينِ عَلائِـــمُ

٨. تُجَـــاذِبُهم تحـــتُ الأعنـــةِ والقَنَـــا

رمـــاك المُـــذاكي والـــذُكُورُ الصَـــوَارِمُ

٩. ولـــو وردَ التَيَّـــارَ بعـــضُ لُهَامِـــهِ

لمـــا هُـــوَ مـــن فَـــوْقِ البســـيطةِ دائـــمُ

١٠. وفيـــه مـــن الجـــلاء قَـــوْمٌ كـــأنَّهُم

بـــدورُ تَمَـــامٍ للِنـــزَالِ ضُـــبَارِمُ

١١. وُجُـــوهُهُمْ تَحْكِـــي شُـــعَاعَ سُـــيوفِهم

وَهُـــمْ فِي حَوَاشِـــي الـــرَّدْعِ أسْـــدٌ ضَـــرَاغِمُ

١٢. ويَقْـــدَمُهم كـــالبَحْرِ إذ هُـــوَ مُزْبِـــدٌ

وَسُـــحْبٌ يَـــدَاهُ بالنُّضَـــارِ سَـــوَاجِمُ

---

(٦) في الأصل : " علا" و " منشر " يريد به قد نشر فهو منشور وقوله : " اعداه " في " اعدائه " ضرورة .

(٧ ) في الأصل : " لؤيه "

(٨ ) الرمكة : الفرس والبرذونه تتخذ للنسل وجمعها " رمك " وهو ما قصده في قوله " رماك " و "المذاكي " الخيل التي أتي عليها بعد قروحها سنة أو سنتان والواحد " مذك " وفي البيت ابطاء لكلمة ( الصوارم )

(٩ ) جيش لهام : كثير يلتهم كل شئ وقوله : " لما هو " تعبير ركيك .

(١٠) " الجلاء " يريد به جلة القوم واعيانهم ومفرده جليل و " الضبارم " الشديد الموثق الخلق وهو مفرد وفي الأصل : " ضبارم "

( ١١ ) الحواشي " صغار الناس والمغمورون وفي الأصل "َشعاع "

( ١٢ ) في الأصل : " النَضَار " والنضار الذهب والفضة و " سواجم " : جارية وفيه " يديه "

١٣. وَتَقْـــبِضُ يُمنـــاه قَنَـــاً وأعِنَّـــةً

وَتَبْسُـــطُها عنـــد العَطَـــاءِ المَكَـــارِمُ

١٤. ولـــو أنَّـــهُ في ســـالِفِ الـــدَّهْرِ آتيـــاً

لمـــا ذُكِـــرا بـــالجودِ مَعْـــنٌ وَحَـــاتِمُ

١٥. أنَامِلُـــه يَـــوْمَ الكِفَـــاحِ مَنِيَّـــةٌ

وإنْ رُجِيْـــتْ يَـــوْمَ السَّـــماحِ غَمَـــائِمُ

١٦. تُســـاعِدُه حُكْـــمَ المقـــاديرِ والقَضَـــا

إذا رامَ أمـــراً أَمْـــرُهُ فَهْـــوَ قَـــائِمُ

١٧. إذا اعتقـــلَ السُّـــمْرَ الطـــوالَ لِغَـــارَةٍ

غَـــدَتْ بِهُـــمُ الأعْـــدَاءُ فَهْـــيَ بَهَـــائِمُ

١٨. فتـــى ســـال بالأقطـــارِ مـــن حـــدِّ سَـــيْفِهِ

دمـــاءٌ وَدَلَّـــتْ عُرْبُهـــا والأعَـــاجِمُ

١٩. وَتَصْـــحَبُه السِّـــيدانُ ان رامَ غَـــزْوَةً

لأكْـــلِ لُحُـــومٍ والنُّسُـــورُ القَشَـــاعِمُ

٢٠. وَوُلِّـــي القَضَـــا يَـــوْمَ الزِحـــام حُســـامُه

يَقْضِـــي بتَلْـــفِ الخَصْـــمِ إذْ هُـــوَ حـــاكِمُ

---

( ١٣) في الأصل : " قنى " ويمكن أن يقرأ : " وسحبُ يديه " ولكن الناسخ نون ( سحب )

(١٧ ) اعتقلها : حملها واصل الاعتقال " الربط .

(١٨ ) في الأصل: " فتي "

(١٩ ) في القاموس : السيد : الذئب والأسد ولم أجد للكلمة جمعاً في اللسان والقاموس والمصباح والمختار من صحاح اللغة و " القشاعم " النور الضخمة أو المنة مفردها قشعم .

(٢٠) يقال : تَلِعفَ تَلَفا وتسكين اللام فيه من الضرورات .

٢١. يَجِـزُّ دُرُوْعَ الخَصْـمِ والسـيفَ والقَنَـا

ولا يَعْتَرِيـــهِ بالضَـــرِيْبَةِ ثَـــالِمُ

٢٢. ولـــو عَلِـــم الأعـــداءُ منـــه مذلّـــةً

لمـــا بـــانَ مِـــنْهُمْ في الزَمـــانِ التَخَاصُـــمُ

٢٣. وَإنْ هَـــمَّ للأعْـــداءِ قِتَـــالاً فتأتـــه

تُصَـــــالِحُهُ في دَارِه وتَسُـــــالِمُ

٢٤. و إنْ خَـــالَفُوهُ كَـــرَّ فـــيهم مُصَـــادِماً

وَيَرْجِـــعُ عـــنهم تائهـــاً وَهْـــوَ باسِـــمُ

٢٥. لِكَـــيْلا يرومـــونَ القِـــراع فيـــأتهم

كمـــا انْقَـــضَّ نَجْـــمٌ للشـــياطينِ رَاجِـــمُ

( و ١١٨ )

٢٦. إذا مـا استوى في صَهْوَةِ الطرْفِ حاسِراً

تَهَزْهَـــزَتِ الـــدُّنْيَاءُ ثـــم الأقـــالِمُ

---

(٢١) قوله : " الضريبة " أي الضرب وقوله : " ثالم " يريد " ثلما " .
( ٢٣ ) في الأصل : " فتاته " أي فتأتيه وقد جزم الفعل دون جازم ويقال : " هم بالشئ " بالباء .
( ٢٤ ) يقال : كر عليه و " التائه " المتكبر . وفيه : " يَرْجَعُ "
(٢٥ ) " كي " من نواصب الفعل وحق الفعل بعدها في البيت النصب : بحذف النون وقوله " فيأتيهم " جزم بدون جازم وفي الأصل : " فياتهم "
( ٢٦ ) في الأصل : " طرف " والطرف الفرس وفي الأصل : " لهزهزت " وجمع أقليم : اقاليم وقصد إليها في قوله " الإقاليم " وقوله في الأصل : " طرف " أي بدون الف ولام .

٢٧. تُدَرِّعُـــهُ عُفْـــرُ العَجَاجَـــة والقَنَـــا

إذا تَبَبَّـــتْ يـــومَ الضِـــراب الغَلاصِـــمُ

٢٨. يُضـاحِكُ مـن تحـتِ العَجَـاجِ حسـامُهُ

ثغـــورَ العُـــلا والهـــامُ في الأفـــقِ حـــائِمُ

٢٩. إذا هَـــزَّهُ يـــومَ العِـــراكِ تَغَلَّقَـــتْ

صُـــدُورُ الأعـــادي خَشْـــيَةً والجَمَـــاجِمُ

٣٠. سِـــنَانُكَ في الهَيْجـــاءِ كـــالبَرْقِ لامـــعٌ

علـــي رَهَـــجٍ بـــالأفْقِ والأفْـــقُ قـــاتِمُ

٣١. فتـــىً أَنْفَـــقَ الأمـــوالَ في طَلَـــبِ العُـــلا

بِبِشْـــرٍ ولـــو أَنَّ النجـــومَ دَرَاهِـــمُ

٣٢. وأغنى الورى من كان حَيّاً علي الثرى

ولم يَبْـــقَ في دنيـــاه بالنـــاسِ عـــادِمُ

٣٣. وَيُخْفِـــي عطايـــاه وَيُظْهِرُهـــا الثَنَـــا

وهـــل كَتَمَـــتْ نَشْـــرَ الربيـــع الكَمَـــائِمُ

---

( ٢٧ ) في الأصل : " تبتت " ليس في المعاجم جذر لهذا الاستقاق إلا في اللسان وفيه التابوت ولعله اراد : " تبيت " أي اهلكت وهكذا اثبتها في النص و " الغلاصم " جمع الغلصمة وهو اللحم بين الرأس والعنق ويجوز أن يكون " بتت " أي قطعت .

(٢٨ ) " الهام " جمع هامة أي الرأس وقوله : " الهام حائم " ضعيف ، فالهام جمع وحائم خبر مفرد .

(٣٠ ) " الهيجاء " و " الهيجا " الحرب وفيه " علي "

(٣١ ) في الأصل : " بِبُشر " . و البِشْر : الطلاقة وفيه " فتي "

(٣٢ ) " عادم " يريد به المعدم والعديم هو الفقير وفيه : " واغني الوري " و " الثري "

(٣٣ ) النشر : الرائحة والعطر " والكمائم " جمع كمام والكمامة وجمعها اكمه : ما يكم به الفم وفي الأصل للبعير لئلا يعض وفيه : " يَخْفِي "

٣٤. وَكُـلُّ فَتـىً يـأتي لناديـهِ قاصـداً

يـرى نَفْسَـه في لُجّـةِ البَحْـرِ عـائمُ

٣٥. لسـاني علـى بـاعي بمَـدْحِكَ طائِـلٌ

لأنَّـكَ يـا مـولاي للخلـقِ رَاحِـمُ

٣٦. إذا صُـغْتُ فيـكَ الشِـعْرَ خِلْـتُ كـأنّني

بـأعلى الثُّريـا للبـدورِ مُنَـادِمُ

٣٧. مَـدَحْتُ ولم أتْـرُكْ لقوسـي مَنْزَعـاً

وهـل مـن بَنِـيْ دُنيـاي بـالنَّظْمِ عـالمُ

٣٨. فـلاَ نـال مجـداً قَـطُّ مِثْلُـكَ في الـورى

ولا فـاه نَظْمـاً قَـطُّ مثلـي نـاظِمُ

(و ١١٩)

٣٩. فَرَوْضُـكَ مَطْلـوُلٌ وأمـرُكَ نافِـذٌ

وَعَـدْلُكَ مَبْسُـوطٌ وَعِـزُّكَ دائِـمُ

---

(٣٤) قوله : " عائم " مخالف للنحو ، لأنه " يرى " يطلب مفعولين . وفيه " فتي "

(٣٥ ) في الأصل : " علي " وقوله : " على باعي " غير واضح المعنى ويريد بـ " طائل " : طويل .

(٣٦ ) في الأصل : " باعلاً ".

(٣٧ ) المعنى غير واضح في الشطر الثاني ، فربما يقصد : في الوقت الذي لم أترك قولا إلا قلته ، فهل تجد أحدا من ابناء زمني ودنياي من يحسن القول مثلي ؟ واذا ضبطنا الكلمة علي " بني " بمعنى أسس ، يكون المعنى : وهل يعرف مدحي له الرجل الذي بني دنياي واقام مجدي ؟

(٣٨ ) يقال : " فاه " الرجل " بكذا " فهو متعد بالباء وقوله : " فاه نظما " مخالف لذلك وفي الأصل : "الوري"

(٣٩ ) " المطول " الذي أصابه المطر والطل هو المطر الضعيف .

(ثم يصف روضا اسمه سبأ في بقية الورقة وقد سبق أن ظهر النص تحت تسلسل ٦٢ وفي الورقة ( ٧٨و ٧٥ ) وذلك بسبب اضطراب تسلسل المخطوط حيث حملت الورقة ( ٧٨ ) الابيات الاربعة الاولي من القصيدة وحملت الورقة ( ٧٥ ) الابيات السبعة الاخيرة من نفس القصيدة )

## - حـــرف النـــــون -

### - ٨٨ -

**وقال متغـــزلاً :**

١. يَقُولُـــونَ لـــي أَنَّ الفِـــراقَ مُكَـــرَّهٌ

فقلـــتُ لأهـــلِ العِشْـــقِ لا تَكْرَهُونَـــهُ

٢. فقـــالوا ومـــا فيـــهِ مـــن النَّفْـــعِ يُرْتَجـــي

فقلـــت المُعنَـــىَّ فيـــه تُقْضَـــى دُيونَـــهُ

٣. يَفُـــوزُ بِتَوْدِيْـــعٍ إذا مـــا تَحَمَّلُـــوا

وإنْ قَـــدِمُوا في الحـــالِ زادوا شُـــجونَهُ

---

حرف النون

ق - ٨٨ – ( و ١٢٠ ) و ( و١٢١ ) و ( و ١٢٢ ) تحمل نفس القصيدة التي تحت رقم ٨٥ في الهامش وهي لناصر بن سليمان وقد كتبت بخط أجود من الخط الذي ظهرت فيه في ( و ١١٣ ) و ( و ١١٤ ) وظهرت قصائد حرف النون في الأوراق ( ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ) وحرف الهاء في الورقة ( ١٢٥ ) وحرف الواو في الورقة ( ١٢٣ ، ١٢٤ )
وحرف الياء في الورقة ( ١٢٦ )

( ١ ) قوله : " لا تكرهونه " لا يستقيم مع النحو فـ" لا " هنا اداة نهي وجزم وحق الفعل حذف النون فيه .

( ٢ ) " المعنى " الذي أصابه الجهدج والمشقة وفي الأصل : " يرتجي " و " المعني "

وكان الناظم له حمار في بعض الأحيان فخرج من البيت أياماً فحضرته هذه الأبيات:

١. سَـــرَى كنســـيمِ الخـــافقين أَتَـــاني
فـــلا خَبَـــرٌ عنـــه فَـــ " قَـــطُّ " أَتَـــانِي

٢. سَـــرَى عاتبـــاً أَمْ زَائـــراً لحَبيبـــهِ
يُعانِقُـــهُ مـــن شِـــدةِ الولهـــانِ

٣. ولـــو يرعـــوي ذكـــري لَـــهُ ومـــدائِحِي
لمـــا طفقـــت يمنـــاه بالرّســـفانِ

٤. ألا يـــا أهَيْـــلَ البـــاغِ زِمُّـــواً رَحِـــيلَكم
لمَطْلَبِـــه مـــا ضَـــاعَ منـــذُ زَمَـــانِ

٥. ولـــو عَلِـــمَ الأصـــحابُ طُـــرّاً بحـــاجَتي
إليـــهِ لَرَامُـــوا طَلْبَـــه الـــثّقَلانِ

٦. وَلَـــمْ يَثْـــنِهم عـــن دَرْكِـــه قَـــطُّ دافِـــعٌ
ولـــو كـــانَ مْحرُوســـاً بكـــلِّ سِـــنَانِ

---

ق ٨٩

( ١ ) " الآتان " الحمار وقوله : " فقط اتاني " تركيب ضعيف وفيه : " سري "

( ٢ ) في الأصل : " شُدة وفيه " سري " و يريد بـ " الولهان " الوله ولم يرد الأول في المعجم .

( ٣ ) " يرعوي " معناه ينزع عن الجهل ، وفي ظن الشاعر أنها بمعنى تفكر وتأمل وفي نص سابق استعمل يرعوي بمعنى يبتغي وقال : " ولا يرعوى إلا طعاما لبطنه " و" طفق " خاص بالأثبات ولا يقال : " ما طفق "

(٤ ) في الهامش : " الباغ حلة مشهورة لا خواله " وسقط شئ من قوله في الهامش بسبب التصوير والزم معناه الشد والرفع .

( ٥ ) قوله : " لراموا الثقلان " تركيب ضعيف ففي الجملة فاعلان الأول ضمير جماعة والثاني مثنى وتسكين لام " طلبه ضرورة شعرية "

(٦ ) دَرْكه : دَرَكه.

٧. ولـــو كنـــت أدرى أن بعـــدك محـــنتي

لـــدارت بـــك الجلّـــى بـــأعلى مكـــان

**وقال يمدح بدر المعالي سيده سعيد بن سلطان بن الامام**

**( و ١٢٨)**

١. أَجابَـــهُ مُـــذْ دَعَـــا بُثْـــرٌ ومُـــرَّانُ

والسَّـــعْدُ والنَّصْـــرُ بـــالأفراسِ تِيْجَـــانُ

٢. قـد جـاءَ يَسْـحَبُ أذيـالَ الـدُروعِ ضـحىً

إلـــي الـــوغى وهـــو عَنْـــدَ الطَعْـــنِ غَضْـــبانُ

٣. هـذا سـعيدُ بـن سـلطان الـذي سَـجَدَتْ

لَـــهُ مِـــنَ الخَصْـــمِ هامـــاتٌ وَأَذْقَـــانُ

٤. ذَمْـرٌ تَخَـافُ العِـدا مـن فَتْـكِ صـارِمِهِ

كمـــا يَخَـــافُ شِـــهابَ القَـــذْفِ شَـــيْطَانُ

٥. إنْ هَـزَّ فـوقَ المـذاكي كَعْـبَ حَرْبَتِـهِ

تَنَـــافَرَتْ مِنْـــهُ شُـــجْعانٌ وأَقْـــرَانُ

---

(٧ ) في الأصل : " اعلاه " والبيت فيه زحاف بألف ( رعلي )
ق ٩٠
(٢ ) في الأصل : ضحي " و " الوغي "
(٣ ) في الأصل : " ابن"
(٤) الدمر : الشجاع وتسكين الميم ضرورة .
(٥ ) المداكي : " الخيول القارحة .

٦. قَنَاتُـــه تَنْثَنِـــي سَـــكْرانَةً عَلَقَـــا
كمـــا تَمَايَـــل في بُرْدَيْـــهِ نَشْـــوَانُ

٧. خافـتْ نجـومُ السَـما مِنـهُ وبـانَ لهـا
نَحْـــوَ المَغَـــارِبِ إخْفَـــاءٌ وَطَيْـــرَانُ

٨. تَهَزْهَـــزَتْ مِنـــهُ أرضُ اللّهِ خائِفَـــةً
إذا اعتلـــى مِنْـــهُ في الهَيْجـــاءِ هَيْجَـــانُ

٩. أسـيافُهُ الحُمْـرُ في الهامـاتِ مُغْمَـدَةٌ
لهـا مـع الضَـرْبِ اسْـجاعٌ وأَلْحَـانُ

١٠. وَخَيْلُـهُ بِعَجَـاجِ الحَـرْبِ مُدْرَعَـةٌ
كـأنَّهُنَّ علـي الآفـاقِ عُقْبَـانُ

١١. وللنجيـعِ احمـرارٌ في سَـنَابِكِها
لهـا علـي الفَلَـكِ الـدَوَّارِ دَوْرَانُ

١٢. كـأن رايتَـهُ مـن حِـينِ مـا حُمِلَـتْ
نَحْـوَ القِتَـالِ بهـا للفَـتْحِ عُنْـوَانُ

١٣. تسـيرُ مـن تحتِهـا الجُـلاّءُ حاسـرةً
وُجُـوهُهُم والمواضـي فَهْـي سِـيَّانُ

---

(٦) في الأصل : " سكرانه " والسكرانه السكري ، والسكرانه لغة العامة وقبيلة أسد فيها ، والعلق : الدم الجامد مفرده علقه.
(٧) الطيران : حركة ذي الجناح وتسكين الياء ضرورة.
(٨ ) هاج يهيج هيجان وقوله : " هيجانا " من الضرورات وفيه " اعتلا"
(١٠) يقال : ادرع اي لبس الدرعه فهو مدرع ، فقوله : " مدرعة " بتخفيف التشديد والتسكين ضرورة وفيه : " مدرعة " وفيه : " علي "
(١١) قوله : " دوران " في الدوران من ضرورات الشاعر وفيه : " علي "
(١٣) " الجلاء " يريد بها جلة القوم .

١٤. عِصَابَةٌ رَقَلوا في المَجْدِ واعْتَصَمُوا

بِحَبْلِ خَالِقِهِم طُرًّا وما خَانُوا

١٥. أميرُهم سيّدٌ فاق الورى شَرَفاً

وقد مات من اسمِه شِرْكٌ وَطُغْيانُ

١٦. ولو نَبِيّ بهَذَا الدَّهْرِ قِيْلَ لنا

يَأتي فَفِيْهِ دَلالات وَبُرْهَانُ

١٧. مِنْ عَدلِهِ في الرَّعايا تَرْقُصَنَّ على

أيدي الأجنةِ حَيّاتٌ وَغِيْلانُ

١٨. هذا فتى في ميادين العُلا رقلت

به الرماكُ ولم يَغْلِبْها مَيْدانُ

١٩. قالَ القوابلُ قولاً عندَ مولدِه

هذا أَميرٌ ومِطْعَامٌ ومِطْعانُ

٢٠. هذا هو المَدْرَةُ السامي الذي اجتمعتْ

ببطن.....

---

(١٤) العصابة : الجماعة وفي الأصل : " عصابة " والموجود في القاموس : " أرقلوا " بالهمز ، ومعنى الفعل : اسرعوا

( ٥ ) فيه : " الوري "

(١٧) تأكيد المضارع هنا لا وجه له في الوجوب أو الجواز وفي الأصل : " يرقصن " ويقصد بالاجنة " الاطفال والجنين هو الطفل ما دام في بطن امه وفيه " علي "

(١٨) في الأصل " " فتي " وقوله " رقلت " يريد به " ارقلت " . وقوله : " الرماك " يريد به " الرمك " جمع رمكة وهي الفرس والرذونة تتخذ للنسل ، وفيه زحاف بألف.

(١٩) في الأصل : " قلن " وفي هذا واقع فاعلين وهذا لا يجوز و " المطعان " الكثير الطعن للعدو .

(٢٠) البيت نقل من الهامش ، اضافة الناسخ وسقط شطره الثاني بسبب التصوير و" المدرة " مفرد المدر : الطين اليابس والمعنى غير واضح .

٢١. مَلْـــك تَكَفَّـــلَ أرزاقَ العيـــالِ وَقَـــدْ
عَـــمَّ الخلائِـــقَ مـــن كَفَّيـــه إحْســـانُ

٢٢. لـولاه مـا عُـرِفَ الجـدوى ولا ذُكـرِتْ
بـــالجود طـــيّ ولا بـــالفخْرِ قَحْطَـــانُ

٢٣. ولـو زُهَيْـرٌ بهـذَا العَصْـرِ مـا مُـدِحَتْ
بِـــنَظْمِ أشْـــعارِه عَـــبْسٌ وذُبْيـــانُ

٢٤. فَصِـيْحُ قَـوْلٍ ولا في النُطْـقِ شـاكَلَهُ
بم يَفُـــوهُ بـــه قُـــسٌ وسَـــحْبَانُ

٢٥. لـو كـانَ في سـالفِ الاعصـارِ مستوياً
فلـم يكـن لـلأولى اسـمٌ ولا كـانوا

٢٦. وقـد تُسـاعِدُه الأقـدارُ راغبـةً
فيمـا يحـاولُ والأفـلاكُ أعْـوانُ

٢٧. يُـدَبِّرُ المُلْـكَ تَـدْبيراً متـى ظَهَـرَتْ
مـن الأعـادي مكيـداتٌ وَعِصْـيانُ

(و ١٣٠)

٢٨. أذاقَهـم ضَـرْبُ أسـيافٍ يَـدِبُّ علـى
مُتُونِهـا النِّمْـلُ لم تُمْسِـكْها أجْفـانُ

---

(٢٢) أصل الجدا والجدوى : المطر العام والجدوى : العطية وكان عليه أن يقول : " ما عرت الجدوى "

(٢٤) في الأصل : " قس " . وقس بن ساعدة الايادى بالضم حكيم عربي ، وسبحان وائل من بلغاء العرب .

(٢٥) في الأصل : " للألي "

(٢٧) في الأصل : " متي "

(٢٨) في الأصل : " تمسكها " وفي القاموس : مسك بها وامسك وتمسك واستمسك وفيه " علي "

٢٩. تَفَرّقُـوا مِثْـل أغْنَـام يَـذود بهـا

فِي سَـرْحِها بفَيَـافِي القَفْـرِ سِـرْحانُ

٣٠. صَـاروا طعَـامَ سَـباعٍ والطيـورِ معـاً

ولم تَـبِنْ لَهُـمُ أمْعَـا وَجُثْمَـانُ

٣١. ولَـيسَ يَـنْفَعُهم خَيْـلٌ ولا سَـلَبٌ

عَنْـهُ ولم يَحْمِهِـم حِصْـن وَبُنْيَـانُ

٣٢. وهُـم مُحِقُّـونَ إذ أفْعَـالُهم قَبُحَـتْ

وقَـد أحَـاطَ بهِـم ذُلّ وَنُقْصَـانُ

٣٣. ومَـا دَرَوْا أن هَـذا فَـوْقَهم مَلِـكٌ

فِي كَفِّـهِ الـدَّهْرُ مَقْبُـوضٌ وَحَيْـرانُ

٣٤. دُمْ يَـا أَمِـيرَ الـورى بـالعزِّ مُنْفَـرِداً

وأنـتَ فينـا مَـدى الأزمَـانِ سُـلْطانُ

.....

.....

.....

.....

---

(٢٩) " الفيافي " جمع فيفاء : الصحراء الملساء أو الفازة التي لا ماء فيها ومثلها الفيفاة وجمعها فياف . وفيه : " سرحان "

(٣٠) دور البيت هكذا : " والطيور – معا ( في الشطر الثاني ) ..... " و " امعا " يريد بها الأمعاء وحذف الهمزة ضرورة من ضرورات الشاعر وفيه : " والطيور "

(٣٢) في الأصل : " نغصان "

(٣٤) في الأصل : " الورى " و " مدا " .

**فهذه الأبيات المذكورة في حرف التاء وقد تقدم بحرف التاء جوابها وهي الواردة في الدواة . قالها الشيخ راشد بن سعيد بن محمد الجابري قال شعراً :**

١. أَتَعِـــزُّ علـــي الكـــريمِ النُّـــونُ
هَـــلالُ وَهْـــوَ المحِـــل الأمـــينُ

٢. فتـــى سَـــعِيْد حُلاحِـــل الأوسِ طُـــرَّاً
مُـــذْ نَشَـــا قَـــطُّ مـــا دَنَـــاهُ الهُـــونُ

٣. لَـــمْ يَجِـــدْ الطـــالبونَ شـــبيهاً لـــه
إن أنجـــدوا أَوْ هُـــمْ حَـــوَتْهُم حـــزونُ

---

ق - ٩٠ - أ

(١) في الأصل : " هلال " وفيه " علي " ولا ادري ما يريد بكلمة " المحل "

(٢) في الأصل : " حلاحل " والحلاحل حل بالضم : السيد الشجاع والكثير المرؤة يخص الرجال ولا فعل له . ويقال دناه إليه وادناه . اما قوله : " دناه " فمخالف لما في المعجم والهون والمبهانة : الخزى وفيه " فتي "

(٣) في الأصل : " تجد " وفي الأصل : " حزون " . و الحزون جمع حزن وهو ما غلظ من الأرض و " انجدوا " اتوا : النجد " وهو ما أشرف من الأرض وجمعها انجاد وهو ضد الغور .

## - حرف الهـاء -

## - ٩١ -

**وقال متغزلاً :**

١. لَقَـــد هَجَـــرَتْني أمُّ سَـــعْدٍ وَحُبُّهـــا
يَـــدِبُّ بأعضـــائي دَبِيْـــبَ دِماهَـــا

٢. وَقَـــدْ حَمّلَـــتْني الحُـــبَّ حَمْـــلَ تَكَلُّـــفٍ
وَزَادَتْ ثَقِيْـــلَ الحُـــبِّ حَمْـــلَ جِفاهَـــا

٣. أيـــا عـــاذلي في العشـــق ذُقْ مِنـــهُ جَرْعـــةً
وَعَـــنَّفَني عـــن حَبِّهـــا وَهُـــداهَا

٤. وَتُظْهِـــرُ لـــي نُصْـــحاً وَتُصْـــحُكَ قـــاتلي
ونَفسِـــي صُـــدُوْدُ البـــاكرينَ شَـــجَاها

٥. ولا أَرْتَجِـــي السُّـــلوانَ إذْ أنـــا عاشِـــقٌ
حقيقـــةَ عِشْـــقٍ لـــو رَشَـــفْتُ لَمَاهـــا

٦. فلـــي مـــن عَظِـــيم الشـــوقِ أعظـــمُ أَنَّـــةً
ولـــي حَنَّـــةٌ مَـــعْ بُعْـــدِها وَنَواهَـــا

---

حرف الهـــاء

ق ٩١ في الأصل تقدم حرف الهاء علي حرف النون فظهر في الورقة ( ١٢٥ ) فأخرناها هنا حسب تسلسل الحروف العربية .

(١) في الأصل : " باعظائي " وفيه " يدب "

(٤) الباكرين " الذين خرجوا مبكرين في الصباح وفيه : " ونصحك "

(٦) " حنة " من حنت علي الشئ : أي عطفت وترحمت " الحنين " من حنت المرأة حنيناً أي اشتاقت إلي والدها . ومقصودة " الحنين " في البيت .

٧. تَفَـرَّدْتُ فِي الـدُّنيا بِعِشْـقي عـن الـورى

ولم أَنْتَبِـــهْ فِي أرضِـــها وسَـــماهَا

٨. تَعَلَّـمَ أهـلُ الأرضِ مِـنْ مُقْلَـتي البُكـى

وَلَـــوْ أَنَّهـــا مُضْـــطَرَّةٌ بِعَمَاهَـــا

٩. ضُـلوعي مـن الأحْـرَاقِ قـامَ اعوجاجُهـا

وروحـــي مـــن التَّـــذْكار زادَ عناهَـــا

١٠. ونفســي مــن الفرقــاءِ أَضْـحَتْ قَتِيْلَـةً

علـــي أمَّ سَـــعْدٍ حـــينَ حـــان سُـــداها

١١. تجـوبُ بهـا شِـملالةٌ كُـلَّ مَهْمَـةٍ

بتقليـــبِ يُمْنَاهـــا وَمَحْـــوِ بُراهـــا

١٢. ذوى غُصُـني مُـذْ بَـان بـالحَيِّ ظَعْـنُهُم

وَتَـــرْخُصُ دارٌ مـــن بُعَيْـــدِ غَلاهـــا

١٣. فـلا لَـزَّ صـدري صـدرَها يـوم رَوَّحَـتْ

ولا شَـــفَتي قَـــدْ قَبَّلَـــتْ شَـــفَتاها

---

(٧) في الأصل " الوري " ومعنى عجز البيت غير واضح .

(٨) في الأصل : " البكا " وإنما هو البكى والبكاء . يريد مضطرة إلي العمى .

(٩) في الأصل : " ظلوعي " والاحراق والحرق والتحريق بمعنى .

(١٠) الفرقاء ) يريد الفراق وفيه : " علي "

(١١) الناقة السريعة والمهمة : المفازة والأرض الخالية . وفي الأصل : " مح براها " والبرى جمع برة وهي الحلقة في انف البعير .

(١٢) ذوى : ذبل ، وقوله : " غصن " في الغصن " من الضرورات .

(١٣) لزة والزه : شده إليه وإذا كانت شفته عهي التي بدات التقبيل فعليه أن يقول " شفتيها "

## - حرف الـــــــواو -

### -٩٢-

**وقال يمدح قمر المعالي سعيد بن سلطان بن الامام :**

١. أَهَــلْ خَبَــرٌ فِيْــهِ النُّجَيْــدُ لنــا يُــرْوَى
تَفَجَّــرَ دَمْعِــي والنُّجَيْــدُ بــه يَــرْوَى

٢. وَيَــرْوَى بــه مِســيْالُه وَتِلاعُــه
وإنْ زادَ فَــوْقَ السَّــكْبِ سَــكْباً فــلا غــروى

٣. لأنَّ فــؤادي ذَائِــبٌ مــن فِراقِــه
ولا راحــةً قــد رام قَــطُّ ولا حَــزْوَى

٤. وَغَازَلــتُ غِزلانــاً بــهِ وَجَــآذِراً
وأَسْــكَرني تِيْهــي فــلا أعــرِفُ الصَــحْوا

٥. وأحــوى حَــوَى قلــبي فَحَاولــت وَصْــلَه
فحَـال القَضَـا حتـى انقضـى عمـرُ مَـن يهـوَى

---

حرف الواو
ق ٩٢ في الأصل تقدم حرف الواو ( و ١٢٣ ) علي حرف الهاء ( و ١٢٥ )
فاخرنا الواو حسب تسلسل الحروف الإبجدية .
(١) في الأصل : " لنا يرةي " و " به يروي " والثانيو من الري .
(٢) في الأصل : " ويروي " و " مسيالة " المسيل وفيه : " غروي "
(٣) فيه " حزوي "
(٤) في الأصل " جواذرا " وفي الأصل " الصحوي "
(٥) في الأصل : " واحوى " وفي الصل : " القضي " " ويريد به القضاء وفي الأصل : " انقضا"

٦. بُلِيت وما أبلي الهوى غير مُهْجَتي

وَفُرقَةُ أهلِ العِشْقِ من أعظمِ البَلوى

٧. وَحُبيّ لَهُ حُبُّ البَخِيلِ لمالِه

وراضٍ عليهِ لو يُحَمِّلُني رَضْوى

٨. وَلَو مَنَّ لي مَنْ ريْقِهِ بجُرَيْعَةٍ

عَرَفْتُ بأنَّ المَنَّ أحلى من السَلْوَى

٩. فأطْرَقَ لما أَطْرَقَ الوَخْطُ مِفْرَقي

وَفَارَقْتُ لذاتِ الشبيبةِ واللَّهْوَا

١٠. قَطَعْتُ سَبَارِيتاً علي أَرْحَبِيَّةٍ

بِسَاطُ الفَيافي في مَنَاسِمِها يُطْوَى

١١. إلي عَلَمِ الدُّنْيَا وَغَيْثِ بقَاعِها

سعيد الذي من كَفِّهِ عُرِفَ الجَدْوَى

١٢. خلالةُ سلطان الهزيرِ الذي سَطَا

بِسَيْفٍ شَدَا في الهَامِ يَوْمَ الوَغَى شَدْوا

---

(٦) في الأصل : " بليت " و "ابلي " و الهوي "والبلوي " وفيه " وفرقة "

(٧) في الأصل : "حب " وفي القاموس : رضي عنه ورضي عليه بمعنى و " رضوى " اسم جبل

(٨) في الأصل " احلا"

(٩) الوخط : أي وخط المشيب وظهور بياض الشعر وفي الأصل : " اللهوي "

(١٠) السباريت جمع سبروت وهي الأرض الصفصف والأرض القفر ، والارحبية : الناقة .

(١٢) في الأصل : " شدوى "

١٣. فَرَاحتُــهُ نــارٌ جَحِــيمٌ علــي العِــدى

وَأَمّــا علــى وُفّــادِهِ جَنّــةُ المَــأوى

١٤. قَــوِيّ إذا الأبطــالُ طــالَ كِفاحُهــا

فــلا بَطَــلٌ يَــوْمَ الكِفــاحِ لَــهُ يَقْــوَى

١٥. سـعى للعـلا حتـى عـلا فَـوْقَ هامِهـا

بِعَــزْمٍ قــوي فــاعتلى الغايــةَ القُصْــوى

١٦. فتــىً تَسْــبِقُ الأقــوالُ مِنْــهُ فِعالَــهُ

وفي الوَعْــدِ مِصْــدَاقٌ فــلا عَــرَفَ السَــهْوا

١٧. يَحِــلَ عَسِــيْرَ المُشــكِلاتِ بَرَاعــةً

فــلا غــيرُهُ يُرْجَــى إذا انقَطَــعَ الرّجْــوَى

١٨. هــو العَــيْلَمُ المُخْضَــمُّ والعــالِمُ الــذي

يــنير الهُــدى ممــا يفــوه مِــن الفَتْــوَى

---

(١٣) في الأصل : " علي العدي " و " علي وفادة " و " المأوي " ولم يقرن جواب أما بالفاء .

(١٤) يقال : قوى علي الأمر " وليس قوى له .

(١٥) في الأصل : " سعى للعلا " و" فاعتلا" و " القصوي " وفيه : " بعزم قوي " بالفاء .

(١٦) في الأصل : " فتي " . هو صادق ورجل صدق وهو رجل صدق . "مصداق " الشئ ما يصدقه .

(١٧) في الأصل : " يرجي " و " الرجوي " ويقصد " بالرجوى " الرجاء والترجي .

(١٨ ) في الأصل : " الهدي " و " الفتوي " والعيلم البئر الكثيرة الماء والبحر " الخضم " البحر والجمع الكثير وهو الذي أراده بـ " مخضم "

## - حرف اليـــــاء -

## - ٩٣ -

**وقد باع جارية له ( .....) اسمها سلوة وهو لا يطيق فراقها فقال :**

١. أَجـارِيَتي دَمْعِـي سَـقَى مَحْمَلَـي جَرْيـاً

لِفَقْـدِكِ والعينـانِ قـد صَـارَتا عُميَـا

٢. يُثَبِّـتُ دمعـي طِرْسَـه فَـوْقَ وَجْـنَتي

واخـرفُ نـومي في جُفـوني أَتَـتْ نَفْيـا

٣. تحـاربني العُـذَّالُ فيـكِ عنافـة

وإنـي مـدى عمـري فـلا أسمـعُ النَهْيَـا

٤. سـليوةُ لا واللهِ أسـلو مـن الَهـوى

ويـا ليـتَ رُشْـدِي في مَحَبَّـتِكم غَيَّـا

٥. ذوي غُصْـنُ أزهـاري لظـىً مـن أَضـالعي

وآمـاق عـيني مـا تـزالُ لـه سَـقيا

---

حرف الياء

ق ٩٣ الفراغ بين القوسين كلمة طمسها الناسخ .

(١) عمي : جمع أعمى لا يختبر بها عن مثنى وفيه :ط سقي " وفيه " " محملي "

(٣) في الأصل : " عنافة " يريد تعنيفاً وفي الأصل : " مدا"

(٤) في الأصل : " الهوي " وفي الأصل : " أسلوا " ونصب ( غيا ) ضرورة .

(٥) في الأصل : " ذزي " و " لظي " و " أظالعي " وفي الأصل : " لا تزال " وجمع الضلع : أضلع وضلوع وأضلاع . وقد دور البيت هكذا : " أضا – لعي ( في الشطر الثاني ) ..... "

٦. يَـذُوبُ فـؤادي مـن تَلَهُّـفِ حَسْـرَتي

وَجِسـمي بَـرَاه الشـوقُ مـن بَعـدِكُم بَرْيـا

٧. فـويليَ إن طـالَ التباعـدُ بَيْنَنَـا

وَقَصَّـرْتُمُ عـني وعـن وَصْـليَ السَّـعْيَا

٨. حـلالٌ دمـي أمـا علـي وِصَـالُكُم

حَـرَامٌ مـدى الأيـام مـا دُمْـتُ في الأحيـا

٩. عَـدِمْتُ سـروري واصـطباري وَرَاحـتي

وَحُـبِّكُم ألـوى علـي مُهْجَـتي ليّـا

١٠. تَلَجْلَـجَ مِـنيّ كـلُّ عُضْـوٍ وَمَفْصِـلٍ

كـأنيّ ملسـوع ولا أجـد الرَقْيَـا

١١. أَيـا سـلوةَ المحـزونِ رِفْقـاً بمُغْـرَمٍ

فـلا تُظْهِـري في هَجْـرِهِ الحِقْـدَ والبَغْيـا

---

(٨) في الأصل : " مدا " والأحيا : الأحياء ولم يقرن جواب ( أما ) بالفاء .

(٩) في الأصل : " الوي " ويقال لوى و لوى والتوى : اعوج ولواه بدينه ليا أي مطلة وهو قد خالف المعجم في استخدام الفعل والمصدر .

(١٠) في الأصل : " مفصل " ، " الرقيا " مصدر رقاه والرقية : العوذة وجمعها رقى .

( السطر الرابع من و ١٠٨ )

ومن [١] نثره في رجل من قضاة[٢] دهره

( فرض[٣] عليه صك من صكوك القاضي مخالف الشرع ....فصدف .

وقال ...)

## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ للّه الذي أنزل من عنده على عبده الكتاب . وَجَعلَ فيه الهدى والصواب. مُبيَّنَةٌ معانِيه القَرِيبةَ مَقَوَّمَةٌ مبانيه اللبيبة [٤]...يلوح سنى[٥] نورِ أزهارِ أسطارِه[٦] . بعاجئبِ غرائبِ أطوارِ أثمارِه . طوبى لمن كان واقفاً على عرفان (أفكاره)[٧]. وطائفاً بأستارِ كعبةِ أسرارِه.

---

(١) وقع هذا النثر بين السطر الرابع من ورقة (١٠٨) والسطر السادس من ورقة (١١٣) حيث شطر شعر حرف الميم شطرين فصرفناه من هناك وجعلناه آخر الديوان تجنباً للاضطراب والاخلال بمظهر الديوان.

(٢) في الأصل : " قصاة".

(٣) ما بين القوسين المعقوفين من هامش والفراغ الذي أشرنا له بالنقاط حذف بسبب التصوير وحاولت إعادة تصوير بعض الصفحات وقد ظهر فيها الخلل مرة ثانية.

(٤) في الأصل : " اللبيبية " وبعد اللبيبة شطب لعبارة " لمن كان له " .

(٥) في الأصل " سنا " و " السنى" : الضوء والسده : الرفعة وفي الأصل " تلوح له نور أزهار.

(٦) أسطاره وسطوره وأسطره : المضاف من الكتاب ومفردها سطر.

(٧) في الأصل قد شطب على الفاء.

محطوطةٌ موائدُه . مبسوطةٌ فوائدُه . لمن جعل[٨] اللّهُ له عَقْلاً وفَهْماً . ومن صَدَّ عنه بقلبه بعدما جاءَهُ النذيرُ البشيرُ بهِ عن ربهِ . فقد هوى بالعمى[٩] في هُوّةِ الهوى وفي الدركِ الأسفلِ من النارِ قد ارتمى[١٠]. والصلاةُ والسلامُ على سَيِّدِ ( و ١٠٩) الأولين والآخرين . حبيبِ ربِّ العالمين . سراج الظُلمة كاشفِ الغُمَّة ، محمدٍ العربي نبي هذهِ الأمة. وعلى جميعِ آلِه . السالكينَ لمنوالِه السادةِ القادةِ الكرما. مع الماضينَ من قَبْلِه من النبيينَ والصِّديقينَ والشهداءِ والصالحينَ الصابرينَ صَبْراً والعازمينَ عَزْما.

وبعدُ . أيُّها الناسُ خُذوا حِذْركم من هذا المفتونِ الملومِ ، فقد هَبّتْ منه رياحُ زعازع[١١] فِنونِ الجنونِ على مُتَغَطْمِطَ[١٢] لُجَجِ[١٣] دأماءَ[١٤] الجهلِ المذموم ، وَاضْطَرَبَ وَعَبَّ وطما[١٥]. واكفَهَرّ[١٦] وأعْلنكس[١٧] مُغْلَنْطِف[١٨] الأغلوطات[١٩] ومَسْحَنْفِر[٢٠] الزلاّت ،

---

(٨) في الأصل " لمن كان له جعل الله " ثم شطب الناسخ على " كان له ".
(٩) في الأصل " هوى بالعمي " و " هوة الهوي".
(١٠) في لأصل : " أرتمي".
(١١) ريح زعزع وزعزاع ، تزعزع الأشياء وتحركها والزعازع : الشدائد من الدهر.
(١٢) الغطمطة : اضطراب الأمواج وبحر غطامطا وغطومط وغطمطيط : كثير الأمواج.
(١٣) في الأصل : " الحج".
(١٤) الدأماء : البحر.
(١٥) طما يطمو طموا وطمي يطمي طميا : امتلأ.
(١٦) اكفهر : عبس والمكفهر من الوجوه : القليل اللحم الغليظ الذي لا يستحي.
(١٧) في اللسان ( مادة علكس ) : " اعلنكس اجتمع واعلنكس الشعر اشتد سواده".
(١٨) مغلنطف ومغلندف : مظلم .
(١٩) الاغلوطات فهي جمع أغلوطة.
(٢٠) المسحنفر : الماضي السريع ، واسحنفر الرجل في منطقة : مضى فيه ولم يتمكث.

وتراكَم بعضُه على بعضٍ حتى علا وسما. ثم تطاولَ واعترضَ واجتدَّ وامتَدَّ فَسَدَّ آفاقَ السما. ولَمعَتْ فيه بروقُ البَلاهة. وَتَهَمْهَمَتْ به رعودُ الفَهَاهَة[٢١]. فانْهَلّ وانْسَكَبَ[٢٢] ودْقُةُ فهي دِيم[٢٣]. فَسَالَتْ أوديةُ الأثامِ من هذا الغَمام مُفْعَمَةً معرعرة[٢٤] بتحريف ( و ١١٠) الكلامِ وتصحيفِ الأحكامِ بصددِ هذه الصحيفةِ نَقْضاً وَدَحْضاً بشريعةِ الإسلام. الصادرة من المتصدي لأرقامِ معانيها الشغيه[٢٥] (كذا) . رجلٌ مُعتدٍ[٢٦] خلّى[٢٧] عبدالله[٢٨] بن مبارك التردي يقضي بعكس القضية ولا يُحيط بها عِلماً. وَدَلَجَ قَلَمُه لكاتِبِه بالتبديلِ والخَطَل وَنَهَجَ مَنْهَجَ الصحابة (مع) قلةِ العلم[٢٩] وضَعْفِ العَمَل. فاخْتَلَجَ قلبُه لإرادةِ الإصابة ، بتمثيلِ الخَلَل . فَعَسَجَ[٣٠] أبو مرّة[٣١] على سَمْعِه ولسانِه وبصرِه وجَنَانه بجيودِ الحِيَل. فانصَاع إلى المَيْل. فجعل بينه وبينها رَدماً[٣٢] . ودلست على قلبهِ ظُلْمُ الديجور[٣٣]. واستحل ما هو عليه في الأصل من المَحْجُور[٣٤]. فَغَشِيه دُخانُ الفُجور.

---

(٢١) الفهاهة : العي.
(٢٢) الودق : المطر.
(٢٣) في الأصل : " فهي ديما" والديمة : مطر يدوم وجمعه ديم.
(٢٤) متحركة منسحبة.
(٢٥) كذا في الأصل ولعلها " الشرعية".
(٢٦) في الأصل " متعدي" .
(٢٧) خلى : لفظة من ألفاظ العامة معناها : " ترك " و " حملة على الأمر".
(٢٨) في الأصل " ابن"
(٢٩) في الأصل : " بقلة العلم ".
(٣٠) عسج : قدّ عنقه في المشي.
(٣١) كنية ابليس.
(٣٢) الردم : السد.
(٣٣) الديجور : المظلم والضارب إلى السواد.
(٣٤) في الأصل : "المحجور".

فَلَطَمته أيدي[٣٥] فَيْلق الأغلوطات على صَحْنِ خَدِّه لَطْماً. أيا عجبا من هذا العيي[٣٦] لا يرعوي عن الغي ولا يَرْجُفُ نِضْوه[٣٧] ولا يُرْعَدُ عُضوه من خوفٍ أن تَحْطِم عظامَهُ الحُطَمة[٣٨] ( و ١١١) ثم أمر هذا المُنَّقَ من نَمَّقَ عليه أن يَعْرُضَ علي هذا الصك المنفك فَقَيّدْتُ فيه ناظري وميّدت[٣٩] إليه خاطري . فلاحَ لي فيه الخَطَا مكشوفٌ عنه الغِطَا. من حيثُ أنه كتب الاقرار على المؤَمِّن[٤٠] لا على المؤتَمَن[٤١] ، ليت شعري من أيّ وجهٍ من الوجوه بكون إقرار المؤَمِّن حجة على المُؤتَمَن ولقد ( كذا ) [٤٢] أن إقرارَ المؤتَمَن حجةٌ على نفسه. هذا ما ورد به الأثر الصحيح صَمّا[٤٣] . ولو أن هذا وطئ صحفَ أثارِ أبرارِ اخيارِ السَلفَ . وَوَرَدَ تيارَ علمِهم واغترف . وَتَقَلَّد بقلائد الورعِ فما زاغ[٤٤] عن طريقِهم وانحرف إلى هذِه الفتنةِ الصَمَّا. وقليلٌ ما قلناه من جملةِ ما عرفناه وشاهَدْناه من التَخَبُّطِ والتعسفِ. والتشحطِ[٤٥] والتكلفِ من غير ندمٍ وتأسف . وقد عُرِض عليّ من صكوكِ هذا المذبوحِ المهلوك صكّ آخرُمعلول . مكتوبٌ فيه شيء من الربا[٤٦] ( و ١١٢).

---

(٣٥) في الأصل : "
(٣٦) في الأصل : " العي".
(٣٧) النضو : المهزول من الابن.
(٣٨) الحطمة : الشديدة من النيران اسم لجهنم.
(٣٩) ميدت : أملت وعطفت عليه.
(٤٠) المؤمن : الذي وضع الأمانة عند الشخص.
(٤١) المؤتمن : الذي وضعت معه الأمانة.
(٤٢) كذا في الأصل ولعل كلمة مثل " بين أو ظهر" قد سقطت.
(٤٣) قد سد سد على كل خلاف
(٤٤) زاغ : ميل وانحرف
(٤٥) التشحط : " البعد "
(٤٦) في الأصل : " الربو"

المشتَهَر غير المجهول . ولا غروى[٤٧] ان فعلَ مثلَ ذلك . وألقى بنفسِه من تِلْقَاء نفسِه في المهالك . فسيردُ فيعلم " وسيعلمُ الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون[٤٨]" ( الشعراء ٢٢٧). ألا وأني قد سَمِعت من لسانِ الشيخ سعيد بن عامر الحبيشي يرفعه عن الشيخِ سلطان بن محمد البطاشي. أنه قد اجتمعَ يوماً بهذا الغبي . فسمِع منه حُكْما . بين مُدَّعٍ ومُدّعَى عليه[٤٩] . أمضاه ظلماً . إذ أنه أوجب البينة على المُدَّعي[٥٠] عليه وعلى المُدّعي اليمين . من غير وجوب رد يمين . ولعمري أن هذا حكم مخالف للكتابِ والسُنةِ والإجماع . وهو باطلُ الأصلِ والفرعِ على حال بلا نزاعِ. لقول الله المتعال " ومن لم يحكم[٥١] بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون" ( المائدة ٤٧) يا ليته يعي فيسمعُ المقال . فَرَجَع في الحال. من سوءِ هذهِ الأفعال ( و ١١٣) إلى قصدِ السبيل . في رضا الرب الجليل . قبل أن تفجأه[٥٢] الفجائع وتشرعه الشوارع بالتنكيل . فيعَضّ أناملَه نَدَما . وَتَنْصَبَ عبراتُه دَماً. وتُحيطُ به الداهية الدهما. نسأل اللّهَ الكريمَ مولانا العظيم . ألا يجعل فِعْلَنا كَفِعْلِ هذا الفَهِيْه

(٤٧) في الأصل : " غروي" ويقال : لا غرور ولا غرى.
(٤٨) في الأصل : " وليعلم".
(٤٩) في الأصل : " مدعى عليه".
(٥٠) في الأصل " المدعى عليه ".
(٥١) في الأصل : " ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم " الكافرون والظالمون ـ والفاسقون.
(٥٢) في الأصل : " تفجاءه" وقبل ذلك : " في رضى".

المذكور[٥٣] . إنه غفور شكور . وما توفيقي إلا بالله . عليه توكلت وإليه أنيب.

حققه الدكتور داود سلوم

رئيس قسم اللغة العربية

كليـــة الآداب

جامعة بغداد

في عام

١٩٧٧

(٥٣) الفهيه : العيي ، والفهة والفهاهة والفهفهة : العي.

## م . رقـــم (١)

## ملاحظات إضافية وهوامش أخرى حول نصوص الديوان

**ورقـــة ٥:** " الطربـة " يريـد الطـرب وهـو الفـرح والحـزن والحركـة والشــــــــــــــــــــــــــوق.

**ورقـــة ٦:** " طَفْلَـــــــة" رخصـــــــــة ناعمـــــــــة.

**قطعـــة١ : بيـــت ٥:** " مـع غيـداءٍ" إن جـرّ غيـداء في قصيدة مبنيـة علـى الـراء المكسورة ضرورة شعرية.

**بيـــت٦:** قولـــــه " الوســـــطاء" يريـــــد " الوســـــطى".

**بيـــت١٠:** " بدمعـــــة حمـــــراء " أنظـــــر البيـــــت (٥).

**قطعـــة ٢: بيـــت ٢ :** قولــه : " مـا قـطّ أسمـع" ينفـق واسـتعمال أهـل النحـو.

**قطعـــة ٣: بيـــت ٤:** قوله : " ميسته " في المعجم " المَيْس" و " المَيَسان" التبختر . والفعــل مـــاس يمـــس ، فهـــو مـــائس وميَّـــاس.

**بيـــت ٧:** قوله " قرّظة " التقريظ : مدح الإنسان وهـو حـيّ بحق أو باطل.

**قطعة ٥: بيت ٢:** قوله : " ادمع" أي دع دمعك يقطر..

**قطعة٨: بيت ٦:** قوله : " فارد " لم يرد في المعجم فعل على هذه الصيغة فهناك : استفرد الشيء : اخرجه من بين أصحابه وأفرده: جعله فرداً وفَردَ برأيه وأفرد واستفرد بمعنى انفرد به وهو يريد به : في قوله : " ما فارد العجم العرب " أي ما داموا منفصلين عن بعضهم بعضاً.

**بيت ٧:** قوله " جَرْيانها " بسكون الراء ضرورة والجَرّى والجريان مصدر جرى.

**بيت٢٦:** قوله : " تذيل دموعها " أي ترسل دموعها.

**قطعة ٩: بيت١٢:** قوله:" لقربته " يقصد القربى والقرابة- ولم أجد"قربة"

**قطعة ١٠: بيت ٧ :** قوله : "سَكنْها " يريد به السَكن والسُكنى . أما معنى (السَكْن) فهم أهل الدار وليس هذا هو قصد الشاعر هنا.

**بيت ١٠:** قوله : " تسعة الرصدات " مجانف للنحو . إذ عليه أن يقول : " تسع" والرَصد هم الراصدون. والمؤنث راصدة وجمعها راصدات وليس رصدات.

**قطعة ١١: بيت ١:** قوله : " أبا خالد" .علّق في الهامش " تكنية البحر في لغة العرب".

**بيت ٦:** قوله : " ترعوي " يريد به : لو تطلَع على ما في ضميري ومعنى أرعوي نزع عن الشيء ويبدو أن الشاعر لم يفقه معنى الفعل حيث استعمله في الديوان . وقد ورد حوال ثلاث مرات.

بيت ٩: قوله :" لعلي أنل " لا وجه له لأنه جزم الفعل أنال بدون جازم.

قطعة١٤: بيت ٣: قوله : " مكتفلا" لا وجه له ولعله يريد" مكتفياً".

بيت ٤: قوله : " غنيّات" تصغير جمع غنية وهي الاستغناء يقال : ما له عنه غنى ولا مغنى ولا غنية : أي مال بدّ.

بيت٥: في الأصل : " يخفقن رايات " والتركيب على لغة أكلوني البراغيث أيضاً.

قطعة ١٥: بيت٢: قوله : " ناحت هديلا " غير وارْد وإنما الصواب ناحت على

بيت٣ : في الأصل : " فَتَرْجِع دالات " وكان عليه أن يقول ترجّع . وفضلنا أرجع على رجع إذ عجز الشاعر عن استعمال " رجّع

بيت ١١: يقصد بـ " الرحال " الرحيل والرِحلة وإنما " الرحال" والأرحل جمع رحل وهو مَرْكَب للبعير.

بيت ١٣: " شوامس " يريد مشمسه . و " دلسانها " يريد ظلماتها.

بيت ١٤: " مسعودة " جرت بالسعد.

بيت ١٨: " وفراتها" يريد وفار جمع فُرَة " وهو ما سال من الشعر على الأذنين.

بيت ٢٠: " طالت " يريد أطالت وقوله : " غزواتها " بالكسراقواء .

بيت ٢١: قوله " تلف" تسكين للضرورة .

بيت ٢٧: قوله " لعلياه " يريد لعليائه وقد قصرَ للضرورة .

قطعة ١٧: البيت ٣: قوله : " الجَدْث" للضرورة .

قطعة١٧أ: البيت٤: قوله : " قبل أجدث " أسلوب رديء.

البيت٥: قوله " أورث " يريد إرِثه أو إرث منه أما أورثه وورثه جعله من ورثته .

قطعة ١٨: البيت١ : قوله " نظامي " يريد " نظمي " وقوله " لابث " أيرجل تلبث معه المكارم.

قطعة ٢٠: البيت ١٥: قوله " عدل " يريد " مستقيم " .

قطعة ٢١: البيت ١: قوله : " تقاربن أشباح وأشباح " على لغة أكلوني البراغيث.

البيت ١٠: قوله " شواهره " أي أيامه المشهورة .

القطعة ٢٢: البيت ١٤: " المقلاد " الخزانة وجمعها مقاليد .

القطعة ٢٣: البيت ١: في الأصل " غدّاء " في غيداء و " الحشا " في " الحشى" وقوله " نشوانه " في نشوى جنوح إلى لغة العامة وبنيات الطريق في اللهجات القديمة.

البيت ٢: قوله : " زرى بالليل " خروج على الصواب يقال : زرى عليه وازرى به.

البيـــت ٨: قوله : " تحرّمني وصلاً " غير مؤد للمعنى وهو يريد " تحرّم وصلا عليّ " وحرّم لا يتعدى إلى مفعولين.

البيـــت ١٧: في الأصـــل : " انتشـــا " في " انتشـــى " .

البيـــت ٢٤: في الأصـــل " العـــدى".

القطعـــة٢٧: البيـــت٣: قولـه : " السـراء " في " السـرى " وهـو سـير الليـل.

البيـــت٥: في الأصـــل : " وتعنـــوا لـــه الســـادات " .

البيـــت٨ : " الخطـاف " اسـم فـرس الممـدوح هكـذا ورد في هـــامش الأصـــل.

البيـــت ١٤: " الوثقـــاء " يريـــد " الـــوثقى " مـــدها للضـــرورة

البيـــت ١٦: يريد بـ " معافٍ" : " معافى " ولا يستقيم قوله "معافياً

القطعـــة ٢٨: البيـــت ١ : في الأصـــل " ابـــلا" .

البيـــت ٢: قولـــه : " ثـــراءه " يريـــد ثـــراه .

البيـــت ٢٠: في الأصـــل " يضـــيق بهـــا الاقفـــار".

البيـــت ٣٥: يقـــال : عـــنترة بـــن شـــداد " ولا يقـــال : عـــنتر.

القطعـــة ٢٩أ: البيـــت ٢: قوله : " صهيبية " أي مثل الصهباء وقوله " تخامِر" أي تخـــالط.

القطعـــة ٣٣: البيـــت ٢: يقـــال : " أغـــار علـــى " ولا يقـــال أغـــاره.

البيـــت ٣: في الأصل : " وكـم عـذلوا العـذال" فحـذفنا واو الجماعـــة.

البيـــت ٨: قوله : " الاثافَ" يريد الاثافى وهي الحجارات التي ينصـــــبَ عليهـــــا القـــــدر.

البيـــت ١٢: قولـه " مـن حـبَ الشـجاع الغضـنفرا " نصـب صـفة المضـــاف إليـــه علـــى القطـــع.

القطعـة٣٤: البيـــت ٦: في الأصـــل " فِـــيْ" فجعلناهـــا " وَفِـــيْ" .

القطعـة٣٦: البيـــت٥: قولـــه : " اعتمـــرت " أي : عمَـــرت.

البيـــت٦: يريـــد بـــ " فقـــداه " ـــ فقـــده.

البيـــت٧: قولـــه : "ســـكنّا" ســـكّن للضـــرورة .

القطعـة ٣٧: البيـــت ٧: قولـه " حلبـا " غـير واضـح القصـد لعلـه يريـد بـه لا ينبغي السير في " الحلبة " وهي جماعة الخيل ، لأنه يســـبقها.

البيـــت : قولـــه " معافيـــا" يريـــد معـــافى.

القطعـة ٣٨: البيـــت ٣ : " النُزل" مكان نـزول الضيوف وفي الأصل : "نَـزل".

البيـــت ٨: قولـــه : " الكَهَـف" بتحريـك الهـاء "للضـرورة.

القطعـة ٣٩: البيـــت ٩: قولـــه " الكُثْـــب " للضـــرورة.

البيـــت ١٠: ودَلّج لُجَ" في الأصل : " و " وَدُلَّج لَجٌ" و دلَج صيغة مبالغة من دلج ، سار في أول الليل واللُّج الماءالغامر.

**القطعة ٤٠: البيت ١٣:** قوله " ضمّ " بمعنى أخفى استعمال عامي واصل الضم أن تقبض شيئاً إلى شيء وقوله " دسيسة " بمعنى المصيبة استعمال عامي أيضا وفي المعجم الدسيس: الجاسوس.

**البيت ١٨:** قوله " الدنيا" في الدنيا ضرورة شعرية .

**القطعة ٤١: البيت ٥:** قوله و " انبَحَر" ضرورة .

**القطعة ٤٣: البيت ١:** قوله : " الضبي الاغن " : الذي يخرج صوته من خياشيمه.

**البيت ٥:** قوله : " فقال " ( أخَف) فعل الوشاة مجانف للنحو . فقد جزه أخاف دون أداة جزم.

**القطعة ٤٤: البيت ١:** قوله " مع الجزز " غير واضحة وذكر السيوطي في الاتقان ( ج١ ص ٣١٠ محمد أبو الفضل إبراهيم ) يسنّ السجود عند قراءة آية السجدة وهي أربع عشرة : في الأعراف والرعد والنحل والإسراء وفي الحج سجدتان والفرقان والنمل وآلم تنزيل وفصّلت والنجم وإذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك وأما ص فمستحبة .... وزاد بعضهم آخر الحِجر".

**القطعة ٤٥: البيت ٥:** في الأصل : " الهوى" .

**البيت ٧:** في الأصل " ظلوعي".

**البيت ٨:** في الأصل " الهوي".

**البيت ١٠:** حقه في " الكوزا" الرفع.

القطعة ٤٦: البيت ١: يقال " أيام نَحِسه ونَحِسات".

البيت ٣: في الأصل : " قماحدُها " وأرى أنها مفعول " كبكبت" أي جمعتها في كبكبة أي جماعة أو أثقلت الأزمة رؤوسها فأحنتها ورمتها في أسفل.

البيت ٤: قوله " حوارس " يريد حارسات.

البيت ٥: قوله :" دوارس" يريد دراسة .

البيت ٧: قوله : " قوالس" : القَلْس في المعجم ما خرج من الجوف ملء الفم وليس بقيء ويريد متدفقة بالماء كالذي يقيء. وقوله : " تُحِمُّ حواشيها" : تغسل جنباتها بالماء البارد.

البيت ١٣: قوله : " رماح ومعاطف" يريد عاطفة أي ماثلة ومشرعة نحو العدو أما " معاطف" فهي جمع معطف وهو الرداء.

البيت ١٥: في الأصل: " رعي " .

البيت ١٦: في الأصل : " تعل .... الغمام " .

البيت ٢٢: " المداوس" الدوس والدياس والدياسة : الوطء بالرجل ولعله يريد الذي يطرق السيوف وبضربها ولم أجد المداوس في القاموس بهذا المعنى.

البيت ٢٤: قوله " جاءه " يريد دُجاه والدجى جمع الدُّجية وهي الظلمة وفي الأصل : " دجاؤه".

البيت ٢٦: قوله : " اسود احامس" أي اسود شديدة ، لها بأس ونخوة.

القطعة ٤٧: البيت ١: قوله " تكدّس " أي تراكم بعضه فوق بعض وتلازب ملتصقاً ببعضه.

البيت ٦: في الأصل " الحشا " في "الحشى".

القطعة ٤٩: البيت ١: في الأصل " ليس به حشا " .

البيت ٢: في اللسان : "فَجَعَه" .. وفجَّعه ... وميت فاجع ومفجع جاء على أفجع ولم يتكلم به".

البيت ٧: قوله : " ولو يستمعْ" جزم فيه الفعل دون أداة جزم.

البيت ٩: في الأصل : " طعامي الأسي".

البيت ١٢: قوله : " عنترا" يريد : " عنترة العبسي".

البيت ١٧: " اعضل الخطب" اشتد وعَسُر.

القطعة ٥١: قواه: " نحوسي" أي طالعة نحس وحقه النصب.

البيت ٢: في الاصل : " الوري".

البيت ٤: في الأصل : " الندى".

البيت ٨: في الأصل : " اردي" .

القطعة ٥٢: البيت ١: في الأصل : " أرى ".

البيت ٣: في الأصل : " أَطْلِقُ".

البيت ٤: في الأصل : " أرضي".

البيت ٦: في الأصل : " السريحيات".

القطعة ٥٣: البيت ١١: قوله : " يجلّي " يهدي إلى مسمعيّ ما يشبه جلوة العروس من الهدية.

البيت ١٦: قوله : " كفافها" أي كفّها وإيقافها ، أما الكفاف من الرزق ما كفَ عن سؤال الناس وأغنى.

البيت ٢٣: قوله : " يَلْسَبَنَّ" أكدّ الفعل دون وجوب أو جواز لتأكيده.

البيت ٢٤: قوله : " السمر الرديني" وقع الموصوف جمعاً والصفة مفردة.

القطعة ٥٤: البيت ١: قوله : " غُضَّب" يريد غضاب ويقال أيضاً قوم غضبى وغضابى .

القطعة ٥٥: البيت ١: قوله " قَمْن " في القَمَن والقَمِن ضرورة والقمين مثلهما وهو الجدير.

البيت ٣: في الأصل : " أنقي".

البيت ٨: قوله : " يشرع " شرع في الأمر : خاض فيه والعامة تقصد به الحديث في الباطل والإشاعة الكاذبة والتزيد.

البيت ١٢: قوله : الدَمَ" لغة الدّم بدون تشديد الميم.

البيت ١٤: قوله : "جؤونة " يريد " جُونة " والجُونة الدهمة وقوله : " سم مُنَقَّع " يريد :" سمَ ناقع أي بالغ ثابت.

القطعة ٥٦: البيت ٣: في الأصل : " مفضع" بدل : " مفظع".

البيت ١١: قوله : " صَعَقات" بتحريك الثاني للضرورة وقوله : "فرقاهم " يريد " فرقتهم".

البيت ١٢: قوله : "كبود" مثل أكباد جمع كَبِد أو كِبَدْ.

البيت ١٣: قوله : "محلت" يريد امحلت أي اجدبت.

القطعة ٥٧: البيت ١: في الأصل : "شكي".

البيت ٤: " المقانع" جمع مِقنَعَة ما تتقنع به المرأة وتضعه على رأسها.

البيت ٨: في الأصل : " الحلي " في الحلي ".

القطعة ٦٠ب: البيت ١: قوله : " من ينصرنه الله " تأكيد للفعل دون وجوب أو جواز لتأكيده.

القطعة ٦١: البيت ٤: في الأصل : " التقوي" .

البيت ٦: في الأصل : " أتي" .

البيت ٨: في الأصل : " للنوي".

القطعة ٦٢: البيت ٢: في الأصل : " سعيدٌ".

القطعة ٦٣: البيت ١: " الهيف " جمع هيفاء والهَيَف ضُمْر البطن ورقة الحاضرة.

البيت ٩: " الخضِر" أي الأخضر.

القطعة ٦٤: البيت ٤: في الأصل " فتي".

القطعة ٦٥: البيت ٥: في الأصل " فتي".

البيت ٧: في الأصل :" متى سري " وتسكين " صُحْف" للضرورة في صُحُف.

البيت ١٠: قوله :" فاقوا " يريد أفاقوا.

البيت ١٤: قوله : " طاقة " مثل أطاقه فهماً بمعنى.

القطعة ٦٦: البيت ٣: في الأصل :" أضحي" و " وفي ".

البيت ٤: في الأصل : " بكي".

البيت ٥: قوله : " العَتْباء " يريد " العتبى" والعتبى : الرضى وهو يقصد بها : العَتْب والمَعْتِبة والعِتاب والمُعاتبةِ.

البيت ٦: قوله : " أثمرُهُ" يريد الثَمَر والثمار والثُمُر والأثمار.

البيت ٩: قوله : " يَسْعَرُها" من سَعَر النار مثل سعَّرها.

البيت ٢٢: قوله " مطلاق" يريد طَلْق اليدين أما معنى مطلاق ومطليق فهو كثير تطليق النساء.

القطعة ٦٧: البيت ١: في الأصل : " خُلِيدة".

البيت ٣: قوله : " لفرقاها " يريد : " فرقتها" وَفِرَاقها.

البيت ٤: قوله : " ولا ناح ... قط " استعمل "قط" مع الماضي.

القطعة ٦٨: البيت ٢: قوله : " وقلبي .. " يريد الخافق.

البيت ٤: قوله " أعوم بحار" حقه أن يكون : " أعوم في بحار".

البيت ٩: قوله : " لظت " حقه أن يقال فيه : " لظيت".

البيت ٢١: في الأصل : " زكي".

البيت ٢٥: في الأصل : " تغشي"

البيت ٢٦: في الأصل : " فتي ... جدوي".

القطعة ٦٩أ: البيت ١ : في الأصل : " تارك".

البيت٢: في الأصل : " مقتبضٌ".

القطعة٧١: البيت ٢: الغديرة الذؤابة وجمعها غدائر.

البيت ٣: في الأصل : " تري ... علي".

البيت ٨: في الأصل : " التَيْه".

القطعة٧٣: البيت ٤: في الأصل " الغصي" .

القطعة٧٤: البيت ٨: " يَحُم " يغسل ويسقي.

البيت ١٠: " ذو المحامد" .

القطعة٧٥: البيت ١: في الأصل : " الحشا".

القطعة٧٧: البيت ١: قوله : " فرقاكْم" يريد فرقتكم وفراقكم.

البيت ١٥: "الشُقَّةَ" مثل المشقة.

البيت ٢٤: " عدائه " يريد عداه وأعدائه.

القطعة٧٨: البيت ٥: في الأصل : " ومن لام عن حب " ويتعدى الفعل بفي.

القطعة٧٩أ: البيت ٣: قوله : " تشرعنا" أي نصبت لنا كالشراع.

البيت ٤: قوله : " طُلول " يريد مطلوع والطُلول جمع طلل.

البيت ٨: قوله : " جدبت " يريد أجدبت.

القطعة٧٩ب: البيت ٢ : في الأصل " الهوي".

البيت ٩ : قوله : " قَصْر" يريد الحديث القصير ، والقَصْر والقِصَر ضد الطول.

القطعة٨٢: البيت ٣: قوله : " أذيلها " أي أرسلها وأبعثها.

البيت ١٠: في الأصل : "العذاري".

القطعة٨٥: البيت ١٤: قوله : " مَلْقَى " يريد لقاءه.

القطعة٨٥أ: البيت ٢٨: في الأصل : " حتي".

القطعة٨٩: البيت ٣: الرسفان والرسف والرسيف مشي المقيد في القيد.

القطعة٩١: البيت ٥: قوله : " لَماها " مثل لُماها وَلِماها.

# م . رقـــم (٢)

## فهـــرس أوراق المخطـــوطـــة


| الحـــــــرف | الـــورقـــــــة |
|---|---|
| تعليـــــــق | ١ |
| اســـــم الـــــديوان | ٢ |
| المقدمـــــــة | ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ |
| حـــــرف الهمـــــزة | ٧ ، ٨ |
| حـــــرف البـــــاء | ٨، ١١،١٠،٩، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ |
| حـــــرف التـــــاء | ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ |
| حـــــرف الثـــــاء | ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ |
| حـــــرف الجـــــيم | ٢٠ ، ٢١ |
| حـــــرف الحـــــاء | ٢٢ ، ٢٣ |
| حـــــرف الـــــدال | ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٨ |
| حـــــرف الـــــراء | ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٦٨ |

حـــــرف الـــــزاي ❖❖❖ ٥٤ (بقية) ٥٥

حـــــرف الســـــين ❖❖❖ ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩

حـــــرف الشـــــين ❖❖❖ ٦٠ ، ٦١

حـــــرف الصـــــاد ❖❖❖ ٦٢ ، ٦٣

حـــــرف الضـــــاد ❖❖❖ ٦٤

حـــــرف الطـــــاء ❖❖❖ ٦٦ ، ٦٧

حـــــرف الظـــــاء ❖❖❖ ٦٥

حـــــرف العـــــين ❖❖❖ ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣

حـــــرف الغـــــين ❖❖❖ ٧٤

حـــــرف الفـــــاء ❖❖❖ ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٥ ، ٧٦

حـــــرف القـــــاف ❖❖❖ ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧

حـــــرف الـــــلام ❖❖❖ ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥

حـــــرف المـــــيم ❖❖❖ ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢

(تحمل قصيدة رقم ٨٥ التي ظهرت في ورقة ١١٣ و ١١٤).

حـــــرف النـــــون ❖❖❖ ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠
حـــــرف الهـــــاء ❖❖❖ ١٢٥
حـــــرف الـــــواو ❖❖❖ ١٢٣ ، ١٢٤
حـــــرف اليـــــاء ❖❖❖ ١٢٦
نمـــوذج مـــن نثـــره ❖❖❖ ١٠٨ ( بقيـــة ) ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ (أول الورقة).

## م . رقم (٣)

# القصائد والقطع المكررة

| رقم القطعة | رقم الورقة | رقم الورقة التي كررت بها القصيدة |
|---|---|---|
| ٦٢ | ٧٨ و ٧٥ | ١١٩ |
| ٨١ | ١٠١ و ١٠٢ | ١٠٤ |
| ٨٥ | ١١٣ و ١١٤ | ١٠٢ و ١٢١ و ١٢٢ |

## م . رقم (٤)

# القصائد الملحقة في الديوان لغير الشاعر

| رقم القصيدة | الورقة | الشاعر |
|---|---|---|
| ١٣ ب | ٣٤ | ناصر بن سليمان |
| ١٧ أ | ١٦ و ١٧ | ناصر بن سليمان |
| ٢٩ أ | ٤١ | الشيخ سيف بن نيان بن ناصر |
| ٣١ ب | ٤٣ | الشيخ محمد بن علي المنذري |
| ٦٠ ب | ٧٤ | الشيخ محمد بن علي المنذري |
| ٦٩ ب | ٦٨ و ٨٧ | الشيخ محمد بن علي المنذري |
| ٧٦ ب | ٩٥ | ناصر بن سليمان |
| ٧٩ ب | ١٠٠ | ناصر بن سليمان |
| ٨٥ أ | ١١٣ | ناصر بن سليمان |
| ٩٠ أ | ١٣٠ | راشد بن سعيد بن محمد الجابري |

# فهرس الأشعار


| رقم القصيدة | عدد الأبيات | الغرض | القافية | الصفحة |
|---|---|---|---|---|
| ..... ( حرف الهمزة ) ..... | | | | ٧١ |
| ١ | ٢١ | مدح سعيد بن سلطان الظلماء | | |
| ٢ | ٣ | الغزل | جاءوا | |
| ..... ( حرف الباء ) ..... | | | | ٧٤ |
| ٣ | ٢٣ | المدح (كذلك) | اللهب | |
| ٤ | ٢ | المدح (كذلك) | يصيبه | |
| ٥ | ١٤ | الغزل | غرب | |
| ٦ | ٥ | وصف مسجد | سكّاب | |
| ٧ | ٥ | وصف كتاب | الكتب | |
| ٨ | ٢٨ | المد (كذلك) | رحب | |
| ..... ( حرف التاء ) ..... | | | | ٨٥ |
| ٩ | ١٧ | المدح (بعض أخواله) | قبلته | |
| ١٠ | ١١ | الغزل | الاثلاث | |
| ١١ | ٩ | وصف البحر | خيبة | |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ١٢ | ٩ | وصف البحر | مودتي |
| ١٣ أ | ٣ | وصف حمامة | غنت |
| ١٤ | ٥ | اعتذار | العبارات |
| ١٥ | ٢٨ | مدح سعيد بن سلطان | زفارتها |
| ..... | ( حرف الثاء ) ..... | | ٩٥ |
| ١٦ | ٥ | المدح ( كذلك ) | ثالث |
| ١٧ | ٤ | الغزل | الرمث |
| ١٨ | ٢ | الغزل | لابث |
| ١٩ | ١٢ | المدح ( علي بن مسعود ) | ينفث |
| ..... | ( حرف الجيم ) ..... | | ١٠١ |
| ٢٠ | ١٦ | الغزل | الدجى |
| ..... | ( حرف الحاء ) ..... | | ١٠٣ |
| ٢١ | ١٥ | مدحسعيد بن سلطان | أرواح |
| ..... | ( حرف الدال ) ..... | | ١٠٥ |
| ٢٢ | ١٤ | المدح ( كذلك ) | أوهاد |
| ٢٣ | ٢٧ | المدح ( كذلك ) | مائد |
| ٢٤ | ٤ | الاخوانيات | الاماجد |
| ٢٥ | ٥ | المدح ( كذلك ) | ولا عدّ |
| ٢٦ | ٤ | المدح ( كذلك ) | الندى |
| ٢٧ | ١٦ | مدح محمد بن سعيد بن سلطان | الندى |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ..... ( حـــــــرف الـــــــراء ) ..... | | | ١١٣ |
| ٢٨ | ٣٧ | مـدح سـعيد بـن سـلطان | الـــدهر |
| ٢٩ ب | ٤ | الغـــــــــزل | فتـــذعرا |
| ٣٠ | ٤ | الغـــــــــزل | مســـفرا |
| ٣١ أ | ٤ | الغـــــــــزل | مستبشـرا |
| ٣٢ | ٦ | الغـــــــــزل | تســـعّرا |
| ٣٣ | ٣٢ | المـــــدح ( كـــــذلك ) | الثـــري |
| ٣٤ | ٢٢ | المـدح والعتـاب (كـذلك ) | الـــدهر |
| ٣٥ | ٤ | المـــــدح ( كـــــذلك ) | شـــاكر |
| ٣٦ | ٧ | الرثـاء (عبدالله بن محمد) | الحـــذر |
| ٣٧ | ٩ | وصـــــف حصـــــانه | نظـــير |
| ٣٨ | ٩ | مـــــدح كـــــريم | تتســعذر |
| ٣٩ | ١٠ | في السـلام علـى الممـدوح (سـعيد بـن سـلطان ) | الحجـــر |
| ٤٠ | ٢١ | رثـــــاء والـــــده | الزهـــر |
| ٤١ | ٨ | جـــواب أبيـــات واردة | ينحـــدر |
| ٤٢ | ٧ | الغـــــــــزل | بـــالفجر |
| ..... ( حـــــــرف الـــــــزاي ) ..... | | | ١٣٤ |
| ٤٣ | ٧ | الغـــــــــزل | يرمـــز |
| ٤٤ | ٢ | في الســـــــجود | الجـــزز |
| ٤٥ | ١٠ | في الغـــــــــزل | أجـــزا |
| ..... ( حـــــــرف الســـــين ) ..... | | | ١٣٧ |
| ٤٦ | ٧ | المـــــدح ( كـــــذلك ) | نـــواحس |

٤٧ ١٥ الغـــــــــــزل وأنـــيس
٤٨ ٨ الغـــــزل والحمـــــرة الكؤوسا
..... ( حـــــــــــرف الشـــــــــين ) ..... ١٤٣
٤٩ ١٩ المـــــدح ( كـــــذلك ) حشـــــى
..... ( حـــــــــــرف الصـــــــــاد ) ..... ١٤٥
٥٠ ٥ الغـــــــــــزل انغـــــصّ
٥١ ١٢ الهجـــــــــــاء وارخـــص
..... ( حـــــــــــرف الضـــــــــاد ) ..... ١٤٧
٥٢ ٩ الغـــــــــــزل والبغضـــا
..... ( حـــــــــــرف الطـــــــــاء ) ..... ١٤٨
٥٣ ٢٥ المـــــدح ( كـــــذلك) الســـخط
..... ( حـــــــــــرف الظـــــــــاء ) .....
٥٤ ٥ الغـــــــــــزل غـــــلاظ
..... ( حـــــــــــرف العـــــــــين ) ..... ١٥٢
٥٥ الهجـــــــاء يســـــــــــمع
٥٦ الغـــــــزل بلقـــــــــــع
٥٧ الغـــــــزل ســـــــــــاطع
٥٨ وصف كتاب لمســـــــــــمعي
في الحديث
٥٩ الغـــــــزل أربعـــــــــــا

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ..... ( حـــــــرف الغـــــــين ) ..... | | | | ١٦٠ |
| ٦٠ أ | ٤ | المـــــدح ( كـــــذلك ) | ازاغـــــه | |
| ..... ( حـــــــرف الفـــــــاء ) ..... | | | | |
| ٦١ | ١٨ | المـــــدح (كـــــذلك) | معتكـف | |
| ٦٢ | ١١ | الوصـــــــــــف | المزخـرف | |
| ٦٣ | ٩ | الغـــــــــــزل | الهيـــف | |
| ٦٤ | ٧ | المـــــدح ( كـــــذلك) | وتنـــوف | |
| ..... ( حـــــــرف القـــــاف ) ..... | | | | ١٦٨ |
| ٦٥ | ٢٠ | رثـــــاء والـــــده | وميثـــاق | |
| ٦٦ | ١٧ | المـــــدح ( كـــــذلك ) | وأخـــلاق | |
| ٦٧ | ١١ | الغـــــــــــزل | محرقـــا | |
| ٦٨ | ٣٢ | المـــــدح ( كـــــذلك) | طريـــق | |
| ٦٩ أ | ٥ | الغـــــــــــزل | فراقـــه | |
| ..... ( حـــــــرف الـــــلام ) ..... | | | | ١٧٩ |
| ٧٠ | ٧ | المـدح (هـلال بـن سـعيد | هـــلال | |
| ٧١ | ٣٤ | الهجـــــــــاء | الخلاخـل | |
| ٧٢ | ٣ | الغـــــــــــزل | الرّمـــل | |
| ٧٣ | ١٩ | الغـــــــــــزل | مفاصـلي | |
| ٧٤ | ١٥ | المـدح (محمـد بـن سـعيد) | واعتدالـه | |
| ٧٥ | ٣ | وصـف كتـاب الاسـتقامة | ناحـــل | |
| | | ناحـــــــــــل | | |
| ٧٦ أ | ٧ | المـدح (محمـد بـن سـعيد) | مصـقولا | |
| ٧٧ | ٢٩ | المـدح (محمـد بـن سـعيد) | وبـــل | |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ٧٨ | ٧ | الغـــزل في الســـود | جهلـــه |
| ٧٩ أ | ١٥ | غـــزل في جاريتـــه ســـلوة | قتيـــل |
| ٨٠ | ٧ | هجـــاء شمطـــاء | بنبـــال |
| ٨١ | ٦ | مـــدح لقـــاء اهدائـــه حلـــة (ســـعيد بـــن ســـلطان ) | بالتفصـــل |
| ٨٢ | ٢٣ | الغـــزل | نحولهـــا |
| ٨٣ | ٣ | وصـــف مجلـــس | منتعـــل |
| ٨٤ | ٧ | الغـــزل | عسّـــال |
| ..... ( حـــرف المـــيم ) ..... | | | ٢٠٦ |
| ٨٥ | ٢٨ | المدح (محمد بن سالم ابن ســـلطان) | كالـــديم |
| ٨٦ | ١١ | الغـــزل | انســـجامها |
| ٨٧ | ٣٩ | المـدح(سـعيد بـن سـلطان) | والعـــزائم |
| ..... ( حـــرف النـــون ) ..... | | | ٢١٨ |
| ٨٨ | ٣ | الغـــزل | لا تكرهونـه |
| ٨٩ | ٧ | وصـــف حمـــار | أتـــاتي |
| ٩٠ | ٣٤ | المـــدح (كـــذلك) | تيجـــان |

..... ( حـــــــــرف الهـــــــــاء ) ..... ٢٢٤
٩١ ١٣ الغـــــــــــــزل دماهـــــــا
..... ( حـــــــــرف الـــــــــواو ) ..... ٢٢٦
٩٢ ١٨ المـــــــدح (كـــــــذلك) يـــــــروى
..... ( حـــــــــرف اليـــــــــاء ) ..... ٢٢٨
٩٣ ١١ غـــزل في جاريتـــه ســـلوة عميـــــا

## م . رقم (٦)

# فهرس الأشعار الملحقة


| رقم القصيدة | عدد أبياتها | الغرض | القافية | الصفحة |
|---|---|---|---|---|
| ..... | ( حرف التاء ) ..... | | | ٨٥ |
| ١٣ب | ٣ | وصف حمامة | غنت | |
| ..... | ( حرف الثاء ) ..... | | | ٩٥ |
| ١٧ أ | ١٩ | المدح | أحدثوا | |
| ..... | ( حرف الراء ) ..... | | | |
| ٢٩ أ | ٤ | الغزل | عنبرا | |
| ٣١ ب | ٤ | الغزل | تسعّرا | |
| ..... | ( حرف الغين ) ..... | | | ١١٣ |
| ٦٠ ب | ٤ | المدح | ازاغة | |
| ..... | ( حرف القاف ) ..... | | | ١٦٨ |
| ٦٩ ب | ٥ | الغزل | رقاقه | |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ..... ( حـــــــرف الـــــــلام ) ..... | | | ١٧٩ |
| ٧٦ ب | ٥ | المـــــــــدح مطلـــولا | |
| ٧٩ | ١٠ | الغـــــــــزل طويـــل | |
| ..... ( حـــــــرف المـــــــيم ) ..... | | | ٢٠٦ |
| ٨٥ أ | ٢٩ | المـــــــــدح كالـديم | |
| ..... ( حـــــــرف النـــــــون ) ..... | | | ٢١٨ |
| ٩٠ أ | ٣ | التمـــــــــاس الأمـــين | |

# مراجع التحقيـــق


١ ـ لسان العرب لابن منظور .

٢ ـ تاج العروس للزبيدي.

٣ ـ الصحاح للجوهري.

٤ ـ القاموس المحيط للفيروز آبادي.

٥ ـ المصباح المنير للفيومي.

٦ ـ مختار القاموس لطاهر أحمد الزاوي.

٧ ـ المختار من صحاح اللغة محيئ الدين عبدالحميد والسبكي.

٨ ـ الاتقان في علوم القرآن للسيوطي.

٩ ـ مختار الأحاديث النبوية لأحمد الهاشمي.

١٠ ـ المرشد إلى آيات القرآن الكريم وكلماته لمحمد فارس بركات.

١١ ـ المجازات النبوية للشريف الرضى.

١٢ ـ الضرائر وما يسوغ للشاعر دون الناثر للسيد محمود شكري الآلوسي.

١٣ ـ أهدي سبيل إلى علمي الخليل للأستاذ محمود مصطفى.

١٤ ـ الأدب الرفيع في ميزان الشعر وقوافيه لمعروف الرصافي.

١٥ ـ شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك .

١٦ ـ دراسة اللهجات العربية القديمة : للدكتور داود سلوم .

## الفهرست العام


**الشاعر هلال بن سعيد بن عرابة العماني** **الصفحة**

حياته وشعره

١ ـ حياته : ٣

٢ ـ شعره : ٥

أ ـ شعره المدح

ب ـ شعر الغزل

جـ ـ شعر الوصف

د ـ شعر الهجاء

هـ ـ شعر الرثاء

**دراسة مخطوطة "جواهر السلوك في مدائح الملوك وتسلية حزن العاشق المهلوك :**

١ ـ تسلسل أوراق المخطوطة : ٣٥

٢ ـ محتويات المخطوطة : ٣٨

٣ ـ قضايا الخط والاملاء ٤٠

أ ـ رسم الياء بدل الألف المقصوة التي تكتب على شكل يا مهملة.

ب ـ رسم الألف القائمة بدل الألف اللينة بشكل الياء المهملة.

ج ـ رسم الياء بدل الألف اللينة القائمة .

د ـ رسم الياء بدل ألف الاطلاق في آخر القافية.

هـ ـ رسم الظاء بدل الضاد والضاد بدل الظاء.

و ـ إضافة ألف إلى الأفعال المضارعة المنتهية بالواو في حالة إسنادها إلى غائب مفرد مؤنث أو مذكر.

٤ ـ ضبط حركات النطق في الكلمات : ٤٨

أ ـ فتح ما حقه الضم .

ب ـ فتح ما حقه الكسر.

ج ـ كسر ما حقه الضم .

د ـ كسر ما حقه الفتح .

هـ ـ ضم ما حقه الفتح .

و ـ ضم ما حقه الكسر.

٥ ـ الضرائر الشعرية ومشاكل الوزن : ٥٢

أ ـ مد المقصور .

ب ـ قصر الممدود.

ج ـ تسكين المتحرك وتحريك الساكن.

د ـ تدوير الأبيات.

٦ ـ القضايا النحوية والصرفية ٥٦
١ ـ الأفعال : ٥٦
أ ـ عدم ضم مضارع الرباعي.
ب ـ جزم المضارع بدون أداة جزم.
جـ ـ عدم إعمال أدوات الجزم أو النصب وتأكيد الفِعل حيث لا يجب التأكيد.
د ـ تذكير الفعل السند إلى مؤنث وتأنيث الفعل المسند إلى مذكر.
هـ ـ التلاعب بصيغ الأفعال بالحذف الإضافة والتضعيف.
و ـ تعدية الفعل .
ز ـ استعمال صيغ غريبة للأفعال.
٢ ـ الأسماء ٦٦
أ ـ إسناد أكثر من فاعل إلى الفعل الواحد.
ب ـ استعمال " قط " مع المستقبل.
جـ ـ صيغ التأنيث.
د ـ أستعمال الجموع التي لم ترد عن العرب.
هـ ـ المنقوص .
و ـ حذف يا إضافة المتكلم وياء المخطابة .
ز ـ جمع المذكر السالم والمثنى.
ح ـ واو ربّ.
ط ـ مخالفات مختلفة.

الديوان الصفحة


١ ـ المقدمة ..... ٧٧

٢ ـ الشعر ..... ٧١

أ ـ حرف الألف ..... ٧١

ب ـ حرف الباء ..... ٨٥

جـ ـ حرف التاء (فيه ١٣ ب قصيدة ملحقة لناصر بن سليمان ) ..... ٩٦

د ـ حرف الثاء(فيه ١٧ أ قصيدة ملحقة لناصر بن سليمان) ..... ١٠٨

هـ ـ حرف الجيم ..... ١١٤

و ـ حرف الحاء ..... ١١٦

ز ـ حرف الدال ..... ١١٨

ح ـ حرف الراء ( فيه ٢٩ أ قصيدة ملحقة لسيف بن نيان )(فيه ٣١ ب قصيدة ملحقة لمحمد ابن علي المنذري) ..... ١٢٧

ط ـ حرف الزاي ..... ١٥٢

ي ـ حرف السين ..... ١٥٥

ك ـ حرف الشين ..... ١٦٢

ل ـ حرف الصاد ..... ١٦٥

م ـ حرف الضاد ..... ١٦٨

ن ـ حرف الطاء ..... ١٧٠
س ـ حرف الظاء ..... ١٧٤
ع ـ حرف العين ..... ١٧٦
ف ـ حرف الغين (فيه ٦٠ ب قصيدة ملحقة لمحمد
ابن علي المنذري) ..... ١٨٥
ص ـ حرف الفاء ..... ١٨٧
ق ـ حرف القاف (فيه ٦٩ب قصيد ملحقة لمحمد
بن علي المنذري) ..... ١٩٤
ز ـ حرف اللام (فيه ٦٧ ب قصيدة ملحقة لناصر بن
سليمان فيه ٧٩ ب قصيدة ملحقة لناصر بن
سلميان ) ..... ٢١٠
ش ـ حرف الميم ( فيه ٨٥ أ قصيدة ملحقة لناصر بن
سليمان) ..... ٢٤١
ت ـ حرف النون (فيه ٩٠أ قصيدة ملحقة لراشد ابن
سعيد الجابري) ..... ٢٥٨
ث ـ حرف الهاء ..... ٢٦٦
خ ـ حرف الواو ..... ٢٦٨
ذ ـ حرف الياء ..... ٢٧١
نموذج من نثر الشاعر ..... ٢٧٣
ملحق رقم (١) ..... ٢٧٩

ملحق رقم (٢) ..... ٢٩٣
ملحق رقم (٣) ..... ٢٩٧
ملحق رقم (٤) ..... ٢٩٩
ملحق رقم (٥) ..... ٣٠١
ملحق رقم (٦) ..... ٣٠٩
مراجع التحقيق ..... ٣١١
الفهرست ..... ٣١٣ - ٣١٨